القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٨ صفحة — الجمعة ٦ رمضان ١٤٠٣هـ — ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٨٥ — الكويت. — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Friday, 17 June, 1983 — 12th Year, No. 3985 — Kuwait.

تحقيقات جديدة حول تقرير لجنة كاهان عن مجازر المخيمات والمسؤولين عنها — ص ١٧

المجلس الثوري يفصل المعارضين اذا تغيبوا

موسكو طالبت ليبيا وسوريا بوقف الدعم للمعارضة بفتح

السفير السوفيتي بدمشق رفض استقبال موفد ابو صالح

علمت القبس ان المجلس الثوري لفتح الذي يتالف من ٧٣ عضوا سيجتمع حتى بغياب المعارضين الذين لا يزيد عددهم عن ٩ اعضاء ، وان المجلس سيتخذ بحق المعارضين في حال تغيبهم قرارات فصل نهائية من الحركة .

واشارت مصادر فلسطينية موثوق بها ، ان القرار أصبح أقوى بيد السيد ياسر عرفات وان لديه الان اوراقا قوية لاتخاذ اية اجراءات مناسبة لانهاء الاشكال الاخير ، وذلك بناء على مرتكزات عدة ابرزها :

١ — لقد اسفرت زيارة السيد صلاح خلف ((ابو اياد)) الى موسكو عن نتائج ايجابية لصالح القضية الفلسطينية من جهة ولصالح دعم قيادة المنظمة الحالية من جهة ثانية ، فقد ابلغ القادة السوفيت ابو اياد ، انهم ارسلوا رسائل الى ليبيا وسوريا لترفع يدها عن دعم المعارضين ، وقال السوفيت لابو اياد ، انهم يعتبرون السيد عرفات ، ليس فقط زعيما اوحد للثورة الفلسطينية ، لكنه احد ابرز زعماء التحرر العالمي وهم يقفون معه بكل قوة .

وعلمت القبس ، أن السفير السوفيتي في دمشق رفض استقبال موفد من السيد ابو صالح .

٢ — كانت زيارة السيد ياسر عرفات الى ١٠ دول عربية واجنبية اكثر من ناجحة ، اذ استطاع الحصول على دعم لقيادته خلال التكريم الكبير الذي لقيه في الدول التي زارها . وقد كانت زيارته للسعودية مثمرة جدا ، وبالاخص لما تتعرض له حركة فتح في اطرها الداخلية ، وذكر أن المسؤولين السعوديين بحثوا موضوع فتح مع العقيد القذافي مما كان له أثر ايجابي على الموقف في فتح .

٣ — اتضح ان سوريا خففت تاييدها للمعارضين وذلك بناء على اتصالات وايحاءات عربية . من جهة ثانية واصل ياسر عرفات جولته لليوم الرابع على التوالي لمواقع القوات الفلسطينية في البقاع . وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة أن السيد عرفات قد قام بجولة تفقدية لعدد من المواقع الفدائية في منطقة البقاع والتقى بضباط ومقاتلي تلك المواقع واستمع منهم الى شرح مفصل عن التمرينات التي يقومون بها حيث اطمأن على جاهزيتهم القتالية .

واشارت هذه المصادر الى ان السيد عرفات قد التقى أمس في مقر قيادة فتح في منطقة البقاع بعدد من قيادات وكوادر الثورة الفلسطينية حيث استعرض معهم التطورات الراهنة في المنطقة والاستعدادات الجارية حاليا لمواجهة احتمالات الموقف الراهن في ضوء التهديدات والتحشدات الاسرائيلية .

شارون مرتاح لخلافات ((فتح))



● شارون يتحدث في باريس — أ.ب راديو —

باريس — الوكالات — اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والوزير بلا وزارة حاليا أرييل شارون عن ارتياحه للخلافات في حركة ((فتح)) . قال في مؤتمر صحفي هنا ((انه مرتاح لما نجم عن ذلك من اضعاف لمركز ياسر عرفات)) .

واتهم شارون عرفات بانه ((قاتل ومجرم ، وقال انه يأمل بان يزداد مركزه ضعفا)) . وقال ((انه من الخطأ الحديث عن معتدلين داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، فلا يوجد فيها الا ارهابيون يتفاوتون في درجة نشاطهم)) .

اصابة ٤ اشخاص بانفجار قنبلة في تل ابيب

اصابت قنبلة يدوية القيت باتجاه فندق ((سال)) في تل ابيب أمس اربعة من مستخدمي الفندق بجروح وقال راديو اسرائيل الذي اورد الخبر ان الانفجار وقع قرب اسطوانات الغاز التابعة لمبنى الفندق . وتواصل الشرطة تحقيقها في ظروف الحادث .

احتراق معسكر اسرائيلي في غور الاردن

القدس — الوكالات — اندلع حريق كبير في معسكر اسرائيلي في غور الاردن . وهرعت سيارات اطفاء الى المعسكر بعد ظهر أمس حيث ترتفع اعمدة الدخان الكثيف .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انها تستبعد أن يكون الحريق عملا مدبرا ، لكنها لم تذكر اية ايضاحات .

ملف حرب اكتوبر :

هيكل : كيف ينتهي انتصارنا العسكري الى دخول عصر الهيمنة الاسرائيلية
● ص ١٤ ●

مذكرات فانس
● ص ١١ ●

الرأي
● ص ٩ ●

محققا في ٧ أشهر ما أنجزه بريجنيف في ١٣ سنة

اندروبوف رئيساً للاتحاد السوفيتي

● التصويت على انتخاب اندروبوف .. برفع الايدي (أ.ب — راديو)

انتخب يوري اندروبوف ((٦٩ سنة)) الزعيم السوفيتي رئيسا للدولة ، ولما يمض على فوزه بمنصب سكرتير عام الحزب الشيوعي سوى اقل من ٧ اشهر وكان سلفه ليونيد بريجنيف قد انتظر ١٣ سنة حتى يضيف الرئاسة الى منصبه الحزبي .

وبانتخابه لمنصب رئاسة الدولة الذي رشحه له ((منافسه)) قسطنطين تشيرنينكو يكون اندروبوف قد قبض بيد حديدية على السلطة في الكرملين بعد أن جمع الرجل الاول خلال فترة قصيرة بين منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي ومنصب رئيس الدولة الى جانب رئيس مجلس الدفاع الاعلى . وبعد انتخابه بالاجماع من قبل اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٥٠٠ شخص برفع الايدي . وقال تشيرنينكو ان مسالة الرئاسة تحددت في وحدة تامة واوضح انه قصد بترشيح اندروبوف تاكيد وحدة الحزب والدولة . واثنى على ((الصفات الانسانية والحكمة والخبرة)) التي يتمتع بها اندروبوف وقال أن الزعيم يتمتع بثقة وتعاطف الحزب الشيوعي والشعب ، وقال أن اندروبوف ((زعيم بارز على الطراز اللينيني)) .

الاسد يهنىء اندروبوف

● في دمشق هنا الرئيس السوري حافظ الاسد الزعيم السوفيتي اندروبوف بمناسبة انتخابه رئيسا للدولة . واعرب عن ثقته بان العلاقات السورية — السوفيتية ستتوسع وستتدعم . واكد الاسد في رسالته لاندروبوف على ضرورة استمرار العلاقات الجيدة بين دمشق وموسكو من اجل النضال المشترك ضد قوى العدوان والاستغلال .

بيان اوروبي جديد عن الشرق الاوسط

لندن — كونا — قالت مصادر دبلوماسية هنا ان الزعماء الاوروبيين الغربيين الذين سيجتمعون اليوم في شتوتغارت سيصدرون بيانا جديدا عن الشرق الاوسط .

وعلم أن وزراء خارجية الدول الاوروبية اكملوا دراسة مشروع البيان الجديد .

المخابرات البريطانية والاعمال الخفية

British Intelligence and Covert Action

المؤامرة اسمها ستراغل
ص ١٥

الشاعر في بيروت .. مستمعا

اجرى الوزير السعودي علي الشاعر سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين ، فالتقى بعد الرئيس أمين الجميل كلا من الرئيس شفيق الوزان وكامل الاسعد ، كما اتصل بعميد السلك الدبلوماسي العربي في بيروت السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مصادر مطلعة في بيروت قولها ان الوزير الشاعر يبدو في محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين مستمعا اكثر منه عارضا لوجهة نظر معينة ، وانه يسعى لتكوين فكرة شمولية حول مطالب لبنان ورؤيته للدور السعودي الذي يمكن أن يؤثر مباشرة على مواقف بعض الدول المعنية لحلحلة العقد واخراج لبنان من مأزق الجمود .

(طالع صفحة ٢٠)

السعودية :

مؤتمر عام للسفراء

جدة — كونا — يحضر جميع سفراء المملكة العربية السعودية في مختلف دول العالم مؤتمرا عاما سيعقد هنا برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد عشرة ايام .

وقالت ((وكالة الانباء السعودية)) ان اجتماعات تمهيدية للسفراء ستبدأ يوم السبت المقبل في مقر وزارة الخارجية هنا استعدادا للمؤتمر العام الذي سيعقد في ٢٥ الشهر الحالي .

واضافت : ((ان الاجتماعات التمهيدية ستبحث عددا من الموضوعات المتعلقة بمنطقة كل مجموعة والاقتراحات والاستفسارات التي ستطرح خلال الاجتماع الشامل)) .

وذكرت الوكالة ، انه سيتم في المؤتمر العام للسفراء السعوديين اطلاع هؤلاء السفراء ، على عدد من الموضوعات الادارية والمالية في الوزارة بالاضافة الى شرح سياسة المملكة الثابتة ومواقفها بالنسبة للمشكلات الدولية .

القذافي : انتهت خلافاتنا مع المغرب

طرابلس — الوكالات — اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي انتهاء الخلافات بين بلاده والمغرب بشان مسالة الصحراء الغربية . وقال في تصريح له هنا أمس انه ((بعد عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب وتولي منظمة الوحدة الافريقية لقضية الساقية الحمراء ووادي الذهب فاننا نؤكد انه لم تعد هناك مشاكل بين ليبيا والمغرب)) . واضاف العقيد القذافي أن القضية الرئيسية هي مستقبل الامة العربية في مواجهة اسرائيل .

١٨ قتيلاً بمجزرة في طرابلس

قتل ١٨ شخصا وجرح ٢٠ اخرين عند مدخل مدينة طرابلس بشمال لبنان امس في مجزرة استهدف السيارات المدنية المارة على أثر مقتل ثلاثة مسلحين من احدى الفئات المسلحة في اشتباكات وقعت بالمدينة .

● التفاصيل صفحة ٢٠ ●

اسرائيل تمنع الصليب الأحمر من دخول دير قانون النهر

تدمير مجنزرة اسرائيلية في الشويفات وجرح مساعد الحاكم العسكري في النبطية

بيروت — الوكالات — واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية تصعيد عملياتها العسكرية ضد قوات الغزو الاسرائيلية في مناطق مختلفة من لبنان فيما دخل حصار تفرضه القوات الاسرائيلية على قرية دير قانون النهر بجنوب لبنان يومه الثامن أمس حيث بدأت القرية تعاني اوضاعا غير انسانية بكل المقاييس .

جبهة المقاومة اللبنانية نفذت فجر أمس عملية جريئة ضد دورية اسرائيلية مؤللة كانت تجوب منطقة الشويفات . وقالت الجبهة في بيان عن العملية أن رجالها اطلقوا قذيفة صاروخية على مجنزرة اسرائيلية كانت ضمن الدورية الاسرائيلية مما ادى الى تدميرها ووقوع عدد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين . وقال مصدر أمني لبناني ان القوات الاسرائيلية قطعت الطريق اثر العملية وبدأت عملية تمشيط في المنطقة وفي المناطق المجاورة في محاولة يائسة للعثور على منفذيها ، كما اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على الحقول والبساتين المجاورة للشويفات على بعد ٥ كلم من هنا فيما اطلقت دبابة اسرائيلية قذائف على حي الجامعة في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية ، الا انه لم تقع اصابات .

وتعرض مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في بلدة النبطية الجنوبية لهجوم عنيف من المقاومة اللبنانية فجر امس الاول . ونقل عن تقرير لراديو الجيش الاسرائيلي أن مساعد الحاكم العسكري موشي بندون اصيب بجروح خطيرة كما قتل جندي واختفى اخران في الهجوم . كما أورد التقرير الذي نشرته صحيفة ((اخبار الاسبوع)) الاردنية ان المقاومة اللبنانية هاجمت في اليوم نفسه مطار الدامور بالقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة ماثير ديفيد ليفي نجل نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي بجروح خطيرة وتدمير طائرة هليكوبتر .

قيادة الجيش الاسرائيلي قالت ان نيرانا اطلقت امس الاول على موقع اسرائيلي قرب بلدة كامد اللوز شرقي لبنان . واضافت انه لم تقع اصابات بين جنودها .

من ناحية اخرى واصلت قوات الغزو الاسرائيلية لليوم السابع على التوالي فرض حصار على قرية دير قانون النهر بجنوب لبنان كما منعت فرقا من منظمة الصليب الاحمر الدولي من دخول القرية لتفقد احوال سكانها الذين يعانون انقطاع المواد الغذائية والمياه والكهرباء اضافة الى تعرضهم لعمليات اعتقال جماعية وممارسات ارهابية .

واكد ناطق باسم الصليب الاحمر في مدينة صيدا أن القوات الاسرائيلية منعت فرق الصليب الاحمر من ادخال مواد غذائية ومياه للشرب بواسطة صهاريج الى القرية .

وقد احتج الوجهاء والقادة الروحيون في الجنوب على استمرار القمع الاسرائيلي للمواطنين .

راديو بيروت قال ان ضابطا لبنانيا تمكن من دخول القرية المحاصرة بعد موافقة الاسرائيليين للاطلاع على الاوضاع المتردية لسكانها . وقال الضابط ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٧٢ شابا من القرية في اعقاب الهجوم الذي نفذته المقاومة اللبنانية ضد دورية اسرائيلية مما اسفر عن مصرع ٣ جنود اسرائيليين واسر رابع . واكدت اسرائيل أن قواتها سدت مداخل القرية .

في بيروت نظم بعض سكان القرية مظاهرة للاحتجاج على الحصار الاسرائيلي للقرية . وطالب المتظاهرون الامم المتحدة بالتدخل لانقاذ سكان القرية .

معلومات وردت من القرية المحاصرة الى هنا قالت ان سكانها (٦ الاف نسمة) يتعرضون لاعمال ارهاب وتعذيب بدني ونفسي بما في ذلك اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة فوق الرؤوس وتفجير المفرقعات بين المنازل فضلا عن الاعتداء بالضرب على الشيوخ والشباب على السواء . ووصفت سيدة لبنانية تمكنت من الخروج من دير قانون النهر ان سكان القرية يعيشون في جوع وعطش ورعب . كما اصدر السكان بيانا تضمن بعض معاناتهم تحت الحصار الذي تسبب في اجهاض ٣ نساء وحدثت انهيارات عصبية بين الاطفال والنساء من جراء الخوف . وفي منطقة الشوف الجبلية طوقت القوات الامريكية بلدة ((برجا)) وداهمت عددا من منازلها واعتقلت ٤ من ابنائها في ثاني عملية من نوعها في اسبوع .

في تقرير ((لوكالة فرانس برس)) من جنوب لبنان أن سكان المنطقة يعيشون منذ بداية الشهر الحالي جوا متوترا يتسم بعمليات التفتيش والتهديدات والاعتقالات والاجراءات التعسفية الجماعية التي تنفذها القوات الاسرائيلية وحلفاؤها في الجنوب .

ويقول التقرير ان الوضع في جنوب لبنان الذي يتسم بمقاومة قوات الغزو الاسرائيلية من جانب وممارسة هذه القوات للقمع والارهاب من جانب اخر قد غير تماما وجه الوجود الاسرائيلي في الجنوب وكشف حقيقته . واضاف انه يمكن على الطبيعة ملاحظة القوات الاسرائيلية المنعزلة في ابراج مراقبة خاصة بها حيث تحصنت بقوة خلف تلال من الرمال وهي على اهبة الاستعداد دائما .

تفجير وقائي !

فجرت القوات الاسرائيلية سيارة ملغومة كانت تقف على طريق تسلكه الدوريات الاسرائيلية في خلدة جنوبي بيروت أمس . وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان تفجير السيارة تم لاسباب ((وقائية)) وقال انه لم يعرف انها كانت تحتوي على شحنات ناسفة الا بعد تدميرها .

لبنان

سفن سوفيتية قبالة الشاطئ لمراقبة التحركات العسكرية الاسرائيلية

تحركت مدمرة وسفينة تجسس سوفيتيتان الى المياه الساحلية قبالة لبنان خلال الاسابيع الاخيرة لمراقبة تحركات القوات البحرية الاميركية والقوات الاسرائيلية . والتقطت البحرية الاميركية صورا للسفينتين .

وقال ضباط كبار في البحرية الاميركية ان السفينتين السوفيتيتين ابحرتا الى نقطة تبعد ما بين ٥ الى ٢٠ ميلا من قوة بحرية أميركية ضاربة تتألف من ٧ سفن وترابط على الساحل لدعم مشاة البحرية ((المارينز)) المشاركين في القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

وذكر قائد القوة الضاربة بالوكالة الكابتن مورغان فرانس ((انهم مهتمون بمراقبتنا ومعرفة ما نفعل ويريدون معرفة ما اذا كانت هناك اجراءات جديدة ، وكذلك معرفة المعدات التي تحملها سفننا)) .

وقال لمراسل ((الاسوشيتدبرس)) على ظهر حاملة طائرات الهليكوبتر الاميركية ((ايوا جيما)) المرابطة في البحر الابيض المتوسط انه يعتقد بان القوات الاسرائيلية هي الهدف الرئيسي للمراقبة السوفيتية .

واضاف ((اعتقد بان السوفيت موجودون هنا لالتقاط الاتصالات على الساحل لمعرفة ماذا ينوي ان يفعل الاسرائيليون)) .

وقال ان السفينتين السوفيتيتين وصلتا الى منطقة الساحل اللبناني اثناء اشتداد حدة التوتر بين سوريا واسرائيل في الشهر الماضي بعد رفض دمشق للاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

وذكر ضباط بحرية أميركيون اخرون ان مهمة المدمرة السوفيتية الاضافية التي تحمل صواريخ مضادة للطائرات هي حماية سفينة التجسس من هجوم اسرائيلي محتمل .

وقالوا ان طائرات اسرائيلية نشرت اجهزة تجسس بين السفن السوفيتية والقوة الاميركية الضاربة لاختبار اجهزة التجسس السوفيتية .

وقال فرانس انه يعتقد بان السوفيت ارسلوا سفينة اخرى الى المنطقة لان الوضع خطير . واضاف أن سفينة قتالية سوفيتية تحركت الى المنطقة أمس الاول لدعم المدمرة . واضاف انه يعتقد بان السوفيت ربما ارسلوا طائرات تجسس من قاعدة في ليبيا لمراقبة تحركات القوات الاميركية .

ويوجد للاتحاد السوفيتي في البحر الابيض المتوسط الان ٣٣ سفينة مقابل ٢٥ سفينة للاسطول السادس الاميركي التي عززت اخيرا باربع سفن بقيادة حاملة الطائرات ((كورال سي)) .

وقال ضابط البحرية الاميركية ان وجود السفن السوفيتية قبالة لبنان يعكس التوتر السوري الاسرائيلي واحتمالات نشوب حرب جديدة .

سوريا ترفض الحوار مع لبنان أو أميركا

قالت وكالة الانباء القطرية (قنا) في نبأ لها من دمشق أمس ان مصادر سورية مطلعة نفت كل ما يتردد عن ((قرب العمل لقيام مفاوضات بين سوريا واطراف اخرى واستعداد سوريا للبدء في حوار حول الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي)) .

وأوضحت هذه المصادر بان سوريا ليست على استعداد لاجراء اي حوار مع الولايات المتحدة الاميركية أو لبنان او اي طرف اخر حول موضوع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .

امساكية رمضان

الظهر	:	١١٫٤٩
العصر	:	٣٫٢٣
المغرب	:	٦٫٥٣
العشاء	:	٨٫٢٢
الامساك	:	٣٫٠٣
الفجر	:	٣٫١٣

هكذا من الأصل

مجلس حي السالمية يكرم أوائل الثانوية العامة بالمنطقة



● الشيخ ناصر سعود الصباح يلقي كلمته

● الدكتور الغنيم يسلم الجائزة لاحدى المتفوقات



● الشيخ ناصر الصباح يسلم وزير التربية درع المجلس كهدية بالمناسبة .



● المتفوقون مع ذويهم

كرم مجلس حي منطقة السالمية العشرة الاوائل في الثانوية العامة العلمي والادبي من طلاب مدارس المنطقة ، حضر حفل التكريم الشيخ ناصر سعود الصباح رئيس مجلس الحي ، ووزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم والقائم باعمال رعاية المصالح المصرية حسين الكامل ومدير مكتب الوزير ومراقب العلاقات العامة بالنيابة بوزارة التربية وبعض نظار مدارس منطقة السالمية واولياء امور المتفوقين .

قدم للحفل عبد الحميد الحبشي ناظر ثانوية السالمية للبنين ثم القى الشيخ ناصر سعود الصباح كلمة شكر فيها وزير التربية على تلبية الدعوة لحضور الحفل . كما شكر الاباء والامهات على تلبيتهم الدعوة للمشاركة بابنائهم وبناتهم في هذا اللقاء السعيد وقال ان ما حصلوا عليه من تفوق وامتياز انما جاء نتيجة لجدهم واجتهادهم وبتوجيه من اولياء امورهم .

واضاف الشيخ ناصر ان مجلس حي منطقة السالمية لم يترك مناسبة الا وقدم فيها كل تشجيع ، وقدم الهدايا والجوائز للمتفوقين في عيد العلم ، كما قدم المساعدات في مناسبات تربوية كثيرة .

كلمة الطالبة

ثم القت الطالبة غدير حسين ابو عمارة الاولى على القسم الادبي كلمة شكرت فيها مجلس حي السالمية لاهتمامه الكبير بابناء المنطقة وخصت بالشكر الشيخ ناصر سعود الصباح لتشجيعه الطلاب والطالبات في كل المناسبات وحثهم على الجد والعمل .

كما القى الطالب اسامه ابراهيم عبد العظيم منصور الاول على القسم العلمي كلمة بهذه المناسبة كرر فيها الشكر لمجلس حي السالمية وقال لقد كان للجو المدرسي المثالي الذي هيأته ادارة المدرسة والجهود المشكورة التي بذلها الاساتذة الكرام والامكانات الدراسية الهائلة التي وفرتها وزارة التربية اثر كبير لكي نمضي قدما الى الامام .

كلمة الوزير

وبعد ذلك القى وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم كلمة اشاد فيها بمجهودات مجلس حي السالمية وشكره على بادرته الطيبة متمنيا ان تعمم هذه الفكرة في مجالس الاحياء الاخرى ، وهنأ الوزير المتفوقين في منطقة السالمية متمنيا لهم استمرار التفوق في دراستهم الجامعية.

كما اشاد الوزير بالدور الايجابي الذي يقوم به مجلس حي السالمية من أجل خدمة المنطقة ، وقال ان مجالس الاحياء تستحق الدعم من الحكومة لتؤدي دورها على الوجه الاكمل من أجل خدمة المواطنين ثم وزعت الجوائز على المتفوقين وهي عبارة عن تلفزيونات ملونة . ثم قدم الشيخ ناصر الصباح درع مجلس الحي كهدية لوزير التربية وفيما يلي أسماء المتفوقين .

● القسم العلمي : اسامه ابراهيم عبد العظيم منصور ، سهير سيد صالح النبالي ، ايمان كمال الدين محمد مرسي ، ليلى رفيق مصطفى قعدان ، هاشم محمد ابراهيم عبد الوهاب .

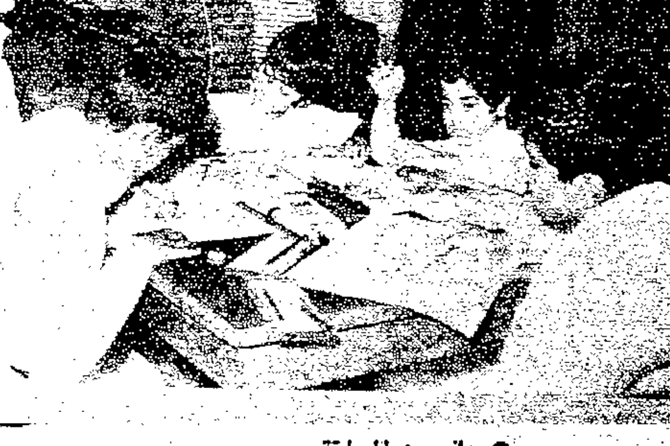
● القسم الادبي : غدير حسين علي محمد ابو عمارة ، سميرة عبد الكريم رمضان ، سوزان راسم غضان ، هيفاء احمد ربيع المعشى ، امل محمد السيد وادي .

النادي الكويتي للمعوقين

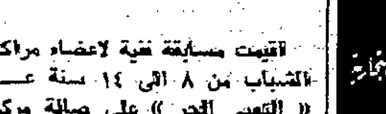
زار اعضاء جماعة التربية الاسلامية في النادي الكويتي للمعوقين معرض الكتاب الاسلامي في صالة جمعية الاصلاح . وكان في صحبة الاعضاء المشرف الديني .

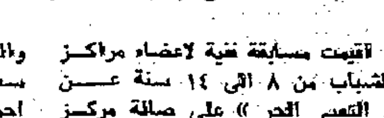
نتائج مسابقة (التعبير الحر)





● جانب من المسابقة





اقيمت مسابقة فنية لاعضاء مراكز الشباب من ٨ الى ١٤ سنة عن « التعبير الحر » على صالة مركز شباب الدعية وقد فاز بالمركز الاول محمود علي محمود من القادسية والثاني هيثم محمد سعيد والثالث هاني سعد عبدالله من الدعية والرابع احمد عبده حسن من ميناء عبدالله والخامس دبوس مطرود من الجهراء .

إخطار ببدء العمل في مشروع مستشفى الأمراض السارية

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات بمشاريع عامة في مناطق الكويت من الادارات التنفيذ في وزارات الخدمات. فقد ورد لها من ادارة شبكات النقل الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء اخطاران بتمديد كيبلات ضغط عالي ٣٣ ك.ف. مملوءة بالزيت في ميناء الزور ، ومحطة تحويل الرقة ١١/١٣٢ ك.ف. في الرقة .

ومن ادارة المشاريع الكبرى في وزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء مستشفى للامراض السارية في منطقة الصباح الطبية بمدة تنفيذ تنتهي عام ١٩٨٥ .

جدول شهري للمنهج بالمرحلة الثانوية اعتبارا من العام المقبل

عقدت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام حضره مدراء المناطق والادارات التعليمية والموجهون العامون لمختلف المواد وذلك لبحث العديد من القضايا التربوية التي تخدم العملية التعليمية والتي من ابرزها متابعة المدرسين من بداية العام الدراسي حتى اخر يوم في المدرسة بدلا من تحديد شهر ابريل من كل عام لرفع التقارير عن المدرسين ، كما تقرر ان تكون زيارات الموجهين الفنيين للمدارس على مدار العام حتى تكون متابعة المدرسين مستمرة حتى اخر يوم للدراسة .

وصرحت السيدة سعاد الرفاعي ان الدراسة ستستمر ولن يكون هناك انقطاع عن الدراسة لما يسمى بفترة المراجعة في البيت قبل امتحانات نهاية العام .

كما تم بحث موضوع توعية الطالب بالمنهج في المرحلة الثانوية وتقرر وضع منهج شهري يتضمن الموضوعات التي ستدرس خلال الشهر وسيكون الطالب على علم مسبق بما سيدرسه من منهج ، على أن تقوم الادارة المدرسية بتزويد أولياء الامور بنسخة بالمنهج الشهري من المقرر حتى يمكنهم متابعة ما يدرسه ابناؤهم وبناتهم أولا بأول .

واكدت سعاد الرفاعي أن الوزارة ستحاول جمع الاحتفالات والمعارض السنوية التي تقيمها المدارس تمتد حتى نهاية شهر ابريل من كل عام بدلا من التركيز عليها في شهري فبراير ومارس وسيتم ذلك بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي ، والهدف من النظام الجديد أن النشاط المدرسي يجب أن يستمر من بداية العام حتى نهايته .

تعديل حالات الاستحقاق في صندوق الضمان بالكهرباء

اعتمدت في وزارة الكهرباء والماء تعديلات النظام الاساسي لمشروع الضمان المالي التعاوني للعاملين في الوزارة حيث اصبحت حالات الاستحقاق على النحو التالي :

● حالة الوفاة ويدفع للمستحقين مبلغ ٤ الاف دينار .

● العجز التام الذي يقعد المشترك عن العمل بناء على تقرير نهائي من جهات الاختصاص بوزارة الصحة العامة ، شريطة قضاء خمس سنوات من الاشتراك في صندوق الضمان . ويصرف للمستحق في هذه الحالة مبلغ ألفي دينار .

● انتهاء الرابطة الوظيفية لسبب غير تاديبي ، شريطة انقضاء عشر سنوات من الاشتراك في صندوق الضمان ، ويصرف للمستحق في هذه الحالة مبلغ الف دينار ، أما اذا كان انتهاء الرابطة الوظيفية بسبب الانقطاع الطويل عن العمل فيشترط لاستحقاق المبلغ قضاء الموظف خمسة عشر عاما من الخدمة في الوزارة علاوة على العشر سنوات من الاشتراك في صندوق الضمان .

● مراعاة عدم جواز الجمع بين استحقاق العجز وانتهاء الرابطة الوظيفية معا .

التربية تتعاقد مع مدرسين جدد

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء ٤ مدرسين نجحوا في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل بسلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي المقبل وفيما يلي الاسماء :

● التربية الموسيقية : مديحة عيسى عبد الكريم علي ، فوزية محمد عبد اللطيف ، بثينة محمد احمد نصر .

● الرياضيات : عصام محمد فهيم ابراهيم .

منح دراسية من روسيا واليونان للكويت

اعلنت وزارة التربية أن الاتحاد السوفيتي قد خصص اثنتي عشرة منحة دراسية لابناء الكويت بالجامعات السوفيتية لهذا العام للحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي .

كما خصصت اليونان عشر منح دراسية لابناء الكويت بالجامعات اليونانية ، فعلى من يرغب الاستفادة من هذه المنح مراجعة ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية اثناء الدوام الرسمي .

قضائيات

هارب ومخالف !

ضبط مخفر الجهراء — سيد — بتهمة الهروب بسيارة — مهند — ومخالفة قانون الاقامة .

بلا رصيد

ابلغ — جودت — مخفر النقرة بان — احمد — قد أصدر له شيكا بمبلغ ١٥٠٠ دينار بلا رصيد .

المجاهرة بالافطار

ضبط مخفر خيطان اربعة اشخاص بتهمة المجاهرة بالافطار .

(محمد) متغيب !

ابلغ — يوسف — مخفر السالمية عن تغيب ابنه — محمد .

سرقة من سيارة

ابلغ — محمد — مخفر السالمية عن سرقة مبلغ ١٢٠ دينار من داخل سيارته واتهم — فيصل — بسرقتها.

شرباكة

وسام .. في صدر مجتمعنا

يروي .. ان احد المسؤولين بالمنطقة قال ذات مرة للحاضرين في مجلسه ، ان المجتمع الكويتي يتمتع بخصال وعادات طيبة ، ولا يزال يحافظ على عاداته وتقاليده الاجتماعية القديمة التي ورثها عن ابائه واجداده ، ويضيف ملوحا بعصاه، ان ابناء الكويت يتزاورون فيما بينهم لا فرق بين حاكم ومحكوم ، الدواوين مفتوحة للجميع والحوار الاخوي يسود مجالسهم والسؤال عن الاحوال فيما بينهم لا يتوقف في اي يوم من الايام ، ولقد كنا نود ان تأخذ هذه العادات الطيبة من اهل الكويت لاننا في حاجة اليها .

الحوار الذي ادلى به المسؤول الخليجي ، قليل الكلمات لكنه عميق المعاني كبير الاعجاب في هذا السلوك الطيب الذي يتمتع به ابناء الكويت . وهو اكثر من اعجاب لحركة الشريط اليومي لدى الانسان الكويتي وهي حركة بدأها السلف من الذين عاشوا تلك السنوات حين كانت الكويت غيرها اليوم ، وتابع حركتها الخلف على امتداد التاريخ الكويتي دون ان تؤثر عليه اغراءات الحياة المادية او تطغى عليه .

الدواوين بالكويت ، هي احدى المنابر الديمقراطية التي يتمتع بها مجتمعنا ، ولعل ذلك تؤكده طبيعة الحركة اليومية لهذه الدواوين والدخول اليها متى شاء الانسان دون حاجة الى « فيزا » او جواز سفر ، ثم ان طبيعة الحوار فيما بين حضور الدواوين تؤكد هي الاخرى أن اكثر من برلمان تتمتع به الكويت ، ذلك أن حوار الدواوين يكون عادة مفتوحا على طريقة .. الهايد بارك .. لا فرق بين الرجل المسؤول وبين الرجل العادي .. ولعل هذه ميزة تفخر بها الكويت وتعتز .

التزاور اليومي فيما بين الدواوين خلال ليالي هذا الشهر للتهنئة بحلول شهر الصيام ثم امتداد « دوام » هذه الدواوين الى ساعة متأخرة من الليل ، كل هذه تعطي صورة اخرى على طبيعة العلاقة التي تربط بين الكويتيين وتؤكد ايضا على صدق النوايا ونقاء القلوب وصفاء الضمير .. لقد كان بامكان اي واحد منا ان يجلس في بيته دون ان يحمل نفسه مشقة التجوال على الدواوين لهذه التهنئة ، وكان بامكان الواحد منا كذلك ، ان يكتفي في الديوان الذي اعتاد قضاء الوقت فيه ، لكن ذلك لم يحدث ولله الحمد، لشعورنا بان هناك واجبا اجتماعيا ينبع من عاداتنا وتقاليدنا علينا ان نؤديه بنفس حريصة على تأديته لا ننتظر من ورائه اي جزاء او شكور ، لانه ينبع من اصالة مجتمعنا ومن طبيعة العلاقة الوثيقة التي تربط فيما بين افراده ..

في ليالي رمضان ، والمناسبات الاخرى ، تتحول الدواوين الى ما يشبه خلية النحل بين خارج من الديوان وبين داخل اليها، ولعل ذلك مرده الى ان هذا المجتمع لا تزال تحكمه عاداته الطيبة وتقاليده الاصيلة التي وصلت اليه من السلف .

حديث المسؤول الخليجي فيه وسام شرف في صدر مجتمعنا لان فيه شهادة طيبة له .. ولعل هذا وحده يكفي .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

وقف العمل الاضافي في الاذاعة

طلب وكيل وزارة الاعلام المساعد من جميع مراقبي ورؤساء الاقسام والشعب في الاذاعة عدم تكليف اي موظف بأي عمل اضافي الا بعد الحصول على موافقة مسبقة ممن تتطلب طبيعة عملهم القيام بعمل اضافي .

وكان وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر الاحمد قد طلب وقف العمل الاضافي اعتبارا من اول يونيو الحالي الا في اضيق الحدود وذلك ضمن نطاق سياسة ترشيد الانفاق الحكومي .

ندوة في رابطة الأدباء

الطفل اللبناني والفلسطيني الضحية الأولى للحرب

كتبت فادية الزعبي :

كان لكثافة الحرب اللبنانية أثرها الكبير على الشعبين اللبناني والفلسطيني . وبالاخص الاطفال منهم، فالطفل عادة هو الضحية الاولى في الحروب ، والطفل الفلسطيني بالذات يعاني منذ ولادته من كافة اشكال التمييز العنصري ، وكافة اشكال القمع ، والحرمان من البيت والوطن، وهو الطفل الوحيد في العالم الذي لا يزال ينكر عليه حقه في جنسية تعبر عن شخصيته الوطنية المستقلة، اضافة الى ما تركته حرب لبنان من حرمان لاطفالنا اللبنانيين والفلسطينيين في معظم اساسيات الحياة اهمها : فقدان الاب ، او الام ، او كلاهما . عدا عن المآسي والاحداث التي مرت عليهم خلال الحرب الشرسة ، وما تركته من بصمات على نفسه وعلى مستقبله .

هكذا عرضت السيدة سهام الدباغ نائبة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية، مشكلة الطفلين الفلسطيني واللبناني على حضور الندوة ، التي اقيمت مساء أول امس — الاربعاء — في مقر رابطة الادباء بالعديلية ، ثم قدمت الدكتورين المحاضرين لمناقشة اثر الحرب اللبنانية على الاطفال المعايشين لها .

كوارث الحروب واثرها على الاطفال

وقد بدأ الدكتور عابد محمد أبو مغيصيب اخصائي الطب النفسي والحاصل على دكتوراه في امراض الوراثة وماجستير في الامراض العصبية والتخلف العقلي . مناقشته لهذه المشكلة يعرض من نتائج الحروب والكوارث التي تسبب في فقدان الحياة أو جزء من الجسم فتولى الخدمات الطبية علاجه . ثم الاثار التي تترتب على الاطفال بعد أن تنتهي المعركة أو الكارثة من تشرد او فقدان عائلته او جزءا من جسمه ليعيش انسانا نصف حي .

ويقول الدكتور عابد ، أن أول ما يصدر عن الطفل الفاقد لاحد والديه هو الاحتجاج ، وبعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، يبدي الطفل لا مبالاة تجاه ما يحيط به . اما اذا فقد الاسرة لمدة طويلة فانه يعاني من مرض نفسي يطلق عليه اسم (اليتم) ، والذي يستمر عند الطفل لمدة سنة او ستة اشهر . ثم يتبعها فترة البحث ، حيث يقوم الطفل بالبحث في الحديقة او في البيت عن كل ما يخص من فقده من والديه . وفي حالة انتظام هذا الطفل في احدى الرياض او الحضانات فانه يبدي شراسة وميولا عدوانية . وميوله العدوانية هذه تكون اما موجهة للطفل ذاته ، الذي يحمل نفسه مسؤولية فقدان اهله أو موجهة لاحد من الناس يعتقد انه السبب في فقدان احبائه .

والى جانب هذه المعاناة النفسية عند الطفل ، تظهر معاناة جسمية على شكل شكوى من صداع أو الما في معدته أو سوء هضم . وقد لوحظ ارتفاع نسبة الوفيات عند هؤلاء الاطفال اكثر منهم عند الاطفال العاديين .

ثم ابدى الدكتور عابد وجهة نظره في اخذ بعض الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين الى دول اجنبية لتأمين الرعاية لهم . فقال انه يعارض مثل هذا التصرف حتى لو كان المشرفون على تعليم وتربية هؤلاء الاطفال عربا مثلهم. لان الارض التي يجب ان يرتبطوا بها لا تستطيع البلاد الاجنبية ان تامنها لهم .

٣٤ عملية بتر في يوم واحد

أما المحاضر الثاني ، فكان الدكتور باسم سرحان ، الباحث الاجتماعي الذي عمل في حقل الدراسات الفلسطينية ، والحاصل على دكتوراه في علم الاجتماع . والذي بدأ حديثه باسفه على عدم وجود أي دراسة تتناول تأثير الحروب على الاطفال بالذات . وان معظم الدراسات تتناول هذا الاثر على الناس بشكل عام . وهذا ما جعله يعتمد في معلوماته على تقصيه الخاص .

وقال الدكتور باسم ان الحرب اللبنانية كانت حربا ضد المدنيين وان الخسائر بين هؤلاء المدنيين تعادل ٩٠ بالمائة من نسبة الخسائر العامة. ونصف هذه النسبة من الاطفال .

وللدلالة على مدى خسائر الاطفال قال الدكتور باسم أن احد الاطباء البلجيكيين أجرى ٣٤ حالة بتر للاطفال في يوم واحد خلال الحرب اللبنانية .

ثم قسم الخسائر اللاحقة بالاطفال الى قسمين :

● خسائر ملموسة ، وتبدو في فقدان الحياة ، او الاعاقة الجسدية ، او تدمير الاسرة بفقدان احد الوالدين أو كلاهما ، اضافة الى تدمير دور الرعاية الخاصة بالاطفال .

وخسائر تعليمية حيث دمرت ٦٦ مدرسة . وتوقفت الدراسة خلال السنتين الماضيتين . وتدمير البيئة الطبيعية للطفل بعد هجرته عن ارضه التي عاش فوقها .

● ثم خسائر ستظهر فيما بعد وهي الاثار الكامنة ، والتي يحملها هؤلاء الاطفال الى سن المراهقة والكبر من معاناة ولدتها تجربة الموت والدمار . والتي تحتاج الى رعاية اجتماعية ونفسية مكثفة . وبشكل فردي وجماعي .

واختتم الدكتور باسم حديثه قائلا:

— اذا كنا سنرعى هذا الجيل ، فلا بد من توجيه حسهم العدائي في قنوات ايجابية خاصة ضد الصراع مع العدو .

● المحاضرون في الندوة

● جانب من الحضور



● جانب اخر من الحضور

العدد الاول من « الطبيب الجامعي »



● غلاف العدد

صدر العدد الاول من مجلة « الطبيب الجامعي » وقد حفل العدد بالعديد من الموضوعات الطبية المهمة ، عن حملة التبرع بالكلى ، والتدريب بعد التخرج ، وتحقيق عن الملفات الصحية في الكويت .

كما تضمن العدد لقاء مع د. عبداللطيف البدر نائب عميد كلية الطب للشؤون العلمية .

١٨ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية أمس ١٨ حادثا بمختلف مناطق الكويت اسفرت عن عدد من الاصابات .

رئيس وأعضاء مجلس ادارة
الاتحاد الكويتي لكرة اليد
يتقدمون من زميلهم السعيد/
شديد المياس
عضو مجلس الادارة
باحر التعازي القلبية بوفاة ابن عمه
المرحوم/
علي المياس
سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

لجنة الشؤون الصحية خلال دور الانعقاد الثالث :
١٥ جلسة بحثت خلالها ٦١ موضوعاً

نظرت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس ٦١ موضوعا ، منها ٣ مشاريع بقانون مقدمة من الحكومة و ١١ اقتراحا بمشروع قانون مقدم من النواب و ٤٧ اقتراحا برغبة مقدمة من النواب . وقد عقدت اللجنة ١٥ جلسة انجزت خلالها بعض الموضوعات المحالة اليها وقدمت بشانها الى المجلس ٥٢ تقريرا منها ٣ تقارير عن مشاريع قوانين مقدمة من الحكومة و ٧ تقارير عن اقتراح بمشروع قانون مقدمة من النواب و ٤٢ تقريرا عن اقتراحات برغبة مقدمة من النواب ، وبقي على جدول اعمالها ٤ مشاريع قوانين مقدمة من النواب و ٤ اقتراحات برغبة .

هذا وقد وافق مجلس الامة على توصيات ١٩ تقريرا كما جاءت من اللجنة وهي عبارة عن تقريرين عن ٧ مشاريع قوانين و ١٧ تقريرا عن ٤٧ اقتراحا برغبة مقدمة من بعض النواب .

وفيما يلي تفاصيل ما انجزته اللجنة :

— اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب محمد المرشد في شان تعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ٧٨ في شان المساعدات العامة.

— اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب محمد الرشيد في شان تعديل بعض احكام القانون رقم ٣٨ لسنة ٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي.

— مشروع قانون مقدم من الحكومة في شان عمليات زراعة الكلى لمرضى.

— مشروع قانون في شان انشاء منظمة الطب الاسلامي .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب سالم الحماد في شان انشاء مستوصف في منطقة سلوى .

اعفاء اقساط البيوت

— اقتراح برغبة مقدم من النواب : محمد البراك ، سالم الحماد ، ومبارك الدبوس ، في شان اعفاء اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود من المبالغ المتبقية عليهم لوزارة الاسكان من قيمة بيوتهم وفق الشروط التالية :

— ان يكون قد مضى على تسلم المواطن للبيت مدة عشر سنوات على الاقل وسدد الاقساط المستحقة عن هذه الفترة .

— ان لا يكون المواطن مالكا لاي عقار اخر .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب راشد الحجيلان في شان انشاء نادي للطيران الشراعي في الكويت .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب راشد الحجيلان في شان انشاء معهد للدراسات المهنية يقبل فيه الكويتيون والاشخاص المنتمون الى احدى الجنسيات العربية ، على ان تكون الدراسة فيه بدون مقابل .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فيصل القضيبي في شان استثناء المواطنين القاطنين في جزيرة فيلكا من الشروط اللازم توافرها لصرف بدل الايجار .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب سالم الحماد في شان انشاء جمعية تعاونية في منطقة سلوى .

حظر لحم الخنزير

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد الرشيد في شان حظر استيراد لحم الخنزير وتداوله وبيعه وعرضه للبيع داخل الكويت في اي صورة ،ولو كان داخلا في مواد غذائية أو خلافها أيا كان الغرض من استعمالها وكذلك منع استيراد اللحوم المفرومة او تجهيزها محليا أو بيعها أو عرضها للبيع في الكويت في أي شكل من الاشكال سواء كانت طازجة أو مجمدة او معلبة أو معباة في اغلفة أو خلافه.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد الرشيد في شان ادخال جميع السلع المدعومة في البطاقات التموينية.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد الرشيد في شان منع استيراد اللحوم المعلبة والمفرومة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد الرشيد في شان توزيع المواد الغذائية المدعومة في البطاقات التموينية .

— اقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب راشد الحجيلان في شان انشاء الهيئة العامة للامن الغذائي .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فيصل القضيبي في شان انشاء ادارة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتولى تسجيل اسماء من يتقدم اليها من العمال العاطلين بطلب ايجاد عمل لهم وصفاتهم ونوع حرفهم وتخصصاتهم ، مع بيان محال اقامتهم واتاحة المجال لاصحاب الاعمال لاختيار من يحتاجون اليه منهم وذلك بشرط أن تكون اقامة هؤلاء العمال مشروعة وجوازات سفرهم قانونية وسارية والا تقل مدة اقامتهم بالكويت في عملهم السابق عن سنتين والا يتكرر تسجيل الشخص الواحد في سجلات الوزارة اكثر من مرتين طوال مدة اقامته .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب خلف دميثير العنزي في شان انشاء مستشفى لعلاج مدمني تعاطي المخدرات في جزيرة فاروه وتزويدها بمختلف العلاج والترفيه المناسبين .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب مبارك راعي الفصماء في شان توزيع الاختصاص باصدار تراخيص استقدام العمالة التي تحتاجها البلاد من الخارج على مختلف المحافظات تيسيرا لانجاز هذه المعاملات .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد المرشد في شان انشاء مكان يخصص في منطقة متوسطة من البلاد ليتجمع فيها العمال الذين يرغب اصحاب الاعمال في استخدامهم مع توفير الشروط الصحية اللازمة لهم فيه .

جمعية تعاونية بالاحمدي

— اقتراح برغبة مقدم من النائب خليفة طلال الجري في شان تحويل السوق المركزي المملوك للدولة والموجود حاليا بمنطقة الاحمدي الى جمعية تعاونية استهلاكية مستقلة وقائمة بذاتها وغير تابعة لجمعية الصباحية وخاصة بخدمة اهالي منطقة الاحمدي.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فايز البغيلي في شان العودة الى النظام السابق والذي يقضي بتخصيص نسبة معينة من أي مشروع اسكاني تقيمه الدولة لرجال الجيش والشرطة، فيخصص نسبة ٣٠ بالمائة من مشاريع الدخل المتوسط للضباط الكويتيين من رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني و ٢٠ بالمائة من مشاريع الدخل المحدود لضباط الصف والافراد .

— اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب فيصل القضيبي ، فلاح الحجرف وراشد الحجيلان ، يوسف الشاهين، وعبد الرزاق الصانع في شان اضافة فقرة ثانية للمادة الثامنة من القانون رقم ١٥ لسنة ٧٤ بانشاء الهيئة العامة للاسكان .

— اقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب مشاري العنجري ، راشد الحجيلان ، مطلق الشليمي ، خلف العنـزي ، وخليفة الجري في شان تعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٤٢ـ٧٨ في شان الهيئات الرياضية.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فيصل القضيبي في شان العمل على أن يكون استغلال فروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وادارتها بمعرفة الجمعيات ذاتها ، وفي حالة تاجيرها للغير ان يكون ذلك قدر المستطاع للشركات أو الجمعيات البعيدة عن الاستغلال والتحكم في الاسعار دون الافراد وذلك لحماية المستهلكين .

اسلوب جديد للاسكان

— اقتراح برغبة مقدم من النائب صالح الفضالة في شان أن تقوم وزارة الاسكان بتسليم البيوت المخصصة للمواطنين من ذوي الدخل المتوسط الى ذويها غير كاملة البناء اي مقصورة على الهياكل اذا رغبوا في ذلك على أن يعطى كل منهم في هذه الحالة باقي القرض الممنوح له بعد خصم قيمة تكلفة البناء الهيكلي بحالته .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان هدم واعادة بناء مخزن عام للادوية بمستشفى العدان لتلبية احتياجاتها من الادوية والمعدات الطبية مع تجهيزه بالوسائل اللازمة للمحافظة على الادوية من التلف والاجهزة لاطفاء الحريق .

— اقتراح برغبة مقدم من فايز البغيلي في شان منح شاغلي الرتبة العسكرية « وكيل ضابط »المستحقين سكنا حكوميا من البيوت المقررة لذوي الدخل المتوسط مع الاحتفاظ باقدمية الطلبات المقدمة منهم المندرجة في طلبات بيوت ذوي الدخل المحدود .

زيادة مساعدات الشؤون

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فايز البغيلي في شان زيادة مقدار المساعدات العامة التي تمنحها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمستحقيها بنسبة ٣٠ بالمائة من مقدارها الحالي .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان انشاء ادارة صحية بمحافظة الاحمدي لتباشر اجراء معاملات المواطنين والعاملين في المستشفيات والمراكز الصحية الاخرى بهذه المنطقة والمناطق المجاورة لها بدلا من مراجعتهم للوزارة كما هو متبع بالنسبة للادارة التعليمية بمحافظة الاحمدي .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان انشاء مستودع عام للادوية ومختلف الاجهزة الطبية بمحافظة الاحمدي لتلبية احتياجات المستشفيات والجمعيات والمراكز الصحية الاخرى بهذه المنطقة والمناطق المجاورة لها من الادوية والاجهزة الطبية الاخرى.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فيصل القضيبي في شان تحويل جمعيات خريجي الجامعات المختلفة الى اتحاد يضمها جميعا والغاء جمعية الخريجين.

ديوانية للمتقاعدين

— اقتراح برغبة مقدم من النائبين عيسى الشاهين وحمود الرومي في شان انشاء ديوانيات للمتقاعدين والمسنين على نفقة الدولة بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الموجودة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان انشاء واشهار اندية للفروسية والصيد في جميع محافظات الكويت .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب خليفة الجري في شان انشاء جمعية تعاونية استهلاكية بمنطقة ابو حليفة.

— تعديل لمشروع القانون المقدم من الحكومة في شان مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها (الفصل السابع) عقوبات .

بيوت للاطباء

— اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر الجاسر في شان :

— استثناء كافة الاطباء الكويتيين خاصة المتزوجين منهم من انتظار دوره للحصول على السكن ، بحيث يعطى الاولوية في المسكن .

— صرف بدل الايجار الذي تصرفه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للمواطنين الذين يقل راتبهم عن (٦٠٠) دينار لكافة الاطباء الكويتيين الذين يستاجرون شققا للسكن مهما بلغ راتبه الشهري تقديرا وتشجيعا لهم على اداء مهنتهم الانسانية على اكمل وجه .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد المرشد في شان انشاء نظام حجر صحي بكل من مطار الكويت الدولي وجميع الموانىء الكويتية لاستقبال وفحص ومراقبة القادمين من مختلف الدول الاسيوية للعمل في البلاد ،بحيث لا يسمح لهم بمغادرته الا بعد التاكد من سلامتهم وخلوهم من جميع الامراض المعدية او الوبائية .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد حبيب بدر في شان انشاء مستوصف صحي عند مركز حدود السالمي وتزويده بعدد كاف من العاملين مع تجهيزه بكافة الادوات والعقاقير والمستلزمات الطبية .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب صباح ابو شيبة في شان انشاء بيوت لذوي الدخل المتوسط والمحدود امتدادا لمنطقتي الصليبخات والدوحة على أن يراعى في توزيعها التقريب بين افراد العائلة الواحدة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان هدم واعادة بناء الاسقف المقومة لبيوت ذوي الدخل المحدود بمنطقة الرقة على نفقة الحكومة لمن يرغب في ذلك من المواطنين .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب عايض علوش في شان المبادرة الى انشاء مقر جديد للنادي العلمي بلائم اهمية الدور الذي يقوم به وزيادة الدعم المادي السنوي الذي تمنحه الدولة لهذا النادي .

— اقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب خلف دميثير العنزي في شان تعديل المادتين ٢٠٧ ، ٢٠٨ — من قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ٦٠ .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسر الجاسر في شان انشاء جمعية للمتقاعدين وتخصيص مقر لها مع مراعاة ان يكون مقرها على ساحل البحر بالقرب من المقاهي الشعبية .

— اقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب محمد المرشد في شان انشاء مجلس أعلى لرعاية الشباب .

استاد رياضي بالاحمدي

— اقتراح برغبة مقدم من النائب هادي هايف في شان انشاء استاد رياضي بمحافظة الاحمدي لتقام فيه المباريات التي تجري بين اندية المحافظة والاندية الاخرى ، وكذلك الاحتفالات العامة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب محمد البراك في شان الغاء قرار وزارة الصحة العامة المطبق منذ ١-١-٨٣ والخاص بمنع تقديم الخدمة الطبية بعد الساعة الثانية عشر ليلا في مجمعات مناطق الفحيحيل ، الاحمدي، الفروانية والجهراء والعمل على استمرار هذه الخدمة طوال اربع وعشرين ساعة دون انقطاع .

— اقتراح برغبة مقدم من النائبين نايف ابو رمية ، صباح ابو شيبة في شان كل من تسلم بيتا من بيوت ذوي الدخل المحدود أو المتوسط او سدد قيمته بالكامل ومضى على تسلمه البيت مدة عشر سنوات يسجل البيت باسمه.

— اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسم العون في شان احتساب تاريخ تقديم طلب المواطن لسكن المتوسط منذ تاريخ تقديمه طلب للسكن الحكومي .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب عايض علوش في شان تشجيع الشباب الكويتي على العمل في قسم تفتيش قطاع العمل الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب فيصل القضيبي في شان أن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برسم سياسة فيما يتعلق بتشغيل اليد العاملة غير الكويتية تقوم على الافضلية فيها لرعايا الدول العربية ثم الاسلامية ، مع حث مؤسسات ومنشآت القطاع الخاص على اتباع هذا المنهج قدر المستطاع .

— اقتراح برغبة مقدم من النواب خالد الجميعان ، نايف ابو رمية ، وهاضل الجلاوي ، في شان قيام الحكومة بزيادة المساعدات العامة التي تمنح للمتزوجين والارامل والمطلقات والاولاد بحيث تتناسب مع الزيادة التي تقررت في رواتب المواطنين بموجب القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ .

— اعادة من المجلس للاقتراح برغبة المقدم من النائب محمد المرشد في شان تعديل لبعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ٧٨ في شان المساعدات العامة .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب جاسم الخرافي في شان : فتح عيادات خاصة للاطباء الكويتيين .

— اقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب محمد يوسف العدساني ، عيسى الشاهين ، جاسم الخرافي ، جاسم العون ، وخالد سلطان بن عيسى في شان تخصيص مستشفى عام للخدمة الطبية للمواطنين المشمولين بمظلة التامينات الاجتماعية .

— اقتراح برغبة مقدم من النائب عايض علوش في شان انشاء مقهى شعبي في كل من منطقتي ام الهيمان وضاحية صباح السالم .

نتائج البحث الميداني والخيارات الخاصة بدراسة منطقة الشويخ

قدم رئيس مهندسي بلدية الكويت التقرير الفني الثاني المعد من قبل مستشار البلدية والخاص بدراسة منطقة الشويخ الصناعية ، والمتضمن نتائج المسح الميداني المكثف الذي قام به المستشار لتحديد ابعاد المشكلة ، والخيارات التي توصل اليها على ضوء دراسة وتحليل نتائج المسح .

وكانت بلدية الكويت قد عرضت الموضوع على مجلس الوزراء موضحة فيه تصورها للامر والخطوات التي ترى البلدية اتباعها في الدراسة للوصول لافضل النتائج ، وقد تضمنت الخطوات المقترحة التالي :

المسح الميداني

— حصر جميع الاستعمالات الحالية وتصنيفها .

— حصر المنشآت القائمة واحجامها .

— تحديد الاستعمالات أو المنشآت المخالفة للنظم أو غير المرخصة .

— مسح وتصنيف العمالة .

— اجراء المسح المروري اللازم وتحديد انواع واحجام وحمولات السيارات وكثافة الحركة .

— حصر وتحديد العوامل المؤثرة على البيئة من ضجيج وتلوث الهواء وخلافه .

الدراسة التحليلية والتوصيات

— تحليل الاحصاءات والنتائج .

— استنتاج ابعاد المشكلة وتحديدها مدعمة بالارقام .

— اقتراح الحلول اللازمة والبدائل من نقل وخلافه وتحديد المواقع الجديدة.

— دراسة تاثير كل بديل بشكل عام على المخطط الهيكلي .

— دراسة تكلفة البديل من تعويضات المنشآت القائمة وتكلفة اعداد المواقع الجديدة وتوفير الخدمات فيها .

— وضع الضوابط من شروط ومواصفات للمناطق الصناعية البديلة المقترحة .

— وضع برنامج التنفيذ المرحلي للخيار المفضل .

وبعد الاطلاع على مذكرة البلدية كلفت البلدية بالاستمرار في دراسة موضوع نقل المنطقة واعداد دراسة متكاملة تشتمل على التالي :

— الصناعات المطلوب نقلها والاخرى التي يمكن بقاؤها .

— تحديد المنطقة او المناطق البديلة وتكاليفها .

— تكلفة التعويضات وتحديد اسلوب التعويض .

— المدة الزمنية لنقل المنطقة .

— مدى الاستفادة من مكان المنطقة الصناعية بعد اخلائها .

— ارتباط تنفيذ ذلك بالمخطط الهيكلي العام .

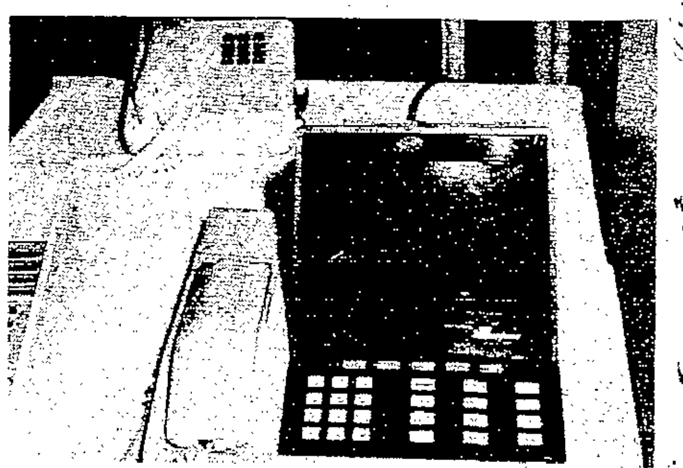
وقامت البلدية لاحقا بوضع المتطلبات وتعاقدت مع المستشار الذي بدأ الدراسة في فبراير ١٩٨٣ ، وقد نتج عن هذه المرحلة من الدراسة خمسة خيارات وحلول مقترحة .

وقد استمعت اللجنة الفنية في وقت سابق الى شرح مفصل من المستشارين المكلفين بدراسة المشروع وتم الاطلاع على المخططات المرفقة ، وتداولت في تقييم الخيارات الخمسة المقدمة من المستشار اخذة بعين الاعتبار مدى ما يساهم به كل خيار من تحسين المستوى العمراني للمنطقة والتكلفة المقدرة لكل حل .

ورأت اللجنة ان الخيار الثالث في كثير من عناصره يتمشى مع ما تود اللجنة تنفيذه للمنطقة .

شركة الشرق الاوسط للاتصالات السلكية واللاسلكية
تقيم محاضرة عن الجديد بمنتجات نـودرن تلكوم



اقامت شركة الشرق الاوسط للاتصالات السلكية واللاسلكية محاضرة في فندق حياة ريجنسي ، تم خلالها التعريف بمنتجات نودرن تلكوم الجديدة واهم خصائصها .

حضر المحاضرة سفير كندا في الكويت بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والمواصلات وكبريات الشركات في البلاد .

وقد كان في استقبال المدعوين السيد مقبول سلطان ، مدير عام الشركة ، الذي رحب بالضيوف وشرح لهم اهم مميزات المنتجات الحديثة لنودرن تلكوم .

وكما تم عرض اجهزة تليفونات حديثة مع كمبيوتر ، واجهزة رقابة على التليفونات الخارجية التي تمكن المتحدث من معرفة الجهة المتصلة قبل اجراء المكالمة .

تحت رعاية حرم سمو ولي العهد الشيخة لطيفة
الاذاعة تكرم اوائل الطلبة الأحد

● الشيخة لطيفة

تحت رعاية السيدة حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح ،ستقيم الاذاعة حفلها السنوي لتكريم اوائل الطلبة يوم الاحد المقبل ، في الساعة التاسعة مساء بمبنى الاذاعة. وستكرم الاذاعة كلا من :

— العشرة الاوائل من القسم العلمي — العشرة الاوائل من القسم الادبي — الخمسة الاوائل بنين بمدارس المقررات — الخمسة الاوائل بنات بمدارس المقررات — الثلاثة الاوائل للثانوية الموسيقية — الخمسة الاوائل للثانوية الدينية — العشرة الاوائل في دبلوم التعليم الموازي — والعشرة الاوائل في المعاهد الخاصة والتاهيل المهني — واوائل المعهد الصحي ومعهد التمريض لهذا العام .

هذا ويشارك في تكريم الطلبة كل من وزارة الاعلام . ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجمعية الرعاية الاسلامية ، ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، وبنك التسليف والادخار، وشركة عقارات الكويت ، والمركز المالي ، وشركة ناقلات النفط ، وشركة العقارات المتحدة ، والشركة الكويتية للاستثمار ، وشركة صناعة الكيماويات البترولية . ومؤسسة البترول الكويتية وشركة البترول الوطنية ، وشركة نفط الكويت .

عودة الرجيب الى البلاد



● الوزير لدى وصوله الى البلاد

عاد الى البلاد مساء أمس حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان قادما من جولة شملت كلا من جنيف وبوخارست حيث رأس وفد الكويت الى مؤتمر العمل الدولي في جنيف .

وفي طريق عودته من جنيف اجرى الرجيب محادثات مع كبار المسؤولين في بوخارست ، وقد رافقه في هذه الزيارة وفد من وزارة الاسكان والهيئة العامة للاسكان .

هذا وكان في استقبال الرجيب لدى وصوله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين وعبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب وعبد الرحمن الحويل الوكيل المساعد لشؤون التعاون وعبدالرحمن العوضي وكيل وزارة الاسكان وكبار العاملين في وزارتي الشؤون الاجتماعية والاسكان .

وزير الدولة يستقبل سفير السنغال

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين اليوم سفير السنغال لدى الكويت السيد شمس الدين الندوي .

وتمت المقابلة للوداع بمناسبة انتهاء مهمة السفير في البلاد وجرى خلالها بحث العلاقات الثنائية خاصة والعلاقات العربية الافريقية بوجه عام .

واستقبل الوزير كذلك مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين حيث عرض عليه عددا من الموضوعات المتعلقة بنشاطات المعهد .

ديوان الموظفين يضع برنامجا لتشغيل الطلبة والطالبات خلال فترة الصيف

بدىء في ديوان الموظفين برنامج تشغيل الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية والمعاهد الفنية وجامعة الكويت في العطلة الصيفية .

وقد تلقى ديوان الموظفين ١٣٠٠ طلب يرغب فيها مقدموها بالعمل في الفترة الصيفية في المؤسسات والوزارات الحكومية . وكان الديوان قد ارسل الى كل من وزارة التربية وجامعة الكويت ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب استمارات يطلب فيها توزيعها على الطلاب والطالبات الراغبين في العمل خلال فترة اجازة الصيف .

وقد أعد ديوان الموظفين جدولا حدد فيه المخصصات التي ستصرف لهؤلاء الطلبة خلال عملهم في الوزارات على النحو التالي :

— الطلبة في الصف الثالث والرابع الثانوي : ٨٠ دينارا اذا عملوا في وظائف فنية ، و ٤٠ دينارا للذين يعملون في الوظائف الادارية .

وأما الطلبة الجامعيون وطلبة المعاهد الفنية ، فقد خصص لهم ١٠٠ دينار شهريا اذا عمل الطالب في مجال تخصصه و ٦٠ دينارا اذا عمل في غير مجال تخصصه .

وكان الديوان قد اعد جداول الرواتب لتشجيع الطلاب والطالبات على الاقبال على العمل بالوظائف الفنية والتي تحتاجها الوزارات والجهات المسؤولة ، على ان يمنح الطالب الذي يعمل في مجال تخصصه راتبا اكثر من الذي لا يعمل في مجال دراسته .

ومن الجدير بالذكر أن فكرة ديوان الموظفين في تشغيل الطلاب والطالبات خلال فترة الصيف جاءت من اجل مصلحة الطالب بحيث يشغل فراغه في الصيف بما يعود عليه بالفائدة ، ولكي يكتسب الخبرة التدريبية .

د. المؤمن يحدد المعالم الاساسية لتوفير البيئة والصحة المدرسية

حدد د. حسين المؤمن رئيس الصحة المدرسية الاسس السليمة لمسيرة التربية الصحية المدرسية ، وتعريفاتها واهدافها ، واثر البيئة المدرسية في التربية الصحية ، وقال في تصريح صحفي أن الاشتراطات الاساسية للبيئة المدرسية اذا ما توفرت كان لها الدور الايجابي في التربية الصحية .

وأوضح د. المؤمن ان سن المدرسة هو انسب سن للتعليم ، ولذلك فان تعليم الاطفال يكون اكثر ايجابية وانتاجا من تعليم الكبار ، فالطفل يسعى الى المدرسة ليتعلم وهو يستقبل كل ما يعلمه له مدرسه بثقة وايمان . اما الكبار فانك الذي تسعى اليهم ثم هم يتقبلون التعليم بكثير من الشك وعدم الثقة والتلميذ يتخذ من مدرسه قدوة له ويكفي أن يعمل المدرس عملا او يقول شيئا فيقلده تلاميذه لايمانهم به ولثقتهم فيه.

ويجب ان يكون التعليم في كل المواد وخاصة ما يتعلق بالتربية الصحية تعليما تطبيقيا ، لان التعليم النظري ينتهي اثره بمجرد مغادرة حجرة الدراسة .

والصحة بمفهومها الحديث تشمل تكامل الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد ، والتربية تهدف الى تزويد الفرد بالوسائل والمعرفة التي تمكن التلميذ من أن ينمو نموا سويا متكاملا في النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والمهنية ولم تعد المدرسة او عملية التعليم قاصرة فقط على التلقين وتحفيظ المعلومات.

التربية الصحية

وعرف د. المؤمن التربية الصحية المدرسية باعتبارها عملية لتزويد الخبرات التعليمية لغرض زيادة المعلومات والاتجاهات والسلوك الصحي للتلميذ ، وتهدف الى مساعدة اطفالنا في تكوينهم في النواحي البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية.

اما اهداف التربية الصحية للتلاميذ فيجب أن تتركز في الامور التالية :

— أن نربي التلميذ على الاعتزاز بصحته والفخر بها ومساعدته على اكتساب المزيد من الصحة .

— تكوين السلوك الصحي والعادات الصحية السليمة بين التلاميذ واكتسابهم وتعليمهم الخبرات الصحية.

— أن نعلم التلميذ كيف يستفيد من الخدمات الصحية المتاحة دون اساءة استخدامها وتعلمه الترفيه وكيف يستغل وقت فراغه باسلوب يعود عليه بالفائدة .

ويجب ان يمارس التلاميذ مقومات الصحة ممارسة فعلية ويجدر بالقائمين على التربية الصحية ان يكونوا قدوة حسنة للاطفال ، كا يجب أن يكون هناك توحيد للسلوك الصحي في المدرسة وفي البيت ويجب أن تكون المدرسة هي المثل الاعلى ، فاذا حدثنا الطفل عن التهوية والاضاءة وجب أن تكون الفصول صحية ، واذا حدثناه عن غسيل اليدين بالماء والصابون بعد الخروج من الحمام يجب أن تكون الامكانية متاحة له لعمل ذلك . ويدعم المدرسة في القدوة والتطبيق المنزلي واسرة الطفل فلا يعقل ان نعلم الطفل عادة رمي الاوساخ في سلة المهملات وفي الوقت نفسه يرى الكبار لا يفعلون ذلك .

أثر البيئة

وتحدث د. المؤمن عن البيئة المدرسية واثرها في التربية الصحية المدرسية فقال انها تعتبر هدفا اصيلا من اهداف التربية الصحية لانها تزيد من فهم التلميذ وتقديره للصحة والعوامل التي تؤثر عليها والبيئة المدرسية الصحية تهيء للوصول الى الاهداف التعليمية . ومن اهمها :

— المبنى المدرسي أو البيئة الطبيعية للمدرسة اذا ما اعد ليتمشى واحتياجات التلميذ البدنية والعقلية وتكوينه النفسي والاجتماعي كان وسيلة مهمة للتربية الصحية .

— موقع المدرسة يجب ان يكون وسطا ، لا يتعب التلميذ في الوصول اليه وتتوفر له سبل الامان . وقريبا من المرافق العامة ، بعيدا عن الضوضاء والملوثات الاخرى .

— مساحة المدرسة ومساحة الفصل تعطى لكل تلميذ مكانا وسعة خاصة به وتسمح بممارسته لاوجه النشاط المختلفة .

— ان تجهز المدرسة باثاث مريح يتمشى ونمو التلميذ .

— ان تزود المدرسة بالمياه النقية وطريقة صحية لتصريف الفضلات مع العناية بمكافحة الحشرات والقوارض .

فاذا وفرنا هذه الاشتراطات الاساسية كان للبيئة المدرسية دور ايجابي في التربية الصحية للتلاميذ ، كما انها تحمل الالتزام لتحسين صحة التلاميذ وامانهم داخل الفصول وفي المعامل والملاعب والمرافق المدرسية.

الصحة :
تعليمات جديدة بشأن استيراد المواد المشعة

طلبت وزارة الصحة العامة من المتعاملين بالمواد المشعة أو اجهزة الاشعة أفرادا وشركات ضرورة الالتزام بالحصول مسبقا على ترخيص الاستيراد اللازم وكذلك عدم حفظ أو استخدام المواد المشعة أو اجهزة الاشعة الا بعد الحصول على الترخيص اللازم لذلك طبقا للمرسوم بالقانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٧٧ الخاص بتنظيم أو استخدام الاشعة المؤينة والوقاية من مخاطرها وعملا بقرار وزير الصحة العامة رقم ٤٣٨ لسنة ٧٨ بشأن شروط واجراءات منح تراخيص تداول او استخدام وتصدير وتصنيع وحيازة ونقل اجهزة الاشعة والمواد المشعة والتخلص منها والاماكن التي تحفظ أو تستخدم فيها وتراخيص العمل بالاشعة المؤينة .

وقالت الوزارة انه تبين لها ورغم مرور اكثر من ست سنوات على تنفيذ المرسوم بقانون سالف الذكر ، أن بعض الافراد والشركات يخالفون احكام الاستيراد مما قد يعرضهم الى اعادة المواد المشعة أو اجهزة الاشعة التي ترد للبلاد دون ترخيص سابق بخلاف العقود الاخرى الواردة في القانون . واضافت انه وحرصا على المصلحة العامة ترجو وزارة الصحة العامة من الافراد والشركات المعنيين ضرورة مراجعة قسم الوقاية من الاشعاع بادارة الصحة العامة والتخطيط بمجمع الاوقاف بالشرق الدور الاول ، للتقدم بالطلبات اللازمة للحصول على التراخيص المختلفة .

كما لفتت الانتباه الى مسالة تجديد التراخيص التي قاربت مدتها على الانتهاء بالمبادرة الى مراجعة قسم الوقاية من الاشعاع لاتخاذ اللازم نحو تجديدها او الحصول على تراخيص جديدة بدلا من التي انتهت مدتها . علما بان مخالفة احكام المرسوم بالقانون سالف الذكر حددت بالمادة ١٧ منه وتنص بالاتي : مع عدم الاخلال باي عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر :

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على مائتين وخمسة وعشرين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام المواد ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ من هذا القانون بالقرارات المنفذة لها . كما يعاقب كل من منع الموظفين المختصين من القيام بواجباتهم المنصوص عليها في هذا القانون . ويعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد عن ٢٠٠ دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف الاحكام المواد ٥ و ١١ و ١٢ و ١٣ من هذا القانون والقرارات المنفذة لها .

المزروعي :
نحرص على توفير الخدمات الصحية للجميع

ادلى السيد احمد المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بحديث حول مدى امكانية مساهمة الهيئة في المجال الصحي أكد فيه أن الكويت تحرص على توفير الخدمات الصحية للجميع ، كما تحرص على تيسيرها لهم وفقا لارفع المستويات المعروفة ، مع العمل الدائب والمستمر على تطويرها والتوسع فيها ايمانا منها باهمية الخدمات في دفع حركة الانتاج والتنمية والوصول بها الى الغاية المرجوة .. واضاف أن الانسان هو الثروة الحقيقية للبلاد . وينبغي أن تتوجه كل الجهود اليه أولا وبخاصة الرعاية الصحية حتى يتمكن من المساهمة بجهد فعال في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعه ووطنه . وقال أن توفير مثل هذه الرعاية الصحية بالقدر والمستوى المطلوبين يحتاج الى كوادر فنية في مختلف المجالات الطبية والطبية المساعدة من ابناء البلاد .

الديوانيات في رمضان

ديوانية العسعوسي عمرها ١٣٥ عامًا

ديوانية العسعوسي عمرها أكثر من ١٣٥ سنة مؤسسها حسين بن محمد العسعوسي وتقع على امتداد شارع السيف يرى كل من يمر بجانبها القصور والبناء والابواب الخشبية القديمة التي تذكرنا بالماضي ماضي الآباء والاجداد ووصيتهم لنا للمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا الطيبة .

عبد الصمد عبد الله العسعوسي يقول : لم نغير من عاداتنا وحافظنا على شكل الديوانية وجوهرها ونحضر جميعا الى الديوانية عقب الافطار وبعد الصلاة نجتمع حتى يزورنا الاصدقاء ونزورهم لاداء الواجب في رمضان فالزيارة هي أعظم ما بقي من تراث لنا ... فهي تشدنا نحو الالفة والمودة .. والحمد لله قد كسبنا هذه العادات الحميدة من اجدادنا وتعودنا عليها كذلك شيوخنا وحكامنا فنحن نزورهم في المناسبات وهم كذلك يردون لنا الزيارة . وهذه نعمة نحمد الله عليها .

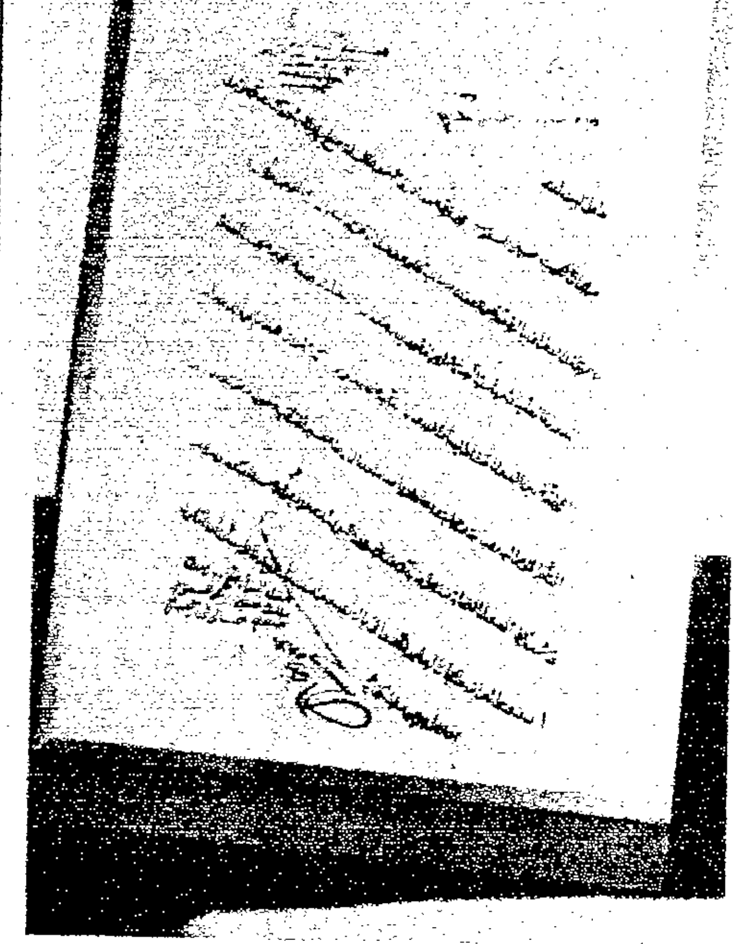


● الديوانية من الداخل





● رواد الديوانية



● من محتوظات الديوانية



● جانب من الرواد





● البحور

نزهة المشتاق .. في صحافة الارزاق

بقلم :
يوسف يعقوب السلطان

لا شك بأن صحافتنا الكويتية تتمتع بقدر واضح من الحرية وابداء الرأي دون المساس بكرامات الانسان . ولا جدال في ضخامة الجهود المبذولة في هذه الصحف لنقل الخبر والكلمة الصادقة للقارىء ، والتي لها مردودها على الوعي الاجتماعي . فكم من قضايا اثيرت ، وافكار طرحت ، وأبواب فتحت من وراء مقالة أو تحليل او نقد او تقييم لوضع ما .

بيد أن الشك كل الشك يكون فيما يمارسه البعض تحت ستار حرية القلم والكلمة ، والجدال في الامور المفرضة أحيانا لاطماع أو مآرب شخصية والمراءة في تأثير الكلمةوتضليل الشعوبتصديقا لقول « ان من البيان لسحرا » .

فمن وراء حجاب الحرية يمارس البعض لقاء حفنة من الاموال والتي غالبا ما تجد طريقها المباشر الى خارج البلاد فنونهم الصحفية وأكاذيبهم الملفقة وتحليلاتهم المدسوسة لاثارة القضايا أو الهجوم على اشخاص او طعنهم بشرفهم وانجازاتهم والتسفيه بأعمالهم . والحق يقال بأن ما من شخص معصوم من النقد ، انما النقد البناء ، والهادف والموضوعي والذي يكون فيه الشخص محللا لواقع او انجاز ما كما يمليه عليه الواقع وكما تمليه الامانة الصحفية ، وواقعا يكون الشخص فيه ناقدا لامور تجلت بالخطأ للجميع وليس لادانة شخص أو تمجيد اخر أو لتكذيب الحق ، واظهار الباطل وذلك احتسابا لقوله تعالى « كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » (الصف ٣) فعملهم هذا عظم فعله بغضا عند الله أن يقول المرء شيئا لا يفعله ولا يؤمن به بل — لسبب او اخر — يكون هذا الكاتب أو الصحفي يؤمن بنقيضه تماما . أما تناول الاشخاص أو المؤسسات والطعن المباشر والتسفيه بالانجازات ، فلعمري ، لا يكون وراءه الا اطماع شخصية أو لاهداف اخرى .

ان الكلمة المكتوبة أقوى وانبل سلاح — متىكانتصادقة ونزيهة — في اثارها الفكرية ، وما أبهى دليل القرآن في أن أول كلمة نزلت على مصباح الامة الاسلامية هي : « اقرأ ، اقرأ ، اقرأ » .

وماذا نقرأ احيانا ؟

نقرأ لاقلام مملوءة بالسموم تحركها الايدي التي لوثتها الرشوة والخصال البعيدة من المخلفات غير الحضارية من نفاق وتملق وغش ، وتوحي لها اذهان مملوءة بالحقد والحسد والبغضاء .

الا من نداء ودعوة ودعاء .. !

نداء الى من تمتع بامتهان الصحافة ومنح فرصة الكتابة ونال خط مخاطبة العقول ان يلتزم بالضمير ويراعي الحي القيوميعمل بحق لصيانة الكلمة الحرة الصادقة وان يتخلى عن المناورات التي تعيش بها الصحافة الاخرى في اقطار أخرى غير الكويت .

دعوة الى اقلامنا الشابة الفتية النقية التي تخوض غمار الكتابة ، وتسطر الافكار وممارسة الحقوق ومناقشة القضايا . ودعوة الى المسؤولين في الصحف والمجلات الكويتية الى مراقبة المتفشين من الصحف والمجلات والحد من العمل العشوائي والعمل على تشجيع الاقلام الكويتية .

ودعاء الى الله ان يحفظ بلد المحبة والخير من هذا الدنس وان يحمي الصحافة الكويتية منهم :

خذ القناعة من دنياك وارض بها
لولميحصل لكمنها الا راحةالبدن
وانظر الىمن حوى الدنياليجمعها
هل راح منها بغير الفعلوالكفن

ثم الصلاة على المختار سيدنا
ما أضاء البرق في شام وفي يمن

حيّاكم الله

أصلي عربـي ... غريبـي !

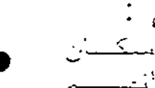
● اصبحت العيون السود والبشرة الخمرية (والشوارب) الممتدة على خطوط العرض ١٨ شمالا الى ٢٢ جنوبا ، مطلبا ملحا وغاليا لكل سيدة اوروبية وامريكية ، حتى تقترن بصاحب هذه الصفات وتتزوج منه املة بالحصول على طلاق دي لوكس يساوي رأسمال بلدها او مدينتها !! ، لذلك ليس غريبا ان ترى عزيزي العربي المغادر الى عواصم الافرنج طمعا من اجل العلاج وقضاء اجازة سياحية ان (تلاحقه) خاتمك والمرضات والطبيبات وحتى بنات (الهاي — هاي) وهن يسعين للحصول على ابتسامة حنونة رقيقة كل الرقة من ثغرك الباسم ! ... لانك تتميز بالصفات (الديلوكسية) المطلوبة لتقييدات (حلو آر يو) !؟ يعني ربما حنونين زايد عن اللزوم يحبون (الصوفنة) انما كانت خصوصا مع اللواتي يجدن رقص الديسكو وعرض الفلان ويلبسن بالوان ذات ثلاثة انظمة شقراء — بيضاء — حمراء مع ريموت كونترول ! ... فلا بد الان من الزواج بإحداهن ! ، المهم ان هذه الفئة تترك (ام العيال) اللي قبلت به ايام الفقر وعاشت معه في السراء والضراء ، فلذلك لا بد ان يتطور الاخ (ابو كركوشة) مع تطور بخياله وهذا لا يكون الا بالزواج من مستر (هونولولو) علشان يكون العيال مؤمن ايضا حفاظا على النسل العربي !!.. وبعدين تكون النتيجة طلاق ديلوكس يعرف بمعاد الماضي والحاضر ويرجع الربع على (العتيبة) وتبدأ مساعي الوساطة مع ام العيال القديمة لاعادة الملابسة من جديد ! ، وتنجل (هونولولو) سيعتون مع امهم في بلدهم ، وبهذا نضمن ان يكون عدد الاجانب من اصل عربي بعد سنوات قليلة اكثر من الاجانب انفسهم ، ومن خلال هذا سوف يكسبون لنا (حكم اداري ذاتي) من كل الاتجاهات ! ، وليس غريبا ان ترى تلك دبرة الخال (برنلبي) او والشطن دبرة العم (ريغن) قد اصبحت في عام ٢٠٠٠ عربية — اصلية — واصبحت فيها الفئة كما هو الحال الان (يا لالالي) ... (واه يا اسمراني اللون حبيبي الاسمراني) !!

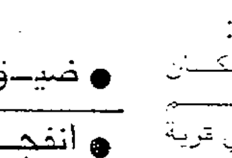
(ناصر الورع)

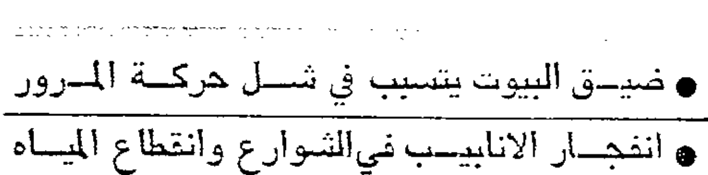
الصليبية .. مشاكل ٣٠ الف نسمة

● ضيق البيوت يتسبب في شل حركة المرور

● انفجار الانابيب في الشوارع وانقطاع المياه







كتب مسلط زيدان :

٣٠ الف نسمة هم سكان منطقة الصليبية .. انهم لا يدرون هل منطقتهم هي قرية صغيرة أم كبيرة . أم مشروع مدينة ام هي مدينة فعلا .. وفي كل الحالات فان المشاكل العديدة تطل برأسها باحثة عن حل . يقول السكان ليس عندهم خدمات صحية كافية ولا جمعيات . ولا تلفونات . والمياه تغرق الشوارع . والشباب لا يجد مكانا يمارس فيه اية هواية .. والحديث عن المشاكل يطول وهو في في حاجة الى وضع النقاط على الحروف من أجل الوصول الى حل تعرف من خلاله المنطقة هوية تحدد لها مكانا وسط بقية المناطق وتتيح لها فرصة الحصول على ما تحتاجه من مرافق وخدمات .. فماذا يقول أهل الصليبية عن مشاكل منطقتهم ؟

ضيق البيوت

يركز سالم حمود المسيلم على ضيق البيوت والديوانية والشوارع الداخلية التي تفصل صفا من البيوت عن الاخر .

ويقول لو ان كل شخص اراد ان « يصف » سيارته أمام بابه ، لا يتسع الشارع لسيارتين ، وبذلك يتسبب في شل حركة المرور ، ولا تستطيع سيارة أخرى العبور بين السيارتين وهذا مما يزعج الجميع .

وهناك مشكلة بخصوص سكن بعض العزاب في وسط العائلات ، وهذه الشكوى نقدمها للسيد وكيل وزارة الاسكان فكيف سمح باسكان العزاب في هذه المنطقة .

ويشاركه في الحديث نافع مهنا الرشيدي قائلا : عندنا مشكلة انفجار الانابيب كل يوم في شارع ، وحين ينقطع ماء الخزانات فلا تكفي المياه الموجودة لمدة يومين .. ويضيف اننا نطالب بانشاء مجلس حي للمنطقة ومختار .

● وأيضا لا توجد اي مرافق مثل البريد وهو ضروري . وقد تقدمت ادارة الجمعية بطلب الى وزارة الشؤون ، والى البلدية بانشاء محطة بنزين للسيارات وكهرباء ، ولم يوافق على الطلب حتى الان . واذا تعطلت سيارة فيجب على صاحبها استئجار ونيت الى السويخ لتصليحها ، والمنطقة تبعد ما يقارب عشرين كيلومترا نطالب بمحطة بنزين .

ويقول عبد الله المطيري : انا من سكان القطعة ٦ وتوجد حفرة كبيرة في ظهر البيوت ، اصبحت تشكل خطرا على الاطفال ، لانها دائما مليئة بالماء ، وطوال اليوم يلعب الاطفال بداخلها اضافة الى الرائحة الكريهة ، وكثرة البعوض ، وتنقل الامراض بين الاطفال ، ثم هناك المجاري التي تطفح يوميا .

لا بالوعات

اما باني سعد الجبريل فله وجهة نظر ، يقول ان المساحة الداخلية للبيت غير مسقوفة ،وعندما ينزل المطر لا توجد بالوعات لتصريف الماء الى المجاري ، الامر الذي يجعل الماء راكدة لعدة أيام داخل البيت . وعن المستوصف يقول انه صغير ، ولا يكفي حاجة المنطقة ولا يوجد به اسعاف دائما ، وأغلب الاحيان يستعمل أهل المريض سياراتهم الخاصة من أجل هذا الغرض ، ويعاتب وزارةالصحة على ضم منطقة الصليبية الىمستشفى الجهراء لانها تبعد عن المنطقة ما يقارب ٣٠ كيلومترا علما بان مستشفى الفروانية قريب جدا ، وكذلكمستشفى الصباح .

لا مخبز !

ويقول عقله حسين : انني حضرت من قطعة ٥ الى قطعة ٧ ، حتى أجد دكانا لاشتري منه اغراضا علما أن الاغراض غالية هنا جدا ، واذا احتجنا الى الخبز فيجب علينا ان نذهب الى أقرب مخبز ، وهو في الصليبخات التي تبعد عنا اكثر من ٥ كيلومترات . والمنطقة بحاجة الى الجمعية ، حتى توفر لنا بعض الخدمات والمستلزمات اليومية .

اما محمد الشمري الذي وجدناه مع اطفاله عند كشك التلفون فيقول : هذا هو التلفون الوحيد واليتيم في المنطقة ، وكما ترى نقف بالدور ، ويطالب محمد بضرورة الاسراع بتجديد خطوط الهاتف ، حتى يتمكن الفرد من الحصول على هاتف في بيته .

ونلتقي مدير عام جمعية الصليبية ابراهيم احمد حجاج فيقول انسوف يتم ان شاء الله افتتاح السوق المركزي قبل بداية شهر رمضانالمبارك . وبالنسبة للفروع الموجودة بالقطع السكنية وعددها ٩ ، فان بها مجموعتين من الدكاكين ، كل مجموعة بها ٥ دكاكين ، وسوف تنجز الجمعية من بين هذه الفروع ٩ بقالات تكمل قطعة بقالة لتلبية احتياجات المواطنين السريعة .وسوف تتحول ٤ بقالات منها الى الخدمة الليلية ، بعد انتهاء دوام السوق المركزي .

لا خفارة ليلية

ويقول جابر صباح العنزي ، انه يود أن يشكر الدولة ، على اهتمامها بتوفير السكن للمواطنين ، ولكنهناك بعض المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة ، وهي عدم وجود الخدمات الصحية حيث أن مستوصف الصليبية لا يكفي هذا العدد الكبير من سكان الصليبية . ولا توجد خفارة ليلية ، مما يضطر السكان الى ارسال الحالات المستعجلة الى مستشفى الجهراء ، كما لا توجد دوريات أمنية، مما أدى في الاونة الاخيرة الى سرقة بعض السيارات . يضاف الى ذلك انتشار الباعة المتجولين ، والبلسقات داخل المنازل ، وهي ظاهرة غير صحية ، تسبب انتشار الامراض .

ونتجول داخل المنطقة حيث نلتقي بعض الشباب ، ويدور الحديث معهم.

ويقول سالم سعيد ، طالب ثانوي : بعد انتهاء المدارس وبداية العطلة هذا هو المكان الذي نقضي به أوقات فراغنا .. انه الشارع كما ترى.

ويقول احمد سلطان : في الليل نلتقي في احدى الديوانيات نلعب (الكوت) و (الدامة) ، ويشاركه الرأي زميله نبيل غالب قائلا : اين نريدنا نذهب لا نوادي طبيعية ، لا حدائق عامة ، لا ملاعب ، المنطقة تفتقر الى الخدمات والمرافق العامة ، والتسلية ،

الحاجة للتشجير

ويقول عبد حزام : المنطقة بحاجة الى تشجير ، لان الاشجار تبعد عنا الغبار وتعطي المنطقة منظرا جميلا،

وبعد ، فقد كانت هذه « مشاكل الصليبية التي طرحها سكانها ، املين ونحن معهم في الوصول بها الى حل.

● نافع مهنا الرشيدي

● سالم حمود المسيلم

● باني سعد جبريل المطيري

● عقلة حسين



● ابراهيم احمد حجاج

● عبد الله المطيري



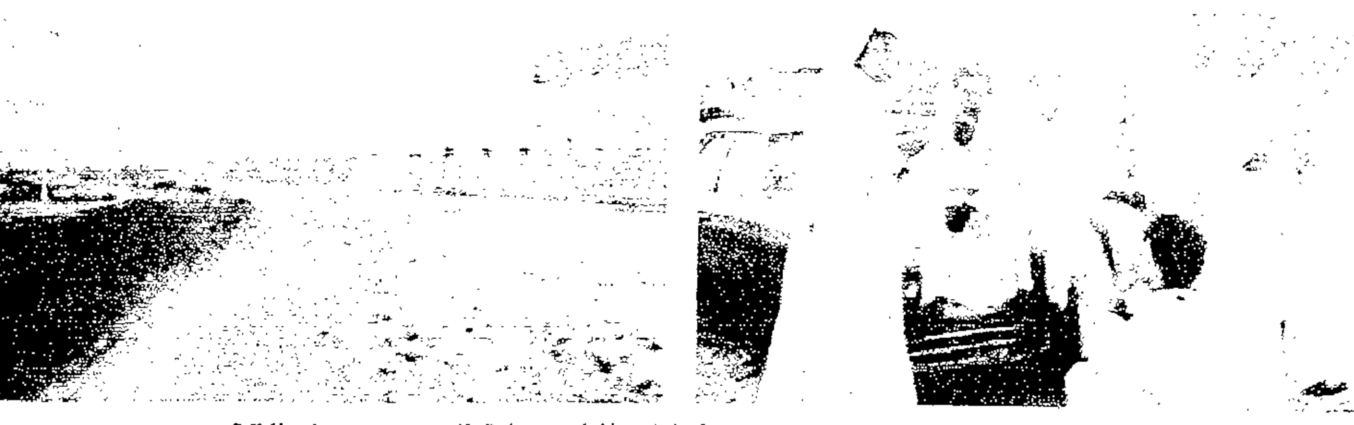
● جابر العنزي

● محمد الشمري



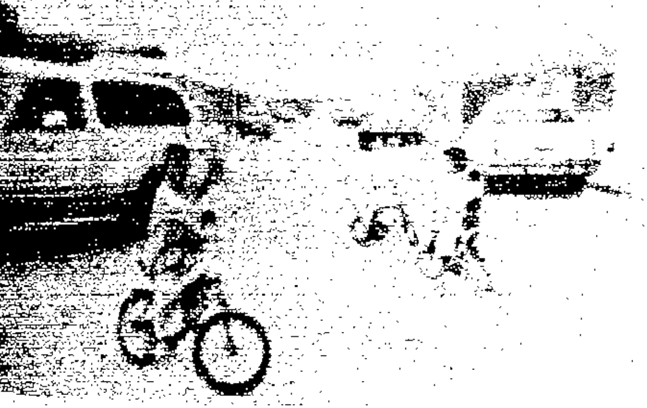
● حفرة مليئة بالمياه

● الهاتف الوحيد في الصليبية !









● والبقالة الوحيدة

● الشباب .. وشكاوى بالجملة

● شارع المدارس بحاجة الى جسر يمر عليه الطلبة

● صبية في الشوارع

كلمة السر

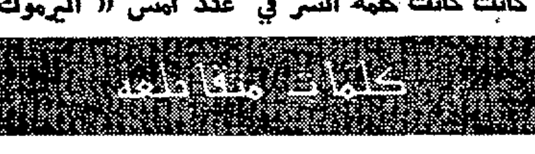
اعـــداد : مـــازن ابو ستـــة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعــات ادنـــاه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٤ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لعروس البحر المتوسط .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	س	ر	ع	ت	ل	م	س	ف	ن	ل	ا	ب
٢	ت	ب	ص	ر	ا	أ	د	ع	ل	ا	ت	ي	م	ر
٣	ق	ن	ب	ل	ق	ح	م	ر	ا	ن	ا	ي	ل	ا
٤	ت	ع	ل	م	ت	ا	ر	ص	ن	ل	ا	ي	ر	ت
٥	ف	ا	ل	ح	ر	ب	و	ح	د	ه	س	ر	د	ت
٦	ي	ب	ب	ا	س	ك	ا	ر	ك	ل	ا	س	ر	د
٧	و	خ	ا	ل	ف	ت	ق	و	م	ا	ي	ق	ط	ف
٨	ف	ا	ل	ي	ا	ر	ف	ل	ا	و	ا	ك	ل	ا
٩	ي	و	م	ا	ل	ر	د	ع	و	س	ي	ف	ك	ف
١٠	ا	م	ن	ت	ا	ل	ع	د	ا	ت	ر	ك	ت	ي
١١	ي	ك	ف	ي	ه	ن	ا	ء	ا	ج	ي	ه	ل	ا
١٢	ا	ي	ت	ك	ا	ل	ك	ب	ر	ى	و	ا	ن	ت
١٣	ف	ر	ي	ق	ا	ي	غ	ر	س	ر	ص	ن	ل	ا
١٤	ا	م	ر	و	ء	ا	ر	ذ	ب	ا	ع	ن	ا	ي

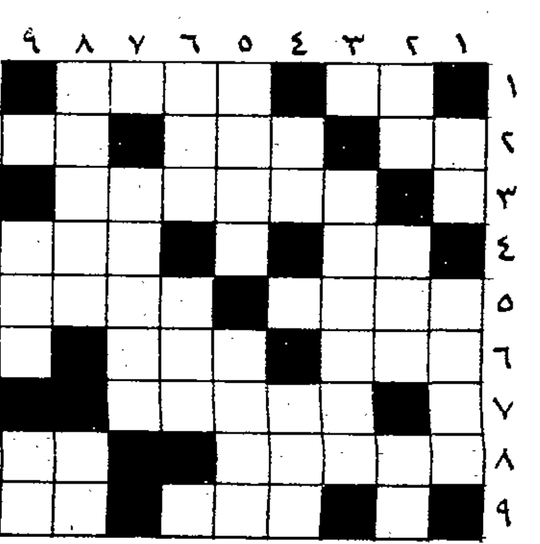
رميت العدا — بالنفس — قنبلة حمرا — واسرعت — لم — تبصر — الى — ان — ترى النصرا — تعلمت — درس الكر — في — الحرب — وحده — وخالفت قوما — تدرس — ا لكر والفرا — ببأسك — يوم الردع — أمنت العدا — وسيفك — في — الهيجاء — آيتك الكبرى — تركت — فريقا — يقطف — النصر — يانعا — وانت — امرؤ — يكفيه — ان — يغرس — الى — بذرا ...

كانت كلمة السر في عدد امس « اليرموك »



كلمات متقاطعة

اعـــداد : ليلى سليـم شهاب



افقيــا وعموديــا :

١ — للتعريف — احد الانبياء ، ٢ — مقياس ارضي — من أوجه القمر — حب ، ٣ — مدينة فلسطينية ، ٤ — للاضراب — ممر تحت الارض ، ٥ — يوفر — جرب ، ٦ — من الزواحف — روي ، ٧ — شهر ميلادي ، ٨ — ماركة سيارات — للنداء ، ٩ — يراع — شقيق .

حــــل الشبـــكة السابقـــة

افقيــا وعموديــا :

١ — الشامية ، ٢ — لو — لانا ، ٣ — مرسيدس ، ٤ — الم — ري ، ٥ — مارادونا ، ٦ — يدس — ين ، ٧ — هاي — نيسان ، ٨ — ديانا ، ٩ — بوسي — ناي .

والقبس ترحـــب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـــل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
فرصة مناسبة لتوثيق العلاقة مع الطرف الثاني برباط الزواج ، تنال تأكيدا بترقيتــك وزيــادة الراتب .

● **الثـــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
علاقتك وثيقة ببرج العذراء ، ربح قليل من بضاعة تحتكرهــا منذ زمن طويل ، حافــظ علــى صحتك .

● **الجـــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
مواليـــد هـــذا البـــرج من المهندسين يسعدون اذا وثقوا علاقاتهم مع الاطراف الاخرى ، مال يأتيك من ميراث أو صفقة تجارية .

● **السرطـــان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
الفرصة متاحة لترميم الجسور المقطوعة مع الحبيب ، تتلقــى هدية وتملك رسالــة مهمــة والصحة بحاجة الى عناية .

● **الاســـد :**
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
انسجـــام تـــام وهـــدوء واستقرار مع الحبيب ، تحصل على مكافـــأة تشجيعيـــة مـــن المؤسسة لحسن تصرفك .

● **العـــذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
حوار ساخن مع الحبيـــب حول شأن مالي يمضي بسلام .. تعاني من أزمة ماديـــة فـــلا تحاول الاقتراض .

● **الميـــزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
فترة من الانسجام التام مـــع الحبيب ، تحصل على منحـــة دراسية وتضع على رأس قائمة برامجك السفر .

● **العقـــرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
غيمة سوء التفاهم مع الحبيب تزول سريعا ، تعانـــي من ازمة مالية عابرة وتتلقـــى نجدة من صديق .

● **القـــوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
ايام قليلـــة تنقضي وتجتمع بالحبيب ، تحرم من صلاحيـــات كنت تتمتع بها فـــي العمـــل ، الصحة جيدة .

● **الجـــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
من حق الطرف الثاني عليك ان تهتم به وتسأل عنه ، سهرة سعيدة تمتد حتى الفجـــر .. تتلقى تحذيرا بعـــدم التمـــادي بالاهمال في العمل .

● **الدلـــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
تصاب بخيبة امـــل بعد ان تجري الريـــاح بما لا تشتهي السفن .. تفقد أشياء معهـــودة اليك .

● **الحـــوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تقضي فترة من القلق حـــول الحبيب ، وتستعـــجل مشروع الزواج .. تلاقـــي تشجيعا لمشروع تطرحـــه من قبـــل رب العمل .



● **عبد اللطيف يوسف الحمد** ، وزير المالية وزير التخطيـــط يعتمد بداية الاسبوع قـــرارا بشأن تنظيم اجراءات الافلاس والاحالة من هيئة التحكيم .

● **المهندس مالك حسن عيسى** ، احتفل بعيد ميلاد عقيلتـــــه نهى محمد الريس .

● **يعقوب العطار** ، من قوة سلاح الطيران وعقيلته رزقـــا بمولودة اسمياها « زينب » .

● **ياسين حامد الرفاعـــي** ، نجح في امتحانات الثانويـــــة العامة — القسم الادبي .



● **الدكتور ريوكيتشي ايماي** ، سفير اليابان لدى الكويت قام بزيارة الاستاذ محمد الصقـــر رئيس التحرير في مكتبه وجرى تبـــادل الاحاديث الوديـــة والاوضاع العربية والدولية .

ندوة دينيـــة بالنادي الكويتي للمعوقين

ضمن خطة النشاط الدينـــي لهذا العام اقام النشاط الديني ندوة من فضائل شهر رمضـــان المبارك تحدث فيها المشرف الديني بالنادي لبين جوانب العظمة فـــي هذا الشهر الفضيل — شهـــر القرآن والذي نزلت فيه أولـــى قطرات الوحي من السماء علـــى قلب رسولنا الكريم والذي ألبـــس فيه الرسول تاج النبوة وهـــو شهر الصبر والمواساة والصبـــر جزاؤه الجنة وهو شهر يـــزداد فيه رزق المؤمن . وشهر يتغلب فيه المسلم على نفسه بقـــوة الارادة فواجب على المسلمين ان يتخلقوا بخلق المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر المبارك ويتمسكوا بكتاب الله وسنة نبيه حتى ينصرهم على انفسهم وعلى عدوهـــم .



● المهندس **وليد التايـــه** ، والانسة سوسن مصطفـــى سعيـــد تم زفافهما فـــي الشيراتون وغادر العروسان الى اثينا لقضاء شهر العسل .

● **كمال الامام عبد الحق** ، تم زفافه على الانسة حنان محفوظ سند وسط فرحة الاهـــل والاصدقـــاء .



● **الدكتور محمد ابراهيم عز الدين** ، اخصائي العـــلاج الطبيعي بمستشفى الصباح عقد قرانه على الانسة سامية احمد الرديني في القاهرة .



● **وائل جلال النمري** ، تـــم زفافه على الانسة زبيـــدة اسماعيل وسط فرحة الاهـــل والاصدقـــاء .

● **عصام منصور** ، احتفـــل بعقد قرانه وسط الاهـــــل والاصدقاء .



● **محمد البشتي** ، والانســة ماجدة البشتي تم زفافهما في حفل عائلي بهيـــج .



● **الانسة ايمان كريمة احمد سليمان** ، المراقب بالخطـــوط الجوية الكويتية عقد قرانهـــا على السيد مصطفى عامر وقد اقيمت لهذه المناسبة حفلة في نادي التجديف بالقاهرة .



● **اسماعيل بندر** ، احتفـــل بزفافه على الانسة نـــوال عبد الله كرم بحضور اهـــل واصدقاء العروسين .



● **منى رضا محمد ياسيـــن** ، نجحت الى الصف الرابـــع علمـــي .

● **الانسة اماني عصمـــت حافظ** ، نجحت بتفوق فـــي امتحانات الثانوية العامـــة



● **سعيد المكسيكي** ، تـــم زفافه على الانسة نادية جمعة القاهـــرة .

● **احمد عامر المالكي** ، نجـــح الى الثاني متوسط .





● **سعد ناصر سعد الصالح** ، نجح في امتحانات الثانويـــة العامـــة .

● **ربى محمود ايـــس** ، حصلت على الترتيب الحادي عشر في نتائج الثانوية العامة — القسم الادبي .

● **سناء بدير** ، أقام لهـــا والدها حفلا كبيرا لمناسبـــة نجاحها بتفوق في الثانويـــة العامة القسم الادبي .



● **الطالب هيثم راشد الغريب** ، نجح الى الرابع ابتدائي .

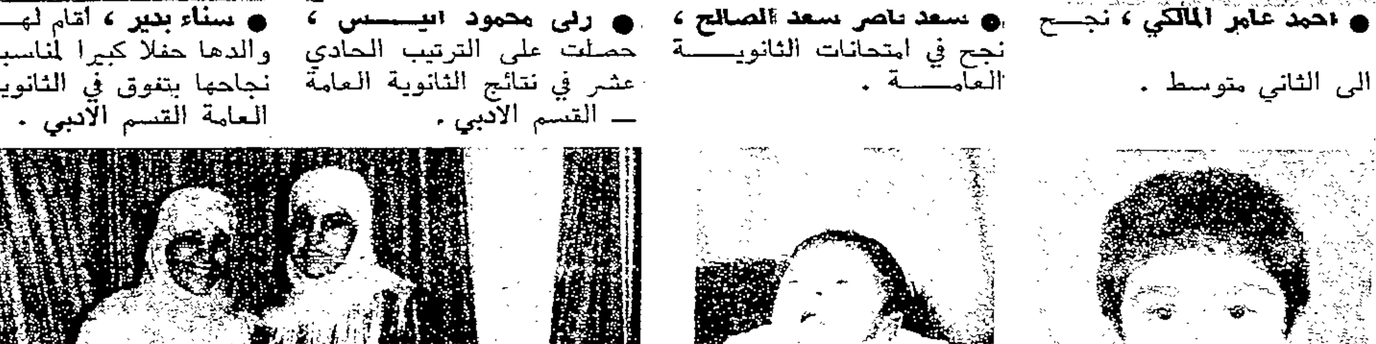




● **الشقيقتان مرفت وميرهان محسن طنطاوي** ، نجحتا الى الاول ثانوي والاول متوسط .



● **محمـــد مصطفى كامـــل الهنداوي** ، اقام له والـــده المدرس الاول للرياضيـــات بثانوية فرحان الخالد حفـــلا حضره عدد من العائـــلات الصديقة لمناسبة تفوقه فـــي الدراســـة .



● **علي الزاير** ، وعقيلته رزقا بمولودة اسمياها « شيماء » وهي باكورة زواجهما السعيد .

● **صبحي علي مراد** ، ناظر مدرسة دجلة الخاصة احتفل بتفوق كريمتيه التوام مانـــي واماني في امتحانات الثانويـــة العامـــة .

● الدكتورة **سناء صبحـــي محمد ناصر** ، من الدفعة الاولى لكلية الطب حصلت علـــى درجة A مع الامتياز .



● **اشرف ربحي برقونـــي** ، نجح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة — علمي — واستحـــق هدايا الوالدين .



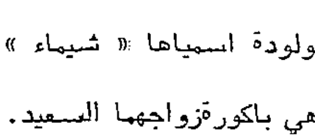
● **خالد محمد علي** ، نجـــح في امتحانات الثانوية العامة وتلقى الهدايـــا والتهاني .



● **الطفل فريد عبد التواب** ، احتفل بعيد ميلاده وســـط فرحة الاهـــل .



● **هبة احمد يسري** ، اطفأت الشمعة الاولى وسط فرحـــة الاهل والاصدقاء .





● **هناء محمد علي** ، نجحـــت في امتحان شهادة دبلـــــوم التجـــارة .



كسر جماح النفس

ان الصيام من أعظم انواع الجهاد ، والانتصار على العدو يبدأ بالانتصار على النفس ، فجهاد النفس والدنيا ومغالبة الهوى والشيطان من اعظم الجهاد حقا ، كما ان مغالبة الانسان للشرور المنبعثة من داخل نفسه تحتاج الى رعاية المولى تبارك وتعالى وعنايته ، وتحتاج الى اثارة الفكر والعقل والبصيرة ، وصفاء الروح ليعرف الانسان من أين تأتي مكائد الاعداء

وما هي الاسلحة التي يتغلب بها عليهم ، وطوبى لمن وفقه الله عز وجل الى ذلك ولا وسيلة للتغلب على عوامل الشر والفساد الا بترويض النفس وتهذيبها، وضبطها في طعامها وشرابها ، ويوضح ذلك قول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

من هذا الحديث ندرك ان الصوم سلاح قوي في أيدي الشباب للتحكم في أهوائهم وشهواتهم وقال لقمان الحكيم : « يا بني اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة ، وخرست الحكمة ، وقعدت الاعضاء عن العبادة » .

وقال الامام الغزالي : « الصوم زكاة النفس ، ورياضة الجسم ، وداع للبر ، فهو للانسان وقاية وللجماعة صيانة ، وفي جوع الانسان صفاء القلب ، وابقاء القريحة ، واتقاد البصيرة لان الشبع يورث البلادة ، ويعمي القلب ، ويكثر البخار في الدماغ فيتبلد الذهن ، والصبي اذا ما كثر أكله بطل حفظه وفسد ذهنه » .

ويقول : « احيوا قلوبكم بقلة الضحك ، وقلة الشبع، وطهروها بالجوع تصفو وترق » وهذه الكلمات الحكيمة تبين مدى تأثير الصوم في تهذيب النفس ، وتصفية القلب ، بالاضافة الى الثواب العظيم في الدار الاخرة . ويعتبر الصيام من الوسائل التي تغرس في النفوس الاخلاق الحميدة ، فالصبر تعود ، ومن تعوده قادرا استطاعه دائما ، والصيام هو الوسيلة الوحيدة التي تخلق في نفس الانسان الصبر ، كما يكبح الصوم جماح النفس ، ويحد من شهوة الصائم ، ويكسر من حدة غضبه ، فاذا صام المرء وجب عليه الا يغضب بل يعفو عمن يسيء اليه ، ويصفح عنه ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصيام جنة — اي وقاية — فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فان سابه أحد أو قاتله فليقل : اني صائم ، اني صائم . ويغرس الصوم في نفس الصائم فضائل كثيرة يحتاجها الفرد في حياته، وتدعو اليها كل وسائل التربية كغض البصر عن كل حرام أو مكروه ، وحفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب ، وكف السمع عن الاصغاء الى أي مكروه ، وقد بين لنا ذلك كله الرسول صلوات الله وسلامه عليه في قوله : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » .

وقد سئل عليه الصلاة والسلام عن امرأة تصوم النهار وتقوم الليل ، وتؤذي جيرانها بلسانها فقال : « هي في النار » .

وقد نوه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه بمنزلة الصائمين بقوله :

اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي : اما واحدة ، فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم ، ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا ، واما الثانية فان خلوف افواههم أطيب عند الله من ريح المسك ، واما الثالثة : فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة .

واما الرابعة : فان الله يأمر جنته ، فيقول لها : استعدي وتزيني لعبادي ، أوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي ، واما الخامسة فانه اذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم : أهي ليلة القدر ؟

فقال : لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم .

غازي جرادة

من آثار التابعين

أعداد :

عبد الملك الكليب

● عن سفيان الثوري قال : قام ابو ذر الغفاري عند الكعبة فقال: يا ايها الناس انا جندب الغفاري هلموا الى الاخ الناصح الشفيق، فاكتنفه الناس فقال :

ارأيتم لو أن احدكم أراد سفرا أليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه ؟ قالوا : بلى ، قال : فسفر يوم القيامة ابعد ما تريدون فخذوا منه ما تصلحكم قالوا : وما يصلحنا ؟ قال : حجوا حجة لعظام الامور ، صوموا يوما شديدا حره لطول النشور ، وصلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور ، كلمة خير تقولها او كلمة سوء تسكت عنها لوقوف يوم عظيم ، تصدق بمالك لعلك تنجو من عيرها ، اجعل الدنيا مجلسين ، مجلسا في طلب الاخرة ومجلسا في طلب الحلال والثالث يضرك ولا ينفعك لا تريده ، اجعل المال درهمين، درهما تنفقه على عيالك من حله ، ودرهما تقدمه لاخرتك، والثالث يضرك ولا ينفعك لا تريده ، ثم نادى بأعلى صوته ، يا ايها الناس قد قتلكم حرص لا تدركونه ابدا .

● وعن جعفر بن برقان قال : بلغنا أن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه كان يقول : اضحكني ثلاث وابكاني ثلاث ، ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه لا يدري أمسخط ربه ام مرضيه ، أبكاني ثلاث ، فراق الاحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين حين لا ادري الى النار انصرافي أم الى الجنة .

● وعن ام الدرداء أن ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه لما احتضر جعل يقول : من يعمل لمثل يومي هذا ؟ من يعمل لمثل ساعتي هذه؟ من يعمل لمثل مضجعي هذا ؟ ثم يقول (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة) .

● وعن فرات بن سليمان أن ابا الدرداء كان يقول : ويل لكل جماع فاغر فاه كأنه مجنون يرى ما عند الناس ولا يرى ما عنده لو يستطيع لوصل الليل بالنهار ، ويله من حساب غليظ وعذاب شديد .

● وعن سعيد بن ابي هلال أن أبا الدرداء كان يقول : يا معشر أهل دمشق ألا تستحيون ؟ تجمعون مالا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تبلغون ، قد كان القرون من قبلكم يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون ، ويبنون فيوثقون فاصبح جمعهم بورا وأملهم غرورا وبيوتهم قبورا ، هذه عاد قد ملأت ما بين عدن الى عمان أموالا وأولادا فمن يشتري مني تركة آل عاد بدرهمين ؟

● وعن أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال : انما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم .

● وعن زياد بن ماهك قال : كان شداد بن أوس رضي الله عنه يقول : انكم لم تروا من الخير الا اسبابه ولم تروا من الشر الا اسبابه ، الخير كله بحذافيره في الجنة ، والشر كله بحذافيره في النار ، وان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ، والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ولكل بنون ، فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة ٣

الثقافة والحضارة الحديثة

لعلي قد وفقت في الحلقة السابقة الى بيان امرين :

الاول : بيان السبب في كون ثقافتنا الاسلامية عالمية مع كون الثقافات قومية ملية .

والثاني : الفرق بين الثقافة والعلم ، واثر هذا الفرق في حياتنا ، وفي هذه الحلقة أريد ان أبين الفرق بين الثقافة والحضارة ، فأقول : كلمة « الحضارة » ككلمة ثقافة يكثر دورانها اليوم في المحاضرات والندوات والتأليف ، فيقولون : فلان متحضر ، وفلان غير متحضر ، والامة الاسلامية أمة متحضرة ، وكما يوصف الافراد والجماعات بالتحضر توصف بها الاعمال ، فالمعاملة المهذبة توصف بأنها حضارة ، والغلظة والجفاء توصف بعكس ذلك .

د. عمر سليمان الاشقر

والعرب تريد بالحضارة ما يقابل البداوة ، والحاضرة تقابل البادية، وخلاصة ما في المعاجم اللغوية عن مادة حضارة تنتهي بنا الى ان الحضارة هي حياة المدنية ، والبداوة هي حياة البادية ، والحضر سكان المدن ، والبدو سكان الصحراء .

ولم تعد كلمة حضارة في العرف المعاصر مقصورة على مدلولها القديم المقابل لمدلول كلمة (بداوة)

وانما جاوزته الى مدلول اخر هو التعبير عن ارتقاء المجتمع وارتفاعه عن المستويات البدائية ، ويقصدون عادة بالمجتمع المتحضر ذلك المجتمع الذي له قيمه الروحية الرفيعة ، واساليبه المادية المتطورة



● د. عمر سليمان الاشقر

● د. محيي الدين صابر

في مواجهة الحياة الطبيعية .

وبناء على هذا التعريف لكلمة « حضارة » تكون مصطلح الحضارة أوسع واشمل من كلمة ثقافة ، فالثقافة كما عرفنا هي أسلوب الحياة السائد في مجتمع ما ، وهذا الاسلوب انما هو ثمرة الصفات الخلقية، والقيم الاجتماعية والمبادىء الروحية ، والاصول العقائدية ، فالثقافة على ذلك هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته ، اما الحضارة فانها تضم الى جانب هذا الرقي المادي الذي بلغه الفرد وبلغته الامة .

ويرى بعض الباحثين ان مدلول الحضارة مساوى لمدلول الثقافة فيشمل كل الجانب المعنوي والجانب المادي .

ويرى فريق ثالث ان الحضارة تعني ما توصل اليه مجتمع ما من تقدم مادي في الصناعات والابتكارات والمخترعات والبناء والزراعة وغير ذلك ولا يعدونها الى الجانب المعنوي في حياة الامة .

وينبغي ان نلاحظ هنا أمرين : الاول : أن علاقة الثقافة بالحضارة مبنية على تحديد المعنى الاصطلاحي لكل منهما ، فقد يكون الاصطلاحان متساويين ، وقد يكون مدلول كل منهما مختلف عن الاخر ، وقد قال العلماء قديما : لا مشاحة في الاصطلاح . الثاني : ان العلاقة بين الثقافة والحضارة علاقة وثيقة، فلما ان تكون الحضارة والثقافة شيئا واحدا ، فثقافة الامة وحضارتها هو ذلك المستوى الرفيع الذي بلغته تلك الامة في فكرها وتصوراتها وعقائدها واخلاقها .. واما ان تكون الثقافة هي المرتكز الذي تقوم عليه الحضارة اذا عنينا بالثقافة الجانب المعنوى وبالحضارة الجانب المادي.

الثقافة الغازيه

العالم الاسلامي — اليوم — يعيش في حالة ضياع ، لقد ضاعت شخصية الفرد المسلم ، فاصبح لا يعرف هويته ، ولا يستطيع ان يحدد انتماءه ، والسبب في ذلك ان الامم الغربية اجتاحت الامة الاسلامية ، وتسلطت عليها بعد أن هزمتها ، وبثت هذه الامم فكرها وثقافتها في ديارنا ، وغزت عقولنا، وبذلت ما في وسعها لتغريبنا . والثقافة الغربية تقوم على احترام المادة والتحلل من الدين ، فالنفعية المنصرية تسري في دم قادتها ومفكريها وشعوبها ، والرجل العادي في أوروبا وأمريكا مهما كان اتجاهه ، ومهما كان عمله — يعرف دينا واحدا هو عبادة الرقي المادي ، والاعتقاد بأنه لا غاية في الحياة الا أن يجعلها الانسان حرة طليقة من قيود الطبيعة ، ومعابد هذا الدين هي المصانع العملاقة الضخمة ، ودور السينما ، ومختبرات الكيمياء ، ودور الرقص، وكهنة هذه المعابد هم رؤساء المصارف والمهندسون والممثلون وكواكب السينما واقطاب التجارة والصناعة .

لقد اهملت الحضارة الغربية الروح ، وانعدم الاهتمام بها ، ذلك ان مذهب النفعية المادية المرتبط بالحياة الدنيوية الضيقة قتل أشواق الروح وتطلعاتها ، وهذا النوع من الثقافة مضاد للثقافة الاسلامية والحضارة الاسلامية التي تعني بالروح ، وتقوم الاخلاق ، وتجعل الدنيا مزرعة للاخرة .

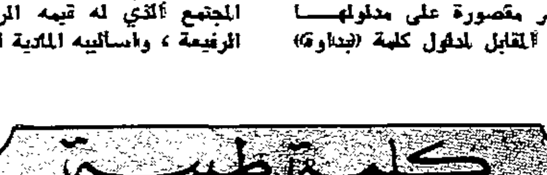
خداع وتضليل

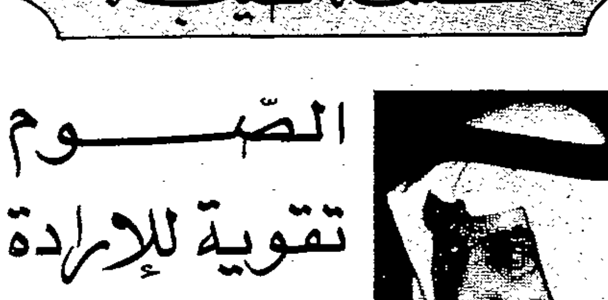
وفي سبيل تحقيق السيادة للغرب وثقافته غلف الغرب دعوته بغلاف جميل براق يخدع البسطاء والسذج من البشر ، فمرة تراهم ينادون بوحدة الثقافة العالمية ، وهي عبارة خلابة المظهر ، براقة الصورة ، ولكنها تخفي في أعماقها التعصب المقيت ضد الثقافات الانسانية الاخرى ، فالهدف الذي يرمون اليه من وراء ذلك صهر الثقافات الانسانية في بوتقة الثقافة الاوروبية ، ومن هنا ركزوا هجومهم على القيم والخصائص التي تميز الثقافة الاسلامية لهدمها في الفرد المسلم والامة المسلمة ، وقد علمنا أن الثقافات قومية ملية وليست بعالمية فهي دعوى مضللة زائفة .

وقد يدعون أنهم يريدون للامم الاخرى التمدن والتحضر ، وقد يسمون دعوتهم رسالة الرجل الابيض الى العالم الملون ، والهدف الكامن في اعماق هذه الدعوة هو سوق الناس جميعا الى الولاء والعبودية لسيادة الفكر الغربي ، واحلال القيم والمفاهيم الغربية محل القيم الفكرية الثقافية التي يدين بها الشرق والعالم الاسلامي، وهي قيم ومفاهيم تختلف في جوهرها واصولها وفلسفتها عن مثيلاتها في العالم الغربي .

يقول (ايوجين روستو) رئيس قسم التخطيط في وزارة الخارجية الاميركية ومساعد وزير الخارجية الاميركية ، ومستشار الرئيس السابق (جونسون) لشؤون الشرق الاوسط الى سنة ١٩٦٧ : « ان الظروف التاريخية تؤكد ان اميركا انما هي جزء مكمل للعالم الغربي .. فلسفته ، عقيدته ، ونظامه .. وذلك يجعلها تقف معادية للشرق الاسلامي بفلسفته وعقيدته المتمثلة بالدين الاسلامي ، ولا تستطيع اميركا الا ان تقف هذا الموقف في الصف المعادي للاسلام، والى جانب العالم الغربي ، والدولة الصهيونية ، لانها ان فعلت عكس ذلك ، فانها تتنكر للغتها وفلسفتها وثقافتها ومؤسساتها » ، وصدق الله اذ يقول : « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم أولياء بعض » .

ولقد نجح الكفار في التغرير بنا واضلالنا ، فاصبح كثير من رجالنا وشبابنا يرى أن ثقافة الغرب وحضارته هي الثقافة والحضارة ، وان ثقافتنا تأخر وجمود ، يقول الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية في ندوة صحفية عقدت في الكويت في يوم الخميس ٣—١٢—١٩٨٢ : « الاعداء عندما استلبوا حريتنا في المجتمعات العربية الحديثة ، وجعلونا نحتقر ذاتنا باحتقار ثقافتنا، وجعلونا نحتقر تراثنا وتاريخنا المتواصل الحي المتسلسل ، وهذا خطأ كبير نقع فيه اليوم ، تحت وهم الاضاليل الاستعمارية » ، واشار « انا لو تخلصنا من هذا الوهم واحترمنا لغتنا وذاتنا وتراثنا وتاريخنا فاننا نجتاز منعطفا خطيرا » .





الصوم تقوية للإرادة

بقلم : د. خالد المذكور

الصوم تقوية للارادة وتربية على الصبر ، فالصائم يجوع وأمامه شهي الطعام ، ويعطش وبين يديه بارد الماء ويعف وبجانبه زوجته ، لا رقيب عليه في ذلك الا ربه ويتكرر ذلك نحو خمس عشرة ساعة او أكثر في كل يوم ، وتسعة وعشرين يوما او ثلاثين في كل عام ، فأي مدرسة تقوم بتربية الارادة الانسانية وتعليم الصبر الجميل كمدرسة الصيام التي يفتحها الاسلام اجباريا للمسلمين في رمضان وتطوعا في غير رمضان .

ان الاسلام ليس دين استسلام وخمول ، بل هو دين جهاد وكفاح متواصل ، ومن اولويات عدة المجاهد الصبر والارادة القوية فمن لم يجاهد نفسه هيهات أن يجاهد عدوا ومن لم ينتصر على نفسه هيهات أن ينتصر على عدوه ، ومن لم يصبر على جوع يوم هيهات أن يصبر على فراق أهل ووطن من أجل هدف كبير ، والصوم بما فيه من صبر ونظام للنفوس من ابرز وسائل الاسلام في اعداد المؤمن الصابر المرابط المجاهد الذي يتحمل الجوع والحرمان ويرحب بالشدة وقسوة العيش ما دام ذلك في سبيل الله وتقوية الارادة يكون باضعاف سلطان العادة ، ففي غير رمضان يعتاد الانسان على الطعام والشراب في موعده المحدد كالفطور والغداء والعشاء ، وقد يبلغ ببعض الافراد سلطان العادات الى حد الاستعباد ، وكذلك من اعتاد على القهوة والشاي والتدخين وتسلب ارادتهم وتحكم فيهم سلطان العادة .

اما في رمضان فأنهم يتدربون على اضعاف سلطان العادة بتقوية الارادة والصوم هو الوسيلة الفعالة لتحقيق سلطان الروح على الجسد ويعيش الانسان مالكا زمام نفسه لا أسيرا لميوله المادية .

مفهوم العبادة في الإسلام

بقلم :

عبد الحميد البلالي

كثير من الناس يلتبس عليه معنى العبادة فيحسبها الصلاة والصيام والزكاة والحج فاذا قام بهذه الامور حسب أنه أدى ما عليه من العبادة التي أمره الله بها وبالتالي نرى من هذا الانسان تصرفات لا تليق بمن يعبد الله كان يكذب أو يرابي او يغتاب أو يظلم أو يبغض الشباب الصالح أو يعارض اللحية او الحجاب الى اخر هذه التصرفات التي لا تتناسب مع العابد لله .

فلذلك كان من الضروري معرفة معنى العبادة لكي تكون معاملتنا مع الله ومع انفسنا ومع الناس ومع الدواب والجماد على اساس المعنى الحقيقي للعبادة .

فالعبادة كما عرفها العلماء (الخضوع والاستسلام والطاعة والمحبة والذل والانقياد والولاء) وهذه الامور لا تعطى الا لمن يستحقها وهو الخالق ولا يجوز اعطاؤها ابدا للمخلوق ايا كان شانه .

فما دمت قد امنت بالله وبانه هو الاله الحق وان من صفاته (العلم) يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان سيكون وكتب هذا العلم في كتاب يسمى (الكتاب المكنون) هذا يستدعي من المؤمن العابد ان يصدق بكل أمر يلقيه من الله وان لم يدركه عقله) وهذا من معاني الاستسلام — أي ان تسلم له تسليما كاملا بكل ما يقول يامر وما ينهى دون مراجعة او اعتراض .

والطاعة تكون له هو سبحانه لا لغيره من المخلوقين الا في حدود طاعة الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

والمحبة تكون لله سبحانه ولا يحب احدا لذاته سواء ولا يجوز أن اشرك في محبته مخلوقا كائنا من كان فاذا احببت مخلوقا فيكون بسبب حبه لله ، أما من لا يحب الله ولا يحب اولياء الله من المتقين فمحبة هذا الانسان يعني انتفاء الايمان كما اخبر سبحانه وتعالى في سورة المجادلة (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم) .

والذل لا يكون لمخلوق ابدا الا لله سبحانه وتعالى فلا نضع جباهنا وانوفنا على الارض الا له ولا نطاطيء رؤوسنا لاحد سواه كائنا من كان فلا يستحق احد الذل له الا من وجدت به صفة القوة (ولا حول ولا قوة الا بالله) والذل كما يكون بالسجود يكون بالكلام .

والانقياد لا يكون الا لمنهج الله العالم بخفايا الامور بما يسعد الانسان وما يصلحه فالصانع ادرى بصنعته من المصنوع بنفسه فكيف يجرؤ المخلوق على وضع منهج وقانون لنفسه ويتحدى خالقه الذي هو اعلم منه فلذلك لا يجوز الانقياد الا لمنهج الله وقانونه .

والولاء لا يعطى الا للخالق سبحانه وتعالى ومن امن به من المؤمنين وعلى ذلك فلا يجوز للعابد أن يعطي ولاءه لغير الله من الالهة المزيفة التي لا تملك الضر ولا النفع ولا يجوز اعطاء الولاء لاعداء الله المحاربين لدينه ولاتباع دينه اذ يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة الممتحنة (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) .

والمعنى العام للعبادة هو (كل ما يحب الله) .

فكل ما يحب الخالق هو من العبادة فعلى ذلك يكون كل ما لا يحبه الله ليس من العبادة .وبعد هذه الجولة يتضح معنى العبادة جليا في ذهن المسلم .

بانه لا ذل الا لله ولا خوف الا منه ولا محبة الا له ولا خضوع الا له ولمنهجه ولا ولاء الا له ولاوليائه ولا لجوء الا له هو سبحانه فهو الضار وهو النافع ولا يملك المخلوق ذلك ولا استقلالا الا له .

هذه هي بعض معاني العبادة والتي من فقهها وعمل بمقتضاها فقد أوتي خيرا كثيرا وكان مطبقا للهدف الذي خلقه الله من اجله الا وهو عبادة الله .

(وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) .

المكتشفات العلمية الحديثة والإيمان

بقلم : د. محمد حسن هيتو

ان طغيان الكنيسة واستبدادها ، كان من أهم العناصر المباشرة التي أدت الى الثورة على الدين . كما ان المكتشفات العلمية الحديثة ، والتي استغلت من قبل حملة الفكر الالحادي اسوأ الاستغلال واقبحه ، كانت سببا آخر للثورة .

وسنذكر الشبه التي أوردوها وقرروها ، ثم نذكر الرد عليها .

قالوا : ان الانسان القديم — ويعنون به من كان قبل الثورة العلمية الحديثة — كان يرى الكتكوت الصغير يكسر البيضة ويخرج منها في اليوم الحادي والعشرين لحضانته تحت الدجاجة، فكانوا يعجبون من هذا ، وينسبونه الى قدرة الله التي ساعدت هذا الكتكوت على كسر البيضة والخروج منها ، والا فلا سبيل للكتكوت الى الخروج من البيضة .

وما دام الامر كذلك ، فلا داعي بان قدرة الله هي التي اخرجته من البيضة ، لقد كنا مضطرين لهذا القول قبل ان نعرف العلة المباشرة التي تمكن بواسطتها من كسر البيضة ، اما وقد عرفنا ذلك فليس ثمة داع لعزو هذا الامر للقدرة الالهية .

وقالوا : لقد كان الانسان القديم يرى الامطار تهطل عليه من السماء فينسب ذلك الى قدرة الله وخلقه ، الا اننا اكتشفنا ان المطر انما ينزل بقانون علمي مطرد ، عرفنا من خلاله ان المطر يتكون نتيجة تكاثف طبقات السحاب بملامسة طبقة جوية باردة ، ويمكننا اجراء هذه التجربة على كل مكان فيه بخار الماء ، كما يمكن للطفل الصغير ان يرى ذلك بعينه بواسطة كوب للماء مع البخار المتصاعد من ابريق الشاي ، بل اننا قادرون على انزال الامطار الصناعية بواسطة هذا القانون .

اذن فلا داعي للقول بان قدرة الله كانت وراء نزول الامطار ، لقد كنا مضطرين لهذا القول قبل معرفة القانون ، أما وقد عرفناه ، فلسنا بحاجة لهذا القول .

وقالوا : لقد كان الانسان القديم يرى الكواكب في السماء ، ويحار فيها ، وفي كيفية وجودها في هذا الفضاء ، واضطربت افكارهم في تعليل ذلك ، فمنهم من قال انها مربوطة بسلاسل ذهبية في السماء ومنهم من قال انها مسامير لامعة طرقت في السماء ، ولما تبين لهم عدم صدق أفكارهم وجدوا انفسهم مضطرين لعزو وجودها في هذا الفضاء الهائل ، ودقة حركتها فيه وجدوا انفسهم مضطرين لعزو هذا لقدرة الله ، فقالوا : ان الله هو الذي خلق النجوم ، وهو الذي يسيرها .

الا اننا بعد أن عرفنا قانون الجاذبية الذي اكتشفه نيوتن والذي ينظم حركة جميع الكواكب في هذا الفضاء الهائل ، لم نعد بحاجة الى القول بان قدرة الله هي التي تحركها ، لقد كنا بحاجة لهذا القول حينما كنا نجهل القانون ، اما وقد عرفناه ، فقد عرفنا علة الحركة المنضبطة وعلة وقوف هذه الكواكب في الفضاء ، مما لا نحتاج معه الى قدرة الله .

ولا نريد ان نستطرد بذكر الامثلة ، فقد وضع الانسان يده على علل كثيرة من الظواهر الكونية وعرف قوانينها ، وكلما وقف على قانون جديد أعاد الدعوى نفسها .. لقد عرفنا العلة ، ولسنا بحاجة الى عزو ذلك الى قدرة الاله المجهول. لقد تظاهرت هذه الاكتشافات الحديثة، والقوانين العلمية المطردة التي عرفوها — لقد تظاهرت مع مواقف الكنيسة الجائرة على النحو الذي ذكرناه في الفقرة السابقة لتجعل كثيرا من رواد العلم يقفون في وجه الدين ، ويجحدون الاله ، لان الدين يبحث فيما وراء المادة ، والاله شيء غيبي ، والعقل الحديث لا يؤمن الا بالمشاهدات والمجربات، الى جانب من ذكرنا من المستغلين من حملة الفكر الالحادي والعداء للدين .

ولذلك قال جوليان هكسلي : « تعتبر التطورات العلمية التي حدثت في القرن الماضي انفجارا معرفيا هز وجه الاساطير الانسانية عن الالهة والدين ، كما تفجرت الافكار القديمة ونسفت بمجرد تفجير الذرة » .

وقالوا : « لقد أثبت نيوتن انه لا وجود لاله يحكم النجوم ، وأكد لابلاس بفكرته الشهيرة ان النظام الفلكي لا يحتاج الى أي اسطورة لاهوتية » .

الى ان قال هيوم :

« لقد رأينا الساعة وهي تصنع في المصنع ، ولكننا لم نر الكون وهو يصنع ، فكيف نسلم بان له صانعا ؟ » .

وقال كنت :

« انني أستطيع خلق الانسان لو توفر لي الماء والمواد الكيمياوية والوقت » .

واخيرا قال نيتشيه :

« لقد مات الاله الان » .

وسنرى في المباحث المقبلة ان شاء الله من أين أتى هؤلاء المفكرون ، كما سنرى وجه الخطأ في تصوراتهم وأوهامهم .

هكذا من الأصل

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● ر.أ.ع. يقول ان والده انتقل الى رحمة الله تعالى ، وكان مريضا قبل وفاته لمدة سنة كاملة ولم يستطع الصوم في شهر رمضان كما انه لم يستطع الصلاة في بعض الاوقات الى ان مات ، فماذا يفعل من أجل ان يستريح ابوه في قبره ؟

— اجمع العلماء على أن من مات وعليه فوائت من الصلاة فليس لاحد آن يصلي عنه ابدا . اما عن صوم رمضان عن والدك رحمه الله فيستحب لك أن تصوم عنه لما روى احمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صيام شهر افاقضيه عنها ؟ فقال صلى الله عليه وسلم لو كان على امك دين اكنت قاضيه ؟ قال : نعم، قال : « فدين الله أحق ان يقضى» .. وعليك يا أخي بالدعاء له وطلب الرحمة وان تصل اصدقاءه ومعارفه ولتكن الابن الصالح الذي تذكره لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية او علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .

● الى الاخ الذي وقع رسالته بمواطن كويتي مسلم والذي يقول في رسالته : انه جامع امراته في نهار رمضان وهو يسال ماذا يفعل ؟

— يجب عليك قضاء هذين اليومين من رمضان كما تجب عليك الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين ، فان لم تستطع فاطعام ستين مسكينا من أوسط ما تطعم منه أهلك ، وعلى زوجتك مثل ما عليك على الراجح من أقوال العلماء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال : وما اهلك ، قال : وقعت على امرأتي في رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تجد ما تعتق رقبة » قال : لا ، قال : « هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ » قال : لا ، قال : « فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا » قال : لا ، قال : ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر (مكيال) فقال : تصدق بهذا ، قال : فهل علي افقر منا ؟ فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال: « اذهب فاطعمه اهلك » .

● أ.ق. تسال عن طريقة قضاء خمسة ايام افطرتها . وعن الصيام في شوال . وهل يجوز أن تصوم ايام الحيض ؟

— اختلفوا في الفدية وهي اطعام مسكين عن كل يوم نصف كيلو تقريبا وقد يزيد قليلا ، فاذا فعلت الفدية فهو الاحسن مع الصيام قطعا وان تركت الفدية فلا حرج ان شاء الله ، ولكن يجب عليك القضاء .

— اما عن سؤالك الثاني فاعلمي ان صيام ست ايام من شوال سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليست واجبة ، فان تيسر لك صيامها فصوميها والا حالت الظروف دون ذلك فليس عليك شيء ان شاء الله .

— اما عن سؤالك الثالث فمن غير الجائز ان تصومي الايام التي تصادف نزول الحيض .

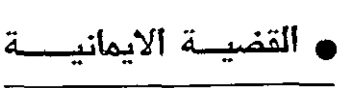
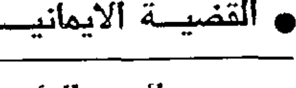
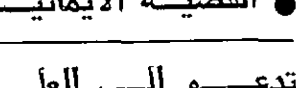
● افطرت والدتي في رمضان لسبب مرضي ، ولا تستطيع الصوم للقضاء ماذا تفعل ؟

— اذا لم تستطع امك الصيام لكفارة رمضان مثلا ، فانها تطعم ستين مسكينا ، عن كل يوم ، أو ما يقوم مقام اطعامهم من القيمة .

هل العلم يناقض الإيمان ؟ ٣

معوض عوض إبراهيم

أعداء الإسلام من ذوات أنفسنا وبني جلدتنا

● الاسلام أرسى قواعد الحياة ودعانا الى حبها والتعامل معها .

قال الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان الاسلام يرعى الحياة بما فيها الزراعة والصناعة والتجارة والادارة والحكم وينظم كل هذه الامور بجدارة ودعانا الى حبها والتعامل معها ، جاء ذلك في حديث للشيخ معوض مع القبس اكد فيه ان اعداء الاسلام من ذوات انفسنا الذين اذابوا ذواتهم في ذوات الخصوم .

وقال ان الاسلام ارسى قواعد الحياة يحض على العمل والعلم وهو ينادي بالتحضر والتقدم .

الاسلام ينظم بجدارة

في البدء تحدث الشيخ معوض عن مفهوم الحضارة في ضوء الاسلام فقال : لابد من كلمة تعريف بالاسلام باعتباره الاصل الاصيل في مصدره وبنائه للانسان وللحياة ووفائه بذلك كله على نحو لا يعوز الانسان ولا الحياة بعده شيء . فالاسلام دين ودنيا وهو دين لانه ينتظم صلة الانسان بخالقه وصلة الانسان بمن حوله من الافراد والجماعات والشعوب ، والاسلام مع ذلك يرعى الحياة بما فيها والصناعة والزراعة والتجارة والادارة والحكم والروابط والعلاقات بين الافراد والجماعات ، ابتداء من صلة الانسان باصوله وفروعه ومرورا بصلته بزوجه وجيرانه وعماله والذين جمعته واياهم فرصة حياة ممن والى او خاصم من اي دين وملة . غير تارك العقود والمواثيق السياسية والاقتصادية وحتى تلك التي تقوم فيها حروب وينشأ فيها بين بعض بني الانسان قتال، الاسلام ينتظم ذلك كله بجدارة وتأهل لانه وحي الله تعالى عز وجل لخاتم انبيائه بعد الاديان والرسالات التي قامت في فترات من الحياة بانبياء ومرسلين ، استوعب ذلك الدين الخاتم رسالاتهم وخاطب من بقي من اقوامهم باعتباره دين الله للانسانية باسرها . قال الله تعالى : « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » « وما ارسلناك الى رحمة للعالمين » .

● القضية الايمانية تدعو الى العلم وتجعل العمل من درجات العبادة

وفي الحديث المتفق عليه من قوله صلى الله عليه وسلم قال : « بعثت الى الاحمر والابرد » . يشير الى سائر الناس وجميع الاجناس ، ذلك اجمال يجد الناظر في القران والسنة تفصيله في ايات القران الكريم التي غرست العقيدة وروتها ، وتعهدت نبتها التي يشير اليها مثل قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) كل مولود يولد على الفطر .... فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لايعلمون» انها فطرة توحيد الخالق التي تؤكدها ايات تشير الى بعضها في مثل قول الله تعالى : « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم (ال عمران).

ان الوقوف عند حدود الدين ،يعني اعتبار سنن الله في خلقه ومخلوقاته ، واقامة تصرفاتنا على على منهج الله وحده ، وفهم النفس الانسانية على حقيقتها ، فهي مهما سمت ووعت ، وأحصت ما حولها واحاطت به علما تبقى قاصرة يعوزها الكثير من هدايات الله وتوجيهات مصطفاه ، واعداؤها الذين هم من الخارج ولكنهم قد يكونون من ذات انفسنا وبني جلدتنا ، من اولئكم الذين اذابوا في ذوات الخصوم ذواتهم ، وعطلوا لعقولهم عقولهم ، ومضوا في مسيرة العصر كالببغاء تردد ما يقوله اولئك لها يضعون اصابعهم في اذانهم ويستغشون ثيابهم كلما سمعوا عن الله تعالى بعض كلامه او جاءهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث او خبر وما كان لمؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » (الاحزاب) .

الاسلام والحياة

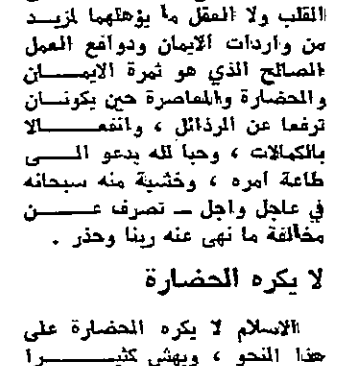
ويسيرا على من شاء ان يعرف دورالاسلام في اقامة الحياة على ارسى دعائمها ، وان يدرك منهجه في صوغ الوجود السعيد والعيش الرغيد ، والامن الوارف الظلال والرفاهية التي لا تعني الترف وانتهاب اللذائذ ، والاغراق في المظاهر التي يبدو الانسان من خلالها سلبيا كل ما يؤديه للحياة والمجتمع انه يجني الثمرات دون ان يعرق له جبين أو يتعب يمين او يبحث لقدميه عن مكان بين العاملين .

الايمان والعمل

والاسلام دين العمل ، والعمل فيه قرين الايمان في جل ايات القران التي تحدثت عن الايمان والمؤمن لا ينصرف عن العبادات ليلهو ويسهر ويعطي لنفسه ما شرع الله وما لم يشرع ولكنه يسمع من الله قوله :

« فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» (الجمعة) . والاية تكشف عن جانب ضروري في « منهج الله» وهو ان العبادات في الاسلام وقود حركة ، وباعث نشاط وانطلاق في ميادين التنمية والتعمير ،انطلاقا يصحب المؤمن فيه ذكر الله ،وعلمه بانه يراه ويسمع سره ونجواه ولا تخفى عليه بواعثه وغاياته .

وشتان ما بين عمل في ميادين مشروعة يراقب فيها ربه ، ويرتفع في كل احيائه عن مبائل العاقلين ومهازلهم ، دين عمل اخرين يثرى الحياة ويؤنس الاحياء عن مبائل الغافلين ومهازلهم ، وبين عمل الخرين يثرى الحياة ويؤنس الاحياء بما يوفر لهم من وسائل واسباب لا تحسب للروح حسابا ، ولا تعطى القلب ولا العقل ما يؤهلهما لمزيد من واردات الايمان ودوافع العمل الصالح الذي هو ثمرة الايمان والحضارة والمعاصرة حين يكونان ترفعا عن الرذائل ، وانفعالا بالكمالات ، وحبا لله يدعو الى طاعة امره ، وخشية منه سبحانه في عاجل واجل — تصرف عن مخالفة ما نهى عنه ربنا وحذر .



لا يكره الحضارة

الاسلام لا يكره الحضارة على هذا النحو ، ويهش كثيرا لمعطياتها في الابتكار والاختراع — ولا ينكر منها الا ما اتسمت به من اهتمام بالمادة واهدار للروح ، ومن اعتبار للمظهر ، والاستهانة باعز ما في الانسان وهو عقله وقلبه .

اذا كانت الحضارة نظافة جسم ، ونظافة ثوب ونظافة مكان ، وحسن معاملة ، وكريم مداخلة ، ووفرة علم ، وتنافسا في انشطة شريفة وفنونا وادابا وعمرانا وبنيانا ورياضا وغياضا — فانها لم تعط الناس شيئا مما اعطى الله الذي يقول « خلق لكم ما في الارض جميعا » (البقرة) . « وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه » (الجاثيه) . « ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » (الاعراف) .

ان بعض ما هو في الحضارة مظاهر ترف وحضارة واستمتاع وانتفاع بالحياة هو في طهره وتساميه ضروري للعبادة بدء ، وضروري منها غاية ونهاية « واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون » (العنكبوت) .

مجتمعات العميان

ومن فهم الحضارة جنسا وطربا وسكرا وتصرفا على غير هدى من الله ، فانه يبعد كثيرا عن معطيات الاسلام النظيف العفيف يقول الدكتور محمد اقبال شاعر الاسلام :

« لقد تضخم العلم ، وتقدمت الصناعة في اوروبا ولكنها بحر الظلمات ، ليست فيه عين الحياة ان ابنية مصارفها تفوق ابنية الكنائس في جمال البناء وحسن المظهر والنظافة — ان تجارتها قمار يربح فيه واحد ، ويخسر ملايين وليس هذا العلم والحكمة والسياسة والحكومة الذي تتبجح به اوروبا ، الا مظاهر جوفاء، ليست وراءها حقيقة ، ان قادتها يمتصون دماء الشعوب وهم يلقون درس المساواة الانسانية والعدالة الاجتماعية .

ان الحضارة الغربية الرأسمالية ومعها الحضارة الشرقية همسا من وراء كل فساد يشيع في دنياهم وكل ضلال وتحنط يفيض في مجتمعات « العميان » الذين يدعون نور الله — جل جلاله — ويمشون في السراديب باسم المعاصرة والمدنية والحضارة . ومرة اخرى — رحم الله محمد اقبال فهو يقول: « ان الامة التي لا نصيب لها في التوجيه السماوي ، والتنزيل الالهي غاية نبوغها تسخير الكهرباء والبخار .

« ان المدنية التي تتحكم فيها الالات ، وتسيطر فيها الصناعة ، تموت فيها القلوب ، ويقل فيها الحنان والوفاء والمعاني الانسانية الكريمة لهي مدنية زائفة .

هذا هو الاسلام فاعرفوه وخذوه وارتضوا وعد الله الذي لا يخلف وعده .

« من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » (النحل) .

« فاما يأتينكم مني هدى فمن ابتع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى » (طه) .

قبس ديني

دعوة الرسل

بقلم : محمد ابو سيدو

ان كل رسول من الرسل افتتح دعوته بالدعوة الى عبادة الله كقول نوح عليه السلام « اعبدوا الله ما لكم من اله غيره » وفي المسند عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري .

وقد بين سبحانه وتعالى أن عبادة المخلصين هم الذين ينجون من السيئات التي زينها الشيطان فعندما قال الشيطان « رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين » . قال تعالى : « هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين » وقال : فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين . وقال في حق يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وقال تعالى : « انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ، انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون » .

وبالعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه فالصورة هي الوسام الرفيع الذي يطلق على صفوة خلقه من الانبياء والمؤمنين قال تعالى : « واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب أولي الايدي والابصار ، انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار » . وقوله سبحانه وتعالى عن داود : «واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب » . وقال عن سليمان « نعم العبد انه اواب » . وعن العرب « واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه » وفي اية اخرى « نعم العبد » وقال عن نوح عليه السلام : « ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا » . وقال عن خاتم رسله : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » .

ولكن الناس يتفاضلون في حقيقة الايمان ويتقسمون في ذلك الى عام وخاص لهذا كان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الدينار ، تعس عبد القطيفة ، تعس عبدالخميصة، تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ان اعطى رضي وان منع سخط ».

فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد القطيفة وعبد الخميصة وذكر ما فيه دعاء وخبرا وهو قوله تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش والنقش اخراج الشوكة من الرجل والنقاش ما يخرج به الشوكة .

وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلص من المكروه وهذه حال من عبد المال . وقد وصف بانه اذا اعطى رضي واذا منع سخط كما قال تعالى « ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون » .

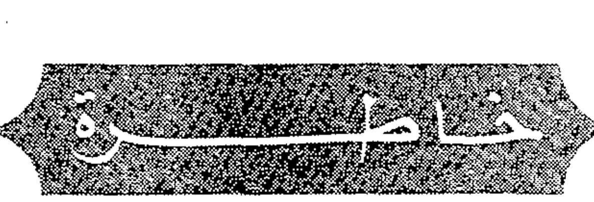
فرضاهم لغير الله وسخطهم لغير الله . وهكذا حال من كان متعلقا برئاسة او غرض او نحو ذلك من اهواء نفسه ان حصل له رضي وان لم يحصل سخط فهذا عبد ما يهواه وهو رقيق له فالرق والعبودية هو رق القلب وعبوديته ولهذا يقال العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع . وقال احدهم « اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا » ويقال الطمع غل في العنق ، وقيد في الرجل ، فاذا زال الغل من العنق زال القيد من الرجل .

ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال : الطمع فقر والياس غنى وان احدكم اذا يئس من شيء استغنى عنه .

فسبحان من اختص اقواما بخدمته وشغلهم بمحبته فما لهم بغيره اشتغال .

اللهم اني أسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا ، واسالك من خير ما تعلم ، واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب .

عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب سيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها » .



خاطرة

كم من اقلام خوت من احبارها .. وكم من اسفار اسودت صفحاتها .. وكم من قلوب تقطعت احشاؤها ندما وحسرة على ما يجرى من حولها .

زماننا مظلم بضياع الحق .. شعوبنا ذليلة بطواغيت الزمان .. غدا الحق باطلا والباطل حقا .. وأصبح الخائن بطلا والبطل خائنا .. انقلبت الموازين وتبدلت القيم وتغيرت الاخلاق والمفاهيم .

أما شبعنا أما ايقنا اما عرفنا ان كل ما يملي علينا من اقاويل وتصريحات وبيانات واقوال بقصد الوحدة والوئام غدت كذب في كذب في دجل .

والله لن يصلح هذه الامة الا بالذي صلحت به في اولها . عندما تكون هناك نخوة كنخوة المعتصم وزهد كزهد ابي ذر وصدق كصدق ابي بكر وعدل كعدل عمر اين الاعفاء كعثمان واين الاتقياء كعلي .

يا لها من ايام جميلة دونتها صحائف تاريخنا الصافي . كان المسلم ينتقل من بلد الى بلد بلا حدود ولا قيود . تستشعرها بمقولة الرشيد عندما خاطب السحابة فقال لها : « امطري حيث شئتي فسوف يأتيني خراجك » يا لها من عبارة تدل على اتساع رقعة العالم الاسلامي والذي وصلت حدوده عند طفرك على حدود الصين شرقا الى جبال البرانس على حدود فرنسا غربا .

ودارت الايام وتبدلت الاحوال وتقسمت الدول ووزعت على الاعداء شيء منها بالاكراه وشيء منها بالقبول شيء جاء بعد جهاد وكفاح وشيء وصل اليها بالخيانة والتبعية العمياء .

فهل الى مرد من سبيل .

بدر الشيخ مساعد

البرنامج الديني لوزارة الأوقاف اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم بعد صلاة الفجر من مسجد عبد العزيز المشاري بضاحية اليرموك .

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ناصر الصباح بالسالمية ، وسوف تبث الاذاعة المحاضرة بعد الافطار .

اللهم إني صائم

بقلم : د. سعد المرصفي

العبادة من مصدرها كوكب وضاء .. ولكن نفوسا لا تميل الى الاستقامة على السير قدما في الطريق المنير ، واعينا لا تحسن أن ترى الضوء ، وتختفي اذا سطع النور .. شانها شان الخفافيش التي لا تستطيع الحركة الا في الظلام .. ترى . ما أثر الصوم في نفوس هؤلاء ؟ ما أثره في نفوس مريضة . وأفئدة عليلة ، وأعين لا ترى ، وقلوب لا تهتدي ؟

« ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » .

تلك نفوس تحتاج أول ما تحتاج الى معرفة الايمان ، حتى تعرف معالم الطريق .. ولا خير في عمل بدون ايمان .. وكل عمل مع الجحود هباء وخسران :

« مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد » .

« والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب » .

ان العمل بدون ايمان كبناء على غير اساس .. على شفا جرف هار .. كهشيم تذروه الرياح .. قد تسمع من هؤلاء ثقتهم في الله ، وتعلقهم برضوانه ، وايمانهم بثوابه. ورجاءهم فيه ، وخوفهم من عقابه ، ولكنها اماني ، ودعاوى دون ما دليل ، وليس هذا من الايمان الحق في شيء !!

صائم في النهار .. ومع صومه هذا يلغ في اعراض الناس ، ويدير الكاس في الليل !! ما يفعله الله بجوعه وهو يتمرغ في هذه الارجاس، وتلك الادناس !!

يروي الحاكم والبيهقي في السنن بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ليس الصيام من الاكل والشرب ، انما الصيام من اللغو والرفث ، فان سابك احد أو جهل عليك ، فقل : اني صائم اني صائم » .

ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه أحمد والبخاري في الادب وابن حبان والحاكم بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه :

« ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذي» .

ارأيت ان دعوى الايمان لا تفيد ؟ وأن ظاهر العبادة لا ينفع ؟

تامل الصوم مع هؤلاء ، وتامله مع نفوس عرفته ، وقلوب ادركته تجد الفرق شاسعا ، والبون واسعا ، وتدرك حقيقة الصوم الامين ، الممسك عن الشهوة ، وقول الزور ، وأن فريضة الصوم كغيرها تعتمد في نتائجها على الايمان الحق ، وتتميز بتجردها واتصالها بمصدر الحق والنور .. يا لله . صوم كما يحب الله ، وزمن وضيء مضيء .. هو شهر رمضان .. انه لصوم جليل في شهر مبارك .

يروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قال الله : كل عمل ابن ادم له ، الا الصيام فانه لي ، وأنا أجزي به ، والصيام جنة ، واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ، ولا يصخب ، فان سابه أحد ، أو قاتله فليقل : اني امرؤ صائم ، والذي نفس محمد بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : اذا أفطر فرح ، واذا لقي ربه فرح بصومه » .

وفي رواية لهما عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الصيام جنة ، فلا يرفث ولا يجهل ، وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل : اني صائم ، مرتين ، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك ، يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي ، الصيام لي وانا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها » .

تامل حقيقة الصوم تجد أن الصائم قد تجرد لربه ، وتحرر من شهوات نفسه ، وتحصن للجسد بالتهذيب والتقويم ، وللروح بابراز خصائصها وانتصار فضائلها .

ان الحياة لا بد فيها من عزيمة صادقة تصدع غوائل الهوى ، وتردع هواجس الشر ، وتبطش بالهوى المكذوب ، وتنطلق بالانسان الى حيث العلو والسمو .

واي عزيمة اصدق . بل اي نظام احكم ، من ان ترى المؤمن يمسك زمام نفسه من ان تذل لشهوة ، أو تنجرف في تيار الهوى الضال ، أو تنحرف عن أمانة الكلمة ، وصدق اللسان ، وصفاء الجنان ؟ بل أي نفس اكرم من النفس المتجهة لخالقها ، الممسكة عن هواها تقربا الى الله ، المتجهة بكيانها شوقا وانسا الى قربه والانس برضاه ؟

ان يد القدر الحاني تمتد الى الانسان لتنقذه من هبوط ، وترفعه من سقوط ، وتدفعه على درب الحياة ، مسدد الخطا ، ماضيا الى ربه ، مرتفعا ببصره وبصيرته الى الملا الاعلى ..

الا ما اروع التسليم في الصوم حين يجوع الصائم ويظمأ ، واسباب الغذاء والري امامه ميسرة « لولا طاعة الله عز وجل وخشيته ، والرغبة في الثواب ، والرهبة من العقاب .. ذلك هو حال الصائم .. وتلك هي روح الصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام الذي بني على شرائع وعبادات وفرائض وواجبات .. وهذا يدفعنا الى أن ندرك جميل صنع الحق تبارك وتعالى لنا أن اقام العبادات على دعائم العبادات على دعائم من الخير ، وقواعد من البر . تفيدنا في الدنيا ، وتنفعنا في العقبى . فلتتهيأ النفوس للمراقبة والخشية ، والعبودية والتوبة ، والتطهر الشامل ، والتضرع الكامل ..

شهر كريم مبارك يستقبله المسلمون كل عام متجردين خاشعين .. تائبين مستغفرين .. آملين أن يكون مغفرة من أدران الخطايا ، وأرجاس الدنايا ، وغفوات النفس، وتبلد الحس . وغفلات الجنان في الانسان .. وأي انسان من غير هفوات ، ومن غير غفوات ؟

ان الشان في المؤمن أن يكون على بصيرة من كل ما يقول ويعمل . وأن يقف على حقيقة اخلاص النية ، وصدق الطوية ، وأن يبوء بذنبه ، ويثوب الى رشده ، ويضرع الى ربه ، ليطفىء هذا السعار المادي الذي أججته المطامع والشهوات ، والدنايا والسيئات . والذي هو نار موقدة تطلع على الافئدة ، وتلفح العقول والقلوب .

يروي النسائي بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الصيام جنة من النار ، فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ ، وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ، ولا يسبل ، وليقل : اني صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » .

ويروي أحمد والنسائي وابن ماجة بسند صحيح عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الصيام جنة من النار ، كجنة أحدكم من القتال » .

ويروي أحمد والبيهقي في شعب الايمان بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الصيام جنة ، وحصن حصين من النار » .

ويروي الطبراني في الكبير بسند حسن عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الصيام جنة ، وهو حصن من حصون المؤمن ، وكل عمل لصاحبه الا الصيام ، يقول الله : الصيام لي ، وانا اجزي به » .

هكذا نبصر الصوم جنة من النار، وحصنا من حصون المؤمن ، وعبادة تضبط سلوك المؤمن ضبطا ، وترفعه الى أن يكون هادىء النفس، سليم الصدر ، عف اللسان ، طاهر الجنان ، لا يقابل السيئة بمثلها ، بل يعفو ويصفح ، ويرتفع فوق الدنايا والخطايا .. انه الصيام الذي يأتي يوم القيامة مع القرآن ، في هذا الموقف الذي يحتاج فيه المسلم الى من يعينه على اجتياز الاهوال ، واذا الشفاعة التي يصدرها قول الرسول الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن ابن عمرو رضي الله عنهما :

« الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان » .

فضلا عن انه في الدنيا كفارة للذنوب . يروي أحمد والشيخان وأصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من صام رمضان ايمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

ويمتد هذا العطاء لمن صام السنن مما يطول الحديث فيه ويطول .. وحسبنا أن نذكر ما رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » .

وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه :

« من صام يوما في سبيل الله ، زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا » .

وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي بسند صحيح عن أبي امامة رضي الله عنه :

« من صام يوما في سبيل الله ، جعل الله بينه وبين النار خندقا ، كما بين السماء والارض » وشتان شتان ما بين صوم تمليه العادة ، وصوم تسري فيه روح العبادة ..

وشتان شتان ما بين صوم يتعدى فيه الصائم حدوده ، وصوم يلتزم حدوده ويتحفظ مما ينبغي به ان يتحفظ ..

ذاك سببه مداراة الناس ، وهذا دافعه مراقبة رب الناس .

ذاك لا يهذب نفسا ، ولا يعصم لسانا ، ولا يربي خلقا ، وهذا ينتج الفضائل كلها ، ويرفع النفس الى عليين .. وكم للصوم في قلوب الخاشعين من مشارق لامعة ، وانوار ساطعة ؟

في برامج الاسبوع الثاني لشهر رمضان ، يتواصل عرض المسلسلات اليومية والاسبوعية والبرامج المنوعة التي تتمشى مع طبيعة الصيام.

ويمكن القول ان برامج تلفزيون الكويت استطاعت ان تستقطب الاهتمام بكثافة وتنوع موادها المختارة ، حتى ان المحطات الشقيقة استعانت بالبرامج المحلية التي انتجها تلفزيون الكويت .

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

البرنامج الاول

● البرامج اليومية في فترة ما قبل موعد الافطار .

— المسلسل الكارتوني « الاميرة ياقوت » .

— برنامج فوانيس ..

البرنامج الثقافي الذي يقدم النصيحة الصحية والمشورة الدينية كما يتخلله بعض الفقرات التاريخية .

— المسلسل المحلي « مبارك » تاليف السيد حافظ ، اخراج كاظم القلاف ، تمثيل : محمد السريع ، عائشة ابراهيم ، حسين المنصور ، داوود حسين ومنقذ السريع .

ويحكي قصة سائق التاكسي الذي يتعرض في كل حلقة لمشكلة مع احد ركاب التاكسي .

— المسلسل الديني « محمد رسول الله »

ونتابع مسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من بدء حياته حتى هجرته والمصاعب التي لاقاها من الكفار .. المسلسل من تمثيل : محمود ياسين وهناء ثروت .

— المسلسل العربي « سكة الطيب »

تمثيل : عبد المنعم مدبولي ، عمر الحريري ، رغده ونادية ارسلان .

— برنامج « رمضان في العالم »

البرنامج الذي يطوف حول العالم ليعرض لنا كيفية استقبال شهر رمضان الكريم في العالم .. وخلال هذا الاسبوع سنشاهد استقبال رمضان في المدن التالية : دلهي ، لاغوس ، مانيلا ، باريس ، زنجبار ، طشقند ، وكشمير .

● البرامج اليومية التي تلي موعد الافطار :

— البرنامج الديني « بعد الافطار »

الذي يقدم فيه الشيخ صلاح ابو اسماعيل حديثه الديني وتتعرض حلقات هذا الاسبوع الى مواضيع دينيه متنوعة .

— المسلسل المحلي « علي بابا »

تمثيل : ابراهيم الحربي ، جاسم النبهان ، واحمد الصالح .

ونتابع حكاية علي بابا في مواجهة خطر الاربعين حرامي ومواجهة ظلم الملتزم والمحتسب والوالي .. اعداد واخراج : حسين الصالح .

— المسلسل العربي « النسر وعيون المدينة »

تمثيل : خليل شوقي ، طعمة التميمي، غزوة الخالدي .

ونتابع الصراع بين الشريرين قادر بيك وزميله الذي سرق معه خزنة الانكليز في الثلاثينات وعلاقة اهل المدينة بالاثنين .

— المسلسل العربي « المرشدي عنتر »

تمثيل : كمال الشناوي ، امينة رزق ، ودلال عبد العزيز .

وفي حلقات هذا الاسبوع تتضح معالم المؤثرات والتدابير التي يتخذها المرشدي عنتر في حق كل من يقف في طريقه .

— المسلسل المحلي « الاسوار »

تمثيل : حياة الفهد ، عائشة ابراهيم، اسمهان توفيق ، وابراهيم الحربي .

المسلسل يتعرض للمشاكل التي تواجه الاسرة من خلال مدرسة ثانوية للبنات وفي هذه الحلقات يتخذ والد ايمان ذريعة زواجها لعودتها اليه وسحبها من والدتها .

سيناريو وحوار : طارق عثمان ، فكرة واخراج : محمد السيد عيسى .

● أما الفقرات والبرامج الاسبوعية فستكون كالاتي :

● السبت :

— البرنامج الديني « في نور الاسلام »

حيث يتعرض البرنامج بالشرح والتحليل لاحدى القضايا الاسلامية من خلال مناقشة ضيوف البرنامج .. وموضوع حلقة الاسبوع بعنوان : احكام الصيام ، ضيفا البرنامج يوسف هاشم الرفاعي ، وعبد القادر العاني .. ويعرض البرنامج الساعة ٩٫١٥ مساء .

— البرنامج المحلي المنوع « شبكة التلفزيون »

برنامج لقاء منوع يتميز بطابع خاص .. حيث يستضيف ثلاث شخصيات لها علاقة باوضاع ثقافية او اقتصادية او فنية .. كذلك يستضيف البرنامج ضيفا رابعا وهو مطرب . ويأخذ اللقاء شكل الحوار المشترك بين ضيوف البرنامج وضيوف حلقة هذا الاسبوع : الدكتور عادل الطبطبائي ، السيد احمد الدعيج ، المقدم مطلق المصيبي ، المطرب مصطفى احمد .. الذي سيقدم اغنيتين سامري سجلنا خصيصا للبرنامج .. البرنامج من اعداد وتقديم : عبد الرحمن النجار وعبد الستار السكيني، اخراج : بدر بورسلي .

— المسلسل الاجنبي « طريق الحرية »

تمثيل : محمد علي كلاي وكرميس كريستوفرسون .

وتدور احداثه في امريكا ابان الحرب الاهلية حيث يصدر الرئيس ابراهام لنكولن قانونا لتحرير العبيد . وعندما يعود الجنود الى مزارع اسيادهم يجدون ان الامور لا تزال على حالها . وبعد خمس سنوات يدعى الزنوج الى ارسال مندوبين عنهم الى مؤتمر يعقد في ولاية جنوب كارولاينا لتطبيق قانون تحرير العبيد .

● الاحد :

— برنامج « ديوانية شعراء النبط »

البرنامج الذي يتعرض لاهل البادية من خلال الشعر النبطي ويقدم لنا بعض اللقاءات والجديد من القصائد الشعرية والغناء والسوالف .

ويعرض البرنامج الساعة ٩٫٠٠ مساء .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي « جدعان باب الشعرية »

تمثيل : حسين فهمي ، شكري سرحان ، واسعاد يونس .

وتدور قصة الفيلم حول الصراع بين شاب طيب ومهرب كبير ، على الزواج من فتاة جميلة .. في الوقت نفسه يرفض والد الفتاة المهرب كزوج لابنته .. ولكن المهرب يخطف الفتاة ويخفيها لاجبارها واجبار والدها على الزواج منه .. ولكن البوليس يتدخل ويتم القبض عليه ..

● الاثنين :

— برنامج (قضايا وعلوم) .

برنامج ثقافي ديني يعرض لقدرة الله في خلق الكون وحلقة هذا الاسبوع تتناول الموضوع التالي :

« وهو خير الرازقين » ، البرنامج من اعداد وتقديم : د. احمد شوقي ابراهيم .. يقدم الساعة ٩٫١٥ مساء.

— المسلسل العربي « المعذبون في الارض » (الحلقة الثانية من قصة صفاء) .

تمثيل : محمود المليجي ، محمود الجندي ، ومعالي زايد .

ونتابع قصة المسلسل الذي تدور احداثه في صعيد مصر حيث العادات التي تقضي بوصاية الرجل على المرأة .. فيتعلم الولد على حساب الفتاة .. ويرفض الزوج المتقدم للزواج من صفاء لغرض ما في نفس اخيها المتطلع الى الوظيفة الكبيرة عن طريق الزواج من بنت احد الموظفين الكبار كذلك تزويج اخته الجميلة من الموظف الكبير .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي « سر السفينة جولايت »

تمثيل : ايدي البرت ، الكسي جورد ، وكريستوفر لي .

ونتابع قصة سفينة تغرق اثناء الحرب العالمية الثانية وبالصدفة يكتشفها غواصو الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١ حيث تكون المفاجاة عندما يجدون أن كل من في السفينة الغارقة على قيد الحياة وانهم يمارسون حياتهم العادية اليومية داخل السفينة .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

● السبت : ٤ ضيوف في : شبكة التلفزيون

● الاحد : حسين فهمي واسعاد يونس في فيلم : جدعان باب الشعرية

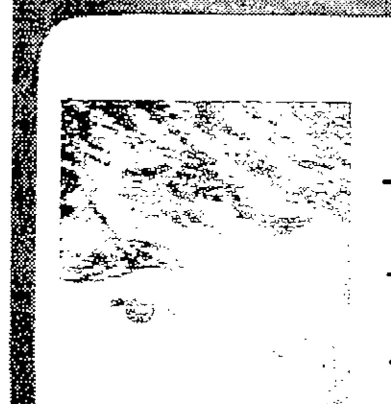
● الاثنين : الحلقة الثانية من مسلسل : سر السفينة غولايت

● الثلاثاء : الزير سالم في : ضيف على العشاء

● الاربعاء : فيلم المغامرات : أين اختفى الجميع

● الخميس : فريد شوقي وعفاف شعيب في فيلم : كيدهن عظيم

● الجمعة : أمين الهنيدي والهام شاهين في مسرحية : شوقي بيه عريس



● اسعاد يونس



● جاسم النبهان



● فريد شوقي

● عفاف شعيب

● شكري سرحان

● الثلاثاء :

— مع الشيخ محمد متولي الشعراوي من البرامج الدينية التثقيفية التي يتناول فيها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عدداً من القضايا الاسلامية المهمة التي تتعرض لاحوال المسلمين في ارجاء العالم .. ويعرض البرنامج في الساعة ٩٫١٥ مساء .

— برنامج « ضيف على العشاء »

حيث يستضيف البرنامج احدى الشخصيات التاريخية في التراث العربي وضيف الحلقة هو الزير سالم احد ابطال العصر الجاهلي ويدور النقاش حول حرب البسوس ويقوم بدور الزير سالم جاسم النبهان وتستضيف الاسرة ايضا ياسر المالح ، ليلقي الضوء على حياة الزير سالم .. والبرنامج من اعداد وسيناريو وحوار : صلاح المهداوي ، ومن اخراج : يوسف حمودة .

— السهرة نقضيها مع الجزء الثاني من ثلاثية « خفايا ضمير »

تمثيل : حياة الفهد ، سعد الجزاف، سبيكة الحكم ، وشفيقة يوسف .

الثلاثية باللهجة البحرينية وفيها نتابع قصة امرأة قتلت ولدها بطريق الخطأ فتصاب بانهيار نفسي ويرفض زوجها ان يضعها في مستشفى الامراض النفسية خوفا على سمعته الاجتماعية .. تحمل الزوجة وهي مريضة نفسيا ويفكر الزوج بالزواج من امراة اخرى لتصبح اما للطفل المنتظر .

● الاربعاء :

— سهرة منوعة ..

سهرة تشتمل على فكرة جديدة في تقديم المنوعات التي تتميز بطابع خاص .. اعداد واخراج غافل فاضل ، تقديم رجاء محمد .

— الفيلم الاجنبي « أين اختفى الجميع » ..

تمثيل : بيتر غريف .

وتدور قصة الفيلم اثناء قيام عائلة امريكية بنزهة خلوية في جبل قريب من البلدة .. تحدث اضطرابات غريبة في الطبيعة يموت على اثرها احد افراد العائلة .. وحين العودة الى المدينة يتبين انها فارغة تماما من أهلها .. وتتجول العائلة الباقية في المناطق المهجورة حيث تصادف الاخطار والمصاعب .

● الخميس:

— برنامج (مع الاسلام)

وهو البرنامج الديني الذي يسرد فيه الدكتور خالد المذكور على أسئلة واستفسارات المشاهدين في المسائل الدينية .

(ويعرض البرنامج في الساعة ٩٫٣٠ مساء) .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (كيدهن عظيم) .

تمثيل : عفاف شعيب ، فريد شوقي ، تحية كاريوكا ، جميل راتب وفاروق الفيشاوي ..

وتدور قصة الفيلم حول فتاة مخطوبة .. في يوم زواجها يكتشف والد خطيبها انها مجهولة الاب .. يلغي اجراءات الزواج ثم تتضح الحقيقة ان رجلا غنيا خدع والدتها بعقد زواج مزور ثم تخلى عنها وهي حامل في هذه الفتاة .. تبدأ الفتاة المخطوبة بالتخطيط لتجعل والدها يعترف بها .

● الجمعة :

سيبدأ الارسال يوم الجمعة الساعة ١١ صباحا وذلك لنقل شعائر صلاة الجمعة .

كما سيكون لنا لقاء ايضا بجانب المسلسلات والبرامج المعتادة اليومية الى الفقرات والبرامج التالية :

— برنامج (ماما انيسة والاطفال).

برنامج الاطفال المعروف الذي يعيش معه اطفالنا الاعزاء نصف ساعة مع ماما انيسة والمعدة سامية محمد والمخرج : صالح المجيري .

— دوري المساجد .

برنامج ثقافي يعرض لمسابقات المساجد في الكويت في ترتيل القران الكريم . يعرض البرنامج الساعة الواحدة ظهرا .

— المسلسل الاجنبي (دخان البنادق).

قصة اثنين من المجرمين يستأجران قاتلا محترفا لقتل المارشال (ديلون) وصل الى القرية وقتل ثلاثة اشخاص .. وتقع المصادمات والمغامرات والمطاردة الى أن يتم القضاء على المجرمين .

— برنامج (مصابيح الهدى).

وهو برنامج تثقيفي ديني يعرض لمفاهيم وتعاليم الدين الاسلامي .

البرنامج من اعداد : محمد العفيفي وتقديم : راجية وصفي ومن اخراج : عبد الله احمد ، عبد الرحيم احمد .

— برنامج (العلم والحياة) .

برنامج ثقافي علمي يتعرض بالشرح والتحليل لبعض من الامور العلمية وموضوع حلقة هذا الاسبوع عن : أبحاث علمية للانسان والزراعة ، والبرنامج من اعداد وتقديم : زهير الكرمي .

— في خدمة الجمهور (الامن والمواطن) .

البرنامج من اعداد وتقديم : خالد عبد الجليل واخراج : عبد الرحيم احمد .

— المصارعة الحرة .

سيكون لنا لقاء مع فاصل من المصارعة الحرة العالمية وموعد عرضها الساعة ٩٫٣٠ مساء .

— السهرة ونقضيها مع المسرحية العربية (شوقي بيه عريس) .

تمثيل : أمين الهنيدي ، الهام شاهين واحمد بدير . المسرحية كوميدية اجتماعية عن فتاة يريد اهلها تزويجها عن طريق الخاطبة . وترتب لحضور الرجل الذي يرغب بالزواج وتنتظر الاسرة العريس .. بينما يحضر شخص آخر في مهمة اخرى ويلتبس الامر على الاسرة .. وتحدث بعض المفارقات الى أن يحضر العريس الكبير في السن .

البرنامج الثاني

رائعة فيكتور هوغو « البؤساء » في مسلسل تلفزيوني جديد .

● السبت :

— المسلسل الاجنبي « الظل الابيض » .

أطول لاعب في الفريق مصاب بعقدة طوله المتزايد حيث يجد صعوبة في اختيار ملابسه .. وفي التعرف على الفتيات أو ايجاد بعض الاعمال المناسبة .. ويتدخل المدرب لحل هذه المشكلة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي الفرنسي « البؤساء »

وهذا المسلسل عن رائعة فيكتور هوغو وتقع أحداث قصة المسلسل بين عام ١٨٢٠ ، ١٨٤٨ عبر حياة سجين يدعى جان فالجان أفرج عنه عام ١٨١٥ بعد سجنه عشرين عاما في الاشغال الشاقة وحين بدأ حياته الجديدة تحت اسم مستعار .. يتعرض لملاحقة رئيس شرطة عنيد .. كما نشاهد في الحلقة ايضا بذور ثورة الشباب والشعب على البرجوازية التي ألغت مكاسب الثورة الفرنسية ومنجزات نابليون بونابرت .

● الاحد :

— المسلسل الاجنبي « قصص وحكايات »

في هذه الحلقة نشاهد طفل مغرم بكشف اسرار القضايا الغامضة ويشجعه على ذلك خاله الذي يعمل في هذا المجال .. يختطف احد القتلة الطفل بعد أن حاول كشف جريمة اقترفها هذا المجرم .

— المسلسل الفكاهي « جيش الاحتياط »

في مواقف طريفة مكاهية ، رئيس مجموعة جنود الاحتياط يخضع افراد مجموعته لفحص دقيق على اقدامهم لمعرفة مدى صلاحية احذيتهم لها .. فتكون هناك بعض المواقف الطريفة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي « كوينسي »

ويحكي المسلسل قصة جراح قلب شهير ذائع الصيت لكفاءته الفائقة حيث يجري العمليات الجراحية .. في الوقت الذي يعتمد على اطباء متمرنين في مساعدته في كثير من العمليات .. يموت احد المرضى ويطلب أهله من كوينسي اجراء التشريح اللازم .. يقوم كوينسي بحملة ضد هذا الاجراء المتبع في امريكا لقيام المتمرنين بالعمليات الجراحية دون وجود الطبيب المتخصص .. ويحتدم الصدام بين كوينسي والجراح .

● الاثنين :

— المسلسل الاجنبي « هوبو »

وتحكي الحلقة قصة رجل يسقط من فوق برج فتكسر ساقه .. تقوم هوبو بمهمة ابلاغ زوجته بالحادث فتنطلق بالسيارة وهي على وشك الوضع لانقاذ زوجها .. تتعطل بها السيارة .. وتشعر بالام الوضع وهنا تتدخل هوبو لتامين المساعدة للزوجة وللمولودة الجديدة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي التاريخي « الرايخ الثالث »

ونتابع قصة الرايخ الثالث من خلال مهندس مدني شاب بعد تخرجه من الجامعة والتحاقه بالحزب النازي .. وخدمة هذا الحزب بمنجزاته المعمارية التي كان هتلر يسعى الى اقامتها للتاريخ والاستعراضات .. حيث قربته هذه الانجازات من هتلر فاصبح ملازما له .

● الثلاثاء :

— المسلسل الثقافي « طيران النسر»

وتتجول بنا الحلقة في جبال الانديز في امريكا الجنوبية ذات القمم البركانية واستكشاف لما فيها من ثروات طبيعية رائعة .. كما تتضمن الحلقة تعليق وشرح عن الخصائص الجغرافية للمنطقة وانواع الطيور والحيوانات التي تعيش فيها .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي « ماغنم »

تقع جريمة قتل لممثلة ، اعتقد زميلها انها قتلت على يد احد اصدقائها .. يطلب هذا الزميل من ماغنم التدخل والبحث عن هذا الصديق .. وبالبحث والتنقيب تبين ان القاتل فعلا هو الصديق .. لكن الممثلة لم تقتل .. بل هناك مفاجآت يكشف عنها ماغنم لم تكن في الحسبان .

● الاربعاء :

— المسلسل الفكاهي « المستبد مارلسين »

في قالب كوميدي ، ساحر عجوز ينصحه الطبيب بازالة اللوزتين فيدخله مساعده الى المستشفى .. في الوقت الذي لا يوجد له سرير الا في قسم الاطفال .. تحدث مفارقات عجيبة ويستخدم الاعيبه السحرية في حل المشاكل التي يتعرض لها .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي « مارلو »

في هذه الحلقة عصابة كبيرة تخطط لاختطاف فاكارو ومحفظته المملوءة بالمال .. مارلو المحقق الخاص يتولى حمايته ويتمكن من خداع العصابة التي تقتل احد افرادها على انه فاكارو في غرفة بفندق .. بعد ذلك يتعرض مارلو للاذى والضغط من افراد العصابة .. يتمكن مارلو من تهريب فاكارو في سفينة شحن .. وفي الوقت نفسه يوقع العصابة في أيدي البوليس .

● الخميس :

— المسلسل الاجنبي « عائلة جيفرسون »

الابن يفقد عمله الاصلي .. يضطر الاب لتوظيفه معه نتيجة لخطط كان يخطط له من مدة .. يقبل الابن على العمل مع والده على أن يكون العمل موقتا .. ولكن الوالد يعطيه وظيفة فيها صلاحيات لاتخاذ كل القرارات .. تتورط الشركة وتكاد تشهر افلاسها .

— المسلسل الاجنبي البوليسي « السيارة العجيبة »

عصابة تختار بلدة امريكية هادئة كمكان لتزييف العملات .. وخلال وجود مايكل نايت في البلدة وبطريق الصدفة يشاهد زعيم العصابة ولكن جميع المحاولات للقبض عليه تبوء بالفشل .. بل يتضح أن بوليس البلدة يتعاون مع رئيس العصابة .. والبوليس يلقي القبض على مايكل نايت ولكن السيارة تتدخل وتطلب سراحه .. وتبدأ مطاردة العصابة .

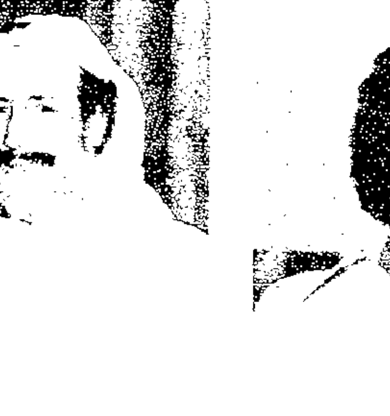
● الجمعة :

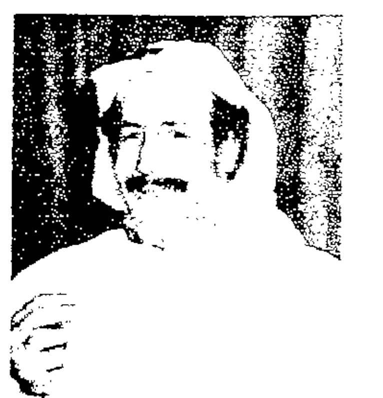
— المسلسل الاجنبي « اذاعة خاصة »

هرب مدير المبيعات في الاذاعة يتعاقد مع احدى الشركات على اذاعة اعلان لنوع من الحبوب تقوم بانتاجها .. يتبين أن الحبوب هي من النوع المخدر الذي يسيء الى الصحة النفسية للمراهقين .. يحاول الجميع في الاذاعة عدم تنفيذ هذا العقد .. ولكن الشركة تهدد باقامة دعوى .. تضطر الاذاعة لتشويه الاعلان .. أدى ذلك الى مفاجآت عجيبة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي « الفرقة الخاصة »

شاهد مهم في قضية يمكن أن تدين عصابة من المافيا . يتعرض لمحاولة اغتيال اثناء نقله الى مكتب المدعي العام .. يصاب بطلق ناري في صدره وينقل الى المستشفى ويعهد الى الفرقة الخاصة بحمايته .. وفي الوقت نفسه العصابة تكلف المجرمين بقتله .. ولكن الفرقة الخاصة تحبط مؤامراتهم .







● ابراهيم الحربي ● احمد الصالح ● اسمهان توفيق ● محمد علي كلاي

الاذاعة

البرنامج الاول

٦٫٢٥ الافتتاح ، ٦٫٣٠ القران الكريم ، ٧٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٧٫١٥ يا مقسم الارزاق لنجيب السراج ، ٧٫٣٠ حديث ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٢٥ صحافتنا اليوم ، ٨٫٣٥ مجموعة اغان ، ٩٫٠٠ اهم الانباء ، ٩٫٠٢ مجموعة اغان ، ٩٫٢٩ نشيد انا الاتي لشادي الخليج ، ١٠٫٠٠ ركن الاطفال ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ١١٫١٠ شعائر الجمعة المباركة ، ١٢٫٣٠ ابتهال ، ١٢٫٣٠ عالم الجن ، ١٢٫٤٥ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسال الاذاعة ، ٢٫٠٠ لقاء الاحبة لفريد الاطرش ، ٢٫١٥ رمضان في حياتهم ، ٢٫٣٠ اغنيتان ، ٢٫٥٠ مسابقات رمضان ، ٢٫٥٦ رق الحبيب لام كلثوم ، ٣٫١٠ حديث — هدى للناس ، ٣٫١٤ القران الكريم ، ٣٫٢٩ حديث — اغنية ، ٣٫٥٠ اللطائف والطرائف ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ منية المشتاق لعباس البدري ، ٤٫١٠ اخبار جهينة ، ٤٫٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٥ يا لعود الخيزران لمحمد حسن ، ٤٫٥٠ كان يا ما كان ، ٥٫٠٦ نهر عطشان لرباب، ٥٫١٥ مسلسل — زواج بالكمبيوتر، ٥٫٣٠ هدير البوسطة لفيروز ، ٥٫٤٠ مسلسل غنائي ، ٥٫٥٥ يا مل عيني لابراهيم الصولة ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ يا رب صفي القلوب لكارم محمود ، ٦٫٠٧ احلى الكلام ، ٦٫١٥ من دروس رمضان ، ٦٫٢٢ القران الكريم، ٧٫١٢ دعاء ، ٧٫١٧ حبلبة ، ٧٫٣٠ مسابقات رمضان، ٧٫٤٥ حديث ، ٧٫٥٥ اغنية، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ شهر الامان ليحيى احمد ، ٨٫٢٧ ابتهال ، ٨٫٣٠ جريدة المساء ، ٩٫٠٠ القران الكريم ، ٩٫٠٦ محاضرة دينية ، ٩٫٣٥ اغنية ، ٩٫٣٩ اللحمة المقدسة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، واخبار الرياضة ، ١٠٫١٥ مجموعة اغان ، ١٠٫٤٥ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ، ١١٫٤٤ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم، ١٢٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢٫١٥ اغنيتان ، ١٢٫٣٠ فاطمة الخيفاوي ، ١٫٣٠ امة القران، ٢٫٠٠ اهم الانباء ، ٢٫٠٥ اطراف الحديث ، ٣٫٠٠ موجز الانباء .

البرنامج الثاني :

١٢٫٥٣ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار ، ١٫١٥ الصائمون لفريد الشناوي، ١٫٢٠ برنامج كيف واخواتها ، ١٫٣٠ مسلسل غيران ، ١٫٤٥ اغنيتان ، ٢٫٠٠ برنامج في رحاب الشهر الكريم ، دوخي ، والسمر عبر لهام يونس، ٢٫٣٠ اهم الانباء ، ٢٫٣٣ رحال لحسين نعمة ، ٢٫٤٥ برنامج للصغار في رمضان ، ٢٫٥٥ ليلة وراء ليلة لمصطفى احمد ، ٣٫٠٥ برنامج من وحي رمضان ، ٣٫٣٠ اهم الانباء ، ٣٫٣٣ برنامج معا على طريق الامن ، ٤٫٠٠ برنامج للمستمع مع التحية ، ٥٫٣٠ اهم الانباء ، ٥٫٣٣ مسلسل جيمس بوند ، ٥٫٥٠ برنامج لوحات شعبية ، ٦٫٠٥ برنامج كيف واخواتها ، ٦٫١٥ حديث رمضان، ٦٫٣٠ اهم الانباء ، ٦٫٣٣ القران الكريم ، ٧٫٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٨٫٥٠ الافتتاح ، ٢٫٠٠ القران الكريم ، ٢٫١٥ برنامج : وقفة مع التفسير ، ٢٫٣٧ برنامج : بشائر الجنة ، ٢٫٤٧ برنامج : هذا ديننا ، ٣٫٠٠ موجز الانباء ، ٣٫٠٥ نور وبيان ، ٣٫١١ الحديث القدسي الشريف ، ٣٫٥٠ حديث الصيام ، ٤٫٠٠ برنامج : على مائدة الصيام ، ٤٫١٣ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي ، ٤٫٢٣ حول وصايا الرسول — ص — ، ٤٫٤٩ برنامج : في آفاق الفكر الاسلامي ، ٤٫٥٥ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي ، ٥٫٢٥ حديث رمضان ، ٥٫٣١ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويمي ، ٦٫٣١ دروس في المساجد ، ٧٫٠٠ نشرة الاخبار، ٧٫١٥ برنامج : في رحاب الشهر الكريم ، ٧٫٢٥ القران الكريم ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣٫١٣
الشروق	٤٫٤٨
الظهر	١١٫٤٩
العصر	٣٫٢٣
المغرب	٦٫٥٣
العشاء	٨٫٢٢

التلفزيون

البرنامج الاول

١١٫٠٠ الافتتاح ، ١١٫٠٩ رسوم متحركة ، ١١٫١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ، ١٢٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ١٢٫٤٥ الدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت ، ١٫١٣ المسلسل الاجنبي دخان البنادق ، ٢٫٠٢ البرنامج الثقافي الديني : فوانيس ، ٢٫٤٥ المسلسل الكارتوني : الاميرة ياقوت ، ٣٫٠٩ حيوانات العالم ، ٣٫٤٠ رسوم متحركة : توم وجيري ، ٣٫٤٧ البرنامج الديني : مصابيح الهدى ، ٤٫٣٠ المسلسل الديني محمد رسول الله ، ٥٫١٦ اهم الانباء ، ٥٫٢١ المسلسل العربي سكة الطيب ، ٦٫٢٠ برنامج رمضان في العالم ، ٦٫٣٢ القران الكريم ، ٦٫٥٨ رسوم متحركة ، ٧٫٠٨ برنامج ديني ، ٧٫١٨ المسلسل المحلي : علي بابا ، ٨٫٠٥ برنامج في خدمة الجمهور ، ٨٫٤٢ البرنامج الاخباري الكويت في اسبوع ، ٨٫٥٧ برنامج العلم والحياة ، ٩٫٢٧ المصارعة الحرة ، ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ، ١٠٫٢٠ المسلسل العربي الدرامي : المرشدي عنتر ، ١١٫٢٢ منوعات ، ١٢٫٠٣ المسرحية المحلية : يسوونها الكبار ، ٢٫٠٩ موجز الانباء ، ٢٫١٤ ابتهالات والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٨٫٠٠ تلاوة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ٨٫٠٥ رسوم متحركة ، ٨٫٢٤ المسلسل الاجنبي الكهف ، ٩٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٩٫٢٢ برنامج الاسلام الرسالة الخالدة ، ٩٫٢٤ المسلسل الفكاهي : الاذاعة الخاصة ، ٩٫٥٦ البرنامج الديني: مفهوم الاسلام ، ١٠٫٢٦ البرنامج الرياضي : البطولة العالمية ، ١١٫٢١ برنامج المعجزات العربية والاسلامية في العلوم ، ١١٫٣٨ المسلسل البوليسي : قانون ماكلين ، ١٢٫٢١ الختام بالسلام الوطني .

« يسوونها الكبار » و « قانون ماكلين »

سهرة الليلة على البرنامج الاول مع المسرحية المحلية « يسوونها الكبار » تمثيل : خالد النفيسي ، مريم الغضبان ، علي المفيدي وهيفاء عادل .

أما السهرة على البرنامج الثاني فتكون مع المسلسل الاجنبي « قانون ماكلين »

السينما

● الاندلس :

فيلم : وحوش الميناء

تمثيل : فريد شوقي — بوسي

● السالمية :

فيلم : المهرج

تمثيل : روبرت بويل — دايفيس هلمينجر .

● الحمراء :

فيلم : بارفاني

تمثيل : بريم نزير

● السيارات :

فيلم : يا ما انت كريم يا رب

تمثيل : نور الشريف ، بوسي ، مها صبري .

● الفردوس :

فيلم : التضحية المرة

تمثيل : جيتندرا — ريخا — شابانا

● الاحمدي :

فيلم : صراع حتى الموت — اجنبي

● الفحيحيل :

فيلم : الملك — بنغالي

● الجهرة :

فيلم : عفريت اسماعيل ياسين — عربي .

● غرناطة :

فيلم : انا لك — هندي

● الصليبخات :

فيلم : فنون الكاراتيه — اجنبي

● الجليب :

فيلم : الجنون القاتلة — هندي

● سيارات الاحمدي :

فيلم : الحب والمال — اجنبي

● حولي الصيفي :

فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● الفحيحيل الصيفي :

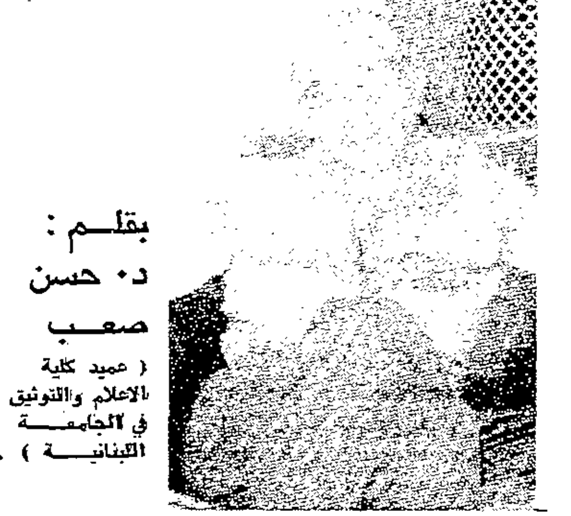
فيلم : شاما — هندي

إحياء الفكرة العربية ٤ الحلقة الأخيرة

الأمن الغذائي العربي

●● نختتم نشر سلسلة مقالات « احياء الفكرة العربية » للدكتور حسن صعب بالحلقة الرابعة والاخيرة التي سبقتها ٣ حلقات الاولى بعنوان « من امة العجز لامة الاعجاز » والثانية « تحقيق الامن القومي العربي » والثالثة « الدور السعودي في التوحيد العربي » ●●

بقلم : د. حسن صعب
(عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية) .



ستكون الامة العربية جائعة عام ٢٠٠٠ وستفتقد القمح والخبز او « العيش » ، كما يدعى في مصر . وستفتقر لاستيراد « عيشها » من الخارج ، فيتراوح مصيرها بين المجاعة والتبعية : المجاعة اذا لم تنتج ولم تستورد ، او التبعية لمن تستورد منه ، اذا لم تستطع ان تنتج واستطاعت ان تستورد . فهل يصدق احد ان العرب ، الذين يضج العالم اليوم باخبار فوائض عائداتهم البترولية، سيتسولون غدا لقمة عيشهم من حقول الاخرين ؟

ان هذا هو ما سيحدث ، اذا لم يعتمد العرب سياسة متكاملة للامن الغذائي . فالفكر الانمائي الانساني يتجاوز الان مفهوم الامن التقليدي البوليسي والعسكري . امن الانسان هو ايضا امن قوته اليومي ، الذي لا تبقى ولا تنمو الحياة بدونه . وقوتنا خبزنا كفاف يومنا . وكنا لحين نصدر فائض قمحنا للخارج . فاصبحت الدول العربية مجتمعة تستورد الان نصف استهلاكها من القمح . وتنذرنا المنظمة العربية للتنمية الزراعية (الخرطوم) في دراسة اصدرتها حول « استراتيجية الامن الغذائي العربي » بانه « ... لا بديل امام الامة العربية عن تحسين اوضاعها الغذائية ، وهي تواجه المستقبل ، لان البديل هو المجاعة ، او في افضل الظروف الوقوع تحت السيطرة التامة للبلاد المصدرة للحبوب » .

البديل الافضل للمجاعة

اما البديل الافضل للمجاعة او للتبعية فانه السياسة الزراعية والاستراتيجية الغذائية الموحدة للدولة العربية الموحدة . وذلك لان المشكلة ليست اقتصادية ، اي مشكلة ارض وموارد طبيعية وتثمير رأسمالي . فالارض العربية الصالحة للزراعة واسعة جدا ، ولا تستغل الا نسبة ضئيلة منها . والسودان يمكن ان يحول لمصدر للغذاء لجميع العرب بل ولجميع الافريقيين . والمملكة العربية السعودية ، التي لا تظهر لنا الا رمالها الحارقة وغازاتها الداكنة ، تسبح فوق محيط من المياه الدافقة . واما الرساميل فانها موفورة ، ولكنها ودائع في مصارف الغير بدل ان تكون تثميرات في مزارع العرب .

فالمشكلة سياسية قبل ان تكون اقتصادية . انها مشكلة ارادة الحياة العربية وتخطيط السياسة الانمائية التي تعبر عن هذه الارادة بتخضير الصحراء . وقد بلغ التخطيط الانمائي التكاملي العربي اوجه في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان في ٢٥ — ٢٧ نوفمبر ١٩٨٠ . ولكن مهندس هذا المؤتمر ، الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين الاقتصادي المساعد لجامعة الدول العربية ، يندد بفقدان الارادة السياسية المحركة لتنفيذ ما اعتمد في المؤتمر من توصيات . ويشكو من تفاهة وعي الابعاد السياسية للمشكلة الغذائية العربية ، ويقول في كتاب « جامعة الدول العربية ، الواقع والطموح » ، « ... ان الوطن العربي سيستمر في صراع مع الجوع طول السنوات المقبلة ما لم يعزز الامن الغذائي بالعمل العربي المشترك ... » ان القطاع الزراعي يستوعب اكثر من خمسين بالمائة من اليد العاملة العربية . ولم يرصد له الا اقل من ١٠٪ من استثمارات عقد السبعينات .فانخفضت مساهمته في الناتج الاجمالي العربي من ٨٪ في اوائل السبعينات الى ٥ر٦٪ في اوائل الثمانينات .

ان انتاجنا الزراعي يتدهور وازمة امننا الغذائي تتوتر. والسبب الرئيسي لذلك هو التفاوت المستفحل بين معدل النمو السكاني ومعدل النمو الزراعي. ففي فترة ١٩٦١ — ١٩٧٤ بلغ معدل النمو السنوي للانتاج العربي من الحبوب ٨ر١٪ ومن القمح ٥ر١٪ ومن الذرة الشامية ٩ر١٪ ومن الذرة الرفيعة ٢٪ ومن الشعير ٥ر١٪ . وكل هذه المعدلات هي دون المعدلات العربية للنمو السكاني . ويذكرنا هذا الوضع بنظرية مالتس حول الهوة بين المعدل الهندسي للنمو السكاني والمعدل الحسابي للنمو الغذائي ، الذي يؤدي حتما الى انفجار دورات المجاعة في عقد بعد الاخر . ومثل مصر وحدها على هذا الصعيد مثل مرعب .

فاخر ما صدر من القاهرة من احصاءات ينبئنا بان مصر كانت حتى ١٩٧٤ تصدر فيض انتاجها الزراعي . ولكنها تستورد الان نصف استهلاكها الغذائي ، بما في ذلك القمح والطحين واللحوم والدجاج وحتى الفول ! ويكلفها استيراد هذه المواد ثلاثة بلايين دولار في العام .. وقد اهملت مصر في العقد الاخير انماءها الزراعي ، فلم يرتفع معدل انتاجه أكثر من ٥ر٢٪ ، وهو ادنى معدل للزيادة في اي قطاع من قطاعاتها الانمائية . وبينما يتدنى معدل النمو الزراعي يزداد معدل النمو السكاني . وقد بلغ سكان مصر في نوفمبر ١٩٨٠ ٤٢ مليون نسمة . ومن المتوقع ان يرتفع العدد عام الفين الى ٦٦ مليونا . وستبلغ الزيادة السنوية للسكان في نهاية القرن مليوني نسمة . والقطاع الزراعي المصري يسهم بنحو ٢٠ ٪ من الدخل القومي ، وهو الذي يقدم اهم المواد الاولية للانماء الصناعي . وللمنتجات الزراعية حصتها من الصادرات المصرية . واكثرية اليد العاملة تشتغل في القطاع الزراعي . وتزداد كلفة المستوردات الغذائية من الخارج بسبب ازدياد السكان ، وبسبب ارتفاع المعيشة ، وبسبب ارتفاع الاسعار في الاقطار المصدرة . فتقدم الدولة مساعدات مالية لتخفيف اثار الغلاء على المستهلك . ولما اعلنت الدولة منذ سنوات عزمها على الغاء المساعدات ، لتخفيف العبء المالي على الخزينة ، وقع انفجار شعبي كاد يؤدي الى انقلاب النظام القائم ، لو لم تسارع الحكومة الى التراجع عن قرار الغاء المساعدة .

وما حدث ولا يزال يحدث في مصر يؤكد السياق السياسي الداخلي والخارجي لمشكلة الامن الغذائي . وتبدو المشكلة اكثر حدة في مصر لاكتظاظها السكاني ، ولاحتشاد سكانها في بقعة زراعية ضيقة على ضفتي النيل. ولكن مصير مصر الغذائي هو مصير العرب . ومصير العرب الغذائي هو مصير مصر . ففي مصر نصف الامة العربية . ولمصر ثلاثة ملايين ونصف مواطن يعملون في الخارج ، يوجد منهم في العراق مليون وربع ، وفي السعودية ثمانمائة الف ، وفي الكويت مئتا الف ، وفي ليبيا ثلاثمائة الف . فهل من مؤشر ابلغ دلالة من انتشار هؤلاء المصريين في الوطن العربي على تلازم المصير الامني الغذائي العربي ؟

معضلة انسانية كونية

ان معضلة الامن الغذائي هو معضلة انسانية كونية. وقد اهتز العالم لدى صدور اول تقرير لنادي روما حول حدود النمو ، منذ عشر سنوات ، يحمل انذارا للانسانية كلها ، بانه اذا استمرت النسبة الحالية للنمو السكاني والنمو الغذائي ، فان مصير الانسانية الهلاك خلال مائة عام . ودعا التقرير الى وقف النمو صونا لما تبقى من موارد الطبيعة ، التي يمكن ان يتغذى بها الانسان . والاخذ على التقرير انه لا يميز بين احوال المترفين ، الذين يستهلكون الموارد مسرفين ، وبين احوال المتخلفين ،الذين يعفون عن هذه الموارد محرومين او عاجزين عن استغلالها ان المترفين او المتقدمين هم ثلث العالم . وهم يستهلكون ٦٦٪ من انتاج الحبوب ، خمسون بالمائة منها تتغذى بها المواشي . والمتخلفون هم ثلثا الانسانية ويستهلكون حوالي ثلث انتاج الحبوب .

ان المهندس سيد مرعي ، الوزير السابق للزراعة في مصر ورئيس المؤتمر الغذائي العالمي عام ١٩٧٢ ، يسائل العرب في مقالة في مجلة « الدراسات الاعلامية » (اغسطس اكتوبر ١٩٨١) : « لماذا نحن العرب لا نعلن الحرب العالمية الثالثة ضد الفقر والجوع ؟ » وهذه دعوة انسانية سامية . ولكن الاقرب الينا ان نتساءل : نحن العرب لماذا لا نعلن حربنا الشعواء على التجزئة ، لئلا نهدد المستلزم الاول لعيشنا ، اعني امننا الغذائي ؟

ان للدول العربية سياسات ومستويات زراعية وغذائية متنوعة . ولكنها لا تزال كلها ضحية التخلف الزراعي والتردي الغذائي . والاختلافات القائمة ليست وليدة الخصائص الطبيعية المختلفة بمقدار ما هي نتيجة السياسات المتخلفة . وتتفق الدول العربية في وجوه تخلفها الزراعي . فهي لا تزال تحت رحمة الطقس المتقلب، ولا تزال نظم ريها متاخرة ، ولا تزال غريبة عن التكنولوجيا الزراعية الحديثة ، ولا يزال للبحث العلمي دوره الضعيف في تحسين انتاجها ، ولا تزال تشريعاتها وتنظيماتها للملكية الزراعية عشوائية ، ولا يزال مستوى انتاجية المزارع ومستوى معيشته متدنيا ، ولا يزال استثمارها لانتاجها الزراعي في الانماء الصناعي محدودا .

ولا تستطيع اية دولة عربية ان تتفرد في معالجة الثغرات التي تعتري انتاجها الزراعي وتهدد أمنها الغذائي . وقد سبقت مصر والعراق الى التعاون المحسوس في هذا المجال باستعانة العراق بمزارعين مصريين لاقامة مزارع نموذجية ، كان لها حتى الان مردودها الرائع انسانيا وعربيا واقتصاديا . وهذا مثل حي على الجدوى التي ينالها جميع العرب من تكاملهم الزراعي ومن تآلفهم في مشاريع انمائية غذائية كبيرة يعجز عنها القطر منفردا وتقدر عليها الدول مجتمعة. واول ما يطلب منها وضع استراتيجية بالاهداف المنشودة وبالوسائل الكفيلةبتحقيقها بضوء الحاجات الانمائية والغذائية المداهمة في الربع الاخير من القرن العشرين . ان الامن العربي القومي المشترك درع العرب لصد الطغيان الاستعماري ولوقف الاستئصال الاسرائيلي . والامن الغذائي وقاية لهم من المجاعة والتبعية . فهل لامة ان تبقى بدون هذا الامن ؟

واهم معالم الاستراتيجية المنشودة التشارك العربي في مشاريع التوسع الزراعي لتقاسم كلفتها وجدواها ، واعتمادها المشاريع بضوء أحدث المعايير العلمية والوسائل التكنولوجية ، وانشاء صندوق مشترك لتمويل الانتاج الزراعي ولتوفير المخزون الغذائي ، والاتجاه في الاقطار الشاسعة المساحة الزراعية كالسودان للتوسع الافقي ، وفي الاقطار المحدودة المساحة كمصر ولبنان للتوسع الرأسي ، وتعهد انتاجية المزارع بكل اسباب التعليم والتدريب ونمط العيش الكريم .

لم تعد كلمة فلاح مالوفة في اللغة الاميركية الدارجة ، اي في البلاد التي بلغ مزارعها اوج الانتاجية بتقدمه العلمي والتكنولوجي والتنظيمي . فاصبح المزارع فنيا او رجل اعمال . واصبح العاملون في القطاع الزراعي ادنى نسبة من العاملين في سائر القطاعات . ومزارعهم الكبيرة منتشرة في اكبر الولايات . وكانها كلها مزرعة واحدة . لانها كلها مزارع دولة واحدة بسياسة زراعية واحدة واستراتيجية غذائية واحدة وبسوق توزيعية واحدة . فلماذا لا تنشأ لنا المزرعة النموذجية الرائدة للدولة العربية الواحدة .؟ او لا نستحق ان نكون عام الفين احرارا مكتفين بدل ان نكون عبيدا جائعين ؟

● انتهى ●

إلى الأستاذ الدكتور محمد عزيز الحبابي

«الغدوية» سلوك نابع من ثقافتنا الأصيلة

● بقية العالم الثالث عاجزة عن تقديم أي طرح جديد لعالم المستقبل

بقلم : رمضان لاوند

الاستاذ الدكتور محمد عزيز الحبابي بدأ حياته الثقافية المثمرة بوضع كتاب « الشخصانية » كرسالة حصل بها على اجازة الدكتوراه وقد اتيح لي أن أقرأ هذه الرسالة بلغتها الفرنسية منذ ربع قرن تقريبا وان اكون فكرة مقاربة عن أصول تفكيره الفلسفي الذي تمخض بعد ذلك فخرج الى الدنيا على صورة مذهب جديد له اطلق عليه اسم « الغدوية » نسبة الى الغد، تمييزا لها من عنوان « المستقبلية» الذي يتعارف عليه المفكرون الغربيون .

ويبدو لي من خلال الخلاصةالتي نشرتها صحيفة « القبس » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤—٥—١٩٨٣ أن الغدويةعنده هي حصيلة التامل في الجغرافية الحضارية المعاصرة والتيتستوعب بالطبع عالم الغرب الذي يستقل في صنع المستقبل او الاعداد له في ضوء المعطيات الخاصة بحاضره وامكاناته الصناعية والتنظيمية مع تجاهله للعالم الثالث ومطالبه واطماحه . هذا العالم الذي تستوعبه الجغرافيا الحضارية لهذا العصر ايضا .

أول ما لفت نظره من الحقائق الكبيرة في العصر الحاضر هو أن أوروبا ، ويدخل فيها بالطبع الشمال الاميركي ، « غارقة في انتحار جماعي » وقد اقتبس هذا الراي من تصريح صادر عن ايفلين سولورو عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا .

ويقرر بعد ذلك ان هذا الغرب يمون العالم الثالث الذي يدخل فيه عالمنا العربي بالنماذج الحضارية . وان تورط هذا الغرب في الانتحار الجماعي يجر بلدان العالم الثالث الى الهلاك الاكيد . ثم لا يلبث ان يطرح مقولة اخرى يقرر عبها احتمال ان يتمالك الغرب نفسه في حين ان العالم الثالث لا يملك المناعة التي تحميه من استمرار السقوط لانه في رايه لا يملك القدرة على وعي الاوضاع . وعلى ذلك فهو يرى ان الخلاص بالنسبة الى هذا العالم يقوم على فك ارتهانه بالنماذج الحالية و « وقف » انذهاله بالغرب وعلى تغيير ما سماه « السناريوات الاقتصادية والاجتماعية حتى يكون عالم الغد مختلفا تماما عن عالم اليوم ».

وهذا يعني بالطبع أن خلاص العالم الثالث مشروط بوضع رؤية ثقافية جديدة نابعة من قيمومفهومات لا علاقة لها بالقيم والمفهومات التي تتشكل بها وفي ضوئها الثقافة الغربية .

كما يسجل الدكتور الحبابي في خلاصته رفض الغربيين انفسهم لنماذج عالمهم وتشدانهم مستقبلا غير مستقبلهم . ويلاحظ ايضا ان حصول الاشتراكيين في فرنسا على السلطة في الانتخابات النيابية العامة هو نتيجة ارادة التغيير المنتشرة في طبقات الشعب الفرنسي . ثم يعبر عن تمنياته في ان يبدأ الغرب بالاصغاء والتفهم وبالتالي بالتحرر من الورطة التي يعتبرها الدكتور الحبابي حقيقة ثابتة مقررة بالنسبة الى الغرب.

لكن التفصيلات التي أوردها بعد ذلك تؤكد ان الغرب لم تكن له في اي يوم رغبة اكيدة عامة ونزيهة في تغيير طبيعة صلاته بالعالم الثالث من ناحية كما يسلط الضوء على عجز التقدم الصناعي في الغرب عن تشكيل القاعدة الجديدة للسيطرة على الفساد الاخلاقي والازمات الاقتصادية والاجتماعية داخل البنية الغربية نفسها .

الغرب اي اجراء جاد لتغيير شبكة العلاقات الداخلية ولادخال تعديلات جذرية على علاقته بالعالم الثالث . وهذا يعني في نظره ضرورة ان يبادر العالم الثالث الى تكوين رؤية غدوية متميزة من الرؤية الغربية تتصف بالاستقلال .

خلاصة القول انه يرى بان ما يجري اليوم لا يشكل مرجعا للمستقبل ، وبالتالي لا ينتظر من والتحرر من وصاية الغرب ونماذجه الثقافية والحضارية .

ثم ينهي عرضه السريع بتقرير ان الغدوية عنده هي التفكير المتجه نحو الوعي العام بالماساة الانسانية المعاصرة . وهي ايضا الطموح الى تعبئة ارادات العالم الثالث واهتماماتهم لتمهيد الطريق امام بناء الغد . ثم يجسد الوضع العالمي اليوم بطائرة ضخمة لا تلبث بعد اقلاعها أن تشب فيها النيران فلا يجد المسافرون فيها غير احد خيارين : اما ان يبقوا فيها فيحترقون معها واما أن يقذفوا بانفسهم منها مع ما يرافق القفز من اخطار . وهذا يعني انه ليس امام المسافرين الذين يمثلون العالم الثالث غير احد مصيرين القفز رغم اخطاره او الموت المحقق .

حقيقتان اساسيتان

هذه خلاصة المقالة التي تحاول طرح فكرة اساسية عن مفهوم « الغدوية » عند الدكتور محمد عزيز الحبابي . وهي كما يعرف كل مثقف ظاهرة يعترف عدد من كبار المفكرين الغربيين بها ويشاركون المؤلف في ترقب النتائج الماساوية التي ينتظرها الغرب العاجز طوعا او كرها عن تلافيها وتجنب الوصول اليها .

وانا هنا لا اناقش قيمة هذه الورطة الغربية ولا احاول ان احقق مدى الاخطار التي تواجهها. ولما كنت طرفا في العالم الثالث فانني اقصر مناقشتي على مصير هذا العالم واحتمالات الصورة الغدوية التي يحاول الدكتور الحبابي وضعها أمام شعوب هذا العالم .

ولكي أبسط الرؤية التي وضعها الدكتور الحبابي أقول : أن في وسع القارىء لهذه الخلاصة ان يسجل حقيقتين اساسيتين عند صاحبها :

أولا : انه لا لقاء بين الغرب الاوروبي الاميركي وبين دول العالم الثالث .

ثانيا : ان على العالم الثالث ان يعتزل عن عالم الغرب ويصطنع لنفسه طائرة خاصة يطير بها نحو الغد .

ولكن كيف يمكن ان تتم هذه العزلة وان يصطنع العالم الثالث ركوبة خاصة له يتوجه بها نحو المستقبل ؟

الواقع انني كقارىء افهم رؤية الدكتور الحبابي واشاركه الراي في أن الغرب لن يتغير . فقد عزل نفسه عن سواه ولا يزال يفكر داخل اطاره ولمصلحته ولا يرى في العالم الثالث غير خامات يستغلها لتحقيق المزيد من الرفاه والاستقرار الاجتماعي عنده دون أن يقر لهذا العالم باي حق في الاسهام معه في صنع المستقبل لانه في نظره شيء مجرد شيء وحسب ، اي هو مصدر للنفط والمعادن على اختلافها وايدي عاملة رخيصة فهو يتعامل معه لاستنزافه . لكن المشكلة بالنسبة للعالم الثالث هي : كيف يقفز من طائرة الغرب التي تتعرض للاحتراق ثم يعزل نفسه عنه ؟

العزلة قائمة بارادة غربية دون ريب ما دام ان العالم الثالث لا يعتبر شريكا في صنع المستقبل الغربي اي ان العالم الثالث في عزلته ظاهرة سلبية ايجابية لانه لا يملك حتى الارادة التغيير القادرة على انتزاع طائرة خاصة به . وكيف لا يكون الامر كذلكوهو لا يملك المهندسين القادرين على وضع رسوم الطائرة التي يحلم بالحصول عليها كما لا يملك العمال المهرة والاجهزة التي ينقل بها هذه الرسوم ، على افتراض وجودها، الى الواقع ...

ان اول شروط التغيير هو تكوين رؤية موحدة للعالم الثالث .

وقد اثبتت تجربة دول عدم الانحياز التي نادى بها مؤسسوها منذ ربع قرن تقريبا انها تجربة فاشلة عجز اصحابها عن تحقيق أي تغيير جذري في التوازن العالمي القائم لمصلحة الكبار وحلفائهم في الغرب. فالكوارث في العالم لا تزالمستمرة ودول العالم الثالث هي التي دفعت وتدفع حتى اليوم ثمن التنافس الغربي على حيازةثرواتها بالحروب المفتعلة بينها والتخلف الاقتصادي الاجتماعي الذي يزداد عاما بعد عام عندها .

رؤية موحدة للعالم الثالث

ومعنى الرؤية الموحدة للعالم الثالث ان تنتظم دول هذا العالم فلسفة اجتماعية اقتصادية موحدة وان تكون لدوله رؤية ثقافية واحدة تزول بها التناقضات الاساسية بينها . ان اقصى ما حققه العالم الثالث حتى اليوم هو حصوله على عضوية في منظمة الامم المتحدةالتي افرغت من محتواها وحرمت من فاعليتها بسبب اختصاصات مجلس الامن الذي تستقل فيه الدولتان الكبريان بالكلمة الفاصلة والقرار الحاسم وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وليس ادل على ذلك من ان حرب كوريا اولا ثم الحرب الفيتنامية ثانيا لم تحسما الا بتسوية اميركية — سوفيتية. اما ماساة الشرق الاوسط التي لم تحسم حتى الان فلان الدولتين العظميين لم تتوصلا الى تسوية مرضية لهما حولها . فاذا توجهنا الى المناطق الاخرى الساخنة في العالم الثالث تبين لنا أن قرارات الامم المتحدة بالغاء السياسات العنصرية لا سيما في جنوب افريقيا لا تساوي الحبر الذي كتبت به . يضاف الى ما سبق ان دول العالم الثالث المغلوبةعلى امرها لا تتحرك الا في ضوء انتمائها الى احدى الدولتين العظميين .

والعودة الى تاريخ العلاقات الخارجية بين مجموعة الدول الغربية وبين مجموعة دول العالم الثالث تثبت لنا ان المجموعةالاولى كانت ولا تزال تتخذ موقفا مشتركا من المجموعة الثانية هي موقف المستثمر او المستعمر لها رغم تنافس دول المجموعة الاولى وصراعاتها في اقتطاع دول المجموعة الثانية والحاق ما تقتطعه منها باملاكها الخاصة .

الحروبالصليبية كانت حربا أوروبية غربية ضد العالمالعربي. والحروب الاستعمارية التيتلتها كانت حروبا غربية للسيطرة على دول العالم الثالث .

والحربان العالميتان الاولى والثانية كانتا بسبب انفجار الصراع بينالدول الغربيةوالتنافس في توزيع مناطق النفوذ على بعضها . والمناطق هذه هيمناطق العالم الثالث .

ولم تكن عصبة الاممبينالحربين العالميتين ثم الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية غير ملهاتين او مسرحيتين تشد الممثلين فيهما خيوط خفية وصلبة بايدي مجموعة الدول الغربية .

خلاصة القول ان تاريخالعلاقات التي قامت وتقوم بين الغرب الصناعي وبين العالم الثالث هي العلاقات التي تقوم بين طبقة من الذئاب المتسلحة وبين قطعان الدنيا من حولها .

والسبب في هذا القصور هو ما يسمى اليوم « التناقضات الايديولوجية » من ناحية ، وفقدان استراتيجية عالمية او قارية بين دول العالم الثالث على الاقل تتم بها مواجهة الاستراتيجية الغربية انعالية .

اذكر في هذه المناسبة بعض ما ورد على لسان محاضر فرنسي مستشرق معقبا على محاضرة لي حول ظاهرة « الفكر الاعتزالي في الاسلام » القيتها عام ١٩٥٢ في قاعة « معهد الدراسات الشرقية التابع للسوربون في باريس » ، قال بمناسبة حديثه عن العلاقات المستقبلية بين الغرب والعالم العربي : « الغرب لا يجد في انتصار الشيوعية الدولية خطرا على مصيره الحضاري . لان الشيوعية هي ثمرة التراث الغربي . والصراع بين الراسمالية والشيوعية هو صراع حول توزيع مناطق النفوذ في العالم . لكن الغرب بمعسكريه الكبيرين يجد في خروج العالم العربي من بوتقته او من بين الجدران التي حبس بها خطرا حقيقيا على الحضارة الغربية .

« ان انتصار الشيوعية او الرأسمالية يعني انتصار دول غربية على دول غربية كل منهاتمثل الحضور الغربي . اما تحرر العالم العربي جديا فهو انتصار لحضارة غير حضارة الغرب ولمراكز قوى تنهي الدور القيادي الذي تمارسه مراكز القوى في الحضارةالغربية».

ملاحظات نسجلها

في ضوء ما سبق يمكن ان نسجل الملاحظات التالية :

١ — ان حضارة الغرب لن تكف عن توسل اي وسيلة وفي اي ظرف من الظروف عن خنقشعوب العالم الثالث وفي مقدمتها الشعب العربي .

٢ — ان لجوء الغرب الى خنق الشعب العربي بالذات هو لاسباب كثيرة في مقدمتها انالشعب العربي هو الجار المباشر لاوروبا الغربية . وهو سد تاريخي امام التوسع الغربي حتى عبر البلاد غير العربية المتاخمة له لانها بلاد اسلاميةكتركيا وفارس وافغانستان ولا ننسى المجموعة الاسلامية الكبيرة في جنوبالاتحاد السوفيتي.

٣ — ان مطالبة دول العالم الثالث بالقفز معا من طائرة الغرب المحترقة هي دعوة نظرية لا تلقى اي استجابة من الواقع لاسباب عديدة في مقدمتها التفاوت والتناقض الكبيران بين عالمالعرب والمسلمين من ناحية وبين بقية دول العالم الثالث من ناحية اخرى.

٤ — ان الامم التي تغيير الموازنات الدولية لا تفعل ما تفعله بفضل كثرة السلاح والناس اولا وبالذات بل تحقق اطماحها بظهور مجتمع موحد ثقافيا يملك مناطق استراتيجية تساعده على تحقيق اطماحه كما يملك رؤية فكرية عقيدية يستطيع ان يطرحها كبديل جديد على العالم وتصلح لعملية الطرح هذه . وهذا امر لا يمكن ان يتحقق بالاخلاط المجيبة لدول العالم الثالث .

٥ — ان القفزة المطلوبة ليست مجرد نشاط فزيولوجي او بيولوجي وحسب بل هي حصيلة تحولات جذرية في نفوس اصحابها وحصيلة تحولات تاريخية ونتيجة لتغيرات في الخريطة السياسية العسكرية والاقتصادية في واقع الامم المتقدمة .

٦ — ان ما يجري الان فيالشرق الاوسط ابتداء من يوم النكبة دليل لا يرد الى ان الحرب الحاسمة بين عالم الغرب متمثلا في راس الجسر الصهيوني من ناحية وبين عالم العرب من ناحية اخرى هي التي ستقرر عاجلا او اجلا طبيعة وابعاد التوازن القائم بينالفريقين لاكثر من جيل واحد . أما من وراء الشرق العربي من دول العالم الثالث في افريقيا واسيا وجنوب القارة الاميركية فلن يكون له اي دور فعال في ترجيح الطرف العربي وقد اثبتت كل المنظمات والمؤتمرات والتحالفات التي تمت حتى اليوم بين دول العالم الثالث لمساندة المعنى الذي يرمز اليه الحقالعربي المهدور ، عجزها عن تحقيق اي خطوة ايجابية باتجاه الفرض الشرعي المطلوب .

٧ — القفزة التي تخرج دول العالم الثالث من طائرة الغرب المحترقة هي في الحقيقة قفزة العرب اولا وبالذات وهي التي لن تتم الا بوسيلة عربية وقرار عربي ومعركة عربية . فاذا تحققت هذه القفزة بادر العالم الاسلامي من وراء العرب الى شد ازرهم ثم لحقت بقية العالم الثالث بالعرب في الدرجة الثالثة .

٨ — والقفزة العربية هذه مشروطة باحداث تغيرات جذرية في سلوك العربي وثقافته وقيمه وموقفه من المغرب الاوروبيالاميركي ومن معسكريه كليهما وهي تعني العودة الى روح الامة التاريخي باختفاء القيادات الثقافية الامعات المنبهرة بالمعسكرين الغربيين كما تعني هذه العودة تعاملا جديدا مع التراث الاسلامي متحررا من عبادة الماضي وما يرافقها من تشنجات وتبعية فكرية كان قدماء الاباء والاجداد يرفضونها بطبيعة تصرفاتهم . فالعودة الى الاسلام لا تعني الالتزام بما كان يقوله أصحاب الرأي في القرون الماضية بل تعني الاستقلال عنهم واستيحاء روح الامة الذي يمثله القرآن وصاحب الدعوة الاول الى هذا الدين وحسب .

لقد كنت اتمنى على الدكتور محمد عزيز الحبابي ان يناقش فلسفة الغدوية عنده لا علىالطريقة الغربية ولا بخلفية ثقافية عربية بل على الطريقة والخلفية اللتين تجعلان من معطيات النهضة في الغد معطيات نابعة من اصولنا العربية الاسلامية .

وهذا هو السر في انه لميتوصل الى توضيح أبعاد القفزة المطلوبة وتعيين مقومات الغد المطلوب.

خلاصة القول : ان الغدوية لا تحقق اغراضها بمجرد الدعوة الى الانسلاخ عن حضارة الغرب والنجاة منمصيرها بل تتحققبجعلها حصيلة تشكيل جديد للاطار الثقافي الاقتصادي الاجتماعي والسياسي والنابع مباشرة من روح التراث وقيم السلوك العربي الاسلامي . وبغير هذه الرؤية ستكون كل غدوية مطروحة اعلانا عن موت المستقبل العربيالاسلامي اولا بالذات واستمرار دول العالم الثالث تراوح في مكانها فتعود الى الوراء في قدراتها الذاتية لعجزها عن تحقيق اي طرح جديد لعالم المستقبل .

وول ستريت جورنال

ماذا يعني فوز المحافظين

البريطانيون قرروا المغامرة بخمس سنوات جديدة لتاتشر

هناك رسالة واضحة ينطوي عليها الانتصار الذي حققته مرغريت تاتشر في الانتخابات البريطانية العامة الاخيرة ، وهي أن الزعامة لها مردودها . ففي الفترة الاولى لرئاسة تاتشر للحكومة البريطانية ، كانت الاستفتاءات تدل على أن ما كانت تقوم به السيدة تاتشر كان مخاطرة سياسية .

وبالغت الصحف في اعطاء صورة متشددة عنها وتصويرها على انها تتميز بالقسوة . وتهامس الكثيرون من اعضاء حزبها ، وحتى من اعضاء مجلس وزرائها ، بانها محكوم عليها بالفشل ما لم تغير من مواقفها ونمط تصرفها .

ولكنها لم تفعل .. وبالرغم من انها لم تكن قط مستبدة على الصورة التي يروجها عنها خصومها ، فانها ظلت متمسكة بمبادئها الاولى ، وحققت نصرا كبيرا .

وينبغي انّ لا يندهش احد لذلك .. فالزعامة هي الغاية التي تدفع وهذه النقطة رغم انها واضحة ومهمة جدا ، الا أنها لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه في الاستفتاءات واستطلاعات الراي .

فنحن لا ندفع لزعمائنا من اجل ان ينفذوا السياسة التي تفرزها اخر استطلاعات الراي ، وانما ندفع لهم من اجل أن يحددوا أهم الاهداف البعيدة ينفذوا السياسة التي تفرزها اخر الديمقراطيات لزعمائها منّ اجلها ، المدى التي تحقق بها مصالحنا ، وان يجدوا الطرق التي تجعلهم يتحركون باتجاه تحقيق هذه الاهداف ، وهو أمر لا بد فيه من الزعامة . فاذا تعرفوا على هذا الوجه فنحن نكافئهم . واذا لم يفعلوا فنحن نسقطهم .

ورونالد ريغن مثل مارغريت تاتشر ، غالبا ما يوصف بانه « غير مرن » و « نظري » ، وهما كلمتان غالبا ما تستعملان من جانب النقاد الذين يهمهم أن نصدق أن تاتشر وريغن كلاهما يقومان بتنفيذ خطط ليست لهما . والكثير من مؤيدي الرئيس ريغن قلقون من هذه الصورة الشائعة عنه ، وهم يحاولون دائما أن يجعلوه يبرهن على « براغماتيته » و « واقعيته » ، وهي كلمات يريدون بها أنّ يتخلى عن المبادىء ، ويعود الى السياسات التقليدية ، وتجار السياسة ورجال الاستفتاءات والصحافة يكرهون الزعامة بشكل غريزي . فالزعامة تتحدى العالم الذي يعملون فيه والذي يسهل التنبؤ بتطوراته ، كما انهاّ تنطوي على مخاطر ، وتتجاهل نصائحهم التافهة .

ويمكن الرد على منتقدي تاتشر ، بان خصومها هم الذين اثبتوا أنهم متشددون ونظريون في نهاية المطاف : فالائتلاف المكون من حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي ظل على تمسكه بان الخطط السابقة يمكن أن تنجح . وحزب العمال ظل غائصا بعمق في نظرياته العتيقة : المزيد منّ الانفاق ، والمزيد من القيود الحكومية ، ورفع التعرفة الجمركية ، وتقليص التعاون مع القارة الاوروبية . وهذه التوجهات تعني الاكتفاء ضمنّ حدود « انكلترا الصغرى » ، والتراجع عن التطلع لممارسة زعامة عالمية .

ونحن لا نزعم أن السيدة تاتشر لديها حل لجميع المسائل ، ففشلها في تخفيض الضرائب كلف الاقتصاد البريطاني فقدان جزء من زخمه . ونحن لا نشاركهما اعتقادها في أن الاقتصاد يمكن تحسين وضعه منّ خلال الدعم النقدي . ومع استحساننا لنوازعها لحرية التجارة الا اننا نستغرب ابداعها لرغبتها في الدعم التجاري للتجارة بين الشرق والغرب .

وتشير اعادة انتخابها الى انها كانت تسال الاسئلة الصحيحة ، وهذه الناحية هي من اولى متطلبات الزعامة . اذ حين جمد الاقتصاد كان السؤال الصحيح : ما هي متطلبات النمو ؟ ولما تحملت الدولة نصيبا كبيرا من اعباء الرفاه الاجتماعي زادت عن الحد : فما هي التعديلات اللازم اجراؤها ؟ وكذلك التضخم ، حيث ادت قوانين العمل غير المعقولة ، ونقص حوافز الادخار والاستثمار الى افقاد بريطانيا قدرتها على المنافسة في الاسواق المالية : فما هي الطريقة المثلى لاستعادة بريطانيا لقوتها التنافسية التاريخية في الاسواق العالمية ؟ وتقلصت قوة بريطانيا العسكرية لدرجة اغرت دولة من الدرجة الثالثة مثل الارجنتين بتحديها : الم يحن الوقت لاعادة النظر في اولويات الانفاق البريطاني ؟

وهذه الاسئلة ليست أسئلة متطرفة تتطلب أجوبة متطرفة ، وانما هي الاسئلة التاريخية للحكم . غير أن المعارضة رفضت مواجهتها . وبدا سؤال حزب العمال الرئيسي كما لو كان : كيف سنحصن انفسنا من النمو ، ونحاول اعادة الجني النووي الى قمقمه ، ونتوارى من الاقتصاد العالمي؟ وبكلمات أخرى ، كيف نصنع المستحيل ؟

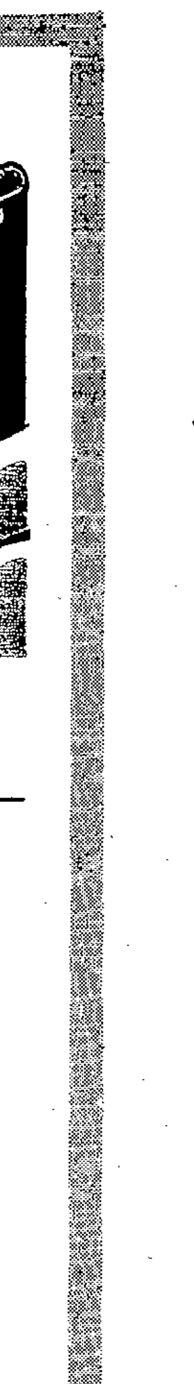
ولم يكن ذلك زعامة . فالزعامة تحاول مواجهة الحقيقة ، وتقبض عليها بيد من حديد . ورؤساء الحكومات ورجال المعارضة الذين يتجاهلون هذه المسالة غالبا ما ينتهي بهم الامر للاسف لذلك . ويكفي لادراك هذا الامر ، أن نلقي نظرة على ارتباكات فرانسوا ميتران في تطبيقاته للاشتراكية الرومانتيكية خلال السنوات القليلة الماضية . وسواء في حرب فوكلاند او في برنامجها الاقتصادي ، فان تاتشر عبرت عن احاطتها بالحقيقة .

وليس اقل ما في هذه الحقيقة ان العالم وان لم يكن من السهل المخاطرة فيه ، فانه منّ المؤكد عالم لا تستطيع اية دولة ان تعيش فيه في احلامها المثالية بمعزل عن واقعه . وكنتيجة، لذلك فان الناخبين البريطانيين عبروا عن رغبتهم « بالمخاطرة » بخمس سنوات اخرى منّ حكم مرغريت تاتشر .

عدد ١٣ يونيو ١٩٨٣



● تاتشر



● عن « البيان »

● عن « الراي »

نيويورك تايمز

البريطانيون حددوا اختيارهم

فوز تاتشر يعزّز هيمنة اليساريين على العمال

أعيد انتخاب مارغريت تاتشر كرئيسة لوزراء بريطانيا بشكل مذهل ولكن الناحية الاحصائية غير مهمة، فالتصويت هذه المرة عبر عن خلاصة رأي البريطانيين في الاتجاه الذي ينبغي السير فيه ، وهو يعكس في الوقت نفسه الاتجاه العام في اوروبا .

وهناك ظاهرة لفتت النظر في حملة الانتخابات البريطانية ، وهي ان محورها كان أمورا داخلية ، وكان بريطانيا منفصلة عن سائر العالم . وهذا الاتجاه سائد حاليا في الديمقراطيات الغربية حيث تسببت الازمات بحصر افقها في شؤونها المحلية والتركيز عليها .

وفي الوقت نفسه فان نتائج هذه الانتخابات هي مؤشر صادر عن البلد الذي انبثقت منه اول دعوة لاتباع طريق غير ثوري نحو الاشتراكية ، حين نادى بذلك الفابيون في العشرينات من هذا القرن . وهذا المؤشر يفيد بأن السير نحو الاشتراكية بالطريق غير الثوري في بريطانيا قد انتهى، ولا يمكن أن يحرز أي تقدم بعد اليوم على الاطلاق .

ويقول الفيلسوف السير « اسايا برلين » عن هذه الحقيقة انها تعني ان الثورة المضادة انتصرت .

وخلال السنتين الماضيتين فان المحافظين كسبوا في كل مكان الا في فرنسا . ويواجه الاشتراكيون مشاكل في فرنسا لانهم اساءوا تقدير رغبة الشعب الفرنسي في التغيير، وليس لديهم علاج غير مؤلم للانتقال بالمجتمع من حال الى حال .

بقلم : فلورا لويس

واحد الميزات اللطيفة التي يتميز بها المجتمع البريطاني ، هو تقبله الفكري والثقافي . والسير (اسايا)، يساري ، وهو يعزو فشل حزب العمال بانه يمثل حكم الشعب على هذا الحزب الذي فشل في الوفاء بوعده بعالم افضل حين كان في الحكم. فيما يرى المفكر المحافظ بير غرايسون ورسثورن ان حزب العمال نجح في الحصول على اصلاح .

وما زالت بريطانيا بلدا ديمقراطيا ، ويشهد على ذلك الكلام الذي تبادلته الاحزاب السياسية المتنافسة خلال الحملة الانتخابية . واستطاعت تاتشر ان تحصل على اصوات الوسط العائم الذي يحسم عادة مصير الانتخابات ، كما حصلت على اصوات حتى بعض العاطلين عن العمل. وذلك لانه ما من أحد يعتقد فعلا انها ستلغي دور الدولة في الرفاه الاجتماعي . فهي لا تستطيع ذلك . وهي تستطيع تشذيبه ، او اعادة تشكيله بطريقة ما ، أو تقليصه.

وهي لا تستطيع العودة عن التغييرات الاساسية التي حدثت منذ الحرب العالمية الثانية ، والتي ساهمت في جزء منها حين مكنت بعض العمال من ان يصبحوا ملاكا لبيوتهم. وأصبح الكثير من الناس لهم مصلحة الان في الاستقرار واستمرار الوضع الراهن.

وبالرغم من الركود الاقتصادي فان مؤيدي حزب العمال التقليديين كان يهمهم ان يحافظوا على المصالح التي حققوها ، فيما كان حزب العمال يتطرف نحو نظريات لا يشاركونه الاعتقاد بها .

لقد فقد الناس الايمان بالفردوس الذي ظل يعد به اليسار ، ومالوا لتأييد تاتشر التي تقول ليس لك الحق في استهلاك ما لم تقم بالمساعدة في انتاجه .

وتؤمن تاتشر بقيمها « الفكتورية » وهي ترى انّ الغني الكسول كالفقير الكسول كلاهما يستحق التوبيخ ومن المزايا الجذابة في تاتشر انها تجعل المرء يحس انها لن تعمل لصالح فئة أو طائفة وانما ستعمل منّ اجل مصلحة الامة باسرها .

ولا شك آن هناك عوامل ظرفية وراء النتائج . فالعمال خاضوا حملة قاسية تميزت بالمشاحنات بين صفوفهم .

والتحالف الذي قام بين الديمقراطيين الاشتراكيين وبيّن الاحرار ساهم في انشقاق المعارضة كما لا ينسى أثر اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية .

وسيكون علينا بعد هذه الانتخابات ان نراقب ما سيحدث لحزب العمال . فلن يظل حاله على وضعه الراهن . فاليساريون سيحاولون الهيمنة على الحزب وسيجرونه الى حتفه ، فيما يكون تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين قد اخذ ينمو ليصبح الحزب الثاني في البلاد ، او يعود للانضمام لحزب العمال ويحتل مركز الوسط في يسار الحزب مرة أخرى.

وهناك متطرفون يمينيون بين المحافظين سيحاولون دفع تاتشر لاساءة فهم نتائج الانتخابات وحصولها على الاغلبية الساحقة .

فهذه هي الاحتمالات لما سيحدث في المدى القصير ، اما ما سيتمخض عما يحدث فلن يكون دراماتيكيا ، وانما سيظل ضمنّ حالة من التوازن الذي يمكن تحمله .

ويدا المفكرون البريطانيون من الجانبين باثارة اسئلة على المدى الاطول حين تنتهي حقبة الايمان بالوعود الاشتراكية .

وهم يرون ان تاتشر لن تستطيع انهاء مشكلة البطالة الضخمة التي ساهمت سياساتها في تفاقمها . وهم يعلمون انّ احياء كبرياء العصر الفكتوري سيعجب الاغنياء القدماء والجدد ، ولكنه لا يلهم الشباب بشيء.

ودلت الانتخابات على انه لا يمكنك الحاق الهزيمة بأحد دون أن يكون لديك شخص اخر تهزمه بواسطته .

وفي الايام العصيبة فان الناس يتوجهون نحو الحقائق المرة «المنسوبة الى تشرشل » وليس نحو الوعود الخيالية . كماّ تشير نتائج الانتخابات كذلك الى أن هناك فجوة كبيرة بين الماضي وبينّ المستقبل الذي لا يرحم، وهي فجوة ماّ زالت تنتظر من يسدها .

عدد ١١ يونيو ١٩٨٣

كريستيان ساينس

ارتفاع عدد الاصابات بين الاسرائيليين في لبنان

حرب استنزاف في البقاع وأرينز يهدد بالاجتياح

يتزايد قلق الزعماء العسكريين والسياسيين الاسرائيليين حول الارتفاع المستمر في عدد الاصابات بين جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان .

ومع انخفاض حدة التوتر الذي نجم من خطر احتمال اندلاع حرب وشيكة بين اسرائيل وسوريا ، بعد ان انتهت المناورات العسكرية السورية في مرتفعات الجولان وشرق لبنان ، فان انتباه الناس اصبح مشدودا اكثر للهجمات المتكررة التي يتعرض لها الجنود الاسرائيليون في لبنان ، من جانب الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين ، الذين يستعملون في هجماتهم هذه تكتيك : اضرب واهرب.

وتضع الاحصاءات التي تصدر عن الخسائر الاسرائيلية ضغطا اضافيا على حكومة بيغن لسحب قواتها من لبنان ولو من طرف واحد ، وحتى لو ادى معارضة سوريا للاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية الى عدم تنفيذها .

ففي شهر مايو الماضي ، قتل سبعة اسرائيليين في لبنان خلال ستين هجوما منفصلا تعرضت لها القوات الاسرائيلية معظمها جاء في النصف الثاني من الشهر . وبذلك يرتفع عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان منذ خروج الفدائيين الفلسطينيين من بيروت ،الى ١٤٥ قتيلا وعدد الجرحى الى ٣٦٨ جريحا ، ويضم الرقمان الخسائر التي وقعت في صفوف القوات الاسرائيلية نتيجة حادث نسف مبنى القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور والذي بلغ مجموع القتلى والجرحى فيه ٧٦ جنديا . كذلك فان هناك ٢٤٥ جنديا اسرائيليا كانوا قد قتلوا اثناء معارك الغزو الاسرائيلي الفعلي للبنان وقبل جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت .

وكتبت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية اليومية في ٣١ مايو الماضي: « ليس هناك سوى اسم واحد مناسب ليطلق على ما يجري في لبنان حاليا : حرب استنزاف ... وذلك بالرغم من الادعاءات التي صدرت عن العديد من المسؤولين الاسرائيليين بانهم لن يسمحوا للعدو بجرهم الى حرب من هذا النوع ... » . وكان مناحيم بيغن قد ناقش مسالة تزايد الاصابات بين صفوف الجنود الاسرائيليين في لبنان مؤخرا مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ومع زعماء حزب العمل المعارض . ويقال ان بيغن تاثر بشكل لافت للنظر للحادث الذي جرى في وسط لبنان قبل اسبوعين حين قتل ضابطا صف اسرائيليان كانا يستقلان سيارة جيب ، نتيجة لاطلاق النار عليهما من مجهولين كانوا يستقلون سيارة مسرعة .

بقلم : ترودي روبين



● أمين الجميل

ويواجه الاسرائيليون معضلة صعبة في وقف مثل هذه الهجمات على جنودهم في لبنان .

وهناك اعتقاد بان هؤلاء المهاجمين الذين يشير اليهم الاسرائيليون بوصف « ارهابيين » قد تسلل معظمهم من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية في لبنان . وهم ينتمون لعدد من المنظمات الفدائية الفلسطينية ،كما ان بينهم يساريين لبنانيين معظمهم من الحزب التقدمي الاشتراكي الموالي لسوريا والذي يقوده الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ، اضافة الى عناصر من حركة امل الشيعية .

وتصر المصادر العسكرية الاسرائيلية على ان سوريا بامكانها الحيلولة دون قيام هذه العناصر بالتسلل من المناطق الواقعة تحت سيطرتها لو ارادت. غير ان سوريا ، براي هذه المصادر ، تريد استثارة اسرائيل للقيام برد فعل عسكري لتضع اللوم عليها في فتح باب الاعمال العدائية من جديد.

واصر وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز على القول ان اسرائيل لن تسمح لسوريا بفرض ظروف الحرب

وقال مصدر عسكري اسرائيلي :

« حقيقة اننا لم نرد حتى الان بالوسائل العسكرية لا تعني أن هذه ستظل سياستنا في المستقبل . فنحن نضبط انفسنا للمحافظة على استقرار الوضع . غير اننا لدينا خيارات عسكرية متعددة ، وليس من الضروري ان تكون هذه الخيارات متناسبة مع الاستفزازات الجارية لا من حيث المكان ولا الحجم » .

وفي الحقيقة فان الخيارات العسكرية الاسرائيلية تحول دون القيام بها اعتبارات سياسية . وتقول جريدة معاريف : « كان رد الفعل الاسرائيلي التقليدي يضع المسؤولية على الجهة التي تغطي التسلل كائنة ما كانت ، وكان هذا الرد يطالها . ولكن ، في ظل الظروف الراهنة ، وعلى ضوء التوتر السائد وبيننا وبين سوريا من الصعب تصور ان يكون رد فعلنا بهذا الشكل ، لان من شانه ان يكون الشرارة التي تشعل فتيل الحرب » .

واي صدام بين اسرائيل وسوريا يحمل في ثناياه امكانية جر الاتحاد السوفيتي لتورط في الحرب بسبب التقارب الوثيق بينه وبين سوريا في المدة الاخيرة .

وهناك بديل اسرائيلي تقترحه بعض الجماعات المعارضة داخل اسرائيل ، وهو أن تقوم اسرائيل بتحديد موعد نهائي لسوريا لتقرر موقفها من الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي ، فاذا ما فشل هذا الامر ، تقوم اسرائيل من جانب واحد باعادة نشر قواتها في لبنان بحيث تتمركز في مناطق اكثر امنا وتحديدا .

غير ان اسرائيل مقيدة في مثل هذه الحركة باخذ السياسة الاميركية في المنطقة بعين الاعتبار . وما زالت الولايات المتحدة تامل ان توافق سوريا في النهاية على سحب قواتها من لبنان، وقيام اسرائيل بسحب قواتها من جانب واحد سيعني الاقرار بتقسيم لبنان بين سوريا واسرائيل ، والتخلي نهائيا عن الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي صممته الولايات المتحدة .

وزيادة على ذلك ، فان قيام اسرائيل بانسحاب كهذا ، من شانه ان يوفر للسوريين والفلسطينيين فرصة للعودة لجبال لبنان الوسطى ولمنطقة الشوف بالذات ، التي تحرص اسرائيل على سحب قواتها منها بسبب الخلافات الطائفية التي نشبت فيها منذ مدة ولم تنته حتى الان . ولن يحول دون عودة القوات السورية والفلسطينية للمنطقة الا قيام الولايات المتحدة والدول الاخرى المشاركة في القوة المتعددة الجنسية لحفظ السلام في لبنان ، بزيادة عدد وحداتها في هذه القوة بحيث تصبح قادرة على التمركز في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل .

عدد ١٣ يونيو ١٩٨٣

الاوبزرفر

الاتحاد السوفيتي لسوريا :

عرفات درة ثمينة في منظمة التحرير

تحسنت فرص ياسر عرفات للاحتفاظ بزعامة منظمة التحرير ، والتغلب على التحدي الذي تواجهه زعامته .

اذ قام الاتحاد السوفيتي بارسال رسالة واضحة الى سوريا يفهمها فيها انه متمسك بعرفات كزعيم للمنظمة .

وزيادة على ذلك ، فان منتقديه انفسهم لا ينكرون ان عرفات هو اكثر عربي معروف في العالم . وبدونه فان المنظمة ستخسر درة ثمينة .

واخر المؤشرات على تحسن فرص عرفات ما حصل في الاسبوع الماضي من مصادفة غريبة حين وصل العقيد القذافي الى اليمن الشمالي في اليوم نفسه الذي وصل فيه عرفات ، ثم ذهب القذافي بعد ذلك الى جدة للقيام بزيارة مفاجئة ومدهشة للسعودية . ثم قام في نهاية الاسبوع بحركة مسرحية اخرى حين زار عمان واجتمع مع الملك حسين .

ويوم السبت الماضي طار القذافي من عمان الى دمشق بعد ان قام باجراء محادثات مع الملك حسين حول المواضيع المتعلقة بتمزق العالم العربي والانقسامات داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، والاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي حول سحب القوات الاجنبية من لبنان ، والحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران .

وكان الملك فهد باستقبال العقيد القذافي في مطار جدة . والملك فهد هو الممول الرئيسي لعرفات .

وكانت العلاقات بين السعودية وليبيا قد شهدت تدهورا في اعقاب حملة شنها القذافي ضد السعودية قبل ثلاث سنوات

وظل العقيد القذافي باستمرار ينتقد العلاقات الوثيقة بين السعودية والولايات المتحدة . وبلغت حملته على السعودية ذروتها حين طالب المسلمين بعدم الحج الى مكة ما دامت طائرات الاواكس في السعودية .

ويبدو ان القطيعة بين الدولتين قد انتهت الان ، وانهما مصممتان على تحقيق التضامن العربي مرة اخرى .

والازمة التي تمر بها زعامة عرفات اعطت العرب نزاعا اخر يتسلون به . واذا ما كان مقدرا لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تتفسخ ، فمن المحتمل ان تتجزأ الى منظمتين .

واحدى المنظمتين ستدعمها ليبيا وسوريا الدولتان المتشددتان ، فيما ستدعم الثانية الدول العربية المعتدلة .

ويوم الخميس الماضي ، وصل القذافي الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالي في الوقت نفسه تقريبا الذي وصل فيه عرفات الى هناك ، الذي يقوم بجولة واسعة تشمل جميع الدول العربية تقريبا ليحصل من زعمائها على تاكيدات باستمرار دعمهم لزعامته .

فقد طار عرفات من مقر قيادته الجديد في تونس الى دمشق ، وبعدها طار الى بوخارست ، ثم جدة ، فصنعاء ، وقام يوم السبت بزيارة اليمن الجنوبي الدولة التي تربطها بسوريا علاقات طيبة ، وذلك قبل ان يطير الى الكويت .

بقلم : كولين سميث



● عرفات

وبالرغم من ان عرفات والقذافي لم يعقدا اجتماعا مباشرا بينهما في صنعاء ، فانه يقال ان الوسطاء اليمنيين استطاعوا الحصول على وعد من الرجلين بايقاف الحملات الدعائية المتبادلة بينهما .

ويعتقد ان كلا من سوريا وليبيا ساعدت المتمردين من حركة فتح التي ينتمي اليها عرفات ، والتي تشكل الغالبية العظمى في منظمة التحرير الفلسطينية .

غير ان عرفات هو الذي اشعل فتيل التمرد ، اذ بسبب ضعف العلاقات بينه وبين سوريا لم يتمكن من متابعة قواته في لبنان عن كثب . ثم قام بتعيين قائدين لهذه القوات لهما سمعة سيئة بين صفوف جميع المقاتلين الفلسطينيين . فاحدهما وهو الحاج اسماعيل القائد السابق لقوات منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان ، الذي اتهم بانه تخلى عن قيادته وهرب الى بيروت حين وصل الاسرائيليون الى المدينة التي كان فيها مقر قيادته .

اما قائد المتمردين فهو العقيد محمد موسى المشهور بابي موسى . وقال العقيد ابو موسى لمجلة عربية في مقابلة صحفية اجرتها معه مؤخرا : « حول عرفات الثورة الفلسطينية الى جهاز بيروقراطي عفن اسوأ من اي جهاز بيروقراطي لاية دولة نامية »

وكان السوريون يعارضون بقوة موقف عرفات الذي كان يتزايد ميله للاعتدال باستمرار ، وصلاته بالاميركين والملك حسين واليساريين الاسرائيليين .ولكنهم مع ذلك ، وبدون ضغط السوفيت ، فان السوريين لا يسعون لتدمير عرفات لان عرفات بالنسبة للاربعة ملايين فلسطيني المبعثرين في الشرق الاوسط يظل ابو عمار البطل المؤسس .

عدد ١٢ يونيو ١٩٨٣

هكذا من الأصل

«خيارات صعبة».. مذكرات سايروس فانس ١٧

الشـاه يتهـاوى ١

في الحلقة السابعة عشرة من مذكرات وزير الخارجية الاميركية الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » يتحدث فانس عن النظام الشاهنشاهي الذي بدأ يتهاوى رغم عمليات الاستقواء التي حاول ان يطلي بها امبراطوريته المتداعية بطلباته الخيالية من الاسلحة الاميركية .

ويقول فانس ان الشاه دخل في مأزق حقيقي عندما وجد ان عمليات القمع والبطش ضد المعارضة كانت تزيد من ضراوتها .

السلاح والاستقرار الداخلي

كانت زيارة الشاه الرسمية لواشنطن مقررة في يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد اكثر بقليل من شهر من مغادرة صفقة الاواكس للكونغرس . وبينما كان متوقعا أن يقوم الرئيس والشاه بجولة افق ، الامر الذي يناسب رئيسي دولتين قويتين ، فقد كانت لدينا ثلاثة اهداف محددة :

● ان نقنع الشاه بالالتزام الرئيسي الثابت بالعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وايران .

● ان نحصل على موافقة الشاه على ترتيب ممنهج للتقدير المسبق لاحتياجات ايران الدفاعية وقدرتنا على الوفاء بها .

● ان نحصل على التزام من الشاه بأنه سيتخذ موقفا معتدلا ومتعاطفا حول أسعار النفط في اجتماع اوبيك في كانون الاول (ديسمبر) .

ولقد بينت معركة الاواكس التي خلقت كثيرا من الكدمات ، مدى اهمية تجنب هذا النوع من الجدل في المستقبل . وكان الشاه ما زال يلح بطلبه ١٤٠ طائرة « ف – ١٦ » اضافية ، وغيرها من المعدات العسكرية الرئيسية . وكان علينا أن نجعله يفهم أن على الادارة أن تضع في حسابها الحقائق السياسية الداخلية . وكانت مهمتنا هي التوصل الى تفاهم واقعي معه ، دون احياء شكوكه المستديمة .

وصل الشاه الى البيت الابيض في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) وكانت جموع غاضبة من المتظاهرين المعادين والمؤيدين تثير صخبا عظيما خارج الابواب . واثناء مراسم الترحيب انفجر شجار بين المجموعتين المحتشدتين على القاطع الواقع جنوب حديقة البيت الابيض، وفي النهاية تم تشتيت العراك بالغاز المسيل للدموع ، ووصلت سحب الغاز الى المجموعة الصغيرة من أصحاب المقامات الذين اجتمعوا للاستماع الى الكلمات القصيرة التي يلقيها الزعيمان . وامام كاميرات التلفزيون اخذ الرئيس والشاه وعقيلتاهما والشهود من المسؤولين ، يسعلون ويجففون عيونهم ، واسرعوا الى داخل البيت الابيض هربا من الروائح اللاذعة . ان هذه التظاهرات ، بعد سنوات طويلة من الهدوء النسبي في اوساط الاعداد الضخمة من الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة ، ربما كانت نذيرا بالمعارضة التي انبعثت ضد الشاه والتي استغرقت العام التالي في ايران. وفي نظرة لاحقة ، فان بعض محللي الثورة لفتوا الانتباه الى تلك التظاهرات باعتبارها احدى العلامات المبكرة للتخمر الذي انتج الثورة .

كارتر في طهران

قام الرئيس كارتر بزيارة قصيرة للشاه في طهران في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) واول كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ ، اثناء انتقاله بين أوروبا والهند . وقدم الشاه لكارتر ، كما كان قد اشار في تشرين الثاني (نوفمبر) قائمة مذهلة للمشتريات العسكرية تبلغ قيمتها اكثر من ١٠ بلايين دولار من المعدات تتراوح ما بين السفن العسكرية واجهزة الراديو . وهذه هي الزيارة التي ارتجل فيها كارتر نخب العام الجديد لايران ، باعتبارها جزيرة للاستقرار . وقد بدا هذا النخب في حينها من قبيل العاطفية المألوفة في مثل تلك المناسبات ، وبالتأكيد لم تكن قليلة التوافق مع السائد من معلومات المخابرات والتقديرات الاكاديمية حول الوضع الداخلي في ايرن . وقد عادت كلمات الرئيس لتطاردنا اثناء الازمة الايرانية .

ولدى عودتنا الى واشنطن ، بدأ خبراء الدفاع مراجعة قائمة الشاه للمشتريات . والتهديدات الخارجية لامن ايران ، والاسلوب الافضل لتشاور البلدين حول احتياجات ايران الدفاعية ،وسرعان ما أصبح واضحا ان معظم المحترفين في السياسة العسكرية والسياسة الخارجية ، في كل من وزارة الخارجية وهيئة مجلس الامن القومي ، كانوا يعارضون بشدة التشكك في طلبات الشاه من المعدات العسكرية . ورغم هذه المقاومة ، فقد تم تحليل ممتاز لوضع ايران الامني واحتياجاتها العسكرية تحت اشراف « لزلي غلب » وهيئة مساعديه في المكتب السياسي – العسكري بوزارة الخارجية .

وكان أملي أن تصبح الدراسة أساسا لتقييم موضوعي اميركي لطلبات الشاه ، وأن تتخذ قرارات بيع الاسلحة في المستقبل على أساس تقديرنا نحن لاحتياجات ايران الدفاعية . لكن الامر الواقع ، اننا كنا معتمدين تماما تقريبا على تقديرات الشاه المنفردة حول متطلبات قوية . ولم يكن هناك سوى قدر من الاتفاق ، مع ذلك ، حتى داخل وزارة الخارجية ، حول كيف نتصرف . كان الكل متفقا على أن علينا أن نُدير المبيعات بمزيد من العقلانية، لكن لم يكن هناك اتفاق حول كيفية الرد على الطلبات التي قدمها الشاه في ديسمبر (كانون الاول) ولا كيف نبني آلية للمشاورات بين الولايات المتحدة وايران . وكان الجميع تقريباً متفقين على أن ايران لا يجب أن تستثنى من قيود مذكرة القرار الرئاسي الرقم ١٣ ، على مبيعات الاسلحة . ومع ذلك فقد كانت الغالبية تعتقد انه من الصعب جداً أن نحدد للشاه ما هي احتياجاته العسكرية ، وقال كثيرون انه بجدولة الشاه بعناية على مراحل ، فانه يمكن تلبيتها ، دون أن نشوه دون مبرر برنامجنا المنسق للمعونات العسكرية او المس بالسقف الذي وضعته مذكرة الامر الرئاسي الرقم ١٣ والخاصة بالقيمة الدولارية لمبيعات الاسلحة. واعتقد الكثيرون ان علينا أن نستخدم المبيعات المطلوبة كأداة لدفع الشاه الى أن يتحرك بسرعة اكبر في تحسين حقوق الانسان .

ورغم ما أحس به الرئيس من حرج بسبب حادثة الغاز المسيل للدموع ، فقد جرت مناقشتنا في غرفة مجلس الوزراء مجرى حسنا. وكما هي العادة ، قدم الشاه أولا آراءه حول مجموعة كبيرة من المسائل العالمية . وكان من اتباع مدرسة « الخطة الكبرى » في تفسير المقاصد السوفيتية في افريقيا والشرق الاوسط ،وغيرهما. ولم اشاطره اعتقاده بمثل هذا التخطيط المرسوم بعناية لمغامرات موسكو . اذ أعتقد انها مبنية أكثر على الاستفادة مما تتيح الفرصة من أهداف . واتفقنا جميعا على أن انسب الوسائل واكثرها تأثيرا لمواجهة السوفيت هو أن نبقى اقوياء عسكريا ، مع العمل على ازالة الصراعات التي ينتعش بها النفوذ السوفيتي . وطمأن كارتر الشاه الى اننا نحافظ على قوتنا العسكرية والى اننا نعامل السوفيت بحذر . وقال الرئيس انه يأمل أن يدرك السوفيت مصلحتنا المتبادلة في الحد من المنافسة ، وشرح تناولنا لاغلاق الفرص امام السوفيت بدعم التغير السلمي في افريقيا الجنوبية وتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي .

فترة راحة لدول الغرب

وأكد كارتر على التأثير العقابي لزيادة اسعار النفط على الاقتصاد الصناعي ، وخصوصا في أوروبا، والح على الشاه بأن يدعم تجميد الاسعار في اجتماع « أوبيك » في كانون الاول (ديسمبر) ورد الشاه بأن الاقتصاد الغربي يؤذي ، وان هذا في المدى الطويل سيء لايران . ووافق على أن يستحث اوبيك أن « تمنح الدول الغربية فترة راحة » وقال انه سوف يعمل من اجل تجميد الاسعار. واشار عن حق ، الى ان هذا مجرد ملطف ، وان هناك حاجة الى خطط للمدى الاطول لمعالجة ازمة الطاقة . وتحدث عن قلقه بشأن الاستقرار المالي الدولي بسبب المبالغ الضخمة من النقود التي تنتقل الى ايدي بعض منتجي النفط ، الذين يعتقد انه لا يعرفون كيف يديرونها لصالح الاقتصاد العالمي . وبعد أن استعرض كارتر صعوبة معركة « الاواكس » ، شرح أن فكرة علاقة امداد ايران بالسلاح الامريكي سيكون اسهل لو خفضت ايران طلباتها من الاسلحة . واقترح انه يجب على البلدين أن ينظروا مما في خطط ايران للتسليح على المدى الطويل . ورد الشاه بأن طلباته مبنية على حساب حريص لمتطلبات ايران . وأصر على أن الـ ١٤٠ طائرة « ف – ١٦ » والـ ٧٠ طائرة « ف – ١٤ » ضرورية لاتمام خطته للدفاع الجوي . ووافق الرئيس بتردد على أن يتشاور مع الكونغرس ، وتذه حذر الشاه أن لا يستهين بصعوبة الحصول على موافقة الكونغرس على صفقة ضخمة اخرى من الطائرات بعد انتصار « الاواكس » الصعب . وكرر كارتر التاكيد على اهمية تعاون أوثق من اجل تجنب جدل مؤذ في الكونغرس . ووعد الشاه ان يجعل قادته العسكريين يعدون قائمة بتقديرات احتياجات ايران من العتاد لمساعدة تخطيطنا . غادر الشاه واشنطن متشجعا بأحاديثه مع الرئيس ، وتلقينا من سفارتنا في طهران تقارير متوهجة عن شعوره المستجد بالثقة والرضا.

اقترح غلب والسفير سوليفان، الذي كان أيضا يشارك في المناقشات ، خطة لاقامة ترتيب

مأزق الشاه : كلما ازداد القمع ازدادت المعارضة

مشترك للتشاور يبقي المناقشات بين العسكريين ، فتكون هناك مناقشات تقنية مستمرة بين المجموعة الاستشارية للمعونة العسكرية الاميركية في طهران وبين العسكريين الايرانيين ، لكن تحت الاشراف الشامل لسفيرنا . وبهذه الطريقة ندخل ما نحتاجه من نظرة سياسية شاملة الى علاقة الامداد بالسلاح، وفي الوقت ذاته نتجنب المفهوم المستقر في ذهن الشاه بأننا نغير العلاقة الامنية الاساسية أو نخفضها ، وكان هذا الحل اقل بكثير مما أردته من المشاورات العريضة حول سياسة ايران العسكرية ووضعها العسكري . ولكن في ظل ظروف مختلفة كان يمكن أن يصبح خطوة أولى نحو الية افضل لادارة المبيعات العسكرية .

موجة مد تكنس الملكية

في النصف الاول من عام ١٩٧٨ اصبحت التظاهرات المتفرقة في ايران اكثر تواترا . وبدا أن التضخم ، والفساد ، والقمع ، والاقتصاد الاخذ بالتدهور ، هي الاسباب الكامنة وراء الاعتراضات . وعلى كل ، فان قطب الجاذبية الذي جمع المعارضين معا كان المعارضة الدينية للشاه . ففي ١٩٦٣ كان الشاه قد سحق حركة معارضة يقودها الخميني ، الزعيم المحافظ جدا للطائفة الشيعية الاسلامية ، والذي كان مصمما بشدة على الاطاحة بأسرة بهلوي ، ونفى الشاه اية الله الى تركيا ثم الى العراق . وفي كانون الاول (يناير) ١٩٧٨ ، في قم ، المركز الرئيسي للتعليم الاسلامي ، اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين المتدينين الذين اغضبهم هجوم الصحافة التي تسيطر عليها الحكومة ضد الخميني . وقتل عديد من الناس في اضطرابات قم ، بينهم بعض رجال الدين .

تلى ذلك مزيد من الاعتراضات، وهكذا بدأت سلسلة من الاحداث استجمعت قوة اصبحت موجة مد تكنس الملكية .

وأفاد الاسراف في استخدام القوة رجال الدين الذين كانوا يطالبون بالسماح للخميني بالعودة الى ايران ، مع تصاعد الاعتراضات الى تظاهرات واضطرابات ، استمرت الشرطة قليلة التدريب في المبالغة في الرد ، وانتج هذا قائمة من « الشهداء » تطول كل يوم أو بسبب التقليد الشيعي في الاحتفال بالشهداء بعد موتهم بأربعين يوما ، اخذ العنف يميل الى التصاعد في دورات مدة كل منها اربعين يوما ، وعلى نحو متزايد ، اكتسبت المظاهرات طبيعة معادية للاجانب ، معادية للغرب ، معادية للامريكيين ،معادية للسامية ، وقد ازعجتني جدا الكثافة والتنوع في تكوين المظاهرات المعادية للشاه ، الى حد دفعني أن أبلغ الرئيس كارتر في ١ ايار (مايو) أن الاحداث تصل الى « اخطر نشاطات ضد الشاه في ايران منذ ١٩٦٣ » .

مأزق الشاه

واجه الشاه مأزقا خطرا في محاولته المحافظة على السيطرة فكلما ازداد عنف شرطته في قمع الاخلال بالنظام ، ازدادت قدرة رجال الدين على اثارة اعتراضات جديدة . وتوصل الشاه الى أن استيعاب الطبقة الوسطى الحضرية في الحياة السياسية هو افضل طريقة لفصل المعارضة الاشتراكية الديمقراطية العلمانية عن الاصوليين الدينيين واليساريين الراديكاليين الذين كانت اهدافهم متناقضة مع من هم اكثر اعتدالا من بين السياسيين خارج المؤسسة . ورفض الشاه أن يوقف اجراءات التحرير السياسي التي تبناها في ١٩٧٧ او ان ينقض بلا هوادة على المعارضة . وعندما كان سوليفان في واشنطن لمراجعة سياسة الاسلحة في حزيران (يونيو) ابلغنا ان الشاه يواجه فترة طويلة عصيبة ، لكن سيكون قادرا على أن يصمد للمعارضة الى أن يتحسن الاقتصاد والى ان يبدأ برنامجه للتحرير السياسي من حزب بعض من المعارضة . وكان سوليفان غير مرتاح للقوة المتزايدة لرجال الدين ، على اي حال ، وأراد أن يقيم صلات مع المعارضة الدينية ، وقال انه تلقى تحذيرا ضد هذا البلاط الامبراطوري . وكان حيويا أن نعرض ما يجري ، وقلت له أن عليه أن يلتقي شخصيات من مستوى منخفض ليكتشف المزيد عن طبيعة المعارضة. عاد هدوء نسبي الى ايران في حزيران وتموز (يونيو ويوليو)، وعاد سوليفان الى الولايات المتحدة في اجازة . وعلى مدى الصيف كثفت وزارة الخارجية والمخابرات المركزية ووزارة الدفاع تحليلاتها للوضع الايراني ، ورفع سوليفان بشدة من وتيرة تقارير السفارة عن المعارضة . وكانت جماعة المخابرات لا تزال واثقة نسبيا من ان التظاهرات لا تشكل تهديدا يعتد به للشاه ، رغم أن بعض زملائي اخذ يتزايد قلقهم من عواقب المدى الطويل اذا لم تتم السيطرة على انتشار القلاقل .

كان قد اخذ يتضح أن المظاهرات المعادية للنظام ينسقها الجناح الاصولي من رجال الدين الذين كانت الشخصية المسيطرة بينهم هو الخميني ، وكان مركزه ينمو بسرعة الى درجة ان السياسيين الوطنيين الذين كانوا يعارضون بعمق فكرة جمهورية اسلامية اخذوا ينجذبون بشكل متزايد الى فلك نفوذه . واضطر كثيرون ، بمن فيهم رجال دين وسطيون يكرهون تطرف الخميني ، والذين ترضيهم ملكية دستورية وديمقراطية برلمانية ، الى أن يرددوا مطالبة الخميني بانهاء حكم أسرة بهلوي حتى يحافظوا على مصداقيتهم كخصوم للاوتوقراطية .

لم يؤد وعد الشاه في مطلع آب (اغسطس) بانتخابات برلمانية مفتوحة في حزيران (يونيو) ١٩٧٩ ، الى تحريك الانتقال المأمول من جانب الزعماء السياسيين العلمانيين نحو النظام . ولا أدت الى ذلك مزيد من الاجراءات لتخفيف الرقابة على الصحف والقيود على حرية الخطاب . وكان الشاه تحت ضغط شديد من الصقور العسكريين والمستشارين المدنيين ايضا ، بأن ينهي سياسته في التحرير السياسي ويسحق المظاهرات بقوة ليس لها عقال . وأصر الشاه ، على كل ، على أن التحرير السياسي هو الوسيلة الوحيدة لتقسيم المعارضة وتوسيع قاعدته السياسية . وفي الوقت ذاته شعر انه من المهم أن يستخدم الحد الاقصى من الضبط في المحافظة على النظام العام ، اذا كان يريد أن يكسر دورات العنف . ورغم اعتراض مكتب حقوق الانسان في وزارة الخارجية، وافقنا على طلب في اواخر آب (اغسطس) بأن نشحن فورا معدات للسيطرة على التجمعات ، بما فيها قنابل مسيلة للدموع . لن يكون من الصواب الاستنتاج مما سبق انه قبل ايلول (سبتمبر)كان الوضع في ايران شاغلا يوميا للرئيس ولي . لقد طمأننا تقدير السفير والخبراء في وزارة الخارجية والمخابرات المركزية وغيرها من الادارات الاميركية والحكومات الاجنبية ، الى انه رغم انه سيكون عليه ان يقوم بمساومات سياسية تمحو سلطته ، فالشاه ليس في خطر جدي ، وفي آب (اغسطس) كان الرئيس وأنا مشغولين بقمة كمب دايفيد المقبلة. وفور انتهاء كمب دايفيد كان علي ان أذهب الى الشرق الاوسط . وانفق الكثير من تشرين الاول وتشرين الثاني (اكتوبر ونوفمبر) في مفاوضات الشرق الاوسط في « بلير هاوس » . وكنا نبذل جهودا شاقة لاتمام مفاوضات سولت ، والتقدم بمفاوضات التطبيع مع الصين . وعلى اي حال ، فمع بداية ايلول (سبتمبر) اصبحت قلقا من عنف المظاهرات في ايران وفشل اجراءات الشاه لتحرير الحياة السياسية في كسب المعارضة العلمانية .

التظاهرات أمام البيت الأبيض كانت إحدى العلامات المبكرة للثورة

شرب كارتر نخب إيران باعتبارها جزيرة للاستقرار

● تظاهرات في استقبال الشاه

● سوليفان السفير الاميركي في طهران .

● كارتر يشرب نخب ايران

الحلقة المقبلة :
الشاه يتهاوى (٢)

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يشهد بعض التراجع فيما يوصف بهدوء ماقبل العاصفة

مع أن جميع المؤشرات تدل على أن أسعار الفائدة الاميركية سوف ترتفع ، الا أن الدولار قد تراجع أمس أمام جميع العملات الاجنبية . وقد يوصف هذا التراجع بأنه هدوء ما قبل العاصفة، أو بالاحرى هدوء ما قبل ظهور احصائيات حجم النقد الاميركية في وقت لاحق من اليوم الجمعة . فما زالت توقعات تضخم في حجم النقد ما بين ٤ الى ٦ ملايين دولار قوية ، كما انه قدر أن الخزينة الاميركية قد اظهرت عجزاً مقداره ٢٧ بليون دولار سوف تضطر الى اقتراضه من الاسواق المالية في الاسبوع المقبل.

وأيضا ظهور بعض الاحصائيات عن سير الاقتصاد الاميركي أمس الاول ، وأهمها ارتفاع معدل الانتاج الصناعي الاميركي لشهر مايو بمقدار ١٫١ بالمائة ، وهذه عوامل كلها تدل على ان الدولار قوي وسيواصل ارتفاعه في المستقبل القريب، ولكن السؤال المهم هنا هو مدى هذا الارتفاع . فاذا وضعنا في الاعتبار عاملين وهما أن انباء توقع ارتفاع معدلات اسعار الفائدة الاميركية من جراء اتباع سياسة ائتمانية محكمة من قبل البنك المركزي الاميركي قد اخذ بعين الاعتبار جزءا كبيرا منها من خلال الارتفاع الذي شهده الدولار في الفترة الاخيرة ، وأيضا قرب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، حيث أن اسعار فائدة عالية قد تضر بموقف الرئيس الاميركي ، وهكذا فان الارتفاع في سعر الدولار لن يكون بالحدة نفسها التي يتوقعها له البعض . هذا وقد شهد الدولار اكبر تراجع له امس امام الين الياباني ، حيث افتتح سعر الدولار بـ ٢٤٢٫١٥/٣٠ ينا بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٢٤٢٫٨٠/٩٥ ينا ، ليتراجع فيما بعد عند ظهر امس الى ٢٤١٫٠٠/١٥ ينا ، ويعود هذا التراجع امام الين الى ظهور احصائيات تدل على ارتفاع الناتج القومي لليابان خلال عام ١٩٨٢ بمقدار ٣٫٣ ٪ ، كما افتتح الدولار أمام المارك الالماني بـ ٢٫٥٦١٥/٢٥ مارك بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ٢٫٥٦٥٥/٦٥ مارك ليتراجع فيما بعد عند ظهر امس الى ٢٫٥٥٤٠/٥٠ مارك .

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد غير مساره امس من أسفل الى أعلى هذا وقد افتتح سعره امس أمام الدولار بـ ١٫٥٢٧٠/٨٠ دولار بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ١٫٥٢٣٠/٤٠ دولار ، هذا وقد افتتح سعره أمس أمام المارك بـ ٣٫٩٠٧٠/٩١١٥ ماركات، وكان هذا اقل من سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٣٫٩٠٩٥/٩١٨٠ ماركات ، ولكنه ما لبث بعد وقت قصير من افتتاحه ان صعد الى اعلى من ٣٫٩١ ماركات . ويرى بعض المتداولين في السوق ان الهبوط الذي حل بالاسترليني بعد ظهور نتائج الانتخابات البريطانية وانخفاض اسعار الفوائد بمقدار نصف بالمائة كان مبالغا فيه من حيث التاثير على العملة الانكليزية ، وهذا هو السبب الذي حدا بالاسترليني الى الارتفاع ، ولكن يجب ان لا ننسى هنا بان الحكومة البريطانية هي المستفيدة من هذا الانخفاض لسببين وهما تخفيض اسعار الفائدة في داخل بريطانيا ، وخصوصا بعد الاستياء الاخير الذي عم البلاد من ارتفاع اسعار الفوائد على القروض المخصصة لبناء وشراء المنازل. كما أن قيمة تبادلية ارخص للجنيه في الخارج تجعله اكثر اغراء لشراء البضائع المصنعة في داخل بريطانيا ، مما يساهم في الاسراع بالانتعاش الاقتصادي البريطاني .

أما بالنسبة لاسعار الذهب فقد ارتفعت امس على اثر انخفاض الدولار ، ولكن انتظار ظهور احصائيات حجم النقد الاميركية والمخاوف من ارتفاع معدلات اسعار الفائدة الاميركية حدت من شدة ارتفاع اسعاره . هذا وقد افتتح الذهب أمس بـ ٤١١٫٥٠/ ٤١٠٫٥٠ دولارات للاونصة ، بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٤٠٨٫٧٥/٤٠٨٫٠٠ دولارات للاونصة وقد ثبت سعره بعد ظهر امس بـ ٤١٢٫٥٠ دولارا للاونصة .

تغييرات ادارية في احتياطيات النفط الاستراتيجية الاميركية

واشنطن — رويتر — أمر دونالد هودل وزير الطاقة الاميركي بتغييرات ادارية في احتياطيات النفط الاستراتيجية ، بعد أن ذكرت تحقيقات انها قد لا تعمل على نحو صحيح في حالة طارئة .

وتعهد هودل أمس الاول في مؤتمر صحفي بالعمل عن كثب مع الكونغرس في الاشراف على مخزون النفط للتامين أن هذا البلد لديه منشآت تدار وتعمل بشكل صحيح لاستخدامها لصالح الامة في أوقات الطوارئ .

ولدى الاحتياطي الذي انشىء في عام ١٩٧٧ للاستخدام في حال وقوع حالة طوارئ تتعلق بالطاقة حوالي ٣٢٧ مليون برميل من النفط الخام ، في قبب مصنوعة من الملح على طول ساحلي تكساس ولويزيانا على الخليج.

ووضع هودل الاحتياطي تحت ادارة جو لاجرون مدير العمليات في مكتب الوزارة في أوك ريدج في ولاية تينيسي ، وطلب اليه أن يراجع كل تهم سوء التصرف المتعلقة بالاحتياطيات .

وكان مدققو حسابات قد ابلغوا لجنة فرعية في مجلس النواب الشهر الماضي ان الحكومة انفقت ملايين الدولارات على معدات ذات عيوب .

عدم امتلاك رأسمال كاف عامل مشترك لاكبر ثلاثة مصارف أمريكية

نيويورك — كونا : علاوة على ضخامة الشركات المهيمنة « لسيتي بنك » و « بنك أوف أمريكا » و « تشيس مانهاتن بنك » وهي أكبر ثلاث مؤسسات مصرفية في الولايات المتحدة ، فان ثمة عاملا مشتركا اخر بينها هو ان أيا منها يبدو وكانه لا يملك راسمالا كافيا .

ولسنوات طوال سادت تكهنات بان منظمي العمليات المصرفية قد يفرضون على البنوك الكبرى حدودا أدنى على رؤوس الاموال ، مثلما فعلوا بالنسبة للمؤسسات الاقليمية والمحلية ، بيد انه في كل مرة كان الكبار ينجحون في اقناع البنك المركزي « مجلس الاحتياط الفيدرالي » باعفائهم من مثل هذا القانون ، على اساس أن بوسعهم تجميع الاموال من أسواق رؤوس المال وقت الحاجة .

وبالنسبة للمصارف الخمسة القاصرة عن المستوى ، فان الارشادات الجديدة سترغمها على تجميع أكثر من ٨٠٠ مليون دولار كرؤوس أموال جديدة في الاجل القريب .

مؤسسة البترول الكويتية ترفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية الأميركية

كاليفورنيا — رويتر — رفعت مؤسسة البترول الكويتية وفرعها الاميركي « سانتافي انترناشيونال » دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية الاميركية ، لمحاولتها منعهما من استئجار حقول نفط وغاز بحرية اتحادية وفقا لما قالته شركة « سانتافي » .

وقالت الشركة إن الدعوى التي رفعت أمام محكمة جزئية في ولمنجتون في ديلاور في الولايات المتحدة ، تطلب حكما يقضي بحق شركة «سانتافي» استئجار مثل هذه الحقول ، وان قرار الوزارة في مارس الماضي بحظر ذلك عليها هو قرار غير قانوني وغير عادل .

وقالت شركة « سانتافي » ان قرار وزارة الداخلية قد قام على اساس خاطئ مفاده ان القوانين الكويتية تميز ضد الولايات المتحدة .

وكانت مؤسسة البترول الكويتية التي تمتلكها الدولة قد اشترت شركة « سانتافي » وهي شركة تنقيب مقرها في كاليفورنيا في اكتوبر ١٩٨١ مقابل ٢٫٥ بليون دولار .

ديوانية السوق

في كل يوم يتداول اهل السوق انباء عن انه جرى اليوم التحفظ على فلان وعلان من المتعاملين .

وعادة ما تكون الاسماء المتداولة هي لاشخاص مشهورين من اقطاب السوق ، وما أن يختفي الحديث عن الشخص المذكور يوما أو يومين الا وتعود الاقاويل من جديد ، والسؤال هو لماذا هذه الاشاعات وهل هي تعبير عن رغبات الناس الذين يتداولونها واشارة الى امانيهم بوقوع التحفظ على اصحاب تلك الاسماء ؟! ام ان اصحاب الاسماء انفسهم يطلقون هذه الاشاعات على انفسهم من باب الشهرة وحب الظهور وبقاء اسمائهم متداولة على الالسن ولو بالشر ، بعد ما لم يعد أحد يتناول اسماءهم بالحديث عن مغامراتهم الماضية في غابر الزمان ؟

بتروليوم أنفورميشن :
شركات النفط لا تربح من ليبيا

هيوستن — رويتر — قالت نشرة بتروليوم انفورميشن انترناشيونال المعنية التي تصدر في هيوستن ، ان معظم شركات النفط التي تقوم بعمليات تنقيب وانتاج في الجماهيرية الليبية لا تكاد تربح شيئا .

وقالت ان ما من شركة اخرى تبدو على استعداد لاقتفاء اثر شركتي « اكسون . وموبيل اويل » في الانسحاب من ليبيا ، الا ان بعض الشركات تبحث في هذه المسالة بصورة دائمة .

وكانت شركة موبيل قد قررت الانسحاب من ليبيا في يناير الماضي، متهمة الحكومة بالتلاعب في اسعار النفط والضرائب والعائدات ، وقد انسحبت شركة اكسون في اواخر عام ١٩٨١ .

ونسبت النشرة الى ممثل لاحدى شركات النفط ممن تعتزم البقاء في ليبيا قوله ، ان ما من أحد سيحقق ارباحا كبيرة هناك . وقالت النشرة ان ممثلي شركات النفط في طرابلس يقولون ان ضغط ارباحهم يأتي من الضرائب الليبية .

الا انها اضافت قائلة أن الحظر الذي فرضته واشنطن على واردات النفط الليبي يتحمل ايضا جانبا من المسؤولية حيث قلل القيمة التجارية للنفط بمقدار دولار واحد للبرميل .

وقالت النشرة ان الضرائب الليبية على شركات النفط تعتمد على سعر اساس يزيد عدة دولارات عن سعر البيع الرسمي .

وادى ذلك الى ان اصبحت كلفة البرميل مضافة اليها الضرائب تزيد بالفعل عما تحصل عليه الشركات من بيع النفط بالاسعار الرسمية .

واضافت النشرة قائلة ان ما يسمح للشركات بمواصلة عملياتها انما هو اتفاق غير رسمي بتحديد الكلفة، مضافة اليها الضرائب بنسبة مئوية من السعر الرسمي .

أول توقعات هلسنكي :
دول الاوبيك ستطالب بزيادة حصصها

فيينا — واخ — أوردت وكالة انباء الخليج ان مصادر نفطية مقربة من منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » توقعت أن تطالب الدول الاعضاء في المنظمة المنتجة للنفوط الخفيفة بزيادة حصصها الانتاجية خلال المؤتمر الوزاري المقبل ، الذي سيعقد في هلسنكي منتصف الشهر المقبل .

وذكرت هذه المصادر في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا أمس ، ان الطلب العالمي المتزايد على النفوط الخفيفة دون غيرها يحفز هذه الدول لزيادة انتاجها ، مشيرة الى ان انتاج نيجيريا من النفط الخفيف وصل الشهر الماضي الى مليون و ٧٠٠ الف برميل يوميا أي بزيادة ٤٠٠ الف برميل عن حصتها المقررة ، كما ان انتاج ليبيا ارتفع هو الاخر من ٩٠٠ الف برميل في بداية العام الحالي الى مليون و ٦٠٠ الف برميل الشهر الماضي.

وعزت هذه المصادر النفطية اسباب تهافت الشركات العالمية على شراء النفط الخفيف الى تدني الفروقات النسبية بين اسعار النفط الخفيف والثقيل ، والتي وصلت الى دولار واحد فقط ، وحاجتها الى تعزيز خزينها النفطي الذي استنفد معظمه بداية العام الحالي .

واشارت المصادر نقلا عن اخر الاحصائيات الى أن انتاج أوبيك الكلي تخطى الـ ١٧ مليون برميل يوميا ، جراء هذه الزيادة المفاجئة في الطلب على نفوط أوبيك الخفيفة .

قرض لفرنسا تموله مصارف عربية وأمريكية ويابانية

الدوحة — واخ — نقلت صحيفة « أسواق الخليج » القطرية الاسبوعية عن مصادر مصرفية بريطانية قولها أن فرنسا ستحصل قريبا عن طريق المجموعة الاوروبية على قرض تموله مصارف عربية واميركية ويابانية وتبلغ قيمته ٣٧٠٠ مليون دولار .

ولم تحدد المصادر البريطانية البنوك العربية التي ستشترك في تمويل هذا القرض ، الا انها اشارت الى احتمال أن يكون من بينها بنك الخليج الدولي .

ويذكر أن بنك الخليج الدولي كان قد ساهم بحصة تبلغ ٢٥ مليون دولار في قرض حصلت عليه سلطنة عمان في اوائل يونيو الحالي من ٤١ مصرفا عالميا وبلغت قيمته ٣٠٠ مليون دولار .

طلب فنزويلي لاعادة جدولة ديونها الخارجية البالغة ١٦ بليون دولار

كراكاس — رويتر — قال وزير المالية الفنزويلي أرتورو سوزا أن بلاده طلبت من البنوك تمديد التجميد الراهن لدفع ديونها مدة تسعين يوما اخرى ، بعد انتهاء الاتفاق الحالي في ٣٠ يونيو الجاري .

وقال ان هذه الحركة ستعطي فنزويلا وقتا أطول للتفاوض حول اقتراحها لاعادة جدولة قروضها الاجنبية البالغة ١٦٫٣ بليون دولار . واضاف سوزا انه ما زال يامل في التوصل الى اتفاق لاعادة جدولة الديون مع البنوك الاجنبية قبل الانتخابات التي ستجري في ديسمبر المقبل ، ولكنه قال ان هذه البنوك مصرة أولا على معرفة الترتيبات التي توصلت اليها فنزويلا مع صندوق النقد الدولي .

وفي وقت مبكر من هذا الشهر ، طلب سوزا رسميا من صندوق النقد الدولي قرضا قدره ١٫١ بليون دولار، من التسهيلات المالية للصندوق اضافة الى ١٫٤ بليون دولار تمثل الاحتياطي لبلاده في صندوق النقد الدولي .

ومن المقرر أن يقوم صندوق النقد الدولي بارسال بعثة الى كراكاس للبحث في الطلب الفنزويلي في الشهر المقبل . وقال سوزا الذي كان يتحدث اثناء عودته من اجتماع مع لجنة تمثل ١٣ بنكا شكلت لتقديم المشورة لفنزويلا حول اعادة جدولة ديونها ، ان الحكومة لا تسعى للتوقف عن دفع كل شيء ، لان دفع الفوائد سيستمر .

انخفاض ملحوظ في معظم القطاعات المغربية

الرباط — واخ — اشارت نشرة تصدر في الرباط الى أن اقتصاد سنة ١٩٨٢ قد شهد انخفاضا ملحوظا في معظم قطاعات الاقتصاد المغربي .

وأوضحت هذه النشرة في عددها الاخير ، انه رغم المحصول الجيد في القمح لسنة ١٩٨٢ فان ذلك لم يمنع من استيراد ١٥ مليون قنطار من القمح ، لتغطية عجز قدر ٢٠ بالمائة من الاستهلاك العام ، كما استمر انخفاض الصادرات المنجمية نظرا لانهيار الاثمان العالمية وتناقص الطلب على الفوسفات عالميا .

أسعار المزيني

دولار أميركي	٢٩٣٫٣٠
دولار كندي	٢٢٥
دينار أردني	٨١٠
دينار عراقي	٣٧٥
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٥
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٨٠١
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٨
ريال سعودي	٨٫٥١٥
ريال عماني	٨٥١
ريال يمني شمالي	٦٣٫٧٦٠
ليرة لبنانية	٦٫٩٠٠
ليرة سورية	٥٫٢٨٠
ليرة تركية	١٫٢٤٠
لير ايطالي	١٩٥
جنيه استرليني	٤٤٩
جنيه مصري نقدي	٢٧٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك الماني	١١٤٫٧٥
فرنك سويسري	١٣٧٫٨٠
فرنك فرنسي	٣٨٫١٠
فرنك بلجيكي	٥٫٧٧٥
غيلدر هولندي	١٠٢٫٧٥
بيزتا اسباني	٢٫٠٧٠
ين ياباني	١٫٢١٠
تومان ايراني	٧٫—
روبية هندية	٢٩٫١٣٠
روبية باكستانية	٢٢٫٧٠
روبية سري لانكا	١٢٫٧٨٠
ذهب تولات	٤٥٨
ذهب ٩٩٥	٣٨٩٠
ذهب ٩٩٩	٣٩١٠

الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك بمقارنة باسعاره امس الاول ، وبلغت اسعاره امس بالدينار الكويتي كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٩٠٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٨٨٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٥٥ ، ذهب أونصة وسعره ١٢١ دينارا .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٦ يونيو ١٩٨٣

	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٥ ٩/١٦	٤ ٣/٤
شهر	٦ ١/١٦	٥ ٥/٨
٣ أشهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/١٦
٦ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨

أسعار الفائدة

١٩٨٣/٦/١٦ — ودائع العملات الاوروبية في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
دولار اميركي	٩ ٧/١٦	٩ ١/٢	٩ ٥/٨
المارك الالماني	٥ ١/٨	٥ ٣/١٦	٥ ١/٤
الفرنك السويسري	٥ ١/٤	٥ ١/١٦	٥ ١/١٦
الاسترليني (فرانكفورت)	٩ ٣/٤	٩ ١٣/١٦	٩ ٧/٨
الين الياباني	٦ ٣/٨	٦ ٧/١٦	٦ ٧/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ١١/١٦	١٣ ١١/١٦	١٤ ١١/١٦

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/١٦	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٢٩	٠٫١١٤٣	٠٫٤٤٦٤	٠٫٧٧٦٩	٠٫٠٣٨٠	٠٫٠٨٤٩	٠٫١٢١٠	٠٫٠٧٩٨	٠٫١٣٧٢
دولار اميركي	٣٫٤١٣٧	—	٠٫٣٩٠١	١٫٥٢٤٠	٢٫٦٥٢٢	٠٫١٢٩٦	٠٫٢٨٩٧	٠٫٤١٣١	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٦٨٤
مارك الماني	٨٫٧٥٠٤	٢٫٥٦٣٤	—	٣٫٩٠٦٥	٦٫٧٩٨٦	٠٫٣٣٢٣	٠٫٧٤٢٦	١٫٠٥٨٨	٠٫٦٩٧٩	١٫٢٠٠٦
جنيه استرليني	٢٫٢٣٩٩	٠٫٦٥٦٢	٠٫٢٥٦٠	—	١٫٧٤٠٣	٠٫٠٨٥١	٠٫١٩٠١	٠٫٢٧١٠	٠٫١٧٨٧	٠٫٣٠٧٣
دينار بحريني	٢٫٨٧١١	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٤٧١	٠٫٥٧٤٦	—	٠٫٠٤٨٩	٠٫١٠٩٢	٠٫١٥٥٧	٠٫١٠٢٧	٠٫١٧٦٦
فرنك فرنسي	٢٦٫٣٣٦٩	٧٫٧١٥٠	٣٫٠٠٩٧	١١٫٧٥٧٧	٢٠٫٤٦١٩	—	٢٫٢٣٥٢	٣٫١٨٦٧	٢٫١٠٠٦	٣٫٦١٣٦
ريال سعودي	١١٫٧٨٢٧	٣٫٤٥١٦	١٫٣٤٦٥	٥٫٢٦٠٣	٩٫١٥٤٥	٠٫٤٤٧٤	—	١٫٤٢٥٧	٠٫٩٣٩٨	١٫١٦٦٧
ين ياباني	٨٢٦٫٤٥٠	٢٤٢٫١٠٠	٩٤٫٤٥٠	٣٦٨٫٩٦٠	٦٤٢٫١٠٠	٣١٫٣٨٠	٧٠٫١٤٠	—	٦٥٫٩٢٠	١١٣٫٤٠٠
درهم الامارات	١٢٫٥٣٧٦	٣٫٦٧٢٨	١٫٤٣٢٨	٥٫٥٩٧٣	٩٫٧٤٠٥	٠٫٤٧٦١	١٫٠٦٤١	١٫٥١٧١	—	١٫٧٢٠٣
فرنك سويسري	٧٫٢٨٨١	٢٫١٣٥٠	٠٫٨٣٢٩	٣٫٢٥٣٧	٥٫٦٦٢٦	٠٫٢٧٦٧	٠٫٦١٨٥	٠٫٨٨١٩	٠٫٥٨١٣	—

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٦/١٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٢٠	٦/١٥	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	٢٨٩٣٣	١١	١٦	٦/١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٧٥٠٠٠	٣	١٢٫٧٠٠	٦/١٤	
٤	البنك الأهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	١١٠٠٠	٤	١٥٫٨٥٠	٦/١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط	١٤٫٣٢٠		١٤٫٣٢٠	٣٠٠٠	١	١٤٫٣٢٠	٦/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣٫٢٣٠	١٣٫١٣٠	١٣٫٢٣٠	٤٨٣٥٣	٥	١٣٫٢٣٠	٦/١٤	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥		١٢٫١٧٥	١٢٨٧١	٥	١٢٫١٧٥	٦/١٥	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	٦/١٥	
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	٨٦٠٠	٣	٥٫٦٥٢	٦/١٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٢	٦/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠		٥٫٨٢٠	٣٣٤٠٠	١١	٥٫٨٢٠	٦/١٥	
١٢	الكويت للتأمين	١٨٫٣٩٥		١٨٫٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨٫٣٩٥	٦/١٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	٥/٩	
١٤	الأهلية للتأمين	١٣٫٧٧٠		١٣٫٧٧٠	٣٠٠٠	١	١٣٫٧٧٠	٦/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	٦/١٥	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧٫٧٨٥		٧٫٧٨٥	٣٠٠٠	١	٧٫٧٨٥	٦/١٤	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٧٣		١٤٫٦٧٣	٦٠٠٠	٢	١٤٫٦٧٣	٦/١٤	
١٩	الأسماك الكويتية المتحدة	٥		٥	٣٠٠٠	١	٤٫٧٥٠	٦/١٣	+٠٫٢٥٠
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٦/١٣	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٢٥٠	٦/١٣	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	٥٠٠٠	١	١٫٥٠٠	٦/١٥	
٢٧	العمارات الكويتية						١٫٣٠٠	٦/١٥	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢٫٢٥٠		٢٫٢٥٠	٣٧١٨	١	٢٫٢٥٠	٦/١٢	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢٫٧٠٠		٢٫٧٠٠	١٠٠٠٠	١	٢٫٩١٠	٦/١٥	−٠٫٢١٠
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	٣٠٠٠	١	٤٫٩١٦	٦/١٥	
٣١	النقل البري						٢٫٩٠٠	٦/١٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	٦/١٣	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤٫٣٥٠	٤٫٢٠٠	٤٫٣٥٠	١٥٠٠٠	٤	٤٫٣٥٠	٦/١٥	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٦/١٥	
٣٦	المخازن العمومية	١٫٩٩٠		١٫٩٩٠	٤٠٠٠	١	١٫٩٩٠	٦/١٥	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢	٩	٩٫١٤٢	١٥٦٠٠	٤	٩	٦/١٥	+٠٫١٤٢
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٣٥٠	٨٫٩٥٣	٣١٠٠٠	١٠	٨٫٩٥٣	٦/١٥	
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦		٥٫٣٤٦	٣٠٠٠	١	٥٫٣٤٦	٦/١٥	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	القاطرات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٦/١٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الأهلية للاستثمار	١٫٦٦٥		١٫٦٦٥	٥٠٠٠	١	١٫٦٦٥	٦/١٥	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعة						٠٫٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٢٦٦٩٧٥	٧٤			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٦/١٦

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣٤٠	٠٫٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٢٢٠	—	٨٣/٤/٢٦
٥	مركز الخليج المالي				٠٫٠٧٤	٠٫٠٧٣	٨٣/٦/١٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٦/١٤
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	٨٣/٦/١٣
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠٫٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بيب"				٠٫٠٧١	٠٫٠٦٩	٨٣/٥/٣١
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٥/٣
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫١٠٤	—	٨٣/٦/١٥
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٩٠	—	٧٥٠٠٠٠	٠٫٠٩٢	٠٫٠٨٥	٨٣/٦/١٥
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫١٠٠	—	٨٣/٤/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٦/١٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٥٧	—	٨٣/٥/٣
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠٫٠٥٠	—	٨٣/٦/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٦/١٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٦/٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٦٣	—	٨٣/٦/١٥
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية				٠٫١٤٥	—	[illegible]
٤٠	الخليج الصناعية العقارية						٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٧٥٠٠٠٠			

هكذا من الأصل

ضمن استعدادات السوق لشهر رمضان ٤٠ طناً من اللحوم غير صالحة للاستهلاك

● مذبوحات حسب الشريعة تحتاج لاثبات ولحمة ممتازة بدون شهادة صحية !



● مذبوحات العجول قبل التصدير.

الاستعداد لرمضان يبدأ قبل حلول الشهر الفضيل بفترات.. سواء المستهلك او البائع ، فلابد ان يستعد كلاهما لمتطلبات رمضان وان كان المستهلك حريصا على التسوق قبل مدة لا تقل عن اسبوع تلافيا للغلاء ولانقطاع السلع الرمضانية من الاسواق ، فالبائع اشد حرصا .. ويظهر ذلك من خلال نظرة نلقيها على مستوردات المواد الغذائية لشهر مايو .

فقد دخل الى البلاد في الشهر المذكور ٢٢ القطن من المواد الغذائية بطريق ميناء الشويخ ، هذا بخلاف ما وصل من المواد الغذائية برا وجوا.. حيث سجلت مراقبة الاغذية ٤١٣٥ طنا من المواد الغذائية خلال شهر مايو وصلت بالطائرات . وهذه الواردات لا يدخل ضمنها ما يصل يوميا من خضار وفواكه وبيض الى الشويخ أو الى الرقة . كما لا يدخل ضمنها ايضا الحيوانات الحية كالغزلان والارانب ونحوها .

فالخضار وحدها تفوق اجمالي المواد الغذائية الاخرى المستوردة ، حيث كانت في مايو ٣٢٢٩ طنا في الشويخ و٢١.١ طن في الرقة عدا كميات البيض التي بلغت أوزانها اكثر من ١٥٠٠ طن.

المصادر والكميات

ان هذه الارقام الاجمالية تعبر بصورة أوضح عن الاستعداد لرمضان ، لو اخذنا بعض تفصيلاتها . فقد كان ورود اللحوم الطازجة لمواش مذبوحة في الخارج بمعدل مرة كل يومين . حيث وصلت ١٥ ارسالية مجموعها ٥٢٠٠ ذبيحة و٣٢٠ قطعة لحم عجل. وقد بلغ وزن لحم العجل طيلة الشهر الماضي ١١ طنا ، بينما لحم الغنم وزنه الاجمالي ٧٧ طنا .

وقد كانت لحوم العجل من مصدر فرنسي ، اما لحوم الغنم فمن مصدر تركي . هذا بالنسبة للحم الطازج المستورد .

لحوم مجمدة

اما اللحوم المجمدة سواء لحوم الطير او الماشية فالوارد منها في مايو الماضي بلغ ٤٥٠٠ طن منها لحم غنم مجمد ٢٥٨ طنا، لحم بقر ٩٢٣ طنا. لحم دجاج ٣١٧ طنا ، لحم ديكرومي ٢٨ طنا .لحم بط ٢٥ طنا ،ولحوم طيور برية متنوعة حوالي عشرة أطنان مع عشرين طنا من لحوم الارانب .

اما عن المصادر التي استوردت منها اللحوم المجمدة فتاتي في مقدمتها من الناحية الكمية البرازيل ، حيث تنوعت الواردات بين لحوم بقر ولحوم دجاج وديكرومي واحشاء ذبائح ولحوم بط . وقد بلغت الواردات من البرازيل ١٨٩٦ طنا تاتي بعدها الدانمارك التي بلغت واردات اللحوم منها ٦٣٢ طنا ، ثم الهند والتي يقتصر الاستيراد منها على لحم البقر ولكن الكميات كبيرة بحيث تجاوزت في مايو ٤٦٧ طنا.

ثم هناك عدة بلدان استوردنا منها لحوما مجمدة هي قبرص وانكلترا وهولندا والمانيا والولايات المتحدة وتايلند ونيوزيلندا واستراليا والارجنتين والاوروغواي والصين وبوتسوانا .

التوالف

وتجدر الاشارة الى تدني مستوى الجودة في المتوسط العام للحوم المجمدة المستوردة للصائمين .وهناك كميات برمتها وجدت تالفة، بينما وجدت نسبة من التالف بين كميات ونوعيات أخرى من اللحوم المجمدة .

وقد كان التالف من لحم الغنم التركي المستورد ٢١٦ ذبيحة وزنها ٩١٠٠ كيلوغرام .

ومن بين المواد الغذائية المستوردة خلال شهر مايو هناك ٣١٥ طنا غير صالحة للاستهلاك سمح باعادتها الى بلد المنشا . ومواد غذائية حجزت على ذمم قضايا بلغت نحو ٣٥١٠ كيلوغراما ، بينما جرى اتلاف الف طن من المواد الغذائية المتنوعة لعدم صلاحيتها .

كما وان احد مستوردي اللحوم لم يستطع اثبات ان الذبائح المستوردة قد ذبحت حسب النص الشرعي ، كما ان مستوردا اخر لم يستطع اثبات السلامة الصحية للحوم التي استوردها ..رغم امهاله المدة الكافية لتقديم الاثباتات . وكما هي العادة سمحت ادارة الاغذية للمستوردين بادخال اللحوم المشار اليها الى الاسواق ولكن تحت كفالة مالية .

أما اللحوم المجمدة التالفة فقد كانت كمياتها ١٥٥٠ طردا وزنها الاجمالي ٣١٦٤١ كيلوغراما ، كما هي مبينة في الجدول التالي :

● لحوم من مختلف الانواع وجميعها مستوردة .

اللحوم والدواجن المجمدة التالفة ضمن ارساليات واردة الى البلاد خلال شهر مايو ١٩٨٣

انواع اللحوم	البلد المصدر	عدد الطرود الطرود	الوزن بالكيلوغرام
لحم غنم مجمد	الارجنتين	٧٤	١٦٢٨
لحم بقر مجمد	الارجنتين	٥	١١٥
لحم دجاج مجمد	أميركا	٢	٢٤
لحم غنم فيليه مجمد	نيوزيلندا	٢٥	٥٧٥
لحم بقر مجمد	نيوزيلندا	٥١	١٢٢٤
لحم استيك مجمد	أميركا	١٤	٣٠٨
فيليه بقر مجمد	أميركا	٢٣	٥٠٦
كرشات غنم مجمدة	استراليا	١	٢٧
كبد بقر مجمدة	استراليا	٢٤٨	٥٢٠٠
لحم غنم مجمد	استراليا	٢٠٨	٤٧٨٩
لحم بقر مجمد	استراليا	١٦٧	٢٨٤١
لحم عجل مجمد	استراليا	٢٩٨	٧١٥٢
دجاج طازج	محلي	٢٧	٣٤٢
لحم جاموس مجمد	الهند	٥٥	١٣٢٠
حمام مجمد	اسبانيا	٢٨	٣٠٠٠
أفخاذ دجاج	هنغاريا	٢٥٠	٣٠٠٠
لحم بقر مجمد	فرنسا	٣٦	٨٢٨
دجاج مجمد	الدانمارك	٢٧	٤٤٤
ديك رومي مجمد	الدانمارك	١	١٨
المجموع		١٥٥٠	٣١٦٤١

حملة أميركية على فضلات المبيدات في واردات اللحوم

واشنطن — رويتر — قالت وزارة الزراعة الاميركية انها تخطط لحملة على فضلات المبيدات في واردات اللحوم يمكن أن تشمل حظرا على المنتجات من ٢٥ بلدا .

وابلغ دونالد هيوستون ، وهو مسؤول في الوزارة ، لجنة فرعية في الكونغرس ، ان الوزارة تخطط لان تطلب من جميع الدول السبع والاربعين المصدرة للحوم والدواجن الى الولايات المتحدة ، ان تلبي اختبارات الفضلات الاميركية .

وقال انه بعد تحديد المهلة ، يمكن ان تحظر الوزارة الواردات من بعض الدول . واضاف هيوستون يقول : في الوقت الحاضر من المحتمل ان يشمل ذلك ٢٥ بلدا .

وقال هيوستون ان ٨٢ بالمائة من منتجات الاغذية المستوردة ، هي من استراليا ، ونيوزيلندا ، وكندا ، والدانمرك ، وهولندا ، التي لديها برامج لاختبار الفضلات مقبولة لدى الولايات المتحدة .

وكانت الجلسة قد استجابت لانتقاد عام للمراقبة الاميركية للفضلات الكيماوية في الاغذية المستوردة ، خصوصا الواردات التي تحمل فضلات مبيدات منوعة في هذا البلد .



● مستهلكون وافدون في جمعية تعاونية (ابو ظبي)

معدلات الانفاق الشهري للأسرة في اتحاد الإمارات وتوزيع الميزانية الشهرية للمواطنين والوافدين



● فحص المواد الغذائية

ذكر بحث اجرته دائرة تخطيط ابو ظبي ونشر في شهر ابريل الماضي حول الانفاق الاستهلاكي لموظفي الدوائر المحلية في امارة ابو ظبي أن متوسط حجم الاسرة المواطنة يتراوح ما بين ٨ و٩ أفراد .. والاسرة العربية ما بين ٤ و٧ افراد . أما الاسرة الاجنبية الوافدة فبين فرد واحد و٤ افراد .

وأورد البحث الذي شارك في اعداده ٥٥ من الباحثين والمراقبين والمشرفين ونشرته صحيفة الاتحاد ان متوسط الانفاق الشهري للاسرة المواطنة قد بلغ نحو ٢١ الف درهم في الشهر (٥٦٩٨ دولارا) . والاسرة العربية ٦٨٩٣ درهما في الشهر (١٨٧٠ دولارا) والاسرة الوافدة الاجنبية ٦٠١١ درهما شهريا (١٦٣١ دولارا) .

الجاليات العربية

وأوضح البحث الذي استغرق اعداده عاما كاملا وتم على اربع مراحل مدة كل منها ٣ اشهر على عينة من الاسر الموظفين شملت ٩٠٠ أسرة منها ٣٢٨ اسرة مواطنة و٤٩٥ اسرة عربية و١٩٧ اسرة وافدة اجنبية ان متوسط الانفاق الشهري للفرد المواطن قد بلغ ٢٣٤٤ درهما (٦٣٦ دولارا) وللفرد العربي ١٤٦٦ درهما (٣٩٧ دولارا) .. وللفرد الاجنبي الوافد ١٤٦٩ درهما (٣٩٨ دولارا).

بين المواطن والواجب

وبلغ انفاق الاسرة المواطنة على الطعام والشراب حوالي ٢٠٫٦ بالمائة وبالنسبة للاسرة العربية ٢٢٫٦ بالمائة وبالنسبة للاسرة الاجنبية الوافدة ٢٢٫٨ بالمائة من مجموع الانفاق الكلي.

كما أوضحت نتائج البحث ان انفاق الاسرة العربية على الايجار يبلغ ٢٥٫٤ بالمائة والاسرة الوافدة ٢٨٫١ بالمائة . أما الاسرة المواطنة فبلغ انفاقها للايجار أقل من ٨ بالمائة .

الاستفادة من البحث

وقال الوكيل المساعد بدائرة تخطيط ابو ظبي ورئيس اللجنة التي اجرت هذا البحث السيد عبد الله يوسف ان هذه الارقام ستعمم على مجتمع امارة أبو ظبي للاستفادة منها في تركيب وتكوين الارقام القياسية لتكاليف المعيشة .

حركة اسعار الشبرة

يمثل معدل الاستهلاك لاصناف الخضر والفاكهة خلال شهر رمضان المبارك احد أكبر المعدلات على مدار العام ، ويرجع ذلك بالدرجة الاولى الى النزعة الاستهلاكية المتزايدة من جمهرة الصائمين خلال هذا الشهر .

وعلى الرغم من أن الايام القليلة التي سبقت حلول شهر رمضان ، شهدت اقبالا منقطع النظير على سوق الشبرة ، الا أن معظم الاسعار ظلت على ثباتها دون تغير ، فيما عدا بعض المتغيرات الطفيفة في الاسعار ارتفاعا أو انخفاضا ، بما لا يخرج عن حدودها في الايام العادية ، ويشذ عن ذلك الارتفاع النسبي في اسعار البطيخ نظرا لكونه صنفا مرغوبا لمعظم المستهلكين في هذا الجو الحار .

الصنف والمصدر	اتجاه السعر	سعر البيع
كرز	ثابت	٢٥٠٠
دراق (خوخ)	منخفض	٢٢٥٠
خوخ (برقوق)	ثابت	٢٥٠٠
فراولة تركي	منخفض	٢٥٠٠
بطيخ سعودي	ثابت	٣٥٠
بطيخ تركي	ثابت	٣٠٠
بطيخ مصري	منخفض	٤٠٠
شمام أردني	منخفض	٤٠٠٠
مانغو هندي	منخفض	٤٠٠٠
برتقال لبناني	ثابت	٥٠٠٠
برتقال مغربي	ثابت	٣٥٠٠
برتقال اردني	ثابت	٢٥٠٠
ليمون افريقي	ثابت	٤٢٥٠
ليمون لبناني	ثابت	٣٥٠٠
غريب فروت أردني	منخفض	٢٠٠٠
غريب فروت تركي	منخفض	٢٢٥٠
غريب فروت لبناني	ثابت	٣٠٠٠
عنب استرالي	منخفض	١١٠٠٠
عنب افريقي	مرتفع	٣٥٠٠
عنب تشيلي	ثابت	٤٥٠٠
تين تركي	ثابت	٢٥٠٠
مشمش تركي	منخفض	١٥٠٠
مشمش لبناني	ثابت	٢٠٠٠
كمثرى افريقي	ثابت	٣٥٠٠
طماطم لبنان	منخفض	١٢٥٠
طماطم اردني	منخفض	١٠٠٠
طماطم تركي	منخفض	٧٥٠
بطاطا لبناني	منخفض	١٧٥٠
بطاطا مصري	منخفض	١٧٥٠
خيار اردني	منخفض	٤٠٠٠
خيار لبناني	منخفض	٣٥٠٠
خيار تركي	منخفض	٣٥٠٠
كوسا لبناني	منخفض	٢٠٠٠
كوسا متنوع	منخفض	١٢٥٠
باذنجان متنوع	منخفض	١٧٥٠
فلفل حار متنوع	منخفض	٢٥٠٠
فلفل بارد متنوع	منخفض	٥٥٠٠
ملوخية اردني	ثابت	١٥٠٠
ملوخية كويتي	ثابت	١٥٠٠
ملفوف متنوع	منخفض	١٢٥٠
قرنبيط متنوع	ثابت	٢٥٠٠
فجل لبناني	منخفض	١٢٥٠
جزر لبناني	ثابت	١٥٠٠
خس لبناني جيد	منخفض	٢٥٠٠
خس لبناني متوسط	منخفض	٢٠٠٠
بامية متنوع	ثابت	١٢٥٠
فاصوليا متنوع	ثابت	١٥٠٠
بازيلا لبناني	منخفض	١٥٠٠
يقطين (قرع) سعودي	ثابت	٧٥٠
بقدونس كويتي	منخفض	٥٠٠
بقدونس لبناني	ثابت	١٢٥٠
سلق كويتي	منخفض	٤٠٠
نعناع لبناني	ثابت	١٥٠٠
بقلة كويتي	مرتفع	٧٥٠
جرجير كويتي	مرتفع	٧٥٠
كرفس كويتي	مرتفع	١٠٠٠
كرفس لبناني	منخفض	١٠٠٠
كرفس تركي	منخفض	١١٠٠
شبت كويتي	ثابت	٧٥٠
فول اخضر لبناني	منخفض	١٥٠٠
ورق عنب لبناني	ثابت	١٠٠٠
ورق عنب تركي	ثابت	٧٥٠
ورق عنب أردني	ثابت	١٠٠٠

خاطرة للمستهلك

نظريه تحريم التسعير

أشرنا أمس الى ان الاسلام عرف نظريتين اساسيتين ، الاولى تحرم التسعير ، والثانية تجيزه .

والاولى تكون — من وجهة نظر الاسلام — واجبة التطبيق اذا تضمن التسعير ظلم الناس واكراههم بغير حق على البيع بثمن لا يرضونه أو منعهم مما أباحه الله لهم .

ويستند انصار هذه النظرية على عدة مبررات منها : الحديث الذي رواه أنس بن مالك قال : « غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا : يا رسول الله لو سعرت لنا ، فقال : ان الله هو القابض الباسط الرازق المسعر ، واني لارجو ان القى الله ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا مال » .رواه أبو داوود والترمذي .

ويستندون ايضا الى ما قاله الشوكاني من « ان الناس مسلطون على أموالهم والتسعير حجر عليهم ، والامام مأمور برعاية مصلحة المسلمين وليس في مصلحة المشتري برخص الثمن أولى من نظره في مصلحة البائع بتوفير الثمن ، واذا تقابل الامران وجب تمكين الفريقين من الاجتهاد لانفسهم ، والزام صاحب السلعة ان يبيع بما لا يرضى به ، مناف لقوله جل وعلا: « الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » .

والبعض يقولون ان التسعير يؤدي الى اختفاء السلع مما يؤدي بدوره الى ارتفاع اسعارها وبالتالي يضر بالفقراء من الناس ، فلا يستطيعون شراءها ، بينما يشتريها الاغنياء من السوق السوداء ، مما يوقع الحرج ، ولا تتحقق المصلحة العامة .

كما رفض ابن حزم التسعير وكذلك ابن الاثير. كذلك هو محرم عند ابي حنيفة والشافعي ومالك وغيرهم من الفقهاء . كما ان اصحاب هذه النظرية يقولون ان التسعير لم يبح بنص واضح .

المحرر

نصي المواطن

— ضرورة اطفاء الانارة في الاماكن غير المستغلة وعند عدم الحاجة اليها .

الصيدليات

● الكويت
الغانم — ٤٢٢٦٠١ — شارع فهد السالم .
● الكويت
المنتصر — ٤٣٤٤٣٧ — شارع أحمد الجابر .
● حولي والنقرة
أكبر — ٥١٦٦١٢ — حولي — شارع تونس .
● السالمية
المركزية — ٦١١١٤٥ — شارع عمرو بن العاص .
● الفحيحيل والاحمدي
الشبية — ١١٢٣٨ — الفحيحيل — شارع المخفر .
● الحساوية :
الحساوي — منطقة الحساوية .
● الجهراء
الخالد — الجهراء — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة ٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الصحف المصرية تشارك في حرب «ملف حرب أكتوبر» ٥

هيكل: كيف ينتهي انتصارنا العسكري إلى دخول عصر الهيمنة الاسرائيلية

في الحلقة السابقة اتهم حافظ اسماعيل هيكل بانه يدمن الاعتماد على كيسنجر ، واضطر هيكل لدفع هذا الاتهام الى أن يروي قصته مع كيسنجر التي بدأت منذ حوالي عام ١٩٧١ حتى انتهت باقالته من الاهرام عام ١٩٧٤ بسبب مقالاته عن كيسنجر والتسوية في الشرق الاوسط .

واتهم حافظ اسماعيل هيكل بانه كيف يشارك في الادارة السياسية لحرب اكتوبر الى درجة كتابة التوجيه الاستراتيجي للحرب ثم يأتي الان وينتقدها ، وانه كان على علاقة وثيقة بالسادات (الذي ادار الحرب) طبقاً لاعتراف هيكل نفسه .

ويروي هيكل مفهومه لمعنى (الحوار) الذي كان يربطه بالرئيس السادات ، وكيف كانت الخلافات (تحتدم داخل عملية الحوار) الى الحد الذي طلب د. عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء عرض مقال هيكل الاسبوعي على الرقابة ولاول مرة في تاريخ هيكل الصحفي .

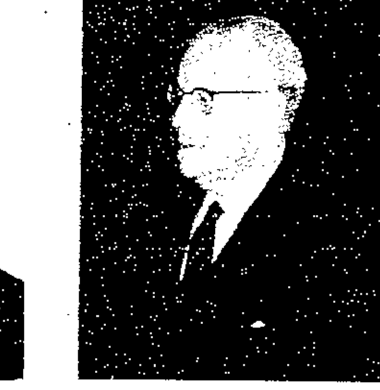
والاتهامات التي كالها حافظ اسماعيل لهيكل اتهامات عامة غير محددة ، مثل تهمة « الانبهار بكيسنجر » او انه « مشارك » في الادارة السياسية للحرب ، مشارك بأي قدر وهل هذه المشاركة لها فعالية ، وهل رأى هيكل له ادنى تأثير على توجهات السادات .

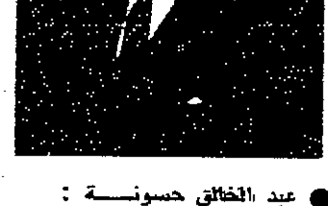
احتاج هيكل الى الدخول في روايات مطولة لشرح وتبرير موقفه ، والقاء اسئلة مهمة حول كيف ينتهي الانتصار المجيد في اكتوبر الى عصر الهيمنة الاسرائيلية ..

ولنتابع الحوار بين اتهامات حافظ اسماعيل ودفاع محمد حسنين هيكل وحرب اكتوبر .












● ريتشارد نيكسون : المحامي السابق للبيبسي كولا

● د. محمود فوزي : فشل في مسعاه

● عبد الخالق حسونة : حمل رسالة من أميركا

● د. محمد حسن الزيات : مندوب مصر الدائم

● د. عبد القادر حاتم أعلن الحرب على هيكل

● اشرف غربال : الحاح على الزيارة

السادات رفض «دبدبتي» عندما حذرته من كيسنجر

الحدة ..!

قال هيكل لمحرر جريدة الاهالي : لقد قرأت رد السيد حافظ اسماعيل واعدت قراءته ، وازعجتني هذه الحدة الظاهرة في عباراته والفاظه ، بل في مجرى كلامه كله ، وهي حدة جعلت السياق عصبيا ومنفعلا .

ولا يعنيني ما قد يكون مسنى من تلك الحدة ، فقد تعودت على هذا لكن المؤسف انها توشك أن تحرف الحوار عن موضوعه الاصلي ، ويتذكر القارىء أن السيد حافظ اسماعيل في مقاله الاول هو نفسه الذي دعا للحوار حول الادارة السياسية لحرب اكتوبر ، وتمنى أن يكون حرا ومفتوحا وأن يشارك فيه كل من يستطيع المشاركة ، واذن فاننا لم نتطفل على وقته ، ولم نطرق بابه لحوار معه دون دعوة منه !

وانا لم ادخل الى مناقشة موضوع الادارة السياسية لحرب اكتوبر بنظرة على الماضي ، وانما بأمل في المستقبل ، وكان ذلك واضحا في كل شيء قلته وركزت عليه مهم جدا في رأيي — ونحن نرى ما وصلنا اليه — أن ندرك ونعي ان ذلك ليس مستوى قدرتنا وقيمتنا وحقنا على انفسنا ، وعلى المنطقة المحيطة بنا وعلى العصر والتاريخ ، وانما هو مستوى ادارتنا لصراع مقاديرنا في لحظة بذاتها ، لحظة لم يستطع بعضنا فيها أن يدرك ضخامة ما حققه الجهد الوطني وطاقاته المختزنة التي انطلقت يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ . فادهشت العالم واذهلته ، واذا بيننا من يعجز سياسيا عن استثمار معجزة السلاح ولم اكن اريد أن احاسب الماضي ، وانما كنت اريد التحسب للمستقبل .

ولم يكن رأيي هذا جديدا ، ولم اخفه عن احد ، وكان السيد حافظ اسماعيل في موقع يسمح له بمعرفة ضيق الرئيس السادات بما كتبته عن الادارة السياسية لحرب اكتوبر ، وهو ضيق انتهى بنا الى خلاف ثم الى فراق غداة توقيع اتفاقية فك الاشتباك الاولى التي اعتبرتها وما زالت اعتبرها بداية تحجيم دور مصر في المنطقة وحصار قدرتها على الفعل والتأثير ، وبالتالي تقييد حركتها في ممارسة حقوقها الطبيعية والشرعية في صيانة مصالحها وأمنها القومي ، لقد قلت ذلك في كثير مما كتبت طوال السنوات العشر الماضية ، وسأظل اقوله ، لان المستقبل وحده هو الذي يعنيني وليس البكاء على الاطلال !

وسأل محرر الاهالي :

أليس هناك احتمال أن يكون بعض ما قلته للاهالي قد اثار اعصاب السيد حافظ اسماعيل ، مثل اشارتك الى أن لك دورا في ترشيحه مستشارا للامن القومي للرئيس السادات ؟ في حين أن الرئيس عبد الناصر ، قد استدعاه كما قال في ربيع عام ١٩٧٠ ليعينه قائدا عاما للقوات المسلحة ؟

اقدره واحترمه

اجاب هيكل :

ذلك ما سمعته من بعض الاصدقاء ، والحقيقة انني اوردت تلك الاشارة لكي استبعد من حواري معه ، مظنة اي خلاف شخصي او ذاتي يكون باقيا او مترسبا من ظروف خلافي مع جهاز السلطة كله في نهاية ١٩٧٣ ، وعلى أية حال فانا لم أزعم لنفسي اكثر من انه كان لي « دور » في « الترشيح » ، وأما الفضل فقد كان لاصحابه : للرئيس السادات الذي قرر ثم للسيد حافظ اسماعيل نفسه ، الذي لم ارشحه لصداقة أو قرابة ، ولكن لانه — كما قلت في حديثي السابق رجل اقدره واحترم تاريخه وخبرته .. أما فيما يتعلق باستدعاء الرئيس عبدالناصر له ، فانني تبديدا لكثير مما ينسبه البعض لعبد الناصر ، اطلعك على هذه الرسالة وهي بخط السيد حافظ اسماعيل وتوقيعه ، وفي تاريخ قريب للتاريخ الذي ذكره وهي كافية لتبرهن لك ، أن ما قاله ليس دقيقا .

وكانت الوثيقة عبارة عن رسالة من حافظ اسماعيل سفير مصر في باريس وقتئذ الى السيد سامي شرف مدير مكتب الرئيس عبدالناصر يطلب منه فيها أن يدبر له عملا في القاهرة ليكون « الصورة » بعد أن ارهقه الاغتراب من مصر والعمل خارجها) .

ثم سأل محرر الاهالي :

ولكن حدة السيد حافظ اسماعيل في رده عليك ، وحساسيته تجاه ما قلته لا تنفي ضرورة استمرار الحوار حول الادارة السياسية لحرب اكتوبر ، فمن حقك ، ومن واجبك ، أن ترد على ما أورده من نقاط ، فالموضوع لا يخصك ولا يخصه ، ولكنه يخص تاريخ الوطن بل ومستقبله .

اجاب هيكل :

الواقع انني بعد اعادة قراءة مقال حافظ اسماعيل كنت امام احساس غريب بالحيرة ، ما هو بالضبط الموضوع الذي نتناقش فيه ؟ لقد راودني شعور باننا امام محام اختلطت عليه قضايا موكليه ، وتدخلت مرافعاته في كل منها مع بعضها ، ومن هنا فان التحديد واجب لنعرف على الاقل أين نحن ؟ وفي أي موضوع نتحاور ؟

لقد كان موضوع الحوار ، الذي اثاره ودعا اليه حافظ اسماعيل هو حرب اكتوبر بين الادارة العسكرية والادارة السياسية ، ونقطة البداية كانت هي أن مصر وحلفاءها قد بدأوا حرب اكتوبر بهدف الوصول الى تسوية عادلة شاملة ولكن هذه الحرب قد انتهت — طبقا لاقوال السيد حافظ اسماعيل في مقاله الاول بطلب لوقف اطلاق النار وليس بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة ، لان اتفاق فك الاشتباك الاول ، وما يتصل به ، ليس تسوية عادلة ولا شاملة ، وكذلك فك الاشتباك الثاني ، وكذلك مبادرة الذهاب الى اسرائيل ، وكذلك كمب دايفيد .. كلها ليست معالم أو ملامح تسوية عادلة شاملة .. وقد ارجع السيد حافظ اسماعيل — في مقاله — الفارق البعيد بين المقدمة والنتيجة الى فشل محاولة تطوير الهجوم يوم ١٣ اكتوبر ، وفي هذا اختلفت معه ، وقلت في حديثي للاهالي أن المسؤولية تقع على الادارة السياسية للحرب التي عجزت عن استغلال معجزة القتال ، ودللت على ذلك بوثيقتين فيهما الكفاية على صحة ما ذهبت اليه .

وقال هيكل : ان المعنى الوحيد لما قاله حافظ اسماعيل في مقاله الاول هو أن هناك « مسؤولية ما » تقع على « جهة ما » عن ذلك الفارق الهائل بين الهدف من شن حرب اكتوبر ، والنتيجة السياسية التي ترتبت عن الحرب ، وهذه المسؤولية ، اما ان تكون مسؤولية الاداء العسكري للحرب ، أو مسؤولية الادارة السياسية لها ، وكنت اتصور ان حافظ اسماعيل — وقد قيل لي انه ضابط اركان حرب كفء — سوف يحدد وينظم ، لكنه انتهى بالموضوع كله ، في مقاله الثاني ، الى تيه ، فلا هو أكد ما ذكره في مقاله الاول ، من ان فشل عملية تطوير الهجوم هي السبب في ضآلة ثمار حرب اكتوبر سياسيا ، ولا هو وافق معي على ما حاولت اثباته بالوثائق من أن المسؤولية تقع على الادارة السياسية للحرب ، التي عجزت عن استثمار نتائج القتال ، لانه نظر للموضوع ، نظرة مستشار الامن القومي لرئيس الجمهورية ، الذي يتحمل الى حد ما ، نصيبا من المسؤولية عن الادارة السياسية للحرب .

الحل المنفرد

وقال محرر الاهالي :

الواضح ان السيد حافظ اسماعيل ، قد اثر أن يلقي المسؤولية على الظروف الدولية التي كانت سائدة انذاك !

وأجاب هيكل : اذا كان ذلك صحيحا — وهو في اعتقادي غير صحيح — ففيم كان العناء ؟ وفيم كانت التضحيات والدماء ؟ ولماذا ندخل حربا في ظروف دولية غير مناسبة ؟ وبصراحة فان حلا منفردا بين مصر واسرائيل على شروط كمب دايفيد لم يكن يحتاج الى حرب .. وبصراحة ايضا — فان خروج مصر من العالم العربي لم يكن يحتاج الى حرب .. وبصراحة كذلك فان التحولات التي جرت في سياسات مصر الاجتماعية والاقليمية والدولية لم تكن تحتاج الى حرب .. ان التيه الذي قادنا اليه حافظ اسماعيل ، عاجز عن اجابة سؤال قاس هو : كيف ينتهي انتصارنا المجيد في اكتوبر بعصر الهيمنة الاسرائيلية .. ومن هو المسؤول عن ذلك !

وسأل محرر الاهالي :

أخذ عليك السيد حافظ اسماعيل نقطتين في الشكل ، وواحدة في الموضوع ، فهو يرى — من حيث الشكل — انك ممن يدمنون التقاط الحكمة من كيسنجر دون غيره ، وانك تسرف في تصديق ما قال وتتبناه وترتب عليه نتائج ثم تصدر بشأنه احكاما .

أول خلاف بسبب كيسنجر

قال هيكل :

هل انا حقا الذي يلتقط الحكمة من كيسنجر ؟ كنت اظن أن غيري هو الذي فعل ذلك !

ان اول خلاف حقيقي نشأ بيني وبين الرئيس السادات ، كان بسبب هنري كيسنجر بالذات .. سوف اروي لك الوقائع معززة بالوثائق ، ونترك للناس أن يحكموا .. ففي احد ايام شهر مايو ١٩٧١ ، اتصل بي الصديق الحميم د. زكي هاشم ، وهو واحد من ابرز المحامين الدوليين ، وكان انذاك محاميا لشركة البيبسي كولا في مصر ، التي كان الرئيس الاميركي وقتها ريتشارد نيكسون محاميا لها في أميركا قبل انتخابه للرئاسة ، وقال لي زكي هاشم أن رونالد كندال رئيس مجلس ادارة البيبسي كولا في زيارة لمصر ، ولانه صديق للرئيس نيكسون ، فقد يكون مفيدا أن التقي به وأتحدث معه بما أرى ، وهو متأكد أن ما سوف اقوله سيصل الى الرئيس الاميركي ، وقد يؤدي ذلك الى نفع .

قابلت رونالد كندال وشرحت له وجهة النظر العربية كاملة في الصراع العربي الاسرائيلي .

وبعد ايام قليلة من سفره ، وفي ٨ يونيو ١٩٧١ كتب الى المستر كندال خطابا (هذه صورته) وقد اشار فيه الى مناقشاتنا ، وتفضل فعبر عن اعجابه بما سماه « معرفتي الوثيقة بأزمة الشرق الاوسط ، وعرض للعوامل المختلفة في هذه الازمة بما في ذلك الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة « الان » أو الذي تقوم به في سبيل حل هذه المشكلة مستقبلا » . وكرر اقتراحا كان قد اشار اليه اثناء لقائنا بأن « أزور الولايات المتحدة لاشرح وجهة النظر العربية حول المشكلة لذوي النفوذ في واشنطن » ووجه الي دعوة خاصة لزيارة اميركا ، ليستطيع أن يرتب لي لقاءات مع بعض الشخصيات التي لا بد لها أن تفهم وجهة النظر العربية ، مما يحقق فائدة مشتركة للعلاقات بين البلدين .. ولم ينس كندال أن يؤكد ، أنه نقل مناقشاتنا للرئيس نيكسون ، وانه اخطره بعزمه على دعوتي ، فعبر نيكسون عن امله في ان اقبلها !

وسأل مراسل الاهالي :

وهل كنت تعرف الرئيس نيكسون من قبل ؟

قال هيكل : نعم .. لقد كنت مضيفه المكلف بذلك من الرئيس عبد الناصر ، عندما زار مصر قبل انتخابه للرئاسة بعدة اسابيع ، واثناء اشتراكي مع الرئيس السادات في اعداد مشروع خطابه لمناسبة احتفالات ٢٣ يوليو ١٩٧١ ، قال لي الرئيس فجأة : على فكرة .. ان هنري كيسنجر يريد أن يجتمع بك ، وقد جاءتني رسائل بذلك ، منها رسالة من أشرف غربال سفيرنا في واشنطن ، وبعد أن رويت للرئيس قصتي مع كندال ، قلت انني متردد في قبول الدعوة ، وشرحت أسبابا طرحها جانبا بشدة ، وأصر على أن أقبل ، ووعدت أن أعيد التفكير في الامر .. وفي اغسطس قال لي الرئيس السادات انهم رتبوا لاجتماع بينك وبين كيسنجر واختاروا عطلة نهاية الاسبوع التي تقع بين يومي ٢ و ٣ اكتوبر ١٩٧١ ، وأضاف : ومن رأيي أن تستعد وتذهب !

ثم تلقيت في ١٥ سبتمبر ١٩٧١ خطابا شخصيا من السفير أشرف غربال المشرف على المصالح المصرية في واشنطن ، (وقدم لمحرر الاهالي صورة منه) ، وفي هذا الخطاب ، قال السفير أن كندال اتصل به وألح الحاحا شديدا في حضوري ضيفا عليه في ضيعته لكي اقابل هنري كيسنجر في الموعد الذي كان الرئيس السادات قد ذكره لي ، ونقل السفير عن كندال قوله .. انه يعتقد أنني وكيسنجر متشابهان في الروح والاسلوب ، واننا سننسجم من أول وهلة ، وانه — أي كندال .. يرى جمودا كاملا في موقف اسرائيل ، وأن كيسنجر يسمع كل يوم من الاسرائيليين وليس هناك من يحدثه بحرية وبدون رسميات في الجانب العربي » .

ومع أن السفير غربال — كما ذكر في رسالة لي — قد اعتذر لكندال بأن الظروف لا تسمح بمغادرتي القاهرة ، فقد ارسل الرسالة الى باتفاق مع كندال ، لعل الظروف تكون قد سمحت لي باتمام اللقاء !

وقد اضطررت بعد خطاب السفير غربال للابراق لكندال مباشرة ، حيث اعتذرت له بمشاغل تحول دون مغادرتي القاهرة ، لكن الصديق العزيز د. محمود فوزي وكان رئيسا للوزراء ايامها — دعاني يوم ٥ نوفمبر ١٩٧١ ، للقاء تم في مكتبه بوزارة الخارجية ، ولاول مرة في لقاء مع د. فوزي لم تكن هناك مقدمات ، فلم أكد أجلس أمامه حتى قال لي : آن الرئيس السادات يريد ان أتوسط بينه وبينك .. يراك عنيدا بغير سبب في موضوع يراه مهما بغير حدود .. وحين أبديت دهشتي استطرد د. فوزي يقول ان السيد عبد الخالق حسونة (الامين العام للجامعة العربية وقتها) قد عاد من نيويورك في اليوم السابق ومعه رسالة من الدكتور محمد حسن الزيات (المندوب الدائم لمصر في الامم المتحدة) ، وطلب من حسونة أن يسلمها لرئيس الوزراء بيده .. وأضاف د فوزي انه قرأ الرسالة وارسلها للرئيس السادات ، الذي طلب منه أن يحدثني بشأنها .. وناولني د. فوزي الرسالة .

وكانت الرسالة تتعلق ايضا بالحاح كندال على ضرورة ترتيب لقاء بيني وبين كيسنجر ، وكان كندال قد التقى بالدكتور الزيات ، وقال له « آنه يعتقد انه لا بد من قيام اتصال بين مصر وبين البيت الابيض غير الاتصالات الرسمية والعلنية ، وانه لما كان المطلوب من أميركا الان أن تضغط على اسرائيل ، فانه يحسن أن يكون الاتصال بكيسنجر لانه ليهوديته ، قادر على هذا الضغط ، خير بطرقه ، وكرر كندال قوله « انه قابل في مصر رجلا له صفات كيسنجر وله صلاته ، وهو محمد حسنين هيكل ، وكرر اقتراحه بلقاء بيننا ، حدد مكانه ، بل وتحدث عن الوسيلة المأمونة لنقلي من القاهرة الى مكان الاجتماع رأسا ، واضاف كندال انه كان في لقاء اخير مع نيكسون وكيسنجر وأن الاخير سأله عما تم في موضوع اللقاء المقترح بينه وبيني ، وردا على سؤال من الدكتور الزيات قال كندال : انه افضل ان يتم الاجتماع بين كيسنجر وبيني — وليس مع أي مسؤول مصري اخر — (لتشابه شخصياتنا ، ولانه ليست لي صفة رسمية ، وليس علي أن أوصل حديثي عن طريق رسمي) — وقدم هيكل لمحرر الاهالي صورة من الرسالة !

وسأل محرر الاهالي : من الواضح ان الالحاح الاميركي كان شديدا على ترتيب هذا اللقاء وأن الالحاح المصري الرسمي كان أيضا شديدا .. فلماذا رفضت أن تذهب ؟

لماذا رفضت !

أجاب هيكل : ذلك هو السؤال الذي وجهه الى د. محمود فوزي وقد قلت له : انني شرحت للرئيس السادات أسبابي اجمالا ، أما أنت فسوف أشرح لك بالتفصيل ، ورحت أعدد للدكتور فوزي أسبابي وهي — على النحو التالي :

أولا — ان موقفنا التفاوضي في هذه الظروف ضعيف ، فقد أعلن الرئيس السادات أن سنة ١٩٧١ سوف تكون « عام الحسم » وانا لا أرى حولي ما يشير الى هذا الحسم ، وبالتالي فان أي طرف نتحدث معه الان يعرف أننا تكلمنا باكثر مما فعلنا وهذا لا يعطي لحججنا وزنا في أي مناقشات .

ثانيا — انني لا أعرف أننا على اتصال ببقية الاطراف العربية في الازمة ، وبالذات السوريين والفلسطينيين والاردنيين ، فاذا ذهبنا الان لمباحثات مع كيسنجر فمعنى ذلك ضمنا أننا سوف نتحدث في حدود حل مصري ، وأنا لا أرى ذلك مناسبا .

انني وافقت الرئيس السادات على مبادرته في ٤ فبراير (١٩٧١) التي تنص على انسحاب جزئي في سيناء وفتح قناة السويس لانني اقتنعت بما قاله لي من أن ذلك يمكن أن يوفر علينا اخطر جزء من المعركة وهو عبور قناة السويس ولم تنجح هذه المبادرة . والافضل الان أن نعيد بناء موقفنا التفاوضي من أجل حل شامل .

ثالثا — انني لست من أنصار فتح قناة اتصال ثانية وخفية مع الولايات المتحدة ، اننا جربنا ذلك في الماضي ، وعانينا منه ، ولا بد أن نتعلم من التجربة . ورأيي أن تعاملنا الان مع الولايات المتحدة يجب أن يكون من خلال وزارة الخارجية الاميركية والبيت الابيض ، واذا بدا لنا أن وزارة الخارجية الاميركية عاجزة الان فان هذا العجز مرده الى أننا لا نملك ما نضغط به عليهم بسبب ضعف موقفنا التفاوضي الراهن .

رابعا — انني لست متحمسا لوضع قضية الشرق الاوسط بين يدي هنري كيسنجر ، هو متردد في الاقتراب منها ، كما قال — بسبب يهوديته ، وحتى اذا تغلب على تردده فيجب أن نتردد نحن لاكثر من سبب . انني معجب بذكاء هنري كيسنجر وعلمه ، ولكني لا اثق فيه خصوصا في أزمة الشرق الاوسط بالذات .

فضلا عن ذلك فاننا اذا نقلنا القضية الى يده فانها يمكن ان تتوه في الصراع ، الصراع بينه وبين وزير الخارجية وليام روجرز وهذا صراع لا شأن لنا به وهو يوقعنا في مزالق مخيفة بين قوى ضخمة في الولايات المتحدة .

خامسا — انني لم استطع أن أعرف من الرئيس السادات ماذا يريد من هذه الاتصالات السرية مع كيسنجر في هذا الوقت . سألته أن يحدد لي مطالبه فرد علي بانني اعرف كل شيء . والححت عليه في اننا هنا امام احتمال مناقشة دقيقة للاحتمالات ويجب أن اذهب — اذا ذهبت — عارفا ما يريده بالضبط على كل الجبهات ، لكني لم احصل منه على اجابة واضحة . كل ما قاله لي في نهاية حديث طويل : « اريدك أن تستكشف نواياهم » .. وكان رأيي انه مع رجل مثل هنري كيسنجر فاننا اذا لم تكن نعرف ما نريده ولو حتى بيننا وبين انفسنا فانه هو الذي سوف يستكشف نوايانا ولن نستطيع نحن في المقابل أن نستكشف نواياه ، وفي كل الاحوال ومع رغبتي الشديدة في ان أؤدي أي خدمة عامة تطلب مني . ومع فضولي الشخصي للتعرف على افكار هنري كيسنجر وشخصيته ، فاني لا أريد ان اضع نفسي في متاهات اعرف اولها ولا اعرف اخرها .

وبعد مناقشة طويلة مع الدكتور فوزي قال انه يوافق على وجهة نظري وسيخطر الرئيس بفشل مسعاه .

وكان رأي الرئيس السادات بعد ذلك انني عنيد ، وانني احاول أن افرض عليه آرائي ، وفي الحقيقة فانني لم أكن افرض الا على نفسي .. ما ارضى او لا ارضى ..

من المبهور بكيسنجر ؟!

وقال هيكل : ونعود الى مقال السيد حافظ اسماعيل الاخير ، ولست انا اذن المبهور بهنري كيسنجر وبحكمته المتدفقة ، ومع ذلك كنت ولا ازال معجبا بذكائه وعلمه ، ولكني كنت ولا ازال اخشى على قضايانا منه ، ولا اثق اطلاقا في تناوله لها او اتجاها او هدفا .

وسأل محرر الاهالي : الذي فهمته من مقال السيد حافظ اسماعيل الاخير ومن حديثك السابق مع الاهالي ان اللقاء الذي دعيت اليه واعتذرت عنه قد تم بعد ذلك .

اجاب هيكل : نعم .. فقد ذهب السيد حافظ اسماعيل في فبراير ١٩٧٣ الى الموعد الذي كنت مدعوا له واعتذرت عنه في اكتوبر ١٩٧١ ، ولقد اعتبروا جميعا هذا اللقاء السري مع كيسنجر انجازا دبلوماسيا عظيما ، ومع الاسف ، فلقد كان رأيي فيه مختلفا ، وقد قلته للرئيس السادات بنفسي بعد ان اطلعت على محاضر اللقاء من مصادر خارج مصر مع الاسف ، وكان تعليقي الذي قلته للرئيس السادات : ان الدكتور هنري كيسنجر استعاد لنفسه صفة استاذ الجامعة القديم ، واجرى امتحانا للوفد المصري في هذه المفاوضات بعد ان وضع اعضاءه في موقف التلاميذ امامه ، ثم كان تقديره — كما هو واضح من المحاضر — انه لم ينجح منهم احدا ، والحقيقة ان هذا لم يكن ذنبهم لان الظروف نفسها كانت ضدهم .

وقد راودني شعور بان جزءا من ملاحظتي امام الرئيس السادات ربما نقلت الى السيد حافظ اسماعيل وكان ذلك ايضا بعض ما دفعني الى الاشارة لدوري في ترشيحه مستشارا للامن القومي ، حتى ازيح تماما أي اثر يمكن ان تكون هذه العبارة قد تركته في نفسه اذا كانت فعلا قد نقلت اليه ، خاصة ان الرئيس السادات تضايق ضيقا شديدا من هذه الملاحظة ، وربما اعترف الان انها كانت قاسية بعض الشيء ، وفي كل الاحوال فلقد اعتبرت انشاء القناة السرية مع كيسنجر بداية مشاكل وتعقيدات لا اول لها ولا اخر ، وكنت أعرف انها تعمل ، وان هناك حركة نشيطة على خطوطها لكن اعتبرته موضوعا لا شأن لي به ، وليس من حقي ولا أريد ان اعرف شيئا مما يجري عليه . افلست انا الذي التقط الحكمة من كيسنجر .. ولكنه غيري ..

الادارة السياسية للحرب

وسأل محرر الاهالي :

ننتقل الى النقطة الشكلية التي اخذها عليك السيد حافظ اسماعيل فهو يرى انك — باعترافك — كنت احد المشاركين في ادارة حرب اكتوبر سياسيا ، بحكم قربك من الرئيس السادات ، منذ توليه رئاسة الجمهورية حتى حرب اكتوبر ، فانت الذي كتبت التوجيه الاستراتيجي الصادر منه بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الى المشير « احمد اسماعيل » بوصفه القائد العام للقوات المسلحة فكيف تدين الادارة السياسية للحرب الان وأنت احد الذين شاركوا فيها ؟

اجاب هيكل : السيد حافظ اسماعيل لابد انه كان يعلم ، وكذلك تقول الوثائق ، ان علاقتي بالرئيس السادات كما كانت من قبل بالرئيس عبد الناصر — كانت علاقة حوار ، لم اكن موظفا يؤمر فيطيع ، او يصدر اليه التوجيه فيلزمه .. وقد كان رفضي للقاء كيسنجر رغم الحاح الرئيس نموذجا لهذا الحوار وكان هذا الرفض بداية المشاكل بيننا ، فبعده اصبحت علاقتنا اعنف من مجرد حوار ، كان هناك الكثير من الشد والجذب ، واشهد له ، رغم كل ما جرى بعد ذلك — انه كان صبورا معي .

ولعله كان يبالغ في تقديره لما يتصوره لي من قدرات ذاتية او اتصالات دولية ، لكن علاقتنا شهدت بعد ذلك كثيرا من الازمات بعضها كان عنيفا كاد يصل بنا الى القطيعة ، لكنه كان يتردد ومن جانبي كنت اتردد ، لانني كنت لصيقا بعملي في الاهرام ، كما انني كنت اتمنى ان اظل في مكاني حتى يجيء يوم معركة كنت اراها ضرورية وحتمية !..

وسوف اعطيك نموذجا اخر على حدة خلافاتنا ، فذات يوم في نهاية عام ١٩٧٢ كتب احدهم مقالا يهاجمني فيه ..

حاتم يهاجم هيكل

● .. اذكر انه الاستاذ موسى صبري :

— ارجو ان تعذرني ، فهناك اسماء يعصيني لساني اذا اردته ان يذكرها وقلمي اذا اردته ان يخطها ، ومع ذلك فسوف تجد اسمه في احدى الوثائق ، والمهم انني رددت ليس عليه ، ولكن على الذين كانوا وراءه ، وكان مقالي « كيسنجر وأنا .. مجموعة اوراق » الذي شرحت فيه اسباب رفضي لقاء كيسنجر ، ولكي نعرف مدى ما وصلت اليه الامور ، ارجوك ان تقرأ معي هذه الوثيقة ، وهي مذكرة من ادارة مباحث امن الدولة ، موضوعها المقال الذي يهاجمني والظروف المحيطة به .

مذكرة

ادارة المباحث العامة — امن الدولة — مجموعة النشاط المحلي — قسم الفكر والاعلام .

(مذكرة حول مقال السيد موسى صبري بجريدة الاخبار بتاريخ ٢٤—١٢—١٩٧٢)

● علمنا ان وكالة انباء الشرق الاوسط بناء على تعليمات من مكتب السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم قد قامت بترجمة مقالة السيد موسى صبري بجريدة الاخبار بتاريخ ٢٤ الجاري التي هاجم فيها السيد محمد حسنين هيكل — الى اللغة الانكليزية كما قامت الوكالة بتوزيع هذه الترجمة ضمن نشرتها .

● اثار هذا المقال اهتمامات الصحافيين الاجانب الذين ابرقوا به الى وكالاتهم وصحفهم ويتساءلون عن الهدف من وراء هذا المقال وعما اذا كان بتوجيه من القيادة السياسية وهل هناك اتجاه الى التخلص من السيد : محمد حسنين هيكل او دفعه الى الاستقالة .

● يعلق بعض الصحافيين المصريين على اذاعة المقال بالانكليزية عن طريق وكالة انباء الشرق الاوسط بانه محاولة من السيد الدكتور عبد القادر حاتم للرد على المقال الذي نشره مكرم محمد احمد بالاهرام وحوى هجوما على سيادته كذلك ردا على السيد محمد حسنين هيكل رئيس مجلس ادارة جريدة الاهرام التي تقوم بتوجيه الاصوات المعارضة في نقابة الصحفيين .

(تم توقيعات من ضباط امن الدولة ، وكان احد الموقعين على المذكرة السيد حسني ابو باشا وزير الداخلية الحالي)

بداية الازمة

سؤال من محرر الاهالي : افهم من هذا ان مقالك « كيسنجر وانا ومجموعة اوراق » كان بداية لتصعيد الازمة ؟

اجاب هيكل : نعم . فبعدها بايام قليلة اتصل بي د. عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء للاعلام وقتها ، يخطرني بما معناه انه تقرر وضع مقالاتي تحت الرقابة ، وقال لي أن كل ما يكتبه رؤساء التحرير سوف يخضع للقاعدة نفسها ، وانه بنفسه الذي سيراقب مقالاتهم ، وان على ان اعرض مقالي قبل موعد نشره بثلاثة ايام ، وقد ارسلت خطابا للدكتور حاتم (وعرض صورة منه لمحرر الاهالي) وهو بتاريخ ٢ يناير ١٩٧٤ وفيه ذكرته بانني لم اكتب بانتظام وتحت عنوان « بصراحة » الا بناء على اتفاق مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الا يخضع شيء مما اكتبه للرقابة ، وانني كتبت في عهده اشياء كثيرة تتضمن نقدا للتنظيم السياسي وللجهاز الاداري ولمراكز القوى ولتدخل الاجهزة البوليسية وللاعتقالات وللفصل ، ودفاعا عن حرية البحث والمناقشة في الجامعات وسيادة القانون وحرمة القضاء وغير ذلك ومع ذلك فان الرقابة لم تتعرض لحرف مما كتبت ..

وفي هذا الخطاب قلت للدكتور حاتم أيضا : انني رئيس التحرير الوحيد الذي يكتب مقاله قبل نشره بثلاثة ايام ، لان المقال يوزع خارج مصر ، وينشر على العالم في اليوم نفسه ، ومعنى تحديد الايام الثلاثة في القرار انه قرار موجه ومخصص

وفي ختام الرسالة قلت له : « انني امام ثلاثة احتمالات : اولها ان اترك الاهرام ، ومن سوء الحظ ان ولائي لمهنتي ودورها في الخدمة الوطنية العامة وولائي لزملاء واصدقاء لي في الاهرام لم يصلا بي انذاك الى قرار مثل هذا ، وثانيهما ان اكتب مقالي واترك للرقابة ان تتصرف كما تشاء ، وهو ما لا ارضاه والثالث ان اكتب مقالي وانشره خارج مصر ، ولكن ذلك من شأنه ان يسبب حرجا لا اعتقد ان الظروف تسمح به » . وانهيت رسالتي بانني « قررت الامتناع عن الكتابة لفترة ، اترك لنفسي فيها فرصة للتفكير ، واترك لغيري فرصة للمراجعة ، لانني لا استطيع ان اكتب وفي ضميري ان ورائي من سوف يجري بقلمه على ما اكتب .. لانني لو رضيت بذلك لتخليت بعد عمر طويل وبعد تجربة ممتدة عن كثير مما احرص عليه الى درجة التقديس » .

وبعدها انقطعت عن الكتابة شهرا كاملا ، ثم سافرت الى الشرق الاقصى وعدت لاكتب سلسلة من المقالات تحت عنوان « أحاديث في اسيا » لم ارض بعرضها على الرقابة بالطبع ، ولم يجدوا فيها سببا يدعوهم للالحاح ، ثم تلافينا الصدام بجهد مشترك من الناحيتين .

وعن مسؤوليته عن الادارة السياسية للحرب قال هيكل : ان ما رويته كاف فيما اظن لكي يعرف السيد حافظ اسماعيل أن « علاقة الحوار » علاقة مركبة وليست علاقة طاعة ، وليست علاقة موافقة ، وعندما يقول انني في مسار علاقة الحوار هذه شاركت في الاعداد السياسي والاعلامي لحرب اكتوبر بما في ذلك كتابة التوجيه الاستراتيجي للحرب ، فان ذلك صحيح . لكن المشكلة انه لم يستطع أن ينفذ الى ما تعنيه عبارة « الحوار » لقد قلت في مقدمة الكتاب ، انني منذ أوائل سبتمبر ١٩٧٣ ، وحتى حين بدأت المعارك واحتدمت ، وجدتني اقرب الناس اليه ، وهذا صحيح « حتى بدأت المعارك واحتدمت » ولم اقل اكثر ، والكلام واضح ..

وفي حالة الارتباك التي كانت سائدة ، اقلق موضوع الاستغلال السياسي للجهد الحربي كثيرين قام بعضهم — وانا بينهم — بمصارحة الرئيس السادات بذلك بالطريقة الرقيقة التي كانت تسمح بها الظروف وقتها .. وذهبت الى مقابلة الدكتور محمود فوزي — حضرها المهندس سيد مرعي — وهناك كان الرجاء اليه ان يشترك في ادارة العملية السياسية كما فعل في حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، وقال الدكتور محمود فوزي بما لا يقبل الشك : لو كنت استطيع ان اذهب الى جبهة القتال لاعطي حياتي هناك ، لذهبت على الفور دون تردد ؟ لكن هذا الذي تطلبه مني الان شيء أعرف سلفا وبالتجربة عدم جدواه !

ثم راح الدكتور فوزي يشرح أسبابه وكان من بين ما قاله ان هناك اشياء كثيرة تجري وراء الستار لا يعلمها وأن مشاركته ستكون شكلية وسيتحمل مسؤولية ولا يقوم بدور .

وقد حاولت انا شفاهة وكتابة وحوارا ونشرا ، وأذكر انني التقيت بكيسنجر في القاهرة يوم ٧ نوفمبر ١٩٧٣ ، ودار بيننا حوار طويل ، سجلت خلاله نقاطا في ٦١ ورقة صغيرة ، وذهبت في اليوم التالي الى السادات وهي ملاحظاتي ، وحذرته من كيسنجر ، وقلت له ان نواياه ليست خالصة ، وانه يتآمر لافساد نصرنا العظيم ، وكنت اتحدث وانا أسير قلقا في غرفة نومه بقصر الطاهرة ، وقال لي :

« ما تدبدبش يا محمد » ، واحسست انه لم يتقبل مما أقوله او من قلقي الا انه « دبدبة » فخرجت وكتبت مقالا في الاهرام بعنوان : كيسنجر ومعنى النجاح ، قلت فيه ان نجاح كيسنجر يعني فشلنا ، وتمنيت ألا ينجح ، وهي مقالة ارسل كيسنجر من يكين التي كان يزورها ، احتجاجا للسادات عليها وقد نشرت حواري مع كيسنجر وكانت اخر محاولة لي هي مقال : « الظلال والبريق » وهو اخر مقال لي نشر في الاهرام ابديت فيه مخاوفي ان تضيع قضيتنا وسط الظلال المحيطة بنيكسون من فضيحة ووترغيت ، أو البريق الذي يحيط بكيسنجر من هالات بريق الاعلام وهو المقال الذي شعر السادات بعده ان بقائي في الاهرام مستحيل ، فنقلني الى القصر الجمهوري ، ثم عرض علي بعد ذلك الوزارة ونيابة رئاستها واعتذرت عن كل ذلك !

الحلقة المقبلة : لماذا بكى الفريق الجمسي في اسوان

هكذا من الأصل

المخابرات البريطانية والأعمال الخفية ١

المؤامرة اسمها ستراغل

وهدفها تغيير النظام في سوريا والسعودية ومصر

« المخابرات البريطانية والعمليات الخفية » كتاب صدر حديثا في بريطانيا يروي قصة الارهاب، والعمليات اللااخلاقية التي مارستها المخابرات البريطانية، منذ ان كانت بريطانيا دولة عظمى لا تغيب الشمس عن اراضيها في الاربعينات والخمسينات ، الى ان انحسرت داخل حدودها ، وتحولت مهمة اسطولها من حماية ممتلكات بريطانيا عبر البحار الى حماية صيادي الاسماك على شواطىء الجزر البريطانية .

والمخابرات البريطانية في الخمسينات كانت تمد اصابعها في كل مكان ، تشعل الحرائق هنا ، وتعمد الى التخفيف من حدتها هناك ، وتقوم بالدور نفسه الذي تقوم به المخابرات المركزية الاميركية وال « كي.جي.بي » مجتمعتين .. وكان نصيبنا نحن ، في الشرق العربي، من اعمال المخابرات البريطانية الخفية والعلنية اكثر من نصيب اية منطقة اخرى في العالم .

وكتاب المخابرات البريطانية والعمليات الخفية من تأليف جوناثان بلوخ وباتريك فيتزجيرالد وهو يروي صراع المخابرات البريطانية مع الحركات القومية، والحكومات الوطنية في الشرق الاقصى ، والاوسط ، والادنى، وافريقيا واوروبا بعد الحرب العالمية الثانية .. ويتحدث بالوثائق عن دور بريطانيا في تلك الحقبة من التاريخ ، عندما اعطت اميركا وكالة المصالح الغربية لبريطانيا ، وفضلت ان تبقى هي في دائرة الظل .

وفيما يلي الحلقة الاولى من الكتاب عن قصة بريطانيا مع ثورة ٢٣ يوليو :

● نوري السعيد



● خروشوف

● الملك فيصل

British Intelligence and Covert Action
Jonathan Bloch & Patrick Fitzgerald

● غلاف الكتاب

ميشيل عليان أنقذ سمعة المخابرات الأميركية ولم ينفذ الانقلاب لأنه يستمع إلى الإذاعات

محاولات لضرب ثورة مصر

كانت كل تقارير شعبة المخابرات « ام ١٦ » من الشرق الاوسط ، والاماكن الاخرى تشير ان الرئيس المصري جمال عبد الناصر يسعى لتكوين جماعات من « الضباط الاحرار الشباب » في سوريا ، والعراق ، والسعودية ، وليبيا ، التي كانت في ذلك الحين تخضع لنفوذ عاهليدين بالولاء لبريطانيا ، واستغلت المخابرات البريطانية رابطة الدم التي تربط محمود خليل نائب رئيس شعبة المخابرات في سلاح الجو المصري بعد الثورة ، بالاسرة المالكة التي قامت الثورة ضدها وجندته للعمل معها . ووافق محمود خليل على تشكيل مجموعة من الضباط الشباب للاطاحة بعبد الناصر واعادة الملكية لمصر ، في مقابل المال ، والحصول على بعض المعلومات الاستخبارية حول اسرائيل . وبدأت المخابرات البريطانية بالتخطيط لهذه العملية في شهر اغسطس عام ١٩٥٥ .. وفي شهر اكتوبر من العام نفسه شعرت ان تنفيذ هذه الخطة سوف يستغرق فترة طويلة، خصوصا وانها تسير ببطء ولذلك رسا مزادها على الحل العسكري لضرب نظام عبد الناصر .

وعلى صعيد اخر تمكنت المخابرات البريطانية من تجنيد محمد حمدي، الملحق التجاري في السفارة المصرية في براغ، للعمل لصالحها ، وذلك لتزويدها بالمعلومات الخاصة بالعلاقات العسكرية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا ، بعد صفقة الاسلحة التشيكية ، وكانت تديره بنجاح من مكتبها في فيينا الى منتصف عام ١٩٥٦ عندما القي القبض عليه لان عميلا مزدوجا في مكتب المخابرات التشيكوسلوفاكي في لندن، والذي تموله شعبة الام ١٦ ، ويتمتع باتصالات واسعة مع الحكومة التشيكية كشف اسمه، واوقعه في قبضة المخابرات المصرية.

وفي ذلك الحين ، كان نفوذ عبد الناصر قد وصل الى السعودية، والى العراق الذي يعتبر المركز الاول للنفوذ البريطاني في المنطقة.. وابعدت السلطات العراقية كمال الحناوي، الملحق العسكري في السفارة المصرية في بغداد ، في يناير ١٩٥٦ التورطه في مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء ، نوري السعيد، المؤيد لبريطانيا ، وانشا « لجنة وطنية لاتحاد الضباط والجنود » في الجيش العراقي هدفها اسقاط النظام الملكي واقامة نظام جمهوري على انقاضه .

وبدأت بريطانيا تعيد النظر في سياستها في المنطقة في شهر مارس .. واوضح سلوين لويد، وزير الخارجية ، بكل وضوح ، ان من جانب العراق ، سيثير غيظ هدف حكومته هو اسقاط نظام عبد الناصر .. وجاء في مذكرة كتبها حول هذا الموضوع :

● « بدل ان نسعى لدعم عبد الناصر ومصالحته ، ينبغي علينا ان نبذل جهدنا لمواجهته وحماية اصدقائنا الحقيقيين .. وينبغي أن نسعى لتحقيق المزيد من التعم لحلف بغداد واعضائه ، ونحاول تحقيق التقارب بين العراق والاردن .. »

ووجدت بريطانيا حليفا لها في فرنسا التي كانت تخوض حربا استعمارية شرسة في الجزائر . فقد تغير موقف الفرنسيين كليا من عبد الناصر، عندما سمح للثوار الجزائريين باقامة قاعدة لهم في القاهرة تنظم وصول الاسلحة والامدادات لهم . وكانت حكومة في موليه الاشتراكية التي وصلت الى الحكم في يناير ١٩٥٦ م تتعاطف مع اسرائيل وتتوقع ان يقوم عبد الناصر بهجوم ضدها ، فضلا عن انها كانت تنظر الى مواقفه باعتبارها تهديدا لمصالحها في الخارج .

ابلاغ موسكو بعملية السويس

وفي ابريل ١٩٥٦ قام خروتشيف وبولغانين بزيارة للندن ، وقال انطوني ايدن لخروتشيف ان بريطانيا ستقوم بعمل عسكري ضد مصر لمنع حدوث عرقلة في واردات النفط الى الغرب .. فرد زعماء الاتحاد السوفيتي بالقول : انهم يتفهمون تماما المنطق الذي يكمن وراء هذا الموقف وفسرت بريطانيا ذلك على انه اشارة الى ان السوفيت لن يتدخلوا ، وفي الوقت نفسه ، كان هنالك اتصالات بين شعبة المخابرات البريطانية « ام ١٦ » ووكالة المخابرات المركزية الاميركية حول الموقف من عبد الناصر .. وفي سلسلة من اللقاءات جرت بين ويلبر ايفلاند احد كبار موظفي وكالة المخابرات المركزية في الشرق الاوسط ، وجورج يونغ نائب مدير شعبة المخابرات البريطانية ام ١٦ .. رواها ويلبر ايفلاند في احد تقاريره للمخابرات الاميركية كما يلي :

● قال لي يونغ ان مصر والسعودية وسوريا تهدد الوجود البريطاني ، ولذلك ينبغي تطهير حكوماتها او الاطاحة بها . والعراق هو المركز الرئيسي في الدعم البريطاني وهو واحة استقرار ، وينبغي تعزيز موقف رئيس الوزراء نوري السعيد وتقويته في اسرع وقت ممكن .ويرى يونغ ان تركيا وايران حليفتان لبريطانيا وستمدان يد المساعدة لها في اي عمل تعتزم القيام به ، وحيث ان عبد الناصر كرس نفسه لازالة اسرائيل وهو الان اداة بيد الاتحاد السوفيتي ، ولا يمكن ايقافه عند حده بسهولة ، فان الاولوية ينبغي ان تعطى لسوريا التي اصبحت على وشك التحول الى اداة بيد السوفيت . وحيث ان السعودية سترد بشدة على اي عمل يجري في سوريا فان الاطاحة بالملك سعود يجب ان تحدث بعد ذلك مباشرة .. كما ينبغي ازالة عبد الناصر قبل ان يستخدمه السوفيت لضرب اسرائيل ومصير لبنان والاردن يعتمد على العمل المناسب الذي يجري للاطاحة بالحكومة السورية ، وحذر يونغ انه ينبغي تنفيذ كل هذه الامور قبل شهر واحد .

وكنت وانا استمع اليه اتصور انني دخلت الى مأوى للمجانين ، ومضى يونغ يقول ان المرحلة الاولى من الخطة ، وهي الاطاحة بنظام الحكم في سوريا ، يمكن أن تنفذ بمقدرات بريطانيا الذاتية ، وبموافقة الولايات المتحدة أو دون موافقتها .. ولكن الولايات المتحدة ينبغي أن تساهم في احتواء ردود الفعل السعودية والمصرية ، الى ان تتم الاطاحة بعبد الناصر والملك سعود .


● الانزال البحري الثلاثي في بورسعيد

● عبد الناصر

ويقول ويلبر ايفلاند ان هدف بريطانيا من هذه الخطة هو توريط الولايات المتحدة بحيث تبدو وكانها مشاركة بها ، وبذلك تسقط المنطقة باسرها في يد بريطانيا .

وناقش جون فوستر دالس الخطة التي نقلها اليه ويلبر ايفلاند ، والتي اطلق عليها الاسم الكودي « ستراغل » مع سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا وكانت بريطانيا قد وضعت سيناريو كاملا للخطة يسير على الوجه التالي :

● تفتعل تركيا حادثا على الحدود مع سوريا ، فيحرك المراقبون القبائل الصحراوية، ويتسلل بعض العناصر السورية المعارضة للحكومة من لبنان عبر الحدود ، وتحدث فوضى تبرر استخدام القوات العراقية الغازية .

وقال جون فوستر دالس أن مثل هذه الخطة المدعومة من الغرب ، والتي تشمل تدخلا عسكريا مباشرا من جانب العراق سيثير غيظ السعوديين ويدفعهم الى التقارب مع مصر ، وقال دالس :

● ان النجاح الذي نحققه في سوريا لا يمكن أن يعوضنا عن خسارة السعودية .

وانسحبت القوات البريطانية من منطقة قناة السويس قبل الموعد المحدد في منتصف يونيو ، وبعد ذلك بأسبوع وصل وزير الخارجية السوفيتي شيبلوف ، الى مصر يعرض على عبد الناصر مبلغ ١٫٣٠٠ مليون جنيه استرليني تكاليف انشاء السد العالي ، تسدد على ٦٠ سنة بفائدة سنوية قدرها ٢ بالمائة وهذا عرض فريد بشروط سخية ولكن مصر قررت قبول العرض الاميركي ، ربما لانها كانت تدرك تماما أن الدول الغربية ستعود وتسحب عرضها .

وكانت قناعة مصر في هذا المجال تستند الى محاضر اجتماعات حلف بغداد .. فقد تلقت المخابرات المصرية نسخة عن محاضر الاجتماعات من دبلوماسي عراقي على مستوى رفيع .. وورد في اجتماع عقده وزراء خارجية الحلف في مارس ١٩٥٦ أن أميركا لا تعتزم الوفاء بتعهداتها بمنح القرض لمصر .. وفي هذه الحالة ستفعل بريطانيا الشيء نفسه ، وتسحب عرضها .

وتحققت توقعات مصر عندما رفض دالس وسلوين لويد تقديم القرض ، بحجة أن حجم العقود العسكرية والمدنية الموقعة مع دول الكتلة الشرقية والصين ستحد من قدرة مصر على تسديد ديونها .

وفي نهاية يوليو وصل العاهل العراقي ، الملك فيصل الى لندن في زيارة رسمية ، وفسر الاميركيون هذه الزيارة بان الهدف منها هو اعطاء موافقته النهائية على الخطة « ستراغل » . ووصلت انباء تفيد أن وحدات من الجيش المصري احتلت منطقة قناة السويس فبدأ التخطيط العسكري بين بريطانيا وفرنسا على الفور لاستعادة المنطقة ، في الوقت الذي استمر فيه انطوني ايدن بدراسة البدائل التي قدمتها الشعبة ام ١٦ لازالة عبد الناصر .. وبالرغم من أن ايدن رفض خطة لاغتيال عبد الناصر ، واختطافه من جانب شعبة [الوحدات الجوية الخاصة]، فانه وافق على خطة لاغتياله ، عن طريق استخدام ضباط موالين للجيش البريطاني ، ولكنه عاد ورفض هذه الخطة مرة اخرى .

الغزو

واستقر الراي في النهاية على الغزو العسكري بمساعدة فرنسا واسرائيل ، وكانت بريطانيا ترى أن يحدث ذلك بعد عدة اشهر من الحرب النفسية وكان لدى المخابرات البريطانية شخصيات بارزة تعمل في وكالة الانباء العربية ومحطة الشرق الادنى في قبرص .. وكان الهدف هو استخدام هاتين المحطتين لبث وجهة النظر البريطانية ، ولكن الموظفين العرب استقالوا بشكل جماعي ، بدلا من بث دعاية معادية لمصر .. وارسلت بريطانيا احد المسؤولين الاعلاميين لكي يجمع موظفين جددا ويبدأ البث لمدة عشر ساعات يوميا ، ولكن الموظفين الوحيدين الذين وافقوا على العمل هم مجموعة كان يهيا لن يستمع اليهم انه يستمع الى يهود .

الهجوم على مصر

وعهد الى ويلبر ايفلاند ، كبير موظفي وكالة المخابرات المركزية في الشرق الاوسط ، بتنفيذ خطة (ستراغل) .. ووصل الى سوريا في شهر اكتوبر وهو يحمل نصف مليون دولار لميشيل عليان ، وهو سياسي موال للغرب كان يامل بان يصبح الزعيم الجديد في سوريا . وبعد أن سلمه المبلغ ، عاد الى بيروت ينتظر الانقلاب .

وفي ٢٩ أكتوبر ، وهو الموعد المحدد للانقلاب ، حملت الاخبار انباء تحركات اسرائيلية وحشود على الحدود مع مصر ، فسافر عليان الى بيروت يقابل ويلبر ايفلاند ويسأله : كيف يخطط الاميركيون لانقلاب في مثل هذا الوقت .. وفي ذلك الحين كانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت غزة ، واندفعت عبر صحراء سيناء .

وادرك ايفلاند أن الاميركيين وقعوا في الفخ ، وخطر له أن العامل الحاسم في ذلك هو الكولونيل قباني احد كبار ضباط الجيش السوري ومن الذين يتعاملون مع المخابرات الاميركية، فقد تبين له أن القباني يعمل مع المخابرات البريطانية أيضا .

وشعر ايفلاند بالراحة ، وكتب لرؤسائه في شعبة المخابرات يقول:

● من حسن الحظ أن الرجل الذي اتعامل معه يستمع الى الاذاعة ، ولو انه لا يفعل ذلك لوقع الاميركيون في موقف محرج .

وبذا.. لم ينفذ الانقلاب في سوريا.

الحلقة المقبلة :
عبد الناصر يبدأ المعركة

رسالة تونس

بعد أن حصدت تونس خيبة الأمل

حديث عن استراتيجية شاملة للمغرب العربي للتعامل مع السوق الأوروبية المشتركة

● تونس — من مراسل القبس محمد احمد القابسي :

ما زال المراقبون والملاحظون السياسيون في تونس ومنطقة المغرب العربي يتابعون تحليل المعطيات الجديدة للعلاقات القائمة بين بلدان المغرب العربي وبلدان السوق الاوروبية المشتركة على اثر ظهور معطيات جديدة على مستوى العلاقات القائمة بين الجانبين بعد ان تحسس المراقبون المساعي التونسية لتوحيد كلمه البلدان المغربية وانتهاج اسلوب ولهجة جديدة واعادة تصور جديد لانماط التعاون مع بلدان المجموعة الاوروبية .

ويستند هؤلاء المراقبون الى التصريحات التي يدلي بها بين الفينة والاخرى مسؤولون في منطقة المغرب العربي وكذلك على اثر الندوة الصحفية التي عقدها السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس في زيارته الاخيرة لبروكسل ومحادثاته مع قادة وممثلي المجموعة الاوروبية حيث اعتبرت الاوساط الاوروبية ان حضور سفير المغرب والقائم باعمال الجزائر لدى المجموعة الاوروبية الى جانب السيد محمد مزالي في الندوية الاوربية مع ادغار بيزاني المندوب الاوروبي للتنمية يعتبر حدثا لم يسبق له مثيل في تاريخ المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وقد اعتبر المراقبون ان هذا الحضور يعتبر بمثابة تحرك تونسي لتوحيد كلمة بلدان المغرب العربي ويعتبر عن التضامن والعزم المشترك وبداية مرحلة جديدة في العلاقات المغربية الاوروبية الشيء الذي دفع المجلة البلجيكية والصادرة في بروكسل تحت اسم (اوروبا والعالم العربي) ان تعتبر التقارب الذي يحدث الآن على مستوى منطقة المغرب العربي من شانه ان يغير معطيات علاقات الضفة الجنوبية والشمالية لبحر المتوسط .

واضافت المجلة الصادرة يوم ٣١ مايو الماضي أن السيد محمد مزالي في زيارته الاخيرة لبروكسل قد أكد على الحقيقة المغربية الجديدة ملحا أن تكون قاعدة مبدئية يجب ان تاخذ لها أوروبا الف حساب .

حركة لتوحيد المغرب العربي

ومن هذا المنطلق فانه اصبح واضحا ان تونس تقود حركة جديدة لتوحيد كلمة بلدان المغرب العربي حتى تتحول الى قوة فاعلة يمكنها التخاطب في مستوى الند للند مع المجموعة الاوروبية وان على هذه الاخيرة ان تاخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة نظرا وان السياسة الاوروبية السابقة كانت تعتمد على اسلوب التخاطب المنفرد الذي اضر بمصالح بلدان المغرب العربي وجعلها في موقف الضعف وتمكنت المجموعة الاوروبية بحكم هذا العامل ان تفرض شروطها وان تتخذ كل التدابير التي تصلح بها دون أن تاخذ بعين الاعتبار مصالح البلدان المغربية التي تتعامل مع المجموعة الاوروبية بصورة مكثفة حيث ان هذه الاخيرة تعتبر الحريف الاول سواء على مستوى الصادرات او الواردات .

ويرى المراقبون في بروكسل ان اتفاقيات التعاون الموقعة في عام ١٩٧٦ بين دول المغرب العربي على انفراد مع دول المجموعة الاوروبية اصبحت في تصور تونس بحكم التطورات في حاجة لاعادة النظر فيها خصوصا وان العديد من بنودها لم يعد يتماشى وحقائق اقتصاديات المجموعة المغربية بعد التصفيات التي فرضتها السوق الاوروبية المشتركة امام المتوجهات التونسية والجزائرية والمغربية .

خيبة امل

وهذا التصور للمراقبين الاوروبيين في محله اذ ان رئيس وزراء تونس لم يخف خيبة امل تونس من اتفاقية التعاون التي وقعتها تونس مع المجموعة الاوروبية في عام ١٩٧٦ حيث قال (ان تونس والمغرب العربي والمجموعة الاوروبية مرتبطون باتفاقيات تجعل منهم شركاء وهي اتفاقيات وقع تصورها كعقد للتعاون ان لم نقل للتنمية وفعلا فانه في اطار سياسة متوسطية للمجموعة الاوروبية وصفت بانها شاملة ومتوازنة .. واقرتها قمة باريس عام ١٩٨٢ ثم التفاوض وتوقيع اتفاقياتنا للتعاون سنة ١٩٧٦ وقد كانت هذه الاتفاقية عند توقيعها باعثة على الامل الكبير غير اننا نلاحظ اليوم بعد خمس سنوات من ذلك ان نتائج اتفاقياتنا وللاسف لم تكن في مستوى الامال المعلقة عليها ذلك ان اندثار الامتيازات التي اقرتها هذه الاتفاقيات واقامة نظام تفاصيلي والمبالغة في الاجراءات الحمائية التي اتخذتها حاليا المجموعة الاوروبية ادت الى خيبة امل وهو ما يبعث على الانشغال خاصة من قبل اطراف تنتظر الكثير من اوروبا .

وفعلا فان سياسة التفضيل التي وقع الاشارة اليها قد تراجعت فيها بلدان السوق الاوروبية سواء على مستوى نتائج توسيع رقعة السوق أو او الى بعض الممارسات الاخرى حيث لجات المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ سنة ١٩٧٨ الى حماية انتاجها في قطاع النسيج من الصادرات التونسية والمغربية عن طريق اتفاق اعتبرته تونس والمغرب تحديا صارخا لاتفاقية ١٩٧٦ .

ولم يقتصر هذا التضييق على قطاع النسيج بل شمل قطاعات اخرى كالمجال الزراعي وخاصة زيت الزيتون حيث تضررت تونس من هذا الاجراء .. كما ان توسع رقعة السوق الاوروبية الى كل من اسبانيا والبرتغال من شانه ان يزيد في حدة الضرر الذي لحق البلدان المغربية نظرا لتشابه انتاج اسبانيا والبرتغال مع البلدان المغربية الشيء الذي دفع رئيس وزراء تونس الى القول بان العلاقات بين تونس والمجموعة الاوروبية الآن في مفترق الطرق بسبب توسيع السوق .

الا ان تونس رغم مساعيها لتحديد تصور جديد للعلاقات مع المجموعة الاوروبية فانها دعت هذه الاخيرة للمشاركة في هذا التصور حيث قال رئيس وزراء تونس في مخاطبة مسؤولي السوق الاوروبية مؤخرا في بروكسل ان مبادلاتنا مع بلدان المجموعة الاوروبية تشكل حوالي ثلثي مبادلاتنا مع العالم وما نستورده من بلدان السوق الاوروبية ينمو بمعدل مر٢١ سنويا كما ان عجزنا التجاري يزداد حتى بلغ سنة ١٩٨٢ قيمة ١٢٠٠ مليون دولار . فيتعين على المجموعة الاوروبية ان تكون لها سياساتها المتوسطية وان تونس التي لها علاقات حسنة مع كل دول المجموعة الواقعة على ضفاف البحر الابيض المتوسط ترى أن المشاكل في الواقع ليست متصلة واننا متفهمون للظروف الراهنة التي تجتازها أوروبا غير انه من الطبيعي ان تفكر اوروبا في الاطراف التي تتعامل معها وتتفهم مسالكها وانه من صالح أوروبا أن تتعامل مع مغرب عربي ثري ومزدهر بدل مغرب عربي افقرته الازمات .

الموقف الاوروبي

لكن ما هو الموقف الاوروبي ازاء كل هذه المعطيات ؟ لقد اتفق الملاحظون على ان بلدان المجموعة الاوروبية قد اصيبت بذهول امام التحرك «التونسي — الجزائري — المغربي» والذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المجموعة فانها ستسعى الى تصحيح بعض المفاهيم القديمة لكننا رغم التصريحات العرضية لم نتلمس موقفا أوروبا بخصوص هذا التحول الجديد وقد تصدر في القريب مواقف قد تعطي لهذا الحديث بعدا جديدا .

الا اننا ولافتقار عناصر موضوعية تجعلنا وتمكننا من تحليل معطيات الجانبين فاننا سنستعرض موقف المجموعة بخصوص التعاون المستقبلي مع تونس الذي من خلاله نتحسس بعض التحسن لكن جوهر الموضوع يبقى في انتظار الموقف الاوروبي بخصوص اللهجة المغربية الجديدة والموحدة معها .

وبخصوص التعامل مع تونس يقول السيد غاستون تورن رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية في حديثه لصحيفة « العمل » التونسية الصادرة بتاريخ ٧ مايو الماضي (لقد ظلت العلاقات بين تونس والمجموعة الاوروبية تتطور في كل القطاعات ، الا أن هذا التطور يجري في اطار صعب يتمثل في الازمة الدولية التي تؤثر في الاوروبيين وكذلك البلدان الواقعة على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط . واتفاق التعاون بين تونس والمجموعة الاوروبية لعام ١٩٧٦ يشكل القاعدة الاساسية لعلاقاتنا وينص البروتوكول المالي الاول الذي يغطي الفترة ١٩٧٦ — ١٩٨١ على مساعدة مالية بمقدار ٢٥ مليون وحدة حسابية منها ٦٧ بالمائة موجهة نحو قطاعات التجهيزات الاساسية اما البروتوكول المالي الثاني الذي سيتم التوقيع عليه في اواخر هذا العام سيكون منطابقا مع رغبات السلطات التونسية فانه يتوجه نحو مشاريع زراعية ونحن نعرف مشاكل العجز التجاري لتونس والمجموعة الاوروبية مستعدة للتفاوض .

هذا التصريح يعبر عن استعداد أوروبا للتفاوض لكن هل ستفاوض مع كل بلد على حدة في منطقة المغرب ام انها ستستعمل لقاء بروكسل الاخير الذي جمع بين رئيس وزراء تونس وممثلين عن المغرب والجزائر لمخاطبة المجموعة الاوروبية . الظاهر ان الاجابة عن هذا السؤال يعتبر سابقا لاوانه لكن المجموعة الاوروبية ستاخذ للمغرب الموحد حسابا في مخاطبتها وتعاملها الجديد ولنترك للاحداث المقبلة ان تقدم لنا الاجابة الصافية عن هذا السؤال الكبير

لكننا والحالة تلك يجب ان تتشبث البلدان المغربية بهذه السياسة الجديدة وان تكون مسارا متواصلا لاحداث ظرفية زائلة وذلك عن طريق احداث لجنة مغربية موحدة تجتمع كل مدة حسب اتفاق مشترك للنظر ومتابعة تطورات العلاقات مع المجموعة الاوروبية حتى يتسنى الحصول على نتائج الحوار المتوازن . وما يمكن للمرء ان يخرج به من تجربة ١٤ سنة من التعامل التعاقدي مع بلدان المجموعة الاوروبية وبلدان المغرب العربي يتمثل في ملاحظة اساسية وهي أن السوق انفردت بالمغاربة دولة دولة وهو ما مكنها من أن تفرض ما كان يستحيل عليها لو واجهت صفا مغربيا موحدا .

● محمد مزالي

● غاستون تورن رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

رسالة نيويورك

قمة وليامسبيرغ .. هل هي حماقة ؟

نيويورك — من مراسلة القبس انيتا ساتكجيان :

هناك نظرة تقول ان مؤتمرات القمة مثل مؤتمر قمة وليامسبيرغ عقيمة وعقد مثل هذه المؤتمرات يعد غباء وحماقة .

والحقيقة ان بعض هذه المؤتمرات مثل قمة فرساي فعلا تعتبر حماقة ، ولكن فكرة عقد هذه المؤتمرات جيدة وضرورية .

وصحيح ان هذه المؤتمرات اصبحت مناسبة رائجة لوسائل الاعلام . ولكن في الحقيقة ان المراسلين الصحافيين الذين يصل عددهم ٤٠٠٠ مراسل كان عليهم ان يقولوا لنا شيئا عن المؤتمرين . ان مؤتمرات القمة تعتبر مناسبة اعلامية واخبارية كبيرة في كل امة بسبب الميل الى تامين الاعمال والحاجة الى نظام اقتصادي عالمي .

ولا بد من ذكر تعبير وزير الخارجية شولتز ، الذي قال ذات مرة : كلنا في قارب واحد تسعى الى زيادة التجارة والى بحار هادئة .

ويستطيع المرء ان يقول ان القارب صغير ومزدحم والبحر هائج ، ولايوجد قبطان ، ولا يوجد غير مجموعة من المسؤولين يتشاجرون معا ، وكل منهم يمسك بعجلة القيادة لوحده ويقود القارب بطريقته الخاصة .

واثناء الحرب العالمية الثانية ، كان هناك امل في اية قمة يعقدها الحلفاء . فقد كانت الحرب مشتعلة ، والنظرة السائدة كانت تتلخص في العمل او الموت وهذا جعلهم يترابطون فيما بينهم .

ولا بد من طرح التساؤلات التالية :

— ماذا يتوقع ان تفعله الدول الاقتصادية التي يمزقها النزاع والعجز على الصعيد الوطني ومعدلات الفائدة وتبادل أسعار العملات والتضخم ا ولكن كل مؤتمر قمة يمكن أن يقترب من ايجاد نظام اقتصادي اذا وجدت الرغبة والادارة من اجل ذلك .

— وهل يمكن ان يحل مؤتمر قمة « برايتون وودز » اخر المشكلة ؟

ساعتان

هذا امر مشكوك فيه . وكان جون مايفارد كينسي قد قال في اعقاب مؤتمر قمة « برايتون وودز » : « اننا نعمل وفقا لساعتين ، احداهما فورية والثانية بعيدة المدى ، ونحن لا ندري ماذا ستكون نتيجة الساعة بعيدة المدى ».

كان كنيس رجلا يثق بنفسه ولكنه كان يدرك ما يخبئه التاريخ من تغيرات . وقد نجح مؤتمر قمة « برايتون وودز » بسبب وجود نظرية واحدة لقيادة القارب في اعقاب الحرب. وهذه النظرية لم تعد موجودة .

— والخلاف الاساسي اليوم الذي يسود العالم يدور حول العجز الوطني واسعار تبادل العملات .

وورنالد ريغن ومارغريت تاتشر والى حد ما هلموت كول يلخذون بفكرة السوق الحرة .

والاخرون الذين يتزعمهم فرانسوا ميتيران يؤمنون بنظرة أكثر او اقل تدخلا وعندما يحل هذا الخلاف يصبح من الممكن ان تعقد قمة « برايتون وودز » جديدة .

صحة العالم الثالث

وصحة العالم الثالث لم تعد ينظر اليها من خلال المساعدات الكبيرة ، وانما تعتمد على التجارة والاسواق والتضخم والنمو الاقتصادي والمساعدات الذاتية .



● جانب من قمة وليامسبيرغ

مصائد دفاع سورية في انتظار الطائرات الاسرائيلية

نيويورك — القبس :

انتهى المستشارون العسكريون السوفيت والسوريون من تركيب نظام صاروخي دفاعي مضاد للطائرات ، وذكر ان مدى هذه الصواريخ يبلغ ٢٣٠ ميلا ، وتعتبر « مصائد » لتدمير الطائرات الاسرائيلية عند مهاجمتها لسوريا .

وتمتد سلسلة بطاريات الصواريخ من اللاذقية في الشمال ، وتمر خلال دمشق ، حتى تنتهي عند مدينة درعا على الحدود الاردنية .

وتحيط بطاريات الصواريخ حول صواريخ « سام — ٥ » التي وصلت لسوريا في يناير الماضي وهذا النظام يعتبر من اكثر الانظمة الدفاعية الجوية التي ادخلت الى الشرق الاوسط من جانب الاتحاد السوفيتي ، تعقيدا وحداثة . وتنتشر سلسلة بطاريات الصواريخ التابعة لهذا النظام في اكثر من ١٠٠ موقع . وهذه الصواريخ مهمتها دفاعية محضة ، ولكن ذلك كان كافيا لاكساب حافظ الاسد ثقة في نفسه مما جعله يعلن انه مستعد للحرب اذا تعرضت سوريا لهجوم اسرائيلي .

وتتجمع بطاريات « سام ٢ » و « سام ٣ » و « سام ٦ » الى الجنوب من دمشق بشكل خط مواز للجبهة الاسرائيلية ، ثم تتجه الى اعلى الساحل السوري من الحدود اللبنانية الشمالية لمسافة عشرات الاميال شمال اللاذقية .

ومواقع البطاريات تتبع لنظام يضم ٣٠ محطة انذار مبكر ، تنتشر في سوريا . ويمكن التعرف على هذه البطاريات من خلال صور الاقمار الصناعية الاميركية المتوفرة لدى اسرائيل . والاسرائيليون من جانبهم يفكرون بمضادات لهذا النظام .

هكذا من الأصل

رسالة موسكو

النقابة الدولية للمحامين الديمقراطيين

السلطات الإيرانية تعد لمحاكمة زعماء "تودة" في مناخ غير عادل

● موسكو — القبس :

شنت السلطات الايرانية حملة ضد حزب « تودة » الايراني استعدت فيها قوات الامن المحلية وبدعم من القوى الخارجية ، وبخاصة الولايات المتحدة التي ترغب في استعادة نفوذها العسكري والاستراتيجي الذي خسرته في الشرق الادنى عقب سقوط نظام الشاه .

ان وسائل الاضطهاد التي تمارسها السلطة ضد الوطنيين الايرانيين احدثت قلقا خطيرا وتسببت في مظاهرات قامت بها القوى التقدمية عبر العالم . وفي مقابلة اجراها مراسل وكالة « نوفوستي » في بلجيكا « أوليغ بوليشخوك » مع ف. مازوف ، نائب سكرتير عام النقابة الدولية للمحامين الديمقراطيين ، قال مازوف انه خلال ٤٢ سنة من تأسيس حزب « توده » وهو يكافح باستمرار من اجل الاستقلال الوطني والاشتراكية في ايران ، وكما انه اسهم بشكل كبير في الثورة ضد نظام الشاه .

وتخشى السلطات الايرانية من حزب «تودة» ان يقود الجماهير التي كانت القوة التي اشعلت الثورة الايرانية، وتستخدم السلطات الايرانية اليوم الوسائل نفسها التي استخدمها نظام الشاه وتشن حملة من اجل زعماء الحزب الذين سجنوا بدون محاكمة . وقد اثارت السلطات الايرانية قلق واحتجاج اعضاء النقابة الدولية للمحامين الديمقراطيين .

لفتة نظر

وكانت النقابة قبل فترة وجيزة من الزمن قد لفتت انظار العالم نحو الظروف المروعة التي تم التحضير في ظلها لمحاكمة زعماء الحزب الاسلامي الدولي لحقوق الانسان الذي اتخذ في ١٩ سبتمبر ١٩٨١ ان الحياة الانسانية مقدسة ويجب ان نفعل كل شيء لحمايتها . وقال الاعلان انه حق وواجب كل امرىء ان يصون حقوق الشخص الاخر او المجتمع ككل ويجب عدم فرض اراء سياسية او معتقدات دينية على الاخرين . كما انه يجب عدم ادانة او عقاب اي شخص الا بعد ان تثبت التهمة في المحكمة .

ماذا يحدث في ايران ؟ وان اعضاء كلية المحامين الايرانية لا يستطيعون الدفاع عن الاشخاص الذين يقدمون للمحاكمة . وقد عذب اعضاء نقابة المحامين الايرانية التابعة للنقابة الدولية ومحاكمتهم مما جعل الدفاع عن المتهمين ومحاكمتهم بعدالة امرا غير ممكن .

اللجنة الخارجية

وجاء في نشرة صدرت عن لجنة حزب تودة الخارجية ان الاعضاء المعتقلين من الحزب تم تعذيبهم من اجل الاعتراف باخفائهم اسلحة بهدف اسقاط نظام الجمهورية الاسلامي ، والاعتراف بالتجسس وجرائم اخرى . وكل طلبات منظمات المحامين الدولية بخصوص حضور ممثلين عنها للمحاكمات بصفة مراقبين قد رفضت .

ويساور القلق كافة المحامين في كل البلاد ، وان الدول التي تتمتع بأدنى مبادىء الانسانية والعدالة يجب ان تؤمن محاكمة عادلة والدفاع عن المتهمين من حزب تودة .



● كيانوري زعيم حزب تودة



● رفسنجاني

رسالة الامم المتحدة

مؤتمر دولي لمناقشة التحالف العنصري بين جنوب أفريقيا واسرائيل

الامم المتحدة — القبس :

قررت اللجنة الخاصة لمحاربة العنصرية عقد مؤتمر دولي حول التحالف بين جنوب افريقيا واسرائيل في مركز فيينا الدولي خلال الفترة من ١١ — ١٣ يوليو . وقد جرى الترتيب للمؤتمر بالتعاون مع منظمة التضامن الاسيوي الافريقي ورابطة التجارة الافريقية ومجلس السلام العالمي .

ويحتوي جدول اعمال المؤتمر على تحليل للعلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل ، ونتائج هذه العلاقات بالاضافة الى مشاريع عمل من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية .

وبالمقابل اشتكت اسرائيل من قرار اللجنة الذي يستهدف التركيز على التجارة الاسرائيلية مع جنوب افريقيا لانه يسعى لاخراجها من اللجنة . المندوب الاسرائيلي دعا القرار بانه « غير قانوني » لان اللجنة لا يوجد لديها صلاحية لعقد مؤتمر دولي .

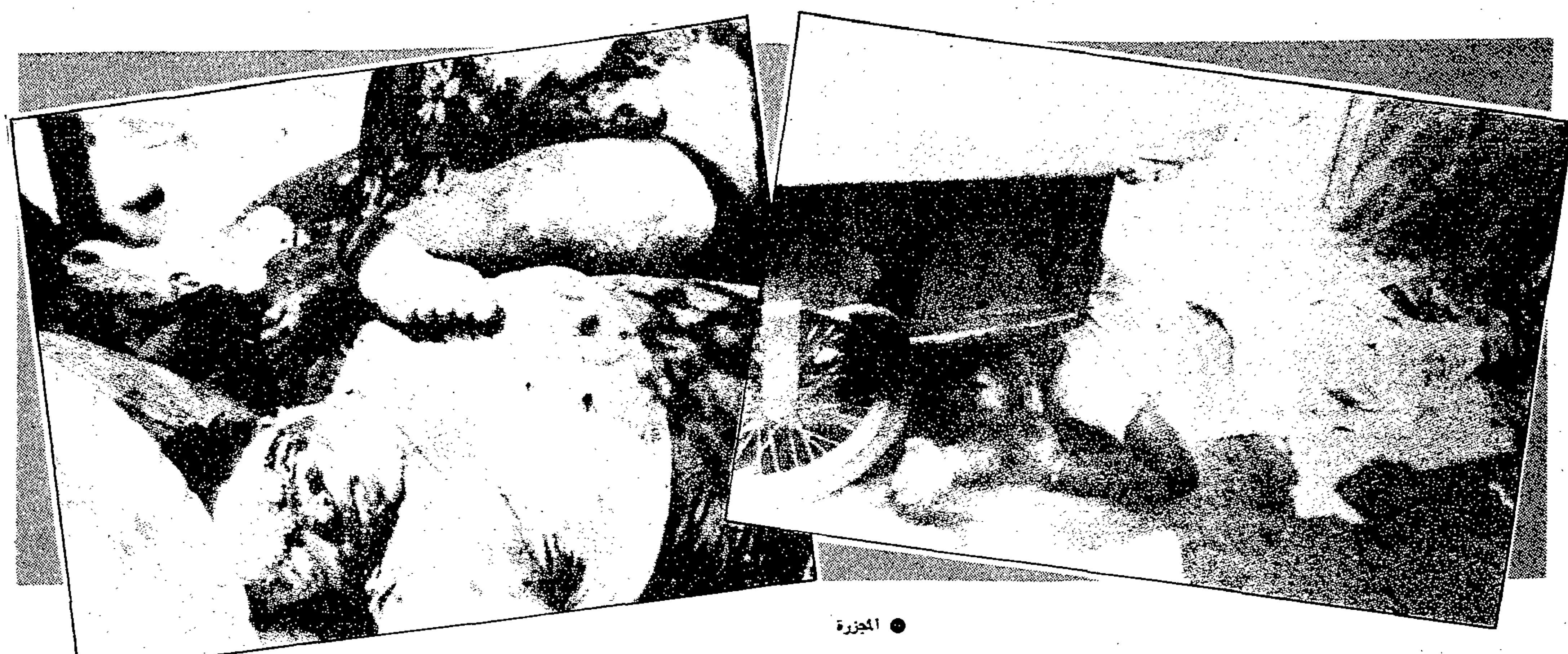
وقال المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل تتعامل بمقدار خمسي الواحد بالمائة من تجارة جنوب افريقيا الخارجية .

هذا وقد احتج المندوب الاسرائيلي لدى السكرتير العام للامم المتحدة وقدم شكوى رسمية لدى الامم المتحدة.

● بيفن

● بيتربوتا

ثغرات حول مسؤولية المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا



● المجزرة

اليوم وبعد انقضاء اربعة أشهر ونيف على نشر تقرير لجنة كاهان حول مجازر صبرا وشاتيلا ، القول ان التوليف قد تمخض فولد فأرة .

ما من أحد يمكنه انكار الاسهام الايجابي الذي قدمته تحقيقات اللجنة، اذ أوضحت بعض مظاهر تواطؤ ومسؤولية عدة مسؤولين عسكريين ومدنيين اسرائيليين في الاحداث التي أدت الى المجزرة التي قامت بها بكل أعصاب باردة ميليشيات اليمين اللبناني ، التي يطلق عليها اسم القوات اللبنانية ، بحق الاف من الفلسطينيين واللبنانيين المقيمين في المخيمين المذكورين ، وفي ضواحي بيروت . بيد أن اعضاء اللجنة الثلاثة لم يرغبوا في اثارة ازمة اخلاقية وسياسية ، لذلك جاءت استنتاجاتهم لتمثل الحد الادنى من تلك التي خلصوا اليها ، والحقيقة ان التقرير اتاح لبيغن ، الذي عارض في اول الامر أي تحقيق حول دور اسرائيل في تلك المجزرة ، ان يتلافى سقوط حكومته ، فلا يطرأ عليها سوى تعيين « الصقر » الشهير ، البروفيسور موشي ارينز على رأس وزارة الدفاع ، في حين بقي الجنرال شارون وزيرا بلا حقيبة وعضوا في اللجنة الوزارية للدفاع الوطني .

ان الانتفاضة التي قام بها مناصرو الجنرال شارون عقب نشر التقرير ، والتي قال عنها وزير الداخلية جوزف بورغ « ان في طياتها رائحة العصيان » قد دفعت كافة الذين يخشون على مستقبل المؤسسات في اسرائيل للمدافعة علنا عن تقرير لجنة كاهان . ولكن الآن ، وبعد هدوء العاصفة ، ينبغي تفحص التقرير هذا وتحليله ، ذلك انه ، في رأي عدة خبراء ، غير مرض حول بعض النقاط الرئيسية .

قبل كل شيء ، ان مجازر صبرا وشاتيلا تشكل جزءا لا يتجزأ من حرب لبنان ، في حين يعتبرها التقرير احداثا منفصلة وشذوذا يدعو الى الاسف . فاعضاء اللجنة الثلاثة — القاضيان اسحاق كاهان واهرون باراك ، والجنرال يونا افرات — هم جزء من « المؤسسة » ، ولم ينبسوا بكلمة لانتقاد اي مظهر من مظاهر الغزو الاسرائيلي للبنان (تهديم المخيمات في جنوب لبنان مثلا) . أما القصف المركز على بيروت الغربية بواسطة الطيران والمدفعية والبحرية الاسرائيلية خلال الحصار ، التي دام شهرين ونصف الشهر ونتج عنه آلاف القتلى والجرحى المدنيين ، فان اللجنة تصفه بانه « عمليات قصف انتقائية لاهداف مختلفة في بيروت الغربية » (ص ١٩ من النص الرسمي العبري) ، (الفقرات التي سوف ترد في المقال من ترجمة امنون كابليوك الذي يقول ان النص الفرنسي الذي صدر مؤخرا عن دار ستوك ليس صحيحا في اغلب الاحيان ويشتمل على اخطاء عديدة) .

في بدايته ، وحول الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب الاهلية اللبنانية ، يركز التقرير على ما جرى في الدامور التي تم « الاستيلاء عليها وتدميرها » ، في حين انه لا يشير الى مجزرة الكرنتينا ، احدى مدن التنك في ضواحي بيروت ، التي ارتكبتها الميليشيات قبل اسبوع من ذلك (١٤ كانون الثاني ١٩٧٦) ، أما احتلال الجيش الاسرائيلي لبيروت الغربية ، الذي يعد انتهاكا للوعود الرسمية التي قطعتها الدولة العبرية فيبرره التقرير كما يلي : « انه حالة بالغة الالحاح فرضت عملا عاجلا وحازما لتلافي تطورات غير مرغوب فيها لدولة اسرائيل لا بل تشكل خطرا عليها .

والواقع ان الجيش الاسرائيلي قد دخل ومهد الطريق لاحداث « غير مرغوب فيها » . نزع السلاح من الميليشيات الاسلامية والتقدمية ، مخلا بالتوازن الهش ما بين مختلف القوى المسلحة ، وسلم السكان الفلسطينيين لرحمة الميليشيات اليمينية .

وبدون القضاء على ذاك التوازن ، لم يكن بمقدور القوات اللبنانية التابعة للرئيس المغتال بشير الجميل ، وبرأي الخبراء جميعهم ، ان تقوم بمجازر صبرا وشاتيلا ، فمن بين القوى المحلية ، كانت القوات اللبنانية الاضعف على الدوام .

هوية الشهود !

ثم ان في تقرير كاهان ثغرتين كبيرتين ، فافراد اللجنة لم يتمكنوا من زيارة صبرا وشاتيلا ، كان الاسرائيليون قد غادروا بيروت بتأثير الضغط الاميركي كما يعترفون بذلك . ومن بين المائتين والواحد والعشرين شاهدا الذين مثلوا أمام اللجنة ، عدد الغرباء ضئيل جدا ، لم يكن بين الشهود اي لبناني او فلسطيني تقريبا .

صحيح انه كان بود كاهان ورفيقيه سماع اعترافات الفلسطينيين واللبنانيين الذين شاهدوا المجزرة ، الا أن هؤلاء لم يمثلوا امامهم اما خوفا او لانهم لم يعرفوا السبيل الى ذلك ، او ايضا ، وهو الامر الاكثر احتمالا ، لم يرغبوا عن طريق شهاداتهم في اسباغ صفة الشرعية على لجنة متهمة بالتحيز .

مهما يكن من امر فان المعطيات النسبية التي يملكها الفلسطينيون واللبنانيون ليست دقيقة دائما وتحتوي على تناقضات لا بل على اخطاء ، كما انه لا يمكن تفسير بعض الحوادث التي لم يأت التقرير على ذكرها . مثلا ، في حين يذكر التقرير تكرارا ما حدث في مستشفى غزة (في صبرا) فانه لا يشير الى ماحصل في مستشفى عكا (جنوبي شاتيلا) التي شهدت فظائع اكثر وحشية . لماذا ؟ لان ثلاثة من عديد الجهاز الطبي في المستشفى (الممرضة هيلين سيغيل من الجنسية الاميركية ، والطبيبين سوى شاي انغ وبول موريس ، كلاهما من الجنسية البريطانية) قد شهدوا في الاول من تشرين الثاني ١٩٨٢ في القدس واعطوا ايضاحات حول الحوادث التي حصلت في مستشفاهم ، وبالمقابل ، ما من احد من بين الذين شاهدوا المهاجمين يعتبون ويقتلون في عكا ، أدلى بشهادته امام اللجنة مع ان التفاصيل حول فظائع عكا قد نقلها كل الذين حققوا في مكان الجريمة . ان اسماء كـ توفيق السعد — ١٤ سنة — ، فلسطيني ، اغتيل في سريره ، والانسة اسماعيل — ١٩ سنة — ممرضة فلسطينية اعتدي عليها وقتلت ، وعلي عثمان وسامي خطيب ، طبيبان فلسطينيان قتلا على مرأى من زملائهما ، واسماء اخرى كثيرة كانت ترد في تلك التحقيقات .

كان يكفي لتكوين فكرة عما يجري في مستشفى عكا ، زيارة مكتب الصليب الاحمر الدولي في بيروت ، الذي قام افراده باخلاء الجرحى والعاملين فيه يوم الجمعة ١٧ ايلول ، في حين كانت الميليشيات لا تزال هائجة في الانحاء الاخرى من المخيمين . ان غياب الشهادات حول عكا والجرائم الاخرى التي ارتكبت خلال الاربعين ساعة من المذابح هو في أصل الثغرات الجسيمة التي حفل بها تقرير كاهان .

ما كان يمكن مشاهدته من الطابق السابع لمركز القيادة المتقدم

احدى الاخطاء الاكثر اثارة للسخط التي ارتكبتها اللجنة تكمن في التأكيد على انه « لم يكن بالامكان من سطح مركز القيادة المتقدم (التابع للجيش الاسرائيلي) رؤية ما كان يجري داخل المخيمين في القطاع الذي دخلته الميليشيات . فقد كان مركز القيادة هذا موجودا على سطح بناية مؤلفة من خمسة طوابق (سبعة طوابق ، في الحقيقة ، كما يمكن لاي عابر سبيل ان يلاحظ) ، تقوم على بعد مائتي متر تقريبا جنوبي غربي مخيم شاتيلا (...) ومن على سطح المركز، كان من الممكن رؤية المخيمين رؤية شاملة ، لا مشاهدة ما يجري داخل طرقات المخيمين ، كما يؤكد كل الذين زاروا المركز — شهادات يمكن الاخذ بها .

ويرد التأكيد نفسه في الفقرة رقم ٣٤ : حالما نتخطى الحاجز المحيط بالمخيمين ، لا يعود بامكاننا ، من على سطح مركز القيادة ، رؤية ما في داخل المخيمين . والحال اننا نقرأ في نهاية الفقرة نفسها « كان الجنرال أمير دروري حاضرا على سطح المركز نحو الساعة السابعة والنصف (الخميس ١٦ ايلول) وقد غادر المكان بعد الساعة الثامنة ، بعد أن تابع المعارك التي كان بالامكان رؤيتها من فوق السطح » .

ان قضية الرؤية من فوق السطح أمر مهم جدا . فقد كان على القضاة الاسرائيليين ، في تقريرهم ، الاستناد الى اعترافات الشهود الذين سيدانون اذا تبين انه كان بالامكان رؤية ما كان يجري في المخيمين من السطح . لذلك فان تأكيداتهم على انتفاء الرؤية أمر مفهوم تماما . لكن المخيمين ما زالا موجودين وكذلك السطح الذي يكفي ارتقاؤه ، كما فعلنا اخيرا ، للتأكد من انه كان بالامكان ، على الاقل ، رؤية ما كان يجري في القطاع الذي عانى اكثر من غيره من المجازر والذي هو اقرب من مركز القيادة المتقدم . ومن عل ، يمكن رؤية الحفرة التي حفرتها الميليشيات جنوبي غربي شاتيلا ، على بعد ٢٠٠ متر من السطح الشهير . وفي الحفرة هذه افرغت الشاحنات خلال المجازر عشرات لا بل مئات الجثث ، وكان بالامكان على الاقل ملاحظة جزء من ذلك النشاط من أعلى السطح .

وردا على تأكيدات الضباط الذين اعلنوا أمام لجنة التحقيق انهم لم يشاهدوا المجازر ، اجاب الكاتب الاسرائيلي الشهير أ. ييهوشوا (حتى لو اعتقدت بان العسكريين الاسرائيليين المتمركزين على بعد بضع مئات من الامتار من المخيمين لم يدروا بما كان يجري فيهما ، فان ذلك يكون مشابها لجهل الالمان الذين كانوا على مقربة من معسكري الابادة النازيين « بوشنوالد » و « تريبلينكا » وما كانوا يريدون معرفة ما كان يجري فيهما . نحن ايضا لا نريد ان نعرف ».

واذ يتناول الحديث « التصفية » و « التطهير » ، وعندما ينعت الفلسطينيون بـ « حيوانات ذوات قائمتين » ، فلا ينبغي التعجب من أن العسكري يسمح بمثل هذه الفظائع ترتكب على مقربة منه .

ينبغي علينا ان لا نتدخل

لقد تلقى مركز القيادة المشرف على المعسكرين معلومات عن سير المجازر من فم المهاجمين انفسهم منذ ان دخلوا المخيمين . وبعد ساعة من دخول الكتائب ، سمع ضابط اسرائيلي متمركز على السطح بواسطة الراديو ضابطا كتائبيا يخبر رئيسه الموجود على السطح ايضا انه عثر على خمسين امرأة وطفلا ويستفسره عن الاوامر . كان رد ايلي حبيقة (قائد القوة الكتائبية التي دخلت المخيمين): « لا تطرح علي مثل هذا السؤال مرة ثانية » ، ثم راح الكتائبيون الموجودون على السطح يضحكون عاليا . وبعد قليل ، سمع ضابط معلومات القطعة الاسرائيلية ، بواسطة الراديو ايضا ، حديثا لقائد كتائبي يطلب فيه من مرؤوسيه « تنفيذ مشيئة الله » باربعة وخمسين مدنيا اخرين . وبعد ساعتين من بدء المجزرة ، اخبر ضابط الارتباط الكتائبي وهو يأكل في مطعم القيادة انه تم حتى الان القضاء على ٣٠٠ مدني وارهابي . هذا التصريح سمعه الجنرال شارون بنفسه . لقد كانت المعلومات حول المذبحة تصل بواسطة المهاجمين والجنود الاسرائيليين المتمركزين حول المخيمين . ولكن القيادة العليا لم تحفل بكل ذلك ، كما لو انها كانت تطيع أمرا . وعندما حاول الرائد غرابوفسكي ، القائد المساعد لكتيبة من الملالات الاسرائيلية تتمركز على حدود شاتيلا، ابلاغ رؤسائه بالمذبحة التي يتعرض لها المدنيون والتي شاهدها بأم عينه، سمع الجواب التالي من قيادته : « نعرف ذلك . انه أمر لا يعجبنا ، لكن ينبغي علينا الا نتدخل » .

وفي السهرة ، بعد قليل من بدء المذبحة ، عندما سمع الجنرال شارون ضابط المعلومات يخبر خلال اجتماع معلومات انه قد يكون عدد من الاطفال والنساء قد قتل ، قاطعه الجنرال ، ويستدل من الحديث الذي دار في تلك اللحظة ان الجنرال كان يرغب في التقليل من اهمية تلك القضية ووضع حد للمناقشات حول الموضوع ذاك . الاميركيون انفسهم بلغهم ذلك، وطالبوا ، حسب التقرير ، بوقف « العمليات » في المعسكرين . ويبدو ان القيادة الاسرائيلية وحدها لم تكن على علم بما يجري داخل المخيمين وبخطورة الموقف . انا لمانا الحبطة في محو علامات الجيش الاسرائيلي عن شاحنة سلمت الى الكتائب ، كما ورد في الفقرة ٤٨ ، ايتان هابر ، المراسل العسكري لـ « يديعوت احرونوت » كتب ساخرا : « كان من المحرج معرفة مدى جهل القيادة الشمالية للبلاد وجنرالها بما جرى تحت ابصارهما . في حين ان هذا الجيش الاسرائيلي نفسه كان يعرف اين يسكن كل قادة الفدائيين في بيروت ، في أي شارع ، وأية بناية ، وأي طابق ، كما كان يعرف تماما سماكة حائط المفاعل النووي في بغداد » .

من المسؤول ؟

ان احدى اخطر الشوائب في تقرير كاهان تتعلق بقضية من المسؤول عن المجزرة . وحول هذه النقطة ، تتناقض نتائج اللجنة مع الوقائع التي تسردها بنفسها . لقد احتلت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية ، فكانت بالتالي مسؤولة عن السلام وامن السكان المدنيين ، وفقا للقوانين الدولية الاكثر بساطة . من جهة اخرى ، كانت ذريعة الدخول الى بيروت الغربية الرغبة في « تلافي اخطار العنف ، واراقة الدم والفوضى » .

وفي ١٦ أيلول ١٩٨٢ ، بعد مضي يوم على احتلال بيروت الغربية ، اذاع مكتب وزير الدفاع وثيقة ، اهم ما جاء فيها « عنصر واحد هو الجيش الاسرائيلي سوف يقود القوى على الارض . أما فيما يتعلق بالعملية داخل المخيمات فسوف يرسل الكتائب لتنفيذها ». كان ذلك يعني ، وفق تفسير رئيس مكتب المعلومات العسكرية في الجيش « ان القوى جميعها المنتشرة على الارض ، بما فيها الكتائب ، موجودة تحت سلطة جيش الدفاع الاسرائيلي وتأتمر بأمره » .

وفي اليوم نفسه ، في مجلس النواب قال الجنرال رفول ايتان ان المخيمين محاصران من قبلنا وان الكتائب ستبدأ عملياتها في الليلة نفسها . وفي الوقت الذي كان الجنرال يتكلم فيه، كان المهاجمون قد قتلوا مئات المدنيين. والمهاجمون قوات بامكاننا اصدار الاوامر اليهم .

وقال ايضا « انه ابلغ المسؤولين الكتائبيين ان على عناصرهم الاشتراك في العمليات والاستعداد للانطلاق الى اية جهة (...) وادارة العمليات بالطرق التي يرتأونها » .

من هم حلفاء الجيش الاسرائيلي وما طرائقهم ؟

ان التقرير يتحدث عن ذلك باسهاب « كان زعماء الكتائب يرمون الى طرد جزء كبير من اللاجئين الفلسطينيين خارج الاراضي اللبنانية ، اما عن طريق اقناعهم بمغادرة لبنان طوعا، أو باستعمال مختلف انواع الضغط، ولم يكونوا يخفون لجوءهم الى العنف للحث على هجرة كثير من اللاجئين الفلسطينيين من لبنان » .

وفي مكان اخر ، يذكر التقرير ايضا حديثا لرئيس ميليشيات الكتائب بشير الجميل ، يتناول فيه ضرورة « تصفية القضية الفلسطينيات في لبنان ، حال وصوله الى السلطة، حتى لو كلفه ذلك اللجوء الى الاساليب المتطرفة (...) هذا وثمة ملاحظات مشابهة ابداها مسؤولون كتائبيون اخرون .

من جهة اخرى فان بعض تصرفات الكتائب خلال الحرب دلت على عدم حدوث اي تغير اساسي في علاقاتهم بمختلف قطاعات الشعب اللبناني ، كالدروز والفلسطينيين ، الذين كانوا يعتبرونهم بمثابة اعداء لهم . ولقد تلقينا معلومات تتعلق بمقتل اطفال ونساء على يد الكتائب ، وبعمليات تصفية للفلسطينيين ارتكبتها وحدة الاستطلاع التابعة لايلي حبيقة (قائد القوى التي دخلت صبرا وشاتيلا) . هذه المعلومات عززت شعور الكثيرين ، وخاصة شعور ضباط الاستطلاع الاكثر حنكة بان الكتائب سوف ينتهزون أول فرصة لقتل الفلسطينيين » .

ماذا فعل اذا الجنرالان شارون وايتان ؟

احاط الجيش الاسرائيلي بالمخيمين، كما نزع السلاح من الميليشيات اللبنانية المعادية للكتائب ، ونسق لدخول الكتائب الى المخيمين ، وقدم لها دعما لوجستيا متنوعا و... اغمض عينيه وسد اذنيه طيلة الاربعين ساعة من المجازر . النتيجة : مقتل ثلاثة الاف من المدنيين تقريبا في مذبحة قلما حدث مثلها بعد الحرب العالمية الثانية .

« يعتبر مجرما »

ثم يؤكد المحققون الثلاثة ان مسؤولية بيغن ، وشارون ، وايتان ، الخ .. مسؤولية غير مباشرة ، وقد جاء الرد الافضل على هذا التأكيد من « اموس اوز » اشهر الكتاب الاسرائيليين: (أن الذي يدعو مجرم بوركشير لقضاء ليلتين في ميتم للفتيات لا يمكنه الادعاء ، بعد رؤية تكدس الجثث ، انه اتفق واياه على الاكتفاء بغسل رؤوس الاطفال . كذلك قال القصصي « ازهار سميلانسكي » متهكما : « اذا تم اطلاق اسود جائعة في الحلبة وافترست الناس . فهل ذلك يعني أن الاسود هي المسؤولة عن ذلك ». أن المقطع ٢٩٨ من القانون الجزائي الاسرائيلي الصادر سنة ١٩٧٧ ينص على التالي « يعتبر مجرما كل من يتسبب ، بعمل او يتهاون ، في مقتل احد الاشخاص » .

كما أن المقطع ٢٦ من القانون نفسه يحدد الشركاء في الجريمة ويعتبرهم مسؤولين مباشرين . فكيف اذا لا نستنتج أن المسؤولية الاسرائيلية كانت مباشرة قبل بداية المجزرة ، وبالاحرى بعد دخول « القوات اللبنانية » الى المخيمين .

الجمعة في تمام الرابعة بعد الظهر، أي بعد ٢٢ ساعة من بداية المجزرة عقد رئيس الاركان الاسرائيلي اجتماعا مع قيادة الكتائب « دعا رئيس الاركان الكتائب الى اكمال عملها وتنظيف المخيمين الخاليين جنوبي الفاكهاني حتى الخامسة من صباح غد ، حيث يتوقف كل شيء بسبب الضغط الاميركي » .

ان هذا المقطع بالغ الخطورة ، يدل اولا على أن القيادة الاسرائيلية العليا قد سمحت للمهاجمين بالاستمرار في المذبحة ثلاث عشرة ساعة اخرى « وفي الواقع ، اكثر من ذلك بساعات » . ويدل كذلك على أن الاميركيين ، لا الاسرائيليين ، هم الذين ضغطوا حتى تتوقف المجازر في أسرع وقت ممكن . واخيرا ، تم اكتشاف خلو المخيمين ، في حين كان المسؤولون الاسرائيليون ما انفكوا يرددون ان « ألفي ارهابي » لا يزالون في بيروت بعد جلاء الفلسطينيين عنها عقب اتفاق حبيب في اب ١٩٨٢ وأن « تنظيف » المخيمين من الفدائيين قد اوكل أمره الى الكتائب لعدم تعريض حياة الجنود الاسرائيليين للخطر .

ولو كان هناك فعلا في المخيمين مئات من الفدائيين ، لما تجرأ احد ، في مختلف الاحوال ، على أرسال وحدة قوامها مائة وخمسون كتائبيا — مقاتلون ضعفاء ، في رأي الجميع — ساعة بدأت العملية « مجموع الذين شاركوا في العملية ٤٠٠ مسلح من الميليشيات» والواقع أن خسائر المهاجمين كانت قليلة — قتيلين وجريحين طفيفين .

يظهر على ضوء الدلائل المكتسبة والشهادات العديدة انه من غير المنطقي الا يكون الجنرال شارون والجنرال ايتان ، مدبرا عملية صبرا وشاتيلا ، على علم بما كان سيحصل في المخيمين .

وقد تفهم تقرير كاهان عندما يعتبر « في الفصل المخصص للجنرال ايتان » أن رئيس الاركان « كان يظن في نهاية المطاف ان تجاوزات الكتائب لن تأخذ هذا الحجم » . اذا هذه هي المسألة . مجزرة صغيرة لافزاع الفلسطينيين واجبارهم على مغادرة لبنان ، مجزرة دير ياسين جديدة ، بواسطة الكتائب هذه المرة .

يبقى هناك جملة وجيزة في نهاية تقرير كاهان وفي فصل « الملاحظات الاخيرة » اغداق الثناء على الجنود الاسرائيليين لـ « مناقبيتهم الحربية ». وفجأة « من المؤسف أن ردة فعل الجنود الاسرائيليين على الفظائع التي ارتكبت بحق غير المقاتلين ، اما شراسة ، أو تشفيا ، لم تكن دائما كافية بحيث توقف تلك الاعمال المشينة » .

ثم نقرأ في مكان اخر كلاما موجها للجنود الاسرائيليين « ان الغاية لا تبرر الوسيلة ابدا وأن احترام القيم الانسانية والاخلاقية الاساسية ينبغي ان يوافق على الدوام استعمال السلاح » .

لماذا هذه الملاحظات ، مع ان التقرير يشير الى ان الجنود الاسرائيليين هم فوق كل شبهة ؟

لا شك أن لتقرير لجنة كاهان مزايا معينة ، لكنه يحتوي على ثغرات خطيرة ، انه لا ينهي هذه القضية الرهيبة ، فعلى العقاب أن يطال المسؤولين المباشرين كلهم . وعلى عكس ما يؤكد عليه التقرير ، فان هؤلاء المسؤولين ليسوا لبنانيين وحسب،

القائد الاسرائيلي: لو نسر شيئاً وينبغي علينا أن لا نتدخل!

● ضحايا مجزرة المخيمات

هكذا من الأصل

بول وولش صاحب أجمل هدف في انكلترا يتحدث لـ«القبس»

أفضّل البقاء في لوتون.. وليفربول أفضل الفرق

روبسون يعد لكأس العالم ٨٦ وسنصل لنهائي كأس أمم أوروبا

كتب صالح اسعد

في الحلقة الاخيرة من البرنامج التلفزيوني مباريات الدوري الانكليزي اختار بوبي روبسون هدف بول وولش من لوتون أمام فريق نوريتش اللقب هدف الموسم وخلال زيارة فريق لوتون للكويت التقت القبس مع بول وولش لاعب منتخب انكلترا البالغ من العمر ٢١ عاما والمعجب بمشاهدة فريق ليفربول حيث تحدث عن حياته مع الكرة حيث احترف الكرة وعمره ١٧ عاما مع فريق تشارلتون في الدرجة الثانية وانتقل بعدها لفريق لوتون في الدرجة الثانية ايضا بمبلغ ١٣٥ الف جنيه ليصعد مع الفريق الى الدرجة الاولى . وقال انه يفضل حاليا البقاء في لوتون وانه لا يفكر بمغادرة انكلترا للعب في أوروبا حاليا ، فهو يريد اثبات نفسه في الدوري الانكليزي وتثبيت اقدامه في المنتخب الانكليزي خاصة بعد اختيار بوبي روبسون له ضمن المنتخب المشارك ببطولة الجزر البريطانية .

الاسباب لسوء نتائج الفريق

وعن سبب سوء نتائج لوتون في الدور الثاني من الدوري الانكليزي رغم انه حقق نتائج جيدة في بداية الدوري قال ان الاصابات هي السبب الرئيسي بالاضافة الى ان خبرة اللاعبين في دوري الدرجة الاولى لم تكن كافية وقد كانت المنافسة شديدة في الاسابيع الاخيرة من الدوري لاننا تنافسنا مع فرق عريقة لها جماهيرها . وبالنسبة للموسم المقبل ، قال انه لا يستطيع التكهن ، فهناك ٤ أو ٥ لاعبين تنتهي عقودهم هذا الصيف ، ولم يقرروا بعد هل يستمروا أم ينتقلوا الى اندية اخرى . وقال انه باق مع لوتون فعقده ينتهي بعد سنتين ولكن لو عرض عليه عرض جيد فسينتقل الى ناد كبير .

وقال ان ليفربول هو افضل الفرق يليه مانشستر يونايتد .. واضاف انني سعيد جدا لانني استطعت تسجيل ١٤ هدفا في دوري الدرجة الاولى .. وقال ان افضل اللاعبين في الدوري هم ايان راش ، كيني والجليش ، فرانك ستابلتون ، ستين (لوتون) ، وقال ان وجود اللاعب الاجنبي في الدوري الانكليزي جيد ومفيد لانهم يعطوننا فكرة عن مدارس الكرة الاخرى في العالم كما انهم يشجعون على حضور الجماهير الى الملاعب .

بوبي روبسون وكثرة التغييرات

وحول ظاهرة تغيير الوجوه بالمنتخب الانكليزي بعد أن تولى المدرب الجديد بوبي روبسون ادارة الفريق قال ان كثرة الاصابات بين صفوف المنتخب هي السبب الرئيسي بالاضافة الى ان روبسون يريد اعطاء الفرصة لاكثر من لاعب في المنتخب الانكليزي حتى يصل الى التشكيل الافضل ، خاصة بعد اعتزال عدد من نجوم الفريق القديم مثل تريفور بروكنغ وميك ميلز وكيفن كيغان وكبر البعض في السن ، فالمهم عند روبسون هو كاس العالم ١٩٨٦ وهو يعد الفريق لذلك . وقال ان نهائيات كاس اوروبا ستكون التجربة الحقيقية الاولى للمنتخب الانكليزي ، وانا واثق من وصول المنتخب الانكليزي الى المباريات النهائية في باريس حيث قطعنا مرحلة جيدة في التاهيل ، اما سبب عدم تقديم المنتخب الانكليزي لعروض جيدة مثل الاندية فذلك يعود الى عدم وجود الوقت الكافي لدى لاعبي المنتخب ليلعبوا مع بعضهم البعض حتى ينسجموا ويتفاهموا .

● بول وولش

● كيني دالغليش

● بوبي روبسون

خالص العـزاء

يتقدم القسم الرياضي في القبس من ال الياس ومن اسرة نادي الفحيحيل الرياضي بخالص العزاء لوفاة المرحوم علي الياس مشرف كرة اليد بالنادي ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

كونورز يعترض على ايقاف فيلاس

نيويورك — أ.ب — يرى جيمي كونورز بطل ويمبلدون العام الماضي أن القاعدة التي استخدمت لايقاف اللاعب الارجنتيني غوليرمو فيلاس لمدة عام واحد خطا ولكنه لم ينتقد المجلس الدولي لمحترفي التنس لتطبيقها وقال : « ان هذه القاعدة يمكن تفسيرها باكثر من طريقة واعتقد انها خاطئة » .

والمح كونورز المصنف الاول لبطولة ويمبلدون هذا العام الى أن ابطال التنس الذين يفوزون بالبطولات الكبرى يجب أن يحصلوا على نقود مقابل اشتراكهم بالبطولات لان لهم قوة جذب كبرى تساوي الكثير بالنسبة لشهرة البطولة والاموال التي يحصل عليها المنظمون واشار كونورز الى أن الحياة المهنية للاعب التنس قصيرة عندما تقارن بالطبيب أو الكاتب الرياضي .

وكان فيلاس قد قدم استئنافا على قرار الايقاف الذي اصدره المجلس بحقه وسيلعب في بطولة ويمبلدون وقد صنف رابعا .

انسحاب أرياس من بطولة ويمبلدون

ويمبلدون — انكلترا — أ.ب — أعلن لاعب التنس الاميركي جيمي ارياس — ١٨ — سنة — انسحابه من بطولة ويمبلدون للتنس هذا العام كما اشار بذلك نادي عموم انكلترا الذي يشرف على البطولة .

وكان ارياس يعتبر المصنف العاشر بالبطولة واوقعته القرعة ليلعب اول مبارياته بالدور الاول امام مواطنه ساندي ماير يوم الاثنين المقبل .

وقال الاعلان ان ارياس يعاني من اجهاد في عضلات البطن وهو لا يتماثل بالسرعة التي تمكنه من اللعب بالبطولة كذلك اعلن اللاعب الاسترالي جيمبراون انسحابه ولن يعرف من يحل مكانهما حتى انتهاء الادوار التمهيدية في عطلة نهاية الاسبوع .

الجمعية العمومية لاتحاد الطائرة العربي تجتمع بالمغرب

ستعقد في المغرب في الفترة من ١٩ — ٢٧ يوليو المقبل اجتماعات اللجنة الفنية ، ولجنة الحكام بالاتحاد العربي للكرة الطائرة . كما سيعقد اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد ، واجتماع الجمعية العمومية . وذلك خلال فترة اقامة البطولة العربية للاندية الابطال هناك .

اجتماع لجنة المدربين بالاتحاد العربي للطائرة يعقد بالكويت

ستعقد لجنة المدربين بالاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا بالكويت في الفترة من ٣ — ٥ يوليو المقبل . حيث سيتم مناقشة تقارير ومقترحات اعضاء اللجنة ، والدورات التدريبية التي ستقام خلال العام ، ودراسة وضع مركز تطوير الكرة الطائرة في البحرين.

مدرب منتخب الطائرة الجديد يصل البلاد في أواخر يونيو

يصل الى البلاد في نهاية شهر يونيو الجاري المدرب الكوري الجديد شوسوونغ الذي سيتولى مهمة تدريب الفريق الاول للمنتخب الوطني للكرة الطائرة ، ومن ناحية اخرى سوف يعقد اجتماع بصالة نادي الكويت يوم ٢٠ الجاري ، وذلك لتحديد المواعيد والتعليمات الخاصة بالمعسكر التدريبي لمنتخب الناشئين حيث أن الاتحاد بصدد اقامة معسكر للناشئين في المانيا الشرقية تمهيدا للاشتراك بالبطولة العربية الاولى للناشئين في الرياض في الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٦ اكتوبر المقبل .

روسمان يفوز على فراكر بالقاضية

اتلانتيك سيتي — أ.ب — حقق مايك روسمان بطل الاتحاد الدولي للملاكمة سابقا في وزن خفيف الثقيل فوزا بالضربة الفنية القاضية بالجولة السادسة على الملازم ديكنغ فراكر وقد سيطر روسمان على النزال وفتح جرحين قطعيين في جبين فراكر بالجولتين الثانية والسادسة ، وبعد أن سقط فراكر للمرة الثانية اعطاه روسمان مجموعة من اللكمات فرأسه دعت الحكم زاك كلانتون لايقاف النزال دقيقة و٣٧ ثانية من الجولة السادسة وكان مقررا له ١٠ جولات.

أخبار الأندية الصيفية

النشاط الديني ركن أساسي في الأندية

قالت رئيسة نادي الدسمة للبنات ، ان خبرتي مع الاندية الصيفية بدات من عام ١٩٦٥ .

ومع تطور الحياة في الكويت بدات تظهر اهمية الاندية الصيفية فاحساس العضوات برسالتهن في المجتمع دفعهن الى الاقبال على مختلف الانشطة لاكتساب خبرات ومهارات تعين الفتاة على مواجهة الحياة في المستقبل .

— عدد عضوات النادي ١٦٠ عضوة والتسجيل جار يوميا ، حيث يوجد بالنادي ١١ نشاطا تمارس العضوات هواياتهن من خلال مختلف الجماعات .

— الانشطة تعمل بكفاءة منذ اليوم الاول ونحن نقوم بتكثيف الانشطة المتعلقة بالحياة المنزلية حيث يتوفر المناخ لاعداد الفتاة وأم المستقبل بجانب اعداد الدولة لها علميا وثقافيا .

— والنادي يؤدي رسالته لاهالي المنطقة حيث يساهم في كل نشاط بقسط في هذه المهمة ، الاثنين المقبل مثلا تقام في التاسعة صباحا ندوة دينية لامهات العضوات .

المشرفة الثقافية

وفي لقاء خاطف مع المشرفة الثقافية تحدثت قائلة :

— ان الجماعة أصدرت مجلتين بعنوان « اقـلام الدسمة » و « القراء » .

— واشتركت في مسابقة ادارة النشاط المدرسي بعنوان « معلومات عن الكويت » .

— كما ستقوم الجماعة باجراء مقابلة مع الدكتور رجا أبو علام رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الكويت لمناقشة ظاهرة انتشار الفيديو ومدى تاثيرها سلبا أو ايجابا على الشباب عامة ، وظاهرة تفوق الطالبات في نتائج الثانوية العامة واسبابها . هذا بالاضافة الى أن النشاط المسرحي بالنادي يجري الاستعداد اليومي لمسرحيتين اختباريتين باللهجة المحلية واللغة العربية ، والاتجاه الان في استضافة اندية مجموعتنا لتقديم عروض على مسرح النادي واجراء مسابقات لتكريم المتفوقين .

— أما جماعة النشاط الاجتماعي فطابعه التعاون التام حيث تقوم العضوات بادارة مقصف النادي مما يساعد على غرس روح التعاون بينهن ، بينما تقوم مجموعة اخرى باجراء مسابقات داخلية في الالعاب المسلية .

— النشاط الديني ركن أساسي بالنادي فالتكثيف مستمر في هذا النشاط واعلن النادي عن مسابقة لاجمل مجلة حائط دينية وابلغ شروط الاشتراك فيها الى جميع الاندية وهي :

١ — أن تكون موضوعات المجلة دينية متنوعة .

٢ — أن لا يشترك النادي باكثر من مجلة .

٣ — أن يكتب اسماء الاعضاء المشتركين في اعداد المجلة .

وقد تحدد اخر موعد لتسليم المجلات يوم ٥—٧—١٩٨٣ وسوف تعلن النتيجة في موعد اقصاه ١٠—٧—١٩٨٣ وسيمنح النادي الفائز جوائز قيمة .

من أخبار الاندية

— نادي الصباحية بنين : وصل عدد اعضاء النادي الى ٢٣٢ عضوا ، في مختلف الانشطة .

— النشاط الرياضي : تقام دورة تنشيطية في تنس الطاولة يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٢—٦—١٩٨٣م من فريق النادي وفريق نادي الرقة للبنين .

— النشاط الفني : قام اعضاء النشاط باعمال فنية في الحفر على الخشب والقيام بمساعدة الانشطة من الناحية الاعلامية وعمل لافتات للنشاط المدرسي .

— النشاط المسرحي : قامت جماعة النشاط المسرحي بالتدريب على المسرحية والتي تعالج القيم الاسلامية في اطار قومي جديد .

— النشاط الموسيقي : تم الانتهاء من المقطوعة الاختيارية مع الانتهاء من المقطوعة الاجبارية مع موسيقى خاصة بشهر رمضان المبارك .

نادي خيطان بنات

— النشاط الثقافي : تم اصدار مجلة اسبوعية « الانوار » وقامت جماعة الصحافة امس بزيارة مختبر خيطان واجريت مقابلة مع قائد المنطقة المقدم عبدالرحمن القبلاني .. كما يتم اصدار مجلة يومية بعنوان « الشعلة » .

— النشاط الصحي : زود النشاط الصحي الانشطة المختلفة بالادوية للاسعافات الاولية وذلك لجماعة .

— النشاط الديني : تحفظ الطالبات القرآن الكريم .

● نادي الصباحية :

— النشاط الديني .. اصدار اول عدد نصف شهري بعنوان « نـور وهداية » .

— النشاط الثقافي .. تم اصدار العدد الاول لمناسبة شهر رمضان الكريم تحت عنوان « صوت الصباحية »

— النشاط المسرحي .. تقوم جماعة النشاط المسرحي بالتدريب على النشودة « شهر الصيام تحية وسلاما » .

— نشاط الطباعة .. تم طبع مذكرة تمارين للمرحلة الابتدائية تحتوي على ٢٩ تمرينا لمعرفة الحروف الهجائية والارقام الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

— بلغ عدد الاعضاء ٢٢٩ عضوا .

● جماعة من اعضاء نادي الدسمة بنين يتلون القرآن الكريم

عودة منتخب الناشئين للجودو

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد منتخب الجودو للناشئين بعد أن شارك في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في بورتوريكو في الفترة من ١٠ الى ١٢ يونيو .

البرنامج الزمني للبطولة العربية الرابعة لألعاب القوى التي ستقام في عمان

اعتمد الاتحاد العربي البرنامج الزمني للبطولة العربية الرابعة لالعاب القوى والتي ستبدأ في الفترة من ١٩ — ٢٢ اغسطس المقبل في العاصمة الاردنية عمان وهي على النحو التالي :

● اليوم الاول : ١٠٠م حواجز نساء (أدوار القبول) ، ١١٠ موانع رجال ، ١٠٠م نساء (تصفيات) ، ٤٠٠م تصفيات رجال ، ٤٠٠م تصفيات نساء ، ١٠٠م تصفيات رجال ، وثب طويل رجال ، بعد ادنى لمسافة ٦ر٥م ، القفز بالزانة للرجال ٥٠ر٣م ، دفع الجلة — رجال ٥٠ر١٣ ، وثب عالي نساء ، ١١٠ موانع رجال (نصف نهائي) ، ١٠٠م حواجز نصف نهائي نساء ، ١٠٠م نصف نهائي رجال ، ١٠٠م نصف نهائي نساء ، ١٠٠م نصف نهائي رجال ، ٤٠٠م نصف نهائي رجال ، ٤٠٠م نصف نهائي نساء ، ١٠٠٠٠م نهائي رجال ، ١٥٠٠م نصف نهائي رجال ، ١٥٠٠م نصف نهائي سيدات ، ٢٠٠م نساء ، ٤×٤٠٠ تصفيات رجال ، ٤×٤٠٠ تصفيات نساء ، القفز بالزانة نهائي رجال ، وثب طويل نهائي رجال ، دفع الجلة نساء ، دفع الجلة رجال .

مسابقات اليوم الثاني

وثب طويل نساء ، وثب عالي رجال ٨٠ر١م ، رمي الرمح رجال ٥٥م ، رمي المطرقة رجال ٤٠م ، رمي الرمح — نساء ، وثب عالي نهائي — رجال ، دفع الجلة نهائي — نساء ، رمي الرمح نهائي — رجال ، اطاحة المطرقة — رجال نهائي ، ١١٠م حواجز نهائي رجال ، ١٠٠م حواجز نهائي نساء ، ١٠٠م نهائي نساء ، ١٠٠م نهائي رجال ، ٤٠٠م نهائي رجال ، ٤٠٠م نهائي نساء ، ١٥٠٠م نهائي رجال ، ١٥٠٠م نهائي نساء ، ٨٠٠م نساء ، ٤×١٠٠ تصفيات رجال ، ٤×١٠٠ تصفيات نساء .

مسابقات اليوم الثالث

١٠٠م عشاري رجال ، ٢٠٠م تصفيات نساء ، ٢٠٠م تصفيات رجال ، ٨٠٠م نصف نهائي نساء ، ٨٠٠م تصفيات رجال ، ٤٠٠م حواجز تصفيات رجال ، ٤٠٠م حواجز نصف نهائي نساء ، رمي الرمح نساء ٣٥م ، وثب طويل نساء ٥ر٤م ، رمي القرص رجال ٤٠م ، وثب طويل عشاري رجال ، دفع الجلة عشاري رجال ، وثب عالي عشاري رجال ، رمي القرص نهائي رجال ، وثب طويل نهائي نساء ، رمي الرمح نهائي نساء ، ٢٠ كم رجال .

اليوم الرابع

١١٠م حواجز عشاري رجال ، وأدوار القبول للوثب العالي نساء ٤٠ر١م ، وثب ثلاثي رجال ١٣م ، رمي القرص نساء ١٣م ، رمي القرص عشاري رجال ، القفز بالزانة عشاري رجال ، رمي القرص نهائي نساء ، وثب عالي نهائي نساء ، وثب ثلاثي نهائي رجال ، رمي الرمح عشاري رجال ، ٤٠٠م حواجز نهائي رجال ، ٢٠٠م نهائي نساء ، ٢٠٠م نهائي رجال ، ٨٠٠م نهائي رجال ، ٣٠٠م نهائي نساء ، ٣٠٠٠م موانع نهائي رجال ، ٤×١٠٠ نهائي رجال ، ٤×١٠٠ نهائي نساء ، ٤×٤٠٠ نهائي رجال ، ٤×٤٠٠ نهائي رجال ، ٤×٤٠٠ نهائي نساء ، ١٥٠٠م عشاري رجال ، وصول الماراثون .

● شعار بطولة العاب القوى

فوز الوحدات ١/صفر على الانصار بافتتاح الاستقلال الكروية في الاردن

برعاية الامير حسن ولي عهد الاردن افتتحت بعمان دورة الاستقلال الكروية التي ينظمها مركز الوحدات ، وقد اناب الامير حسن معين ابو نوار وزير الشباب لافتتاح البطولة التي تشارك بها اندية صلاح الدين — العراق — والانصار — لبنان — والصفاقسي — تونس — بالاضافة الى الوحدات.

وكانت مباراة الوحدات والانصار في الافتتاح استعراضية خارج نطاق الدورة وفاز بها الوحدات ١ — صفر، وستبدأ في التاسعة من مساء اليوم على استاد مدينة الحسين الرياضية المباريات الرسمية بلقاء يجمع بين صلاح الدين والصفاقسي بينما يتقابل غدا الوحدات مع الانصار ، ويكون يوم الاحد راحة لجميع الفريق . وستختتم البطولة يوم الاحد ٢٦ يونيو الحالي .

والجدير بالذكر أن الاتحاد الاردني سمح للاعبي المنتخب الوطني المشاركة بهذه البطولة بناء على توصية من الامير حسن ولي عهد الاردن ، ويذكر ان فريق الوحدات يضم نخبة من نجوم المنتخب الاردني بينهم خالد سليم رئيس المنتخب ووليد قنديل ومصطفى ايوب وبكر جمعة .



● الامير حسن



● شعار البطولة

المنتخب العسكري يقابل اجاكس أمستردام

استعدادا لمقابلة المنتخب البلجيكي بالمباراة النهائية

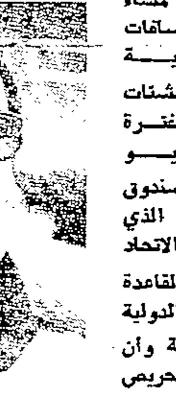
سيبدأ المنتخب العسكري لكرة القدم تدريباته على استاد نادي الكويت الرياضي اعتبارا من يوم السبت المقبل باشراف المدرب عبدالله العصفور ، استعدادا لمقابلة المنتخب البلجيكي يوم ٢٥ يونيو الحالي في المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية .

وعلمت القبس أن الفريق سيلعب مباراة تجريبية يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل على استاد نادي الكويت ، وان الفريق المرشح لهذه المباراة هو فريق اجاكس أمستردام الهولندي وان الاتصالات مازالت جارية بهذا الخصوص وقد انتظم في تدريبات الفريق على ملعب ثامر بالسالمية حوالي ثلاثين لاعبا .

وفد السباحة يغادر مساء اليوم لالمانيا

يغادر البلاد في الثانية عشرة مساء اليوم وفد منتخب السباحة للمسافات القصيرة متجها الى المانيا الغربية وذلك للمشاركة ببطولة دارمشتات الدولية التي ستقام هناك بالفترة من ١٧ الجاري وحتى ١٢ يوليو المقبل . ويرأس الوفد امين صندوق اتحاد السباحة خليل ابراهيم الذي صرح قبل سفره قائلا : ان الاتحاد يعمل على ترسيخ وتوسيع القاعدة عن طريق المشاركة في البطولات الدولية التي يدعى لها الاتحاد ، خاصة وأن هذه البطولة سنوية والاتحاد حريص على المشاركة بها .

● هذا ويضم الوفد كلا من : حسين مسلم اداريا ، شتاين كلاوس مدربا، محمد طالب خليفة مساعد مدرب ، واحمد خلفان حكما مرافقا . والسباحون : جراح صالح صنقور ، مصطفى الحرز ، سلطان سعود العتيبي ، صلاح العدساني ، سالم الهرشاني ، عمر قطينة ، عماد عبد الله الزيد ، عدنان الزيد ، طارق الفضل ، وليد الفضل ، فراس العثمان ، ايمن العنزي واحمد بارون ، ومما يذكر أن جميع السباحين هم من الناشئين ، حيث سيشارك الصف الاول مع جامعة الكويت بدورة الجامعات العالمية التي ستقام بكندا .



● خليل ابراهيم

لويدز تدفع تأمين سرقة شيرغار وتعتبره حيا حتى الان

لندن — أ.ب — اعلنت شركة لويدز للتامين انها وافقت على دفع التامين ضد السرقة لصالح مالكي الجواد شيرغار الذي خطف يوم ٢٨ فبراير الماضي من اسطبل اغا خان في بوليماني في جمهورية ايرلندا .

وقال متحدث باسم الشركة رفض الافصاح عن اسمه انه من المؤكد أن تصل قيمة التعويض الى ملايين الدولارات ورفض تحديدها بشكل دقيق وقال بيان صدر عن الشركة انها لن تدفع تعويضات مقابل وفاة الجواد الذي فاز بديربي ابو سوم والديربي الايرلندي عام ١٩٨١ وتعتقد دوائر الشرطة الايرلندية منذ الشهر الماضي أن شيرغار قد مات ، واضاف المتحدث باسم الشركة انها ما تزال تعتقد أن الجواد ما زال حيا ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل وقال أن الموقف حساس وسلامة الجواد أمر مهم جدا .

بايرن ميونيخ يفوز ٣/ صفر على ايسترن

هونغ كونغ — أ.ب — فاز فريق بايرن ميونخ الالماني الغربي لكرة القدم ٣ — صفر على فريق ايسترن من هونغ كونغ وذلك في مباراة استعراضية ، وجاءت جميع الاهداف بالشوط الاول ، تقدم الفريق الالماني الزائر بالدقيقة ١٧ وسجله اللاعب جوب ويدو اثناء محاولته ابعاد الكرة عن مرماه . واضاف كارل هنيز رومينقه نجم المنتخب الالماني بكاس العالم هدفا ثانيا من كرة بارعة لعبها بقدمه اليسرى .

وعلى الرغم من وجود لاعبي الدرجة الاولى الانكليزيين تريفور بروكنغ وروبرت لي مع فريق ايسترن الا انه لم يمثل تهديدا جديا للفريق الالماني ،واضاف بيرنو دورنبيرغر الهدف الثالث لبايرن ميونخ بالدقيقة ٣٧ من الشوط الاول. واضاع الفريق المضيف ركلة جزاء بالدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني، وقد لعب الفريق الالماني اخر ١٥ دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم اللاعب المتزل رسمبايول برايتر لانه خرج من الملعب دون أن ينال الاذن من الحكم .

اتحاد السلة يرد غدا على الاستقالتين

صرح صالح حبيب امين سر اتحاد كرة السلة ان الاتحاد سيصدر بيانا يرد فيه على الاستقالة المقدمة من سليمان العون نائب الرئيس وعلي جواد امين الصندوق ، وسينشر بيان الاتحاد صباح السبت المقبل .

الجزائري حكيم يحسن رقمه الافريقي في رمي المطرقة

الجزائر — افب — حسن الجزائري حكيم تومي رقمه الافريقي في مسابقة رمي المطرقة حيث سجل مسافة ٧٦ر٦٩ مترا وذلك خلال اليوم الوطني لالعاب القوى والذي اقيم في الجزائر أمس الاول .

وكان الرقم الافريقي السابق الذي سجله اللاعب الجزائري نفسه هو ٦٦ر٦٨ مترا يوم ٢ مايو الماضي في الجزائر .

ويرى خبراء الرياضة الجزائريون ان حكيم تومي ، وهو اول افريقي يتجاوز حد الستين مترا : لديه جميع المؤهلات التي توصله الى بداية السبعين مترا .

كوزموس يفوز ٧/٢ على هامبورغ بطل أوروبا

اينست رذر فورد — نيوجيرسي — أ.ب — حقق فريق نيويورك كوزموس لكرة القدم فوزا كبيرا ٧—٢ على فريق هامبورغ الالماني الغربي الحائز على بطولة أوروبا للاندية ابطال الدوري .

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الفريق الالماني ٢ — ١ ولكن الفريق الاميركي سيطر بشكل تام على الشوط الثاني . وبعد بدايته باقل من ٥ دقائق سجل جورجيو شيناليا هداف دوري اميركا الشمالية التعادل لفريق كوزموس من كرة رفعها ريك ديفز تخطت حارس مرمى هامبورغ اولريخ ستين وتقدم الفريق الاميركي لاول مرة بواسطة اللاعب الهولندي الدولي السابق يوهان ينسكنز .

وفي الدقائق التسع الاخيرة اضاف فريق كوزموس اربعة اهداف كان اولها من ركلة جزاء سددها شيناليا بالدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني ،واضاف ويفز بعدها هدفا ثانيا خلال دقيقتين وبالدقيقة ٤٠ من هذا الشوط سجل روبيرتو كاباناس هدف نيويورك كوزموس السادس واختتم بوجيفيتش اهداف الفريق الاميركي .

وكان هامبورغ قد تقدم في بداية المباراة وسجل له جيمي هارتويغ الهدف الاول بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول وتعادل كوزموس ١—١ بالدقيقة ٢٩ عندما سجل كاباناس هدفا من كرة لعبها له ويفز وعاد هامبورغ لياخذ الصدارة بعد لحظات عندما سجل هارتويغ هدف فريقه الثاني برأسه من ركلة حرة نفذها زميله مانفريد كالتز .

كرويف وقع لفينورد منافس اجاكس التقليدي

روتردام — هولندا — افب — وقع جوهان كرويف نجم فريق هولندا السابق يوم الاربعاء الماضي عقدا لمدة عام مع نادي فينورد روتردام المنافس الابدي لنادي اجاكس امستردام — ناديه الحالي — في كرة القدم الهولندية .

وفي سن الخامسة والثلاثين سيستعد جوهان كرويف لموسم جديد لاعلى مستوى دولي حيث أن فريق فينورد اصبح يشغل المركز الثاني في الدوري وسوف يلعب في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل .

وبعد أن لعب كرويف لاجاكس في عام ١٩٧٣ انتقل الى اسبانيا مع نادي برشلونة ، وفي الولايات المتحدة مع نادي كوزموس نيويورك عاد جوهان كرويف الى ناديه في ديسمبر ١٩٨١ وقد حصل النادي خلال موسمين على البطولة الوطنية مرتين وعلى كاس هولندا .

وتبعا للنظام الذي كان يعمل به اجاكس فان كرويف لن يدفع له راتبا شهريا وفي المقابل سيكافأ طبقا لتقسيم الايرادات التي سوف تتعدى المتوسط المقدر للموسم المقبل. وهناك صيغة اتاحت له منذ عودته الى اجاكس في نهاية عام ١٩٨١ ان يحصل على اكثر من مليون فلورين ، اي ما قيمته ٧ر٢ مليون فرنك .

يوفنتوس وفيرونا بنهائي كأس ايطاليا للكرة

صعد فريق يوفنتوس وفيرونا لنهائي كاس ايطاليا بكرة القدم بعد أن تاهل فيرونا بفارق الاهداف على تورينو حيث كانت نتائج مبارياتهما ٢ — ١ ، صفر — ١ .

أما فريق يوفنتوس فقد تاهل على حساب انتربيلانو حيث فاز عليه في المباراة الثانية ٢—١ وتعادلا في اللقاء الاول صفر — صفر وسيقام النهائي بطريقة الذهاب والاياب يومي ١٩ و ٢٢ يونيو الحالي .

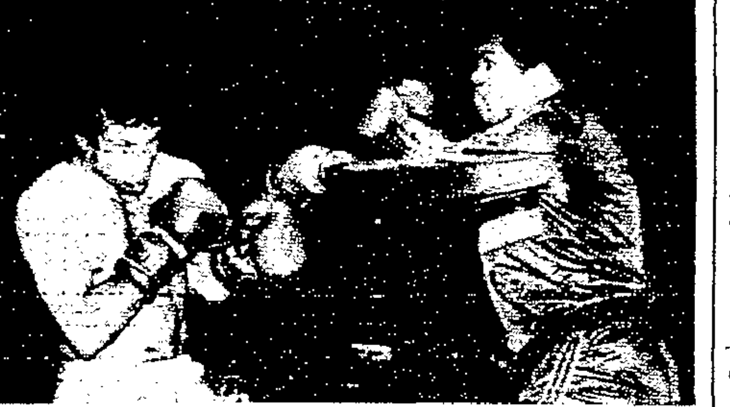
بطولة اسيا الثانية للسباحة تنظمها كوريا في العام المقبل

سيؤول — افب — اعلن اتحاد كوريا الجنوبية للسباحة ان كوريا الجنوبية ستقيم بطولة اسيا للسباحة في سيؤول من ٢٨ ابريل الى ٣ مايو عام ١٩٨٤ .

واعرب الاتحاد عن الرغبة في أن تشترك ٢٧ من دول الاتحاد الاسيوي للسباحة في هذه البطولة .

وكانت اولى بطولات السباحة في اسيا قد اقيمت عام ١٩٨٠ في بنغلادش .

محمد علي : الملاكمة أصبحت لا تثيرني



روين — كويبك — كندا — قال محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة لثلاث مرات ان الرياضة التي جعلته مشهورا اصبحت لا تثير اهتمامه ،وكان محمد علي قد زار هذه المدينة المشهورة بالمناجم لمدة يومين والتي تبعد ٦٤٠كلم شمال غرب مونتريال وذلك من اجل تشجيع برنامج رياضي لمنطقة كويبك ستعقد في الفترة من ٥ — ٧ اغسطس المقبل ، وكان يرافقه في هذه الزيارة زوجته فيرونيكا ومديره لاري مسيير ، وسكرتيرته مارجريت توماس والمصور هوارد بنغام .

وحضر محمد علي مساء أمس الاول حفل استقبال حضره ٨٠٠ مدعو دفع كل منهم ٥٠ دولارا ، واثناء الحفل القى كلمة قال فيها أن الملاكمة اصبحت لعبة ميتة بالنسبة له وقال انها كانت كالمخدرات وانه لا يشاهد الملاكمة في التلفزيون . واضاف محمد علي بالتاكيد سوف اشاهد مباراة وزن الثقيل للبطل لاري هولز ولكنني اخذت كل ما احتاجه من الملاكمة والتي اصبحت لا تثير اهتمامي بعد الان .

وكان محمد علي قد تسلم مبلغ عشرة الاف دولار مقابل زيارته لكندا ، وقد اجرى استعراضا في الملاكمة مع الملاكم الكندي ديف سيمنكو من ثلاث جولات انتهت بالتعادل وبخروج سيمنكو بانف دام (المصورة — راديو — أ.ب)

ثلاث مباريات تجريبية لمنتخب الشباب السعودي بمعسكره التدريبي بتونس

عاد الى الرياض راشد جمعان مدير الاتحاد السعودي لكرة القدم قادما من تونس بعد ان انهى اجراءات اقامة منتخب الشباب السعودي لكرة القدم حيث تقرر أن يغادر المنتخب السعودي الى تونس بعد عيد الفطر مباشرة على أن يلعب ثلاث مباريات تجريبية هناك . الاولى يوم ١٣ يوليو مع منتخب شباب تونس . والثانية يوم ١٦ يوليو امام احدى الفرق الاوروبية والثالثة يوم ١٩ يوليو مع منتخب شباب تونس على أن يغادر الفريق الى المغرب يوم ٢١ يوليو ، وذلك للمشاركة ببطولة كاس فلسطين التي ستفتتح يوم ٢٤ يوليو المقبل .

● استاد ازتيك الرئيسي في مدينة مكسيكو

البرازيل والأرجنتين بنهائي بطولة العالم للشباب

مباريات مثيرة وقوية أبعدت كوريا الجنوبية وبولندا

مكسيكو سيتي — أ.ب — يلتقي يوم الاحد المقبل في العاصمة المكسيكية منتخبا البرازيل والارجنتين في نهائي بطولة العالم الثانية للشباب بكرة القدم .

وقد وصل قطبا الكرة الاميركية الجنوبية الى المباراة النهائية بعد أن فازت البرازيل ٢—١ على كوريا الجنوبية وفازت الارجنتين ١ — صفر على بولندا .

● البرازيل وكوريا ج

اقيمت المباراة في مدينة مونتيري المكسيكية وجاءت قوية ومثيرة انتهى شوطها الاول بالتعادل ١—١ وكان المنتخب الكوري الجنوبي سباقا في التسجيل وسجل له كيم جونغ — بو الهدف الوحيد بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول وتعادل المنتخب البرازيلي بهدف سجله فيلمار اوليفيرا بالدقيقة ٢٦ وجاء هدف الفوز للبرازيل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق وسجله بولينهو فيريرو . بدأ المنتخب البرازيلي المباراة بطريقته المعهودة باللعب بالتمريرات القصيرة وسيطر على الكرة بشكل واضح انهك اللاعبين الاسيويين الصغار وتمكن مهاجمو البرازيل من اختراق الدفاع الكوري بسهولة ولجا الكوريون الى العنف باللعب لتعويض ذلك واظهر الحكم الهولندي جان كايزر البطاقة الصفراء الى كل من نو ان — وو وكيم جونغ — بو وتمكن بذلك من ايقاف العنف باللعب . وبعد لحظات من ضياع فرصة للفريق البرازيلي ارتطمت بالعارضة تحرك منتخب كوريا الجنوبية بهجوم مضاد سريع بالطريقة التي اشتهر بها خلال هذه الدورة وسجل هدفه الاول والوحيد بالمباراة من تسديدة لعبها لي تاي هيونغ ارتدت من المدافع البرازيلي الويو الفيز ولعبها جونغ — بو بالمرمى . وعاد الفريق البرازيلي ليواصل هجومه وسجل التعادل بالدقيقة ٢ من الشوط الاول .

وجاء الشوط الثاني قويا ومثيرا بدرجة ابقت ٥٥ الف مشاهد يشجعون الفريقين بحماس وقبل نهايته بعشرة دقائق لعب ماريو سانتوس مارينهو كرة موجهة الى قلب المرمى أكملها بولينهو فيريرو بالمرمى مسجلا هدف الفوز .

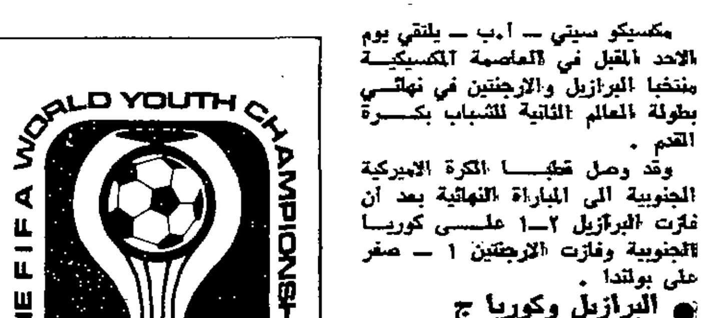
● الارجنتين وبولندا

جرت هذه المباراة في مدينة مكسيكو سيتي العاصمة بعد انتهاء المباراة الاولى بين البرازيل وكوريا الجنوبية وكانت عبارة عن معركة بين التفوق الفني لكرة أميركا الجنوبية ومهاراتها بالسيطرة على اللعب وبين عناد الدفاع البولندي والمراقبة بطريقة رجل لرجل.

جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وسجل المهاجم الارجنتيني روبيرتو زارات عندما ارسل لاعب خط الوسط كلوديو غارسيا تمريرة متقنة من الجناح الايسر للمهاجم المنفرد بمنطقة الجزاء سددها قوية بالمرمى من بعد ٣ امتار فقط .

سيطر الفريق الارجنتيني على شوط المباراة الاول من خلال تحكمه بخط الوسط مستعملا التمريرات القصيرة المتنقلة وانكمش الفريق البولندي في منتصف ملعبه وترك جواشيم كليمنيز ومارك لينسياك للقيام بالهجمات المرتدة وبدات المباراة تاخذ طابع العنف خاصة عندما بدأ اللاعبون الاميركيون الجنوبيون يشعرون بالاحباط بسبب سياسة المراقبة اللصيقة التي اتبعها الاوروبيون وذهب عدة لاعبين من الفريقين ضحية الاخطاء المتعمدة وانذر حكم المباراة خوزيه مارتينيز من أوروغواي المهاجم الارجنتيني جورج غابريش . وفي الشوط الثاني وبعد أن سجل الفريق الارجنتيني هدفه اضطر البولنديون للهجوم ولكن لم يتمكنوا من صنع فرص تهدد المرمى الارجنتيني تهديدا حقيقيا .

هذا وسوف يلعب منتخبا كوريا الجنوبية وبولندا مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لبطولة العالم الثانية للشباب بكرة القدم يوم غد السبت .



● شعار بطولة العالم للشباب

خالد الحمد بحث مع المسؤولين بالشؤون معسكر فريق الطائرة

بحث خالد الحمد رئيس نادي القادسية مع المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امكانية اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق الكرة الطائرة استعدادا للمشاركة بالبطولة العربية للاندية الابطال ، وقد حضر المقابلة محمد شويرد مدير الفريق .

ادارة القادسية تبحث غدا موضوع اللاعب عبد العزيز العنجري

يعقد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي اجتماعا مساء يوم غد السبت لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها موضوع اللاعب عبدالعزيز العنجري لاعب كرة اليد واسباب تخلفه عن تدريبات المنتخب الوطني والمعسكر التدريبي .

نتائج سداسيات كرة القدم الرمضانية التي ينظمها نادي القادسية

بدأت مساء أمس الاول دورة سداسيات خروج المغلوب الرمضانية لكرة القدم تحت ١٧ سنة التي ينظمها نادي القادسية الرياضي ، واشترك فيها ١٦ فريقا ، واقيمت في اليوم الاول اربع مباريات . واسفرت نتائجها عن فوز خيطان على التعاون ٣—١ وبراعم السدرة على الظل الابيض ١ — صفر والقاهرون على أواكس ٢—١ واجيال جاسم يعقوب على شباب الرابية ٥—١ ، هذا وقد اقيمت مساء أمس اربع مباريات ، وسيكون اليوم راحة لجميع الفرق ، ويلتقي غدا خيطان مع القاهرون ، وبراعم السدرة مع اجيال جاسم يعقوب .

تأجيل اجتماع لجنة المرافقين لبطولة القوى

تقرر تاجيل اجتماع لجنة العلاقات والمرافقين التابعة للجنة العليا للبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى الى يوم الاثنين المقبل ، وقال عيسى عبد الله التشتي بان هناك ظروفا خاصة منعست من الاجتماع بطلاب وطالبات الجامعة الذين سيساهمون بجهودهم في هذه البطولة ، وسيحضر الاجتماع عبد اليعقوب وعثمان الفهد وغنيمة الجاسر .

رئيس لجنة كأس العالم في اسبانيا مريض بمستشفى الامراض العقلية

مدريد — افب — علم ان رايموندو سابورتا — ٥٧ عاما — نائب رئيس الاتحاد الاسباني لكرة السلة والذي رأس العام الماضي لجنة تنظيم كاس العالم لكرة القدم أودع مستشفى خاصا للطب النفسي في ضواحي مدريد .

وقد افادت اخر الانباء عن حالة سابورتا العقلية بانها في تدهور مستمر ، وتلك الحالة هي التي دعت الى دخوله الى المستشفى وتعود أول الشائعات المتعلقة بفقده لاتزانه العقلي الى عهد كاس العالم ، مما دفع بعض رجال الصحافة وقتها الى الاعتراض على اختيار سابورتا لادارة اللجنة المنظمة .

واوضحت الاوساط القريبة لكرة السلة التي يرجع الفضل الى سابورتا في تعميم ممارستها في اسبانيا ان حالته قد ساءت في الاشهر الاخيرة .

تجديد عقد مدرب السلة بنادي كاظمة

● سليمان العدساني

صرح سليمان العدساني عضو مجلس ادارة نادي كاظمة ومدير كرة السلة والطائرة بان المجلس قد جدد عقد مدرب السلة ريبا يورسلاف اليوغسلافي وينتظر ان يحقق نتائج طيبة مع الفريق في الموسم المقبل خاصة وانه اخذ فكرة جيدة عن الفرق المنافسة بالدوري العام .

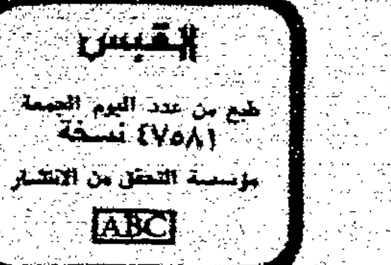
واضاف العدساني .. ان اسعد البنوان قد انهى دورته الدراسية بالعمل وانضم الان لصفوف المنتخب الوطني وبالطبع سيكون مع الفريق في الموسم المقبل .

القبس
٦ رمضان ١٤٠٣هـ
الجمعة ١٩٨٣/٦/١٧م
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٣٩٨٥

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



رسالة واشنطن

لويس يحمل الى بيغن تعاطف اميركا مع الانسحاب الجزئي

عمان — كونا — وافق مجلس الوزراء الاردني على تنفيذ حكم الاعدام في عدد من المواطنين الفارين شنقا بجرم بيع عقارات لسلطات العدو الاسرائيلي .

وكانت المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو في عمان قد رفعت الى رئاسة الوزراء تنسيبا بتنفيذ حكم الاعدام غيابيا بعد أن ثبت لديها قيام هؤلاء المواطنين ببيع عقار للعدو في الضفة الغربية المحتلة .

وسيرفع قرار مجلس الوزراء الاردني الى الديوان الملكي ليقترن بالمرسوم الملكي حتى يأخذ هذا القرار مراحله القانونية .

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد انشأت في بداية السبعينات محكمة خاصة لمعاقبة المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ، والذين يتعاونون أو يساهمون في بيع العقار للعدو الاسرائيلي ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة .

● في عمان اشار تقرير ورد الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاردنية من الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية استولت على مجموعه ٧٠ الف دونم من أراضي الضفة الغربية بالتزوير .

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال تقوم بامتلاك أراضي العرب في الضفة الغربية بطرق غير شرعية وغير قانونية وذلك عن طريق التزوير في أوراق الملكية « الطابو » . وتجرى هذه الصفقات بواسطة وسطاء وسماسرة يحصلون على عمولات نسبة جدا من السلطات الاسرائيلية مقابل خدماتهم وان ثلثي مساحة الاراضي التي امتلكتها اسرائيل في الضفة قد تمت بواسطة التزوير والاحتيال .

ويشير التقرير أيضا الى ان السلطات الاسرائيلية تشجع تجار الاراضي اليهود على الاستمرار في عقد مثل هذه الصفقات في الوقت الذي لا علم فيه لاصحاب هذه الاراضي الشرعيين بان أراضيهم قد بيعت بواسطة أوراق طابو مزورة .

ترتيبات الزيارة الصيفية للضفة الغربية وغزة

عمان — كونا — اعلنت سلطات الامن الاردنية امس ان الترتيبات الصيفية لزوار الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستبدأ يوم السبت المقبل .

وتتضمن هذه الترتيبات ضرورة الحجز المسبق للزائرين والعائدين للضفة والقطاع في مراكز أعدت في العاصمة الاردنية ومدن أربد والسلط والزرقاء ابتداء من التاريخ المشار اليه .

وسيسمح بموجب هذه الترتيبات بسفر ٢٥٠٠ شخص عبر جسر الملك حسين يوميا ما عدا يوم الجمعة حيث يسمح فقط لـ ١٢٥٠ وعن جسر الامير محمد يسمح لـ ١٢٠٠ شخص بالعبور و ٦٠٠ شخص يوم الجمعة فقط في حين يغلق الجسران يوم السبت من كل اسبوع .

وقد خصصت المراكز التالية لمنح تصاريح العبور وهي : المغادرون عبر جسر الملك حسين ، مدرسة الاميرة بسمة الابتدائية جبل اللويبدة عمان لابناء قطاع غزة فقط .

ومدرسة اروى بنت الحارث ، جبل عمان لمحافظتي القدس والخليل . وفي مدينة اربد خصص مركز شرطة النجدة لمنح التصاريح للمقيمين في اربد ومركز مخيم الزرقاء ومدرسة طارق بن زياد في السلط لمنح هذه التصاريح .

والمغادرون عبر جسر الامير محمد مدرسة الحسين الابتدائية للبنات — عمان لزوار محافظة نابلس ومركز شرطة النجدة في اربد ومدرسة طارق بن زياد في السلط ومركز مخيم الزرقاء لمنح تصاريح العبور .

وسيبدأ رجال الامن بالتواجد في هذه المراكز يوميا لمنح التصاريح ما عدا يوم الجمعة .

واشترطت التعليمات ايضا لزوار الضفة الغربية ضرورة الحصول على جواز سفر مؤقت للرجال من كافة المحافظات باستثناء جواز سفر مؤقت فقط للمقيمات في مدينة القدس . أما بقية المدن في الضفة فيسمح للنساء وأولادهن بالمرور على الهوية الشخصية مع تصريح الزيارة . كما اشترطت التعليمات أن يكون في حوزة الزوجة المرافقة لزوجها في الجواز المؤقت لمدينة القدس صورتان شخصيتان ، ويمنع السفر بموجب دفتر العائلة للزوار فقط .

أما الذاهبون لزيارة قطاع غزة ، وثيقة سفر مؤقتة بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الخارج وتصريح عودة من وزارة الداخلية اما بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الارتن وبحوزتهم بطاقات شخصية « زرقاء » فيسمح لهم باستخدام هذه البطاقات عند العبور شريطة حصولهم ايضا على تصريح عودة من وزارة الداخلية الاردنية .

حرب الخليج

العراق يتوقع هجوما ايرانيا واسع النطاق خلال رمضان

بغداد — الوكالات — ذكرت مصادر مطلعة أمس ان العراق يعزز خطوط دفاعه لمواجهة هجمات ايرانية متوقعة خلال شهر رمضان .

وابلغ الرئيس العراقي صدام حسين صحافيين ايطاليين زائرين في هذا الاسبوع انه يتوقع هجمات على اكثر من جهة ، لكنه قال ان العراق على استعداد لسحقها .

واكد بان المعلومات العراقية تشير الى استعدادات ايرانية في هذا الخصوص واعرب الرئيس صدام عن ثقته بان ايران ستساوم في النهاية على السلام كما ساومت اميركا على انهاء مشكلة الرهائن الاميركيين . وذكرت المصادر ان من المحتمل أن تكون الهجمات في الغربية حول مدينتي مندلي وخانقين .

● على الصعيد العسكري ذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات العراقية ان تشكيلات من الطائرات العراقية هاجمت أمس تجمعات القوات الايرانية في القاطع الشمالي من الجبهة والحقت بها اصابات مباشرة في الافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف البيان ان القوات العراقية كبدت الايرانية قتيلين في منطقة شرق البصرة كما دمرت لها مرصدا ومدفعا مضادا للطائرات في القطاع الاوسط . وذكر البيان أن المدفعية الايرانية قصفت أمس قصبة زرباطية وضواحيها مما أدى الى احداث اضرار في عدد من منشاتها المدنية .

ارينز : انا حزين لشقيقي ريتشارد « الغريب »

اعرب موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي عن حزنه لمعارضة شقيقه ريتشارد ارينز بروفسور القانون في جامعة بريدج بورت الاميركية لسياسات اسرائيل .

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي « انها قضية محزنة ومؤلمة ، ان اخي اعزب ، وقد انقطع عن العائلة وعن شقيقتي . وانا الوحيد الذي يحافظ على الاتصال معه طيلة هذه الاعوام » .

واضاف : ان ريتشارد رفض طوال العامين الماضيين الاتصال أو الالتقاء به ، وقال موشيه انه لا يعتقد بجدوى قطع الاتصالات مع الناس الذين يختلف معهم « وبخاصة في اطار الاسرة » ، غير انه قال انه وجد سلوك اخيه ريتشارد « غريبا بعض الشيء » . ويذكر ان ريتشارد ارينز تحدث مرارا لصالح القضية الفلسطينية . وشارك في الاسبوع الماضي في مهرجان اقيم في واشنطن ، وكان من بين المتحدثين الذين هاجموا غزو لبنان وحرب عام ١٩٦٧ .

١٨ قتيلا باشتباك غريب في طرابلس و٤ انفجارات و٦ جرحى في بيروت الغربية

بيروت — كونا والوكالات — قتل ١٨ شخصا وجرح ٢٠ اخرون في عملية غريبة من نوعها وقعت عند مدخل مدينة طرابلس بشمال لبنان ظهر امس ، عندما فتح مسلحون مجهولون نيران رشاشاتهم على سيارات مارة دون ان تعرف الاسباب .

وذكرت مصادر امنية ان المسلحين كانوا يستقلون سيارة مرسيدس بيضاء اللون ، وانهم وجهوا رصاصهم الى مرآب (كراج) لاصلاح السيارات في حي البحصاص عند المدخل الجنوبي لطرابلس ثم بدأوا باطلاق النار عشوائيا على السيارات التي تصادف مرورها في الطريق . وقد تكرر هذا الحادث مرة ثانية في المساء مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص اخرين .

غير ان اذاعة الكتائب قالت في روايتها للحادث ان ناقلة جنود سورية تعرضت لاطلاق نار من مسلحين كمنوا لها في المكان المذكور وان عناصر الناقلة هم الذين فتحوا النار بصورة عشوائية وفي كافة الاتجاهات . ولم يعرف ما اذا كان لهذه الحادثة علاقة بالاشتباكات التي تشهدها طرابلس منذ ثلاثة ايام بين تنظيمات موالية ومعارضة لسوريا والتي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٥ اشخاص آخرين .

٤ انفجارات و ٦ جرحى

وفي تطور اخر ، شهدت بيروت اربعة انفجارات متلاحقة كانت الاعنف منذ حادث تفجير السفارة الاميركية في بيروت في شهر ابريل الماضي . وقد اسفرت هذه الانفجارات عن اصابة ستة اشخاص بجروح ، بالاضافة الى اضرار مادية جسيمة .

ووقعت الانفجارات كلها في الشطر الغربي من بيروت ، اعتبارا من فجر أمس الاول ، حيث انفجرت عبوتان ناسفتان امام ثمانية محلات تابعة لجورج ابو سليمان وجورج سكاف للمفروشات والموكيت وورق الجدران في بناية « الاونيون » في محلة الصنائع .

وتقع في هذا المبنى مكاتب وكالة « رويتر » للانباء البريطانية ومكاتب وكالة الانباء الاردنية الرسمية « بترا » ووكالة « سي. بي. اس » للتصوير التلفزيوني والاخباري الاميركية . كما تضم مكاتب لعدة مؤسسات ومنازل سكنية . وتقع على الرصيف المقابل لهذا المبنى مكاتب غرفة الصناعة والتجارة اللبنانية .

وقال حراس المبنى ان حوالي ستة اشخاص اصيبوا من جراء تطاير الزجاج .

وقدمت الى مكان الحادث ثلاث سيارات للاطفاء للسيطرة على حريق اندلع نتيجة للانفجار قبل امتداده الى المكاتب والمنازل المجاورة حيث ان الحريق استمر حوالي ثلاث ساعات امكن بعدها السيطرة عليه .

واستخدمت جرافتان صباح امس لازالة الانقاض والزجاج من الشوارع التي اقفلت من اربع جهات لتمكين رجال الدفاع المدني من ازالة الركام من الشوارع .

كما وقع انفجاران اخران في الوقت نفسه ، الاول استهدف محلا للحلويات يقع في شارع متفرع من شارع فردان حيث لحقت بالمحل اضرار مادية جسيمة وشب حريق استدعي على اثره رجال الاطفاء حيث اخمدوا الحريق قبل أن يمتد الى المحلات والمنازل المجاورة بسبب احتواء المحل على مواد قابلة للاشتعال مثل الزبدة والزيت .

● يتفقدون سيارة منسوفة في الصنائع ببيروت الغربية (أ.ب — راديو).

وقد جرحت نتيجة الانفجار امرأة فرنسية الجنسية تدعى ماريا جو .

أما الانفجار الرابع فاستهدف محلا للاسطوانات يخص نقولا نقولا الذي يقع في شارع الرومي في منطقة برج ابي حيدر .

وقد جرح نتيجة هذا الانفجار اربعة اشخاص من جراء تطاير الزجاج كما لحقت بالمحل خسائر مادية جسيمة حيث قذف بابه الى مسافة ١٥ مترا .

« الرابطة العلوية » تتحمل المسؤولية

نسبت اذاعة صوت لبنان الكتائبية الى منظمة تدعى « الرابطة العلوية » اعلانها عن المسؤولية في تنفيذ العملية التي راح ضحيتها ١٨ قتيلا و٢٠ جريحا في طرابلس .

وقالت « الرابطة العلوية » ان هذه العملية جاءت ردا على مقتل احد مسؤوليها وعنصرين اخرين منها في اشتباكات طرابلس أمس .

من القتلى والجرحى في طرابلس

عرف من قتلى مجزرة طرابلس كل من : بولس نحداح ، بطرس مخايل فرنسيخ — من زغرتا — ، سليم سابا — من سرعين ، سالم ونور البيطار وقد قتلا في محل الحدادة ، ابراهيم قبيسي ، صبحي العبدالله ، ميلاد الترجيني ، عبدالرحمن فخري الايوبي ، عبد الوهاب العكاري ، سمير حمصي ، سليم عبدالوهاب اللاذقاني ، محمود عكاري ، اسعد ثابت ، محمد برادي ، أحمد اسعد ، حسين الاحدب ، ووليد طه .

وعرف من الجرحى : عبدالرحمن الايوبي ، عادل حماد غلاييني ، عبدالوهاب عكاري ، خالد رجب ، حامد اسعد ابراهيم ، وعصام الحريري ، ومحمد غلاييني المعروف باسم « ابو فواز » .

قذيفة قرب بلدة « بكفيا »

بيروت — ق.ن.أ — سقطت قذيفة من عيار ١٢٠ مليمترا امس بالقرب من بلدة « بكفيا » الجبلية شرق بيروت دون أن تسفر عن اضرار تذكر .

وقالت التقارير أن مصدر القصف هو بعض المواقع المسلحة في المرتفعات الجبلية المطلة على « بكفيا » .

الشرتوني حاول الانتحار

بيروت — أ.ف.ب — قال مصدر امني هنا أمس أن حبيب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس اللبناني المنتخب السابق بشير الجميل حاول الانتحار . ولم يذكر المصدر متى حدثت محاولة الانتحار لكن تردد في بيروت أن الشرتوني حاول ابتلاع اسلاك حديدية في ثورة مياه السجن لكن حراسه منعوه .

رسالة من الفهد للرئيس اللبناني نقلها الشاعر

الجميل : مستعد لمقابلة الاسد في دمشق واطالب الجامعة باستفتاء حول شعبيتي

اجتمع وزير الاعلام السعودي علي الشاعر في بيروت أمس مع الرئيس امين الجميل وسلمه رسالة من الملك فهد . ذكر أنها تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة . ولم يدل الوزير الشاعر الذي كان يعمل سفيرا لبلاده في بيروت باي تصريح بعد الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة ، لكن يعتقد بانه يتوسط بين بيروت ودمشق بعد الفتور في العلاقات بينهما اثر توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

صحيفة « البيرق » قالت أن الشاعر الذي وصل الى بيروت أمس الاول يحمل معلومات مهمة عن حصيلة المساعي السعودية مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في ضوء محادثات الملك فهد مع السيد ياسر عرفات حول وضع الفلسطينيين المسلحين والمدنيين في لبنان .

واضافت أن عرفات ابدى للعاهل السعودي استعداد المنظمة لسحب مقاتليها من لبنان ضمن اطار برنامج عام للانسحابات شريطة ان تضمن السلطات اللبنانية امن وسلامة الفلسطينيين المدنيين .

وساطة

من جهة ثانية قال الجميل في حديث لمجلة « اليمامة » السعودية انه ليس بحاجة لاية وساطة لتحضير لقاء له مع الرئيس السوري حافظ الاسد وانه مستعد للقاء ليس في اية عاصمة عربية فقط وانما في دمشق ايضا .

واضاف أن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ما هو الا نتيجة مفاوضات كانت امتدادا للمفاوضات التي جرت سابقا بين اسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوائل الصيف الماضي بواسطة المبعوث الاميركي ورئيس الحكومة اللبنانية .

وقال ان لبنان لم يبلغ بعد رفض سوريا الرسمي للاتفاق اللبناني الاسرائيلي . واضاف الجميل « ان لبنان سيجري الاتصالات اللازمة والمناسبة مع سوريا اثناء وبعد التصديق على الاتفاق » .

وفيما يتعلق بالمادة التاسعة من الاتفاق التي تطالب لبنان بالتخلي عن اتفاقاته العربية قال « ان هذا البند غير صحيح وان الاتفاق الموقع مع اسرائيل لا يلغي على الاطلاق التزامات لبنان مع العرب بما في ذلك معاهدة الدفاع العربي المشترك » .

وقال الرئيس اللبناني انه طلب من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان يستطلع اراء الدول العربية والتحضير لمؤتمر قمة . واضاف أن لبنان يواجه الان وضعا متفجرا وتهدده كل أنواع واخطار الحروب والتقسيم .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يمثل جميع اللبنانيين قال انه يمثل اللبنانيين في كل المناطق وطلب من جامعة الدول العربية أن تنظم استفتاء في المناطق التي لا تخضع لسلطة الحكم اللبناني للتأكد من هذا الامر .

رسالة من ريغن لبيغن

تسلم رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن . وقام بتسليم الرسالة السفير الاميركي لدى اسرائيل أمس لدى اجتماعه مع بيغن وتتضمن نتائج اعادة تقييم السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط التي بحثت باشتراك السفراء الاميركيين المعتمدين في الشرق الاوسط في واشنطن في الاسبوع الماضي .

رسالة الى سالم من شولتز

بيروت — أ.ب — تسلم وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم رسالة من نظيره الاميركي جورج شولتز تتعلق بالوضع في لبنان . وقال بيان رسمي هنا أن كريستوفر روس احد اعضاء الفريق الاميركي الذي شارك في المفاوضات حول الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي تولى نقل الرسالة .

اسرائيل :

ارتفاع تكاليف المعيشة

ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية في اسرائيل بمعدل مرة المئة في مايو الماضي ، مما رفع التضخم منذ بداية العام الحالي الى ٥٤,٣ بالمئة .

الطبخات السياسية تتم بغرفة طعام الكنيست

تقول « الاسوشيتدبرس » في تحقيق لها عن الكنيست الاسرائيلي ان « الطبخات والصفقات السياسية » تعقد في غرفة الطعام في مبنى البرلمان الاسرائيلي ، وحيث يتم تسريب مانشيتات الصحف الاسرائيلية لصباح اليوم التالي .

ايرليخ في غيبوبة

كان سيمحا ايرليخ نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اصيب بجلطة في الدماغ قبل يومين فاقد الوعي وفي غيبوبة وفي حالة خطيرة . وقال راديو اسرائيل ان البروفسور شلومو سنيرن مدير مستشفى « بيكور هوليم » في القدس رفض التعليق على انباء بان ايرليخ قد شل جزئيا .

دمشق : لا تراجع مطلقا عن موقفنا الرافض للاتفاق

اكدت سوريا عبر صحفها مجددا رفضها القاطع والنهائي والحاسم للاتفاق اللبناني الاسرائيلي . صحيفة « البعث » قالت « لا تراجع مطلقا ولا عودة اطلاقا عن هذا الموقف » . وذكرت الصحيفة في مقال رئيسي لها بعنوان « كلام سوري صريح » انه في طقس اميركي مخادع يحلو للابواق العميلة في الولايات المتحدة وفي لبنان وبعض الدول الاخرى أن تصور أن موقف سوريا هو موقف مصطنع أو أن باطنه شيء وظاهره شيء اخر فان هذه التصورات ليست سوى مجرد اوهام في اذهان مروجيها » . وقالت « فسوريا اعلنت الاف المرات وعلى لسان الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين فيها وعلى لسان احزابها ومنظماتها الشعبية رفضها المطلق والحاسم والنهائي ، لاتفاق الاذعان اللبناني الاسرائيلي في الوقت الذي تطلق فيه الاجهزة الامبريالية ابواقها زاعمة ان سوريا ستتراجع عن هذا الموقف » .

● صحيفة « تشرين » اشادت بالمقاومة اللبنانية للقوات الاسرائيلية وللاتفاق اللبناني الاسرائيلي وانتقدت مواقف السلطة اللبنانية والمجلس النيابي . وهاجمت النواب الذين وافقوا على الاتفاق . وقالت « انهم طمروا رؤوسهم في التراب الذي تدنسه قوات الغزو الاسرائيلي وبصموا بالعشرة على عقد الاذعان » .

واضافت « ان السلطة اللبنانية باتت تعمل على المكشوف تحت لواء الكتائب » .

غروميكو : لن يكون لنا مجرد دور المراقب السلبي ازاء التهديدات لسوريا

موسكو — الوكالات — قال وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو أن دور موسكو ازاء التهديدات والضغوط ضد سوريا « المتاخمة لحدودنا ليس مجرد دور المراقب السلبي » .

وابلغ غروميكو مجلس السوفيت الاعلى « البرلمان » امس « ان سوريا التي تعزز دفاعها وتتبع سياسة مستقلة في شؤون الشرق الاوسط تتعرض الان لضغوط وتهديدات مباشرة » . واشار الى ان بلاده طرحت مبادىء عادلة للتسوية السياسية في الشرق الاوسط بما فيها عقد مؤتمر دولي .

واتهم غروميكو واشنطن وتل ابيب بوضع الحواجز امام التسوية السلمية التي تنادي بها موسكو لانها ستقود الى اقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة ، لكنه قال ان الكثير « يتوقف على الاقطار العربية نفسها وعلى تلاحمها » .

وقال « انه يجري الان تمزيق أوصال لبنان بعد ان ارغم تحت فوهات المدافع على عقد اتفاقيات استسلامية مع اسرائيل » .

واشار الى الحرب العراقية الايرانية فقال ان استمرار الحرب « لا يخدم سوى القوى الامبريالية المهتمة اساسا باضعاف الدولتين » .

وقال « ان علاقاتنا ودية مع العراق ونحن الى جانب علاقات الصداقة الطيبة مع ايران ايضا بودنا ان نراها دولة مستقلة ، وسعى الاتحاد السوفيتي بثبات الى اقامة حسن جوار معها « لكنه اعرب عن اسفه للاجراءات التي اتخذتها ايران اخيرا ضد الدبلوماسيين السوفيت في طهران .

واكد غروميكو من جهة ثانية اتجاه بلاده الراغب بتطبيع العلاقات مع الصين . وقال ان الاتحاد السوفيتي يعلن دائما هذا الموقف على اساس المعاملة بالمثل نبحث سبل توسيع الروابط والاتصالات بين البلدين .

الديمقراطية التي انتصرت

بقلم : عبدالله أحمد حسين

ان النظام في الكويت سجل نصرا يجب أن نؤكده باعتزاز وفخر ، واننا كنا ننقد الدولة في امور لا نرضاها فان علينا ان نقدرها في امور نعتز بها ونرى أن يؤخذ بها .

ان استعادة الحكومة لمقترحاتها حول تعديل الدستور يسجل نصرا لها لا عليها ، وان اولئك الذين قدموا طلب التعديل مخطئون لا شك انهم عندما سحبوه كانوا أهل صواب لا يناقشهم فيه أحد .

ان النظام حين تمرس بالديمقراطية ادرك انه يقوى بها ، وان القوة التي تحفظه هي قوة الشعب الذي عليه الا يصدر الا عن ارتضائه برغم التجاوزات والاخطاء ، التي نناقش دائما والتي نقف منها موقف المعارضة نجد انفسنا الان امام نظام لم يحاول ان يكره احدا على تعديل الدستور ولم يجعل من الديمقراطية شعارا يخفي وراءه مواقف استبدادية كما يفعل البعض من ادعياء الديمقراطية الزائفة .

ان المسألة ليست مسألة نواب عارضوا وهم مشكورون على كل حال ، ولكنها مسألة نواب كانوا امناء على رسالتهم حين مثلوا الشعب ، ومسألة نظام كان امينا على الديمقراطية ولذلك اخذ برأي الاغلبية النيابية .

ان هذه النتيجة كانت درسا لاولئك النواب الذين ابدوا طلب التعديل ، وكانت درسا للشعب الذي عليه في الانتخابات المقبلة ان يحسن الاختيار ، وكانت درسا للنظام الذي رأى بأم عينيه كيف ان موقفه الديمقراطي اكسبه شعبا ، واكسبه ثقة .

ان النظام قدم مثلا لاولئك الذين يخشون الديمقراطية في الوطن العربي ويقاتلونها باستمرار سواء اكان هؤلاء من مستبدي اليمين او مستبدي اليسار .

ليس عارا على النظام ان يغير رأيه في موقف ما اذا كانت الارادة الشعبية تخالف هذا الرأي وقد كان النبي العربي سباقا الى ذلك فقد كان يأخذ برأي صحابته فيما لا يتعلق بالوحي .

ان استعادة الحكومة لمشروع التعديل موقف ديمقراطي يؤكد على ان في امكان مجلس الامة ان يناقش بقاء الوزراء او رحيلهم ، وعلى ان يكون له رأي فعال في معارضة مواقف رئيسية او غير رئيسية فيما تفعله الدولة في الشؤون الداخلية والخارجية .

ان الذي نطمع فيه أن يكون لدى البعض عقلية تتناسب وهذا الجو الديمقراطي الرائع الذي تعيشه ، وعليها في سبيل ان تصل الى المجلس الا تتبع اهواء معينة لمجرد ان اصحابها يملكون وزنا يؤثر في طبيعة الانتخابات .

ان الروح السمحة التي اتصف بها النظام حيال مشروع تعديل الدستور ينبغي أن تواكبها روح مناسبة من قبل أولئك الذين يريدون ان يتمشوا مع اتجاه بعض الجماعات لمجرد الكسب الانتخابي .

ان الروح السمحة التي اتصف بها النظام حيال مشروع تعديل الدستور ينبغي أن تواكبها روح مناسبة من قبل اولئك الذين يريدون ان يتمشوا مع اتجاه بعض الجماعات لمجرد الكسب الانتخابي .

ان مجلس الامة مطلوب منه أن يدفع بذلك الى الامام ... مطلوب منه أن يواصل المسيرة التي بدأت منذ أن فتحت المدارس ابوابها للفتيات ومنذ أن اصبحت المرأة شريكة الرجل في البيت والمكتب والحياة العامة .

اننا اذا كنا قد وضعنا ان مسرى لم اعينا كيف احتضن النظام الاصول الديمقراطية ، فاننا نطمع ان نضع يركننا كويتيا يدرك المهمة المناطة به ويعرف الفرق بين الفوضى والفاجرة فيه وبين الديمقراطية والمتاجرة بها ، بل واستغلالها ايضا .

لا جدل في ان نبني الاشخاص والدماع عنهم في مجلس الامة يخلق اشكالا يجعل الاجهزة الوزارية مشلولة ، ويصنع لها اثارة بين اتخاذ موقف حازم بمنع النسب كما حدث حول قضية الجمعة ايضا ، ولذا فما على الاعضاء — كما اتصور — الا ان يتعاملوا فيما يتعلق باية مخالفة قانونية ، وما عليهم الا ان يطالبوا بتطبيق قانون الوظائف العامة او يعدلوا فيه ، اما ان يعترض الوزير لهجوم حاد تجاه كل اجراء يتخذه في مجال تنظيم وزارته وضبطها ، فان هذا يؤدي الى تجميد العمل الاداري ، ويعرض اهل الشعب على التحرك ، وما اكثرهم .

ان على عموم الموظفين سواء اكانوا ائمة مساجد او خطباء او اطباء ، او مهندسين ، ان يطبقوا القانون ، وان رأوه مجحفا فليقترحوا تعديله ، اما المخالفة القانونية نفسها فينبغي ان تردع ، واذا كان النائب مطالبا بالدفاع عن المواطن فهو ايضا مطالب بالدفاع عن مؤسسات الدولة .

الذي يهمني أن اقوله هنا اننا وقد رأينا موقفا حكوميا لا يسعنا الا الاشادة به أن نجد مثله لدى الهيئة التشريعية التي بفاعليتها يمكن للعبة الديمقراطية أن تأخذ مجراها .

ان توفر عناصر ديمقراطية وشجاعة في المجلس يسهم الى حد كبير في اعانة الدولة على الموقف الديمقراطي الصحيح ، وحين نطلب المزيد من العطاء في المجلس النيابي فليس معنى هذا أن الاغلبية غير قادرة على أن تؤدي دورها .

لا ننكر أن علينا في الانتخابات القادمة ان نضع بين ايدينا جميع المواقف النيابية لنحسن الاختيار ، وان نشعر كل عضو في المجلس بانه ملزم بكل مواقفه خلال عضويته ولا جناح علينا ، نؤكد ان البعض ينبغي أن يدرك الساحة النيابية .

ان عقلية الدولة قد تغيرت كثيرا خلال عهود متتالية من الاوضاع السياسية والاجتماعية ، وكان يتمنى أن يكون نواب الامة على مستوى الوعي الذي وجدناه في الدولة ، وليس من قبيل التسلل من احد ان نقول اننا نطمح بان تكون الاغلبية النيابية على الاقل اكثر تقدمية مما هي عليه الآن .

انه من البلاء أن نعود الى الوراء كثيرا ونحن في عهد ديمقراطي نمتاز به على سائر الاجزاء العربية ، واذا كان من حق النائب ان يقول رأيه في الحكومة فان من حق المواطن ان يقول رأيه في العضو ، وفي المجلس ، وفي الاغلبية النيابية .

انه لا ضرر ولا ضرار وعلى النائب الذي يجوز لنفسه أن يطلق بلراء الناخبين أن يقبل بحق الحكومة به ، وعلى الذي يغضبه اشد الغضب من النقد أن يقصر للحكومة نفسها عليه ان جاز ذلك .

اننا اذ نقدر للنواب جهودهم التي بذلوها ويبذلونها لا نقول الحق لو اكدنا أن هذا المجلس هو اقصى ما يستطيع الشعب أن يجعله سببا عليه ومتحدثا باسمه . لاننا نطمح في ان يكون المجلس اقوى من ذلك بكثير ، واكثر تقدمية واحرى بان يدفع الحكومة الى مواقف حضارية ، لا ان يجعل الحكومة تحد خطواتها الحضارية مراعاة لظروفه .

ان نضج النائب لا يكون من نضج الشعب . وكما تكونوا يولى عليكم . واحسب اننا اذا تأملنا كثيرا واستبعدنا النظر بالطائفية الحزبية والعشائرية والقبلية ، واذا تحررنا أو كدنا نتحرر من المصلحة الضيقة ، واذا التفتنا عن وجوهنا شطر الرجعية الدينية والاجتماعية والسياسية امكن ان نحسن اختيار النواب .

ان مجلس النواب الحالي يكفيه انه عالج مشروع التعديل ، وعارضه فاستجابت له الحكومة الديمقراطية واستمعت له ، وهي شهد على الشعب أن يحسن الاختيار وامامه الرجال ومحاضر مجلس الامة شاهدة على مواقفهم ، ومرة اخرى « كما تكونوا يول عليكم » ، كما قال الرسول العربي .

القبس

● طقس صحو عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مع فرصة لظهور الغبار .

● حالة البحر : معتدل يعلو احيانا .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت : ٤٣ ، الاحمدي ٤٠ ، ميناء ٤١ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٥١ بالمئة ، الاحمدي ٢٠ بالمئة ، ميناء ٥٢ بالمئة .

البحر

أعلى مد
٥ صباحا — ٤ عصرا
أدنى جزر
١٠ صباحا — ١١ مساء